المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الجوف
كلية الشريعة والقانون
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث المرفوعة في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
من بداية (حرف الخاء) إلى نهاية (باب الدَّال مع الجيم)

حديث: «مِنْذُ دجا الْإِسْلَام».

تخريج ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير) في الحديث وعلومه

مقدمة من الطالب

سلامة زاكي العتزي

الرقم الجامعي: ٤٢١١٠٠١٩٤

إشراف:

د/ نامي عوض الشريف

أستاذ الحديث وعلومه المشارك

العام الجامعي

١٤٤٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أُهدي هذا العمل إلى والداي اللَّذَيْن قاما على تربيتي ورعايتي؛ فجزاهما الله خير الجزاء على ما قاموا به.

وأسأل اللهَ أن يكون هذا العمل مقبولًا عنده، وأن يوفقنا لِما يحب ويرضى...

وبالله والتوفيق والسداد.

الباحث

ملخص الرسالة باللغة العربية

تناولت الدِّراسةُ أحاديث من كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي، وذلك: بالتعريف بعلم غريب الحديث وأبرز المؤلفات فيه، والحديث المرفوع ومفهومه وأنواع، ثم في الفصل الأول: التعريف بالحافظ ابن الجوزي وحياته وشيوخه وتلامذته ومؤلفاته وثناء العلماء عليه، وكتابه «غريب الحديث» وموضوعه ومنهج ابن الجوزي فيه وموارده والنسخة الخطية، وفي الفصل الثاني: تناول الباحث عددًا من أحاديث الكتاب بدايةً من (حرف الخاء) إلى نهاية (باب الدال مع الجيم) بالتخريج والتحقيق والدراسة، وذلك عبر عدة خطواتٍ واضحة: الأولى: تخريج الحديث، والثانية: التعريف برجال السند، والثالثة: الحكم على الحديث، كل ذلك عبر منهجيةٍ واضحةٍ سار عليها الباحث في كل خطوةٍ من هذه الخطوات.

وأهم النتائج: إبراز أهمية علم غريب الحديث، والحاجة الماسة لهذا العلم؛ لفهم النص النبوي فهمًا صحيحًا، وجهود علماء الغريب واللغة قديمًا وحديثًا في هذا الفن، والأثر البارز الذي تركه ابن الجوزي في ذلك بكتابه «غريب الحديث» وما أولاه من عناية وتتبع ومنهجية واضحة، مع حرصه على الاختصار والنص النبوي وعزو الأقوال لأصحابها.

وأهم التوصيات: العناية بكتب غريب الحديث وتتبع مخطوطاتها في جميع أنحاء العالم، وتوزيع كتب غريب الحديث على الباحثين في الجامعات الإسلامية؛ ليقوموا عليها تحقيقًا وتخريجًا، وعمل حصر شامل لكل أحاديث كتاب «غريب الحديث»، ضمن موسوعة شاملة لها، بناءً على رسائل الباحثين، وعمل حصر شامل لكل أحاديث الغريب، لكل كتب الغريب، وربط أحاديث كل كتاب مع غيره من الكتب؛ مقارنةً واستفادةً، وبذل مزيد من الجهد في البحث عن مخطوطات الكتب المفقودة في غريب الحديث، والاستفادة بذلك من الوسائل والفهارس الحديثة.

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

The study dealt with Hadiths from the book (Gharib Al-Hadith) by Ibn Al-Jawzi, by intoducing the science of Gharib Al-Hadith (Hadith Difficult Terms) and the most prominent writings in it, and Hadith traceable to the Prophet, its concept and types, then in the first chapter: the intoducing Al-Hafiz Ibn Al-Jawzi, his life, his sheikhs, his students, his writings, and the praise of scholars for him, and his book < Ghareeb Al-Hadith>, its topic, Ibn Al-Jawzi's approach to it, his resources, and the written copy, and in the second chapter: the researcher dealt with a number of the hadiths of the book, starting with the letter Khaa) to the end of (Chapter Dal with Jim) by Authentication, investigation and study, through several clear steps: the first is Hadith Authentication, the second: introducing the men of Traceable Hadith and the third: judging the hadith, all this through a clear methodology followed by the researcher in each of these steps.

The most important results is: highlighting the importance the science of Gharib Al-Hadith (Hadith Difficult Terms) and the urgent need for this science. To properly understand the Prophetic Hadith, and the efforts of scholars of Gharib Al-Hadith and the language, ancient and modern, in this art, and the prominent impact that Ibn al-Jawzi left in that with his book (Gharib Al-Hadith) and the care, tracking, and clear methodology he gave, with his keenness on simplification and the Prophetic Hadith and attributing the sayings to their owners.

The most important recommendations are: taking care of (Gharib Al-Hadith) (Hadith Difficult Terms books) and tracking their manuscripts all over the world, and distributing (Gharib Al-Hadith) (Hadith Difficult Terms books) to researchers in Islamic universities. In order to conduct an investigation and authentication on it, and make a comprehensive inventory of all the hadiths of the book (Gharib Al-Hadith), within a comprehensive encyclopedia of it, based on the researchers' theses and make a comprehensive inventory of all the hadiths of the (Gharib Al-Hadith), for all Gharib books, and link the hadiths of each book with others; Comparing and benefiting, and taking great pains to search for the manuscripts of the lost books in (Gharib Al-Hadith), and benefiting from modern means and indexes.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

لَمَّا كانت الحاجةُ عظيمةً لمعرفة معاني الألفاظ النبوية الأمر الذي يترتب عليه معرفة الأحكام الشرعية العلمية والعملية؛ خاصةً بعد دخول العُجمة على اللسان العربي؛ احتاج العلماءُ إلى وَضْع عِلْمٍ خاصٍّ يبحث عما خَفي عن ألسنة الناس مِن الألفاظ الغامضة؛ ليُوضِّح الغريب من الألفاظ النبوية، ويتم فَهْمها فَهْمًا صحيحًا دقيقًا؛ العلم الذي أصبح بدوره فنًّا عظيمًا من فنون علم الحديث الذي تتميز به الأمة الإسلامية.

وقد عَني العلماء بالتصنيف في هذا الفن منذ القِدم في تطورٍ مستمرٍ لمعالم هذا الفن؛ ومِن أهم الكتب الذي أُلِّفَت في هذا الفن كتاب «غريب الحديث» للحافظ ابن الجوزي؛ الذي بَذل فيه جهدًا كبيرًا في جَمْع مواده، ومعالجه معانيها، الأمر الذي حدا بي أن أَضْرِب بسهمٍ في خدمة هذا الكتاب ولو بجزءٍ يسيرٍ منه؛ بتخريج أحاديثه المرفوعة، والتي بلغت في دراستي (١٩٧ حديثًا)، والتي أسأل اللهَ أن يكتب لها النفع والقبول في الأمة؛ وأن يَسُدَّ به ثغرةً في صرح هذا الكتاب.

وقمت بتقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

المقدمة، وشملت: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره فيما يلي:

١) وجود نسخةٍ خطيةٍ نفيسةٍ للكتاب نُقلت عن نسخة المصنف، وهي النسخة الموجودة بمكتبة (المللیت) العامة بتركيا رقم (٤٩٦)، وتقع في (٣١٢) ورقةً، ولها نسخةٌ أخرى بمكتبة الأستاذ الدكتور/محمد بن تركي التركي.

٢) اشتمال الكتاب على عددٍ من الأحاديث النبوية الشريفة، وهي بحاجةٍ إلى دراستها، وبيان درجتها مِن حيث الصِّحَّة والضعف؛ حيث لم يكن تحقيق النسخة المطبوعة من «غريب الحديث» مُكتملًا؛ لذلك احتيج إلى تخريج أحاديثه.

٣) يُعَدُّ كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي أحد أهم الكتب وأشهرها في فن غريب الحديث الذي اهتمت ببيان ألفاظ الحديث النبوي.

٤) الدِّربة على التخريج ودراسة الأحاديث والتوثيق العلمي.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في السؤلات التالية:

كم عدد الأحاديث المرفوعة حقيقةً أو حُكمًا في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي؟

ما حال الأحاديث المرفوعة مِن حيث القبول والرد؟

ما هي موارد المصنف في كتابه؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة للوقوف على الأحاديث المرفوعة حقيقةً وحُكمًا في هذا الكتاب، وذِكر الموارد التي اعتمد عليها المصنف في كتابه، وبيان حال هذه الأحاديث مِن حيث القبول والرد.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المظان العلمية وقفتُ على دراسةٍ سابقةٍ حول كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي وهي بعنوان: «**منهج ابن الجوزي في كتابة غريب الحديث**»، للمؤلف: جمال الليل بن أندي، في (جامعة أم درمان الإسلامية)، هي رسالة ماجستير في العام ٢٠١٤ م.

وقد قام الباحث بتقسيمها إلى ثلاثة فصولٍ: تكلم في (الفصل الأول) عن حياة ابن الجوزي بالتعريف عنه، وبحياته العلمية، وثناء العلماء عليه، وتكلم في (الفصل الثاني) عن عِلم غريب الحديث، والمؤلفات فيه، وقام بتعريف غريب الحديث، وأهميته، ثم ذكر معنى الغريب في اللغة

والاصطلاح، ومتى نشأ هذا العلم، وبعد ذلك ذَكَرَ المؤلفات فيه والفَرْق بين غريب الحديث والحديث الغريب، ثم في (الفصل الثالث) وهو موضوع دراسته؛ بدأ بنُبذةٍ تعريفيةٍ عن الكتاب؛ بذِكر اسم الكتاب، وقيمته العلمية، ومنهجه وطريقة ترتيبه، ومُشتملات الكتاب ومصادره.

وتختلف دراستي عنها في تخصيص دراستي لتخريج الأحاديث المرفوعة حقيقةً وحكمًا في كتابه، وقد أَسْتَفِيدُ مِن هذه الرسالة إذا لزم الأمر.

منهج العمل في البحث:

١) أَنْقِلُ الحديثَ المرفوعَ المرادَ تخريجه كما أَوْرَدَهُ المؤلفُ مع ذِكر المصادر التي عزا إليها، مُعتمدًا في ذلك على الطبعة التي حققها الدكتور: عبد المعطي أمين قلعجي، والتي نشرتها: دار الكتب العلمية ببيروت، في طبعتها الأولى، ١٩٨٥ م، وأَرْجِعُ إلى النسخة الخَطِّية عند وُجود إشكالٍ في النَّصِّ.

٢) أُوَثِّق الحديثَ المرفوعَ المذكورَ مِن المصادر التي ذكرها المؤلف، بذِكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ما أمكن.

٣) أَقْتَصِرُ في التخريج على تخريج الأحاديث المرفوعة حقيقةً وحكمًا.

٤) إذا ذكر المؤلفُ جُزءًا مِن الحديث أُنَبِّهُ على تمام لَفْظِه إذا كان قصيرًا، وإلا أَذْكُرُ طرفَه الذي يُعرف به؛ ثم أُخَرِّجُه مع بيان ألفاظه المختلفة التي يَستشهد بها المؤلف في مواضع مِن القسم المخرج.

٥) أُثْبِتُ عناوين الكتب والأبواب كما وَرَدَتْ في الكتاب.

٦) إذا كَرَّر المؤلفُ الحديثَ الذي سبق تخريجه في بابٍ آخر بلفظٍ آخر غير الأول، وله صِلةٌ قويةٌ بالباب، أُثْبِتُهُ في موضعه مع الإحالة إلى مكان تخريجه دون ترقيمٍ.

٧) أُخَرِّجُ الأحاديث المرفوعة على النحو التالي:

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، أكتفي بالعزو إليهما، أو إلى أحدهما، مع ذِكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث.

ب- إذا لم يكن الحديثُ في الصحيحين أو أحدهما، أَجْمَعُ طُرُقَه مع دراستها، والحكم عليها، وِفْقَ قواعد المُحَدِّثين.

ج- إذا كان الحديثُ بحاجةٍ إلى عَاضِد أَجْتَهِدُ في البحث عن الشواهد المُقَوِّية له، وأَدْرِسُ أسانيدها، ثم أحكمُ عليها بما تقتضيه تلك الدراسة.

د- أُرَتِّبُ مُخَرِّجي الحديثَ مِن غير أصحاب الكتب الستة على حَسْب وفياتهم.

٨) أُتَرْجِمُ لرجال الإسناد على النحو التالي:

أ- إن كان الراوي من رجال «التقريب» أَقْتَصِرُ في التعريف به على ما في «التقريب»، إلا إذا كان مُختَلَفًا فيه، ولمعرفة حالِه أَثَرٌ في الحكم على الحديث، فإني أَذْكُر الخلافَ فيه عند دراسة الإسناد، وأُرَجِّح وِفق قواعد الجرح والتعديل.

ب- إذا لم يكن من رجال «التقريب» أُتَرْجِمُ له مِن كُتب الرجال الأخرى بما يُبَيِّنُ حاله.

ج - إذا كان الراوي في الكتب المَشهورة في الرِّجال؛ فإني أَكْتَفِي بذكر اسم الكتاب دون اسم مؤلفه.

٩) أَضَعُ رقمًا مُسلسلًا للأحاديث حَسْب وُرودها في الكتاب أو الباب.

١٠) أَضْبِطُ الكلمات المُشْكِلة وأَشْرَحُ الألفاظ الغريبة.

١١) أُعَرِّفُ بالبلدان والمواضع الواردة في متون الأخبار.

خطة البحث:

قُمتُ بتقسيم البحث إلى: مُقدمةٍ، وتمهيدٍ، وفصلين، وخاتمةٍ على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد: وقُمْتُ بتقسيمه الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعِلم غريب الحديث.

المبحث الثاني: أبرز المؤلفات بعِلم غريب الحديث.

المبحث الثالث: الحديث المرفوع؛ مفهومه وأنواعه.

الفصل الأول: التعريف بابن الجوزي، وكتابه «غريب الحديث»، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة مُختصرةٌ لابن الجوزي.

المطلب الأول: اسمه ونَسَبُه وكُنيته ولقبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه «غريب الحديث».

المطلب الأول: نِسبة كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب وكيفية ترتيبه.

المطلب الثالث: منهج ابن الجوزي في كتابه «غريب الحديث».

المطلب الرابع: منزلة الكتاب العلمية وعناية العلماء به.

المطلب الخامس: موارده التي اعتمد عليها مِن خلال القِسم المُخَرَّج في الدراسة.

المطلب السادس: وَصْفُ النسخة الخطية المعتمد عليها في تخريج الأحاديث.

الفصل الثاني: الأحاديث المرفوعة في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي، مِن بداية (حرف الخاء) إلى نهاية (باب الدَّال مع الجيم) حديث: «مُنْذُ دجا الْإِسْلَام» كما رَتَّبَها المصنف.

الخاتمة:

وفيها أَذْكُر أهم النتائج وأبرز التوصيات التي تَوَصَّلْتُ إليها.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المُتَرْجَم لهم.
- فهرس الكلمات الغريبة.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

التمهيد:

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعِلم غريب الحديث.

المبحث الثاني: أبرز المؤلفات بعِلم غريب الحديث.

المبحث الثالث: الحديث المرفوع، مفهومه، وأنواعه.

التمهيد

المبحث الأول:

التعريف بعِلم غريب الحديث

تعريف لفظة (غريب).

الغريب في اللغة: من الغربة، ومن معانيها: البُعد والغموض، يُقال للرجل غريبٌ، أي: بعيدٌ عن وطنه، مُنقطعٌ عن أهله، ومنه قولك للرجل إذا نحيته وأقصيته: اُغْرُب عني: أي اِبْعد، والغريب هو البعيد عن أقاربه. (١)

قال الخطابي: "الغريب من الكلام يقال به على وجهين: (أحدهما) أن يراد به بعيدُ المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بُعدٍ ومُعاناة فِكرٍ، و(الوجه الآخر) أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذِّ قبائلِ العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها، وإنما هي كلام القوم وبيانهم، وعلى هذا ما جاء عن بعضهم وقال له قائل: أسألك عن حرف من الغريب، فقال: هو كلام القوم، إنما الغريب أنت وأمثالك من الدخلاء فيه" (٢).

تعريف لفظة (حديث):

الحديث في اللغة: نقيض القديم، والحُدوث: نقيض القدمة، حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثة، وأحدثه هو، فهو محدثٌ وحديثٌ (٣).

---

(١) غريب الحديث، لابن قتيبة (٣٦٣/٢)، غريب الحديث، للخطابي (٧٠/١)، مقاييس اللغة، لابن فارس (٤٢١/٤)، لسان العرب، لابن منظور (٦٤٦/١).

(٢) غريب الحديث، للخطابي (٧١/١).

(٣) لسان العرب، لابن منظور (١٣١/٢).

قال ابن فارس: "حاء والدال والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن. يقال حدث أمر بعد أن لم يكن. والرجل الحدث: الطري السن. والحديث من هذا ؛ لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء"(١).

الحديث في الاصطلاح:

هو: ما أُضيف إلى النبي ﷺ: من قولٍ أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو وَصْفٍ خَلْقي أو خُلُقي(٢).

تعريف علم غريب الحديث.

غريب الحديث اصطلاحًا: قال الزمخشري: "كشف ما غرب من ألفاظه واستبهم، وبيان ما اعتاص من أغراضه واستعجم" (٣).

وعليه فعلم غريب الحديث: هو عبارةٌ عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم، لقلة استعمالها(٤).

فعلم غريب الحديث يَبحث عن بيان ما خفي على كثير من الناس معرفته من حديث رسول ﷺ بعد أن تَطَرَّقَ الفَسَادُ إلى اللسان العربي(٥).

قال ابن حجر: "فإن خفي المعنى بأن كان اللفظ مستعملا بقلة احتيج إلى الكتب المصنفة في شرح الغريب"(٦).

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس (٣٦/٢).

(٢) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٤٥)، التقريب والتيسير، للنووي (ص/٣٢)، الباعث الحثيث شرح علوم الحديث، لابن كثير (ص/٤٥)، النكت على ابن الصلاح، لابن حجر (٥١١/١).

(٣) الفائق في غريب الحديث، (٩/١).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص/٢٧٢)، التقريب والتيسير للنووي (ص/٨٧).

(٥) مقدمة ابن الصلاح (٢٧٢).

(٦) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر (ص: ٩٨).

وهو فن مهم، يقبح جهله بأهل الحديث خاصة، ثم بأهل العلم عامة، والخوض فيه ليس بالهين، والخائض فيه حقيق بالتحري جدير بالتوقي[1]، فالخوض فيه صعبٌ، فليتحر خائضه، وكان السلف يتثبتون فيه أشد تثبت، وقد أكثر العلماء التصنيف فيه[2].

وقد سُئل الإمام أحمد بن حنبل عن حرف من غريب الحديث، فقال: سلوا أصحاب الغريب، فإني أَكْرَهُ أن أتكلم في قول رسول الله ﷺ بالظن فأخطئ[3].

(١) مقدمة ابن الصلاح (٢٧٢)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي (٣٢/٤).

(٢) التقريب والتيسير للنووي (٨٧).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٣٧٦).

المبحث الثاني:

أبرز المؤلفات بعِلم غريب الحديث.

نتعرض في هذا المبحث إلى معرفة المؤلَّفات التي عُنيت في هذا العلم، حيث أولاه العلماء اهتمامًا كبيرًا، وسأذكر هنا بعض هذه المؤلفات مرتبةً من حديث الأقدمية.

١. «غريب الحديث»، لأبي الحسن النضر بن شميل المازني (ت: ٢٠٣هـ، أو ٢٠٤هـ)[١]، قال الحاكم: "أول من صنف الغريب في الإسلام النضر"[٢]، وكتابه صغيرٌ مفقودٌ أيضًا، لكنه أكبر من كتاب أبي عبيدة[٣]، والذي يظهر أن الكتابَيْن مُتقاربان في الزمان.

٢. «غريب الحديث» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ، أو٢١٠هـ)[٤]، وقيل: هو أول مَن صنف في هذا الفن، وهو كتابٌ صغيرٌ موجزٌ مفقود[٥].

٣. «غريب الحديث»، لأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام الهُروي (ت: ٢٢٤ هـ)[٦]، وهو كتابٌ مشهورٌ؛ جمع فيه وأجاد واستقصى؛ حتى قال: "جمعت كتابي هذا في أربعين سنةً، وهو

---

(١) هو أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني التميمي البصري ثم المروزي، الإمام الثقة النحوي شيخ مرو ومحدثها، ولد بمرو سنة: (١٢٢هـ)، ثم انتقل إلى البصرة وأقام بها دهرًا طويلًا، وسمع الحديث، وجالس الخليل بن أحمد، وتوفي بمرو سنة: (٢٠٣، أو: ٢٠٤ هـ)، له مصنفات منها: "الصفات" و"غريب الحديث". انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٢٨/٩)، وفيات الأعيان، لابن خلكان (٥/ ٣٩٧)، الأعلام، للزركلي (٣٣/٨).

(٢) معرفة علوم الحديث (ص/٨٨).

(٣) غريب الحديث، لابن الجوزي (١/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٦)، معرفة علوم الحديث (ص/٨٨).

(٤) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري، الإمام اللغوي النحوي الأديب الحافظ، ولد في البصرة عام (١١٠ هـ) ونشأ بها، قيل كان إباضيًا شعوبيًا يبغض العرب، وتوفي بها عام (٢٠٩ هـ)، له مصنفات أشهرها: "مجاز القرآن"، انظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٣٣٨)، وفيات الأعيان، لابن خلكان (٢/ ١٠٥)، الأعلام، للزركلي (٧/ ٢٧٢).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب (٤٠٥/١٢)، غريب الحديث، لابن الجوزي (١/١)، النهاية، لابن الأثير (٥/١).

(٦) هو أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي الأزدي الخرساني البغدادي، الإمام الحافظ المجتهد، ولد سنة: (١٥٧هـ)، مولده بهراة، ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس، ورحل إلى مصر وسمع الناس كتبه، وتوفي =

كان خلاصة عمري"[1]، فوقع من أهل العلم بموقعٍ جليلٍ، وصار قدوةً في هذا الشأن[2]، قال ابن الجوزي: "ثم جاء أبو عبيد القاسم بن سلام فألَّف ذلك المتفرق وزاد فيه وبسط الكتاب، حَتَّى ظن أنه لم يبق شيء من الغريب، وإذا به قد أخل بأشياء كثيرةً[3]"، وقيل: هو أول من صَنَّف في هذا الفن! خلافًا لمن سبقه، وتوسط جماعةٌ في ذلك فقالوا: أبو عبيد القاسم أول من ألف في غريب الحديث على سبيل الاستقصاء، وأما أبو عبيدة والنضر فكتابيهما من الحجم الصغير، وكتاب أبي عبيد مطبوعٌ متداولٌ.

٤. «عيون الأخبار» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦ هـ)[4]، صنفه وجعله ذيلا على كتاب أبي عبيد، فكان أكبر حجمًا من أصله، مع أنه أضاف إليه التنبيه على كثير من أوهامه، بل وأفرد للاعتراض عليه كتابا سماه «إصلاح الغلط»[5]، وقال ابن الجوزي: "ثم جمع أبو محمد بن قتيبة ما فات أبا عبيد، وقال: أَرجُو أن لا يكون بَقِي بعد كتاب أبي عبيد وكتابي من الغريب ما فيه مقال، وقويت الظنونُ بأنه لم يبق شيءٌ، وإذا أشياء قد فاتتهما أَلَّفَها أبو سليمان الخطابي وفاتته أشياء"[6]، وقال ابن الصلاح: "ثم

=

بمكة سنة: (٢٢٤هـ)، له مصنفات نافعة، في كل فن، منها: "غريب الحديث"، و"الإيمان" وغيرها كثير. انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٩٠) الأعلام (١٧٦/٥).

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني (ص: ١٥٤).

(٢) انظر: غريب الحديث، لابن الجوزي (٢/١)، مقدمة ابن الصلاح (ص: ٣٧٦)، التقريب والتيسير (ص: ٨٧)، شرح التبصرة والتذكرة (٨٤/٢)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٥٤).

(٣) غريب الحديث، لابن الجوزي (٢/١).

(٤) هو: أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المروزي، الإمام النحوي اللغوي المؤرِّخ الثقة الورع، صاحب التصانيف الكثيرة المتنوعة، ولد ببغداد وسكن الكوفة، ثم ولي قضاء الدينور -شمال إيران- مدة، فنسب إليها، وتوفي ببغداد سنة (٢٧٦)، وله مصنفاتٌ نافعةٌ، منها: "غريب الحديث"، و"إصلاح غلط أبي عبيد"، انظر: وفيات الأعيان، (١/ ٣١٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٢٥)، لسان الميزان (٣/ ٣٥٨)، الأعلام (١٣٧/٤).

(٥) غريب الحديث، لابن الجوزي (٣/١)، التقريب والتيسير (ص: ٨٧)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢٧/٤).

(٦) غريب الحديث، لابن الجوزي (٣/١).

تتبع القتبي ما فات أبا عبيدٍ، فوضع فيه كتابه المشهور، ثم تتبع أبو سليمان الخطابي ما فاتهما فوضع في ذلك كتابه المشهور، فهذه الكتب الثلاثة أمهات الكتب المؤلفة في ذلك"[1]، وهو كتابٌ مطبوعٌ متداولٌ.

٥. «غريب الحديث»، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥ هـ)[2]، وهو من أنفس الكتب وأكبرها في فن غريب الحديث[3]، وهو مطبوعٌ متداولٌ.

٦. «الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل = الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث» للقاسم بن ثابت العوفي الأندلسي (ت: ٣٠٢هـ)[4] عني فيه بغريب الحديث، إلا أنه مات قبل إكماله، وأكمله أبوه بعده، وهو مطبوعٌ.

٧. «غريب الحديث» لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨هـ)[5]، وهو من

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص/ ٣٧٦، ٣٧٧).

(٢) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير المروزي البغدادي الحربي، المحدث الفقيه الأدبي اللغوي الزاهد الحافظ، ولد سنة: (١٩٨هـ)، واشتهر وتوفي ببغداد سنة: (٢٨٥هـ)، تفقه على الإمام أحمد، وصنف كتبًا كثيرةً منها: "غريب الحديث" حتى قيل: كان عنده اثنا عشر ألف جزء في اللغة وغريب الحديث كتبها بخطه. انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٧٠٣)، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٢/ ٢٥٦)، الأعلام (٣٢/١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/١٣).

(٤) هو: أبو محمد القاسم بن ثابت بن حزم العوفي الأندلسي، الفقيه المحدث اللغوي الفقيه، ولد بسرقسطة سنة: (٢٥٥ هـ)، رحل مع أبيه إلى المشرق، فسمع النسائي وطبقته، وبرع في اللغة والفقه وجمع الحديث، عُرض عليه القضاء في سرقسطة وحاول أبوه أن يكرهه عليها، فاستمهله ثلاثة أيام ليستخير ومات قبل انقضاء تلك الأيام سنة: (٣٠٢ هـ)، له كتاب: "الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل". انظر: تاريخ الإسلام، (١١/ ٢١٦)، الأعلام (١٤٧/٥).

(٥) هو: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الفقيه المحدث، ولد سنة: (٣١٩هـ)، فقيهٌ محدثٌ، من أهل بست (من بلاد كابل)، توفي في بست (في رباط على شاطئ هيرمند) سنة: (٣٨٨هـ)، له مصنفات نافعة، منها: "معالم السنن" في شرح سنن أبي داود، و"غريب الحديث"، انظر: وفيات الأعيان (٢١٤/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٣/١٧).

أشهر وأنفس الكتب في غريب الحديث[١]، حتى عده ابن الصلاح من أمهات هذا الفن قال: "ثم تتبع القتبي ما فات أبا عبيدٍ، فوضع فيه كتابه المشهور ثم تتبع أبو سليمان الخطابي ما فاتهما فوضع في ذلك كتابه المشهور، فهذه الكتب الثلاثة أمهات الكتب المؤلفة في ذلك"[٢]، وله طبعات كثيرة.

٨. «الفائق في غريب الحديث» لمحمود بن عمر الزَّمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)[٣]، وهو مطبوع[٤].

٩. «الغريبين = غريب القرآن وغريب الحديث» لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١هـ)[٥]، وهو كتاب في مجلدٍ كبيرٍ جمع فيه بين غريب القرآن وغريب الحديث[٦].

١٠. «غريب الحديث»، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل.

---

(١) غريب الحديث، لابن الجوزي (٣/١)، مقدمة ابن الصلاح، (٣٧٦)، التقريب والتيسير (٨٧)، شرح التبصرة والتذكرة (٨٥/٢)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (٢٣٠).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص/ ٣٧٦، ٣٧٧).

(٣) هو: جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، العلامة المعتزلي المتفنن، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) سنة: (٤٦٧هـ)، وسافر إلى مكة فجاور بها زمنًا فلُقب بجار الله، وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها سنة: (٥٣٨هـ)، له مصنفات كثيرةٌ جدًّا، أشهرها: "الكشاف" في تفسير القرآن، و"أساس البلاغة"، و"الفائق". انظر: سير أعلام النبلاء (١٥١/٢٠)، الأعلام (١٧٨/٧).

(٤) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (٨٥/٢)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (١٢١)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٣٠/٤).

(٥) هو: أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد البَاشَاني الهروي الشافعي، العلامة اللغوي والمؤدب، من أهل هراة (في خراسان) ومولده بها، أخذ عن الأزهري وغيره، توفي سنة: (٤٠١هـ)، وله مصنفات أشهرها: "كتاب الغريبين" الذي سار في الآفاق، انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٤٦)، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٤/ ٨٥)، الأعلام (١/ ٢١٠).

(٦) غريب الحديث، لابن الجوزي (٤/١)، تدريب الراوي (٦٣٩/٢)، شرح التبصرة والتذكرة (٨٦/٢)، نزهة النظر (ص: ٢٣٠).

١١. «النهاية في غريب الحديث والأثر» لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)[١]، وقد صَنَّفَه كنوعٍ من أنواع المعاجم جَمَع فيه جُلَّ ما سبقه، مع سهولة العبارة والترتيب[٢]، وهو أجمع كتب الغريب وأشهرها وأكثرها تداولًا[٣]، وله طبعات كثيرة.

فهذه أمهات الفن؛ ثم بعدها كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة، ولا يقلد منها إلا ما كان مصنفوها أئمة جلة.

قال ابن حجر: "فإن خفي المعنى؛ بأن كان اللفظ مستعملًا بقلةٍ؛ احتيج إلى الكتب المصنفة في شرح الغريب؛ ككتاب أبي عبيد الله القاسم بن سلام، وهو غير مرتب، وقد رتبه الشيخ موفق الدين ابن قدامة على الحروف، وأجمع منه كتاب أبي عبيد الهروي، وقد اعتنى به الحافظ أبو موسى المديني فنقب عليه واستدرك، وللزمخشري كتاب اسمه «الفائق» حسن الترتيب، ثم جمع الجميع ابن الأثير في «النهاية»، وكتابه أسهل الكتب تناولًا، مع إعوازٌ قليلٌ فيه"[٤].

---

(١) هو: أبو السعادات، مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، المحدث اللغوي الأصولي، صاحب التصنيفات الكثيرة، ولد سنة (٥٤٤ هـ) في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها، وانتقل إلى الموصل، فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه، وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل سنة (٦٠٦ هـ)، له مصنفات نافعة، منها: "جامع الأصول في أحاديث الرسول"، و"النهاية في غريب الحديث والأثر" وغيرها، انظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٢/ ٦١)، الأعلام (١/ ٨٤).

(٢) انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٢٣٠).

(٣) انظر: تدريب الراوي (٦٣٩/٢)، شرح التبصرة والتذكرة (٨٦/٢)، نزهة النظر (ص: ٢٣٠).

(٤) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر (ص: ٩٨).

المبحث الثالث:

الحديث المرفوع مفهومه، وأنواعه

تعريفه:

هو ما أُضيف إلى رسول الله ﷺ خاصةً من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ[1].

أنواعه:

ينقسم الحديث المرفوع إلى قسمين:

القسم الأول: المرفوع الصريح[2].

وهو كل ما أُضيف إلى النبي ﷺ.

وهو على عدة صورٍ:

- مرفوعٌ قوليٌّ: وهو ما عُزي ونُسب صراحةً إلى النبي ﷺ بأي لفظٍ كان، مثل: «قال النبي ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**».

- مرفوعٌ فِعْليٌّ: كأن يقول الصحابي أو غيره: فَعَلَ رسولُ الله ﷺ كذا.

مثاله، قول ابن مسعود رضي الله عنه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.

- مرفوعٌ تقريريٌّ: كتقرير النبي ﷺ لما فُعل بين يديه، كأَكْلِ الضَّبِّ بين يديه، وكان ﷺ يَعَافُهُ.

- مرفوعٌ وَصْفِيٌّ (صفةً)، وهو يشمل الخَلقي والخُلقي:

فمثال الخَلقي: قول أنسٍ رضي الله عنه: كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْكِبَيْهِ.

---

(١) الكفاية، للخطيب (ص/٥٨)، مقدمة ابن الصلاح (ص: ٤٥)، تدريب الراوي (٢٠٢/١)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١٣١)، النكت على ابن الصلاح، لابن حجر (٥١١/١)، شرح التبصرة والتذكرة (١٨١/١).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٤٦)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١٣١).

ومثال الخُلقي: قول عائشة ﵂: كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ.

القسم الثاني: المرفوع الحكمي(١):

وهو ما ليس منسوبًا صراحةً إلى النبي ﷺ، ولكن يفهم بقرينة أنه لا يكون إلا من طريقه ﷺ.

وله صورٌ، منها:

- قول الصحابي: أُمرنا، نُهينا، أمر فلانًا بكذا، نهى فلانًا عن كذا، رُخص لنا في كذا، مِن السنة.

ومثاله: حديث أنس ﵁: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

- قول الصحابي: كنا نفعل على عهد رسول الله ﷺ.

ومثاله: حديث جابر ﵁: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالقُرْآنُ يَنْزِلُ.

- قول الصحابي شيئًا مما لا يكون فيه مجال للرأي، ويكون مما تحمله عن النبي ﷺ بلا شك.

ومثاله: حديث عبد الله ابن أبي أوفى في إبراهيم ابن النبي ﷺ: مَاتَ صَغِيرًا، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ.

- قول الصحابي: سبب نزول كذا، أو فنزلت كذا.

ومثاله: حديث جابر ﵁: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٤٧)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١٣٢).

الفصل الأول:

التعريف بابن الجوزي،

وكتابه «غريب الحديث»

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة مُختصرةٌ لابن الجوزي.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه «غريب الحديث».

المبحث الأول:

ترجمة مختصرة لابن الجوزي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

اسمه ونسبه: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله[١] بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي[٢].

كنيته: أبو الفرج[٣].

لقبه: ابن الجوزي[٤]، ولُقِّب بذلك نِسبةً إلى المحل الذي سكنه جده جعفر، وهو فرضة نهر بالبصرة[٥]، وقيل: نِسبةً إلى فرضة الجوز، وسُمي: مشرعة الجوز، وهو موضعٌ مشهورٌ[٦].

---

(١) عبيد الله ليس عند ابن كثير في البداية والنهاية، (٧٠٦/١٦).

(٢) وفيات الأعيان (١٤٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٦٥/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٦/١٦، ٧٠٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٧/١).

(٣) المراجع السابقة.

(٤) المراجع السابقة.

(٥) البداية والنهاية (٧٠٦/١٦، ٧٠٧).

(٦) وفيات الأعيان (١٤٢/٣)، الأعلام (٣١٦/٣).

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

مولده:

ولد ابن الجوزي بدرب حبيب، ببغداد.

واختلف في تاريخ ولادته، فقيل: سنة ٥٠٨هـ، وقيل سنة ٥٠٩هـ، وقيل سنة ٥١٠هـ، وذكر الذهبي سنة تسع أو عشر على التردد، وجزم ابن كثير بالثاني[١]، وقال ابن العماد: سنة ٥١١هـ،[٢] بل ذكر ابن الجوزي نفسه أنه لا يُحدِّد على الدقة تاريخَ مولده، قال: "لا أحقق مولدي، غير أنه مات والدي في سنة أربع عشرة وقالت الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاث سنين"[٣] قلتُ: فعلى هذا يكون مولده سنة: ٥١٠ أو ٥١١.

نشأته:

توفي أبوه وله ثلاثة أعوام، فربته عمته، وكان أقاربه تجارًا في النحاس، فربما كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار.

حملته عمته إلى ابن ناصر[٤]، فأسمعه الكثير، وأحب الوعظ، ولهج به وهو مراهق[٥].

وبَكَّر بطلب العلم، فكان "أول شيءٍ سمع في سنة ست عشرة"[٦]، وتفقه وقرأ الفرائض والحساب[٧].

وعليه؛ فيكون ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ قد بدأ طَلَبَ العلم وهو ابن ست سنين، وهو مما هَيَّأهُ لتَحَمُّل وإتقان العلوم منذ الصغر.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٥/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٩/١٦)، والأعلام (٣١٦/٣).

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٧/١).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٤٦٢).

(٤) ستأتي ترجمته في مشايخ ابن الجوزي.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١، ٣٦٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٧٤/٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٧) ذيل طبقات الحنابلة (٧٤/٣).

المطلب الثالث: مشايخه.

بعد تتبع وسَبْرِ مشايخ ابن الجوزي، ظَهَر لي أنهم تجاوزوا التسعين شيخًا.

قال الذهبي: "مجموعهم نيف وثمانون شيخًا، قد خرج عنهم (مشيخة) في جزئين"[(١)].

وبعد عَدِّ مشايخه الذين في «المشيخة» وُجِد أنهم تسعٌ وثمانين شيخًا[(٢)].

وأَذْكُر هنا أشهر مشايخه، ومَنْ له بهم خُصوصيةٌ؛ أو كان ذا أثرٍ في شخصيته:

١. أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَّلَامي الفارسي البغدادي، الأديب اللغوي الحافظ الأديب، أخذ عنه ابن الجوزي الحديث، وسمع منه مسند أحمد وغيره، ولازمه مدة ثلاثين سنة، (ت: ٥٥٠ هـ)[(٣)].

٢. أبو الحسن علي بن عبيد الله أبي الحسن ابن الزاغوني الفقيه الحنبلي الواعظ، أخذ عنه ابن الجوزي الفقه والوعظ وسمع منه الحديث، (ت: ٥٢٧ هـ)[(٤)].

٣. أبو حكيم إبراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز، الفقيه الزاهد الورع، كانت له مدرسة بباب الأزج، ولما احتضر سلمها لابن الجوزي، وتعلم منه ابن الجوزي القرآن والفرائض والمذهب (ت: ٥٥٦هـ)[(٥)].

٤. أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقي، شيخ العربية في عصره، أخذ عنه ابن الجوزي علم اللغة، وسمع منه الحديث وغريب الحديث، (ت: ٥٤٠هـ)[(٦)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٢) مشيخة ابن الجوزي (ص/٢٠٢).

(٣) المنتظم، لابن الجوزي (١٠٣/١٨)، الكامل في التاريخ (٤٧/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٢٢/١).

(٤) المنتظم (٢٧٦/١٧)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٠٥/١).

(٥) المنتظم (١٤٩/١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٨٢/٢).

(٦) المنتظم (٢٧٦/١٧ – ٤٦/١٨)، الكامل في التاريخ (١٣٩/٩)، ذيل طبقات الحنابلة (١/٢).

٥. أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي الفتح الدينوري البغدادي الحنبلي الفقيه، أخذ عنه ابن الجوزي الفقه (ت: ٥٣٢هـ)[١].

٦. أبو غالب أحمد بن علي بن الحسن ابن البناء البغدادي الحنبلي، مسند العراق، سمع منه ابن الجوزي الحديث، ووثقه (ت: ٥٢٧ هـ)[٢].

٧. أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن أبي الأشعث السمرقندي الحافظ، قال ابن الجوزي: "كان له يقظةٌ ومعرفةٌ بالحديث، وأملى بجامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلسٍ"[٣] (ت: ٥٣٦ هـ)[٤].

٨. شهدة بنت أحمد أبو نصر ابن الفرج، الدينَوَرية البغدادية، الكاتبة، فخر النساء، مسندة العراق، سمعت وكتبت الخط الجيد، وسمع عليها خلقٌ كثيرٌ، وكان لها السندُ العالي، فأَلْحَقَتِ الأصاغرَ بالأكابر (ت: ٥٧٤ هـ)[٥].

٩. أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي البغدادي الحافظ، محدث بغداد، قرأ عليه ابن الجوزي الحديث، وكان شيخًا صبورًا في طلب العلم وتدريسه، ولا يأخذ أجرًا عليه (ت: ٥٣٨ هـ)[٦].

١٠. أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خَيْرُون، المقرئ (ت: ٥٣٩ هـ)[٧].

١١. أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني، سمع منه ابن الجوزي الكثير، قال: "ورأيت أخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة" (ت: ٥٤٠هـ)[٨].

---

(١) المنتظم (٣٢٨/١٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٢٨/١).
(٢) المنتظم (٢٢٧/١٧).
(٣) المنتظم (٢١/١٨).
(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).
(٥) المنتظم (٢١/١٨)، الكامل في التاريخ (٤٣٨/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).
(٦) المنتظم (٣٣/١٨)، الكامل في التاريخ (٢٩/٩)، ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٥/١).
(٧) المنتظم (٤٢/١٨)، الكامل في التاريخ (١٣٦/٩).
(٨) المنتظم (٤٥/١٨)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

١٢. أبو تمام أحمد بن أحمد المتوكلي الهاشمي، سمع منه ابن الجوزي الحديث وأجازه، قال ابن الجوزي: "كان سماعه صحيحًا" (ت: ٥٢١ هـ)[١].

١٣. أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الحسن الدِّينَوَري البغدادي، سمع ابن الجوزي عليه الحديث (ت: ٥٢١ هـ)[٢].

١٤. أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ابن الحصين الشيباني البغدادي الحنبلي الكاتب الأزرق، مُسْنِد العراق، قال ابن الجوزي: "كان ثقة صحيح السماع، وسمعت منه مسند الإمام أحمد جميعه، والغيلانيات جميعها، وأجزاء المزكي، وهو آخر من حدث بذاك، وسمعت منه غير ذلك بقراءة شيخنا ابن ناصر، وكنت ممن كتبها عنه" (ت: ٥٢٥ هـ)[٣].

١٥. أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري، سمع منه ابن الجوزي الحديث (ت: ٥٢٥ هـ)[٤].

١٦. أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء البغدادي الحنبلي (ت: ٥٣١ هـ)[٥].

---

(١) المنتظم (٢٤٦/١٧).

(٢) المنتظم (٢٤٦/١٧)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٣) المنتظم (٢٦٧/١٧)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٤) المنتظم (٢٦٧/١٧)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٥) المنتظم (٢١/١٨)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٣٢٥/١).

١٧. أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي، الحريري المقرئ المعروف بابن الطَّبَر[١] (ت: ٥٣١ هـ)[٢].

١٨. القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، المعروف بقاضي المارستان (ت: ٥٣٥ هـ)[٣].

قال الذهبي: "لم يرحل في الحديث، لكنه عنده (مسند الإمام أحمد)، و(الطبقات لابن سعد)، و(تاريخ الخطيب)، وأشياء عالية، و(الصحيحان)، والسنن الأربعة، و(الحلية)، وعدة تواليف وأجزاء يُخَرِّج منها"[٤].

قلت: لم أقف لابن الجوزي على رحلةٍ خارج بغداد، ولعل عدم رحلته، لأسباب:

أولًا: قناعته ببغداد وهي حاضرة العلم والعلماء.

ثانيًا: ما حَصَل له مِن سماعٍ للكتب الكبار عن مشايخه الكبار بالأسانيد المتصلة.

ثالثًا: انشغال ابن الجوزي بالوظائف منذ صغره، مثل: التذكير والوعظ والتدريس والتصنيف، والله أعلم.

---

(١) كذا، ويخطئ بعضهم في نسبته: ابن الطبري.

(٢) المنتظم (٣٢٦/١٧)، الكامل في التاريخ (٨٨/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٣) المنتظم (٢١/١٨)، الكامل في التاريخ (١١٣/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٦/٢١).

المطلب الرابع: تلامذته:

تخرج على ابن الجوزي مئات الطلبة، ولا غرو في ذلك، فقد كان يحضر مجالسه الآلاف.

وسأذكر هنا أشهر تلامذته، ممن كان لابن الجوزي أثرٌ في تكوين شخصيته العلمية:

١. ولده الكبير بدر الدين أبو القاسم علي ابن أبي الفرج القُرشي ابن الجوزي البغدادي الناسخ (ت: ٦٣٠ هـ)[١].

٢. ولده محي الدين أبو المظفر يوسف ابن أبي الفرج القُرشي ابن الجوزي البغدادي، أستاذ دار المستعصم بالله (ت: ٦٥٦ هـ)[٢].

٣. سبطه أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قِزُغْلِي الفقيه الحنفي الواعظ صاحب (مرآة الزمان) (ت: ٦٦٠ هـ)[٣].

٤. تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجمَّاعيلي الحنبلي، الإمام الحافظ (ت: ٦٠٠ هـ)[٤].

٥. موفق الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الجمَّاعيلي، الفقيه شيخ المذهب الحنبلي، صاحب التصانيف (ت: ٦٢٠ هـ)[٥].

٦. أبو العباس أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد الدُّبَيْثِيُّ الْبَيِّعُ الواسطي، الأديب الإخباري (ت: ٦٣٧ هـ)[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١ – ٣٥٢/٢٢).

(٢) وفيات الأعيان (١٤٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٤٧/١٧).

(٣) وفيات الأعيان (١٤٣/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (١٤٨/١٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٣٢/١٦)، ذيل طبقات الحنابلة (١/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (١١٦/١٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٢٨١/٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (١٣١/١٧).

٧. أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن النجار البغدادي، الحافظ الرحالة صاحب التاريخ (ت: ٦٩٥هـ)[١].

٨. ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الجمَّاعيلي، الحافظ المحدث (ت: ٦٤٣هـ)[٢].

٩. زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي النابلسي، (ت: ٦٦٨هـ)[٣].

وخلقٌ سواهم كثيرٌ.

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١) ، البداية والنهاية (٢٨٣/١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١) ، البداية والنهاية (٢٨٤/١٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١) ، البداية والنهاية (٤٨٨/١٧).

المطلب الخامس: مؤلفاته:

يعتبر ابن الجوزي من أكثر علماء الإسلام تصنيفًا؛ وبعد التتبع والبحث فظهر أن كثرة تصانيف ابن الجوزي يعود لثلاثة أسباب:

أولًا: تبكيره بالتصنيف، حيث بدأ الطلب في سنة السادسة.

ثانيًا: اعتقاده أن التصنيف أبقى وأنفع من الوعظ والمحاضرة.

ثالثًا: حرصه على وقته ألا يضيع منه شيء.

قال ابن الجوزي: "بأصبعي هاتين كتبت ألفي مجلدة".

وقال سبطه: "ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابًا"[(١)]، ومن كثرتها قال الذهبي: "وأشياء كثيرة تركتها، ولم أرها... وكذا وجد بخطه قبل موته أن تواليفه بلغت مائتين وخمسون تأليفا... وقيل: نيفت تصانيفه على الثلاث مائة" [(٢)].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "كان الشيخ أَبُو الفرج مفتيًا، كثير التصنيف والتأليف. وله مصنفاتٌ في أمورٍ كثيرةٍ، حتى عددتُها فرأيتها أكثر من ألف مصنفٍ، ورأيتُ بعد ذلك له ما لم أره... وله من التصانيف في الحديث وفنونه ما لم يُصنف مثله، قد انتفع الناس به... وله في الوعظ وفنونه ما لم يصنف مثله"[(٣)].

وقال الذهبي: "ما علمت أن أحدًا من العلماء صنَّف ما صنَّف هذا الرجل"[(٤)].

وقال ابن كثير: "جمع المصنفات الكبار والصغار؛ نحوًا من ثلاثمائة مصنفٍ، وكَتَب بيده نحوا من ألفي مجلدة"[(٥)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٧٠).

(٢) المصدر السابق (٢١/٣٧٠ - ٣٧٥).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٨٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٧٠ - ٣٧٥)، شذرات الذهب (٦/٥٣٩).

(٥) البداية والنهاية (١٦/٧٠٧).

وبالجملة، فقد بلغت مصنفاته المئات، ولا يستغرب هذا من ابن الجوزي، حيث كان لا يضيع شيئًا من وقته، وبدأ التصنيف صغيرًا، قال: "أول ما صنفتُ وألفتُ ولي من العمر نحو ثلاث عشرة سنة".

وجملة مؤلفاته كثيرةٌ جدًّا يصعب حصرها، حتى قال الذهبي: "وأشياء كثيرة تركتها، ولم أرها"[١].

وقال الزركلي: "له نحو ثلاث مائة مصنف"[٢].

وأَذْكُرُ هنا أشهر مصنفاته مُرتبةً على حروف المعجم:

١. أخاير الذخائر[٣].

٢. أخبار الأخيار[٤].

٣. أخبار النساء[٥].

٤. أخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث[٦].

٥. الأذكياء وأخبارهم[٧].

٦. إرشاد المريدين في حكايات السلف الصالحين [٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٢) الأعلام (٣١٦/٣).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٦) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، شذرات الذهب (٤٧/١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٨) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

٧. أسباب البداية[١].

٨. الإشارة إلى القراءة المختارة [٢].

٩. إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه [٣].

١٠. أعمار الأعيان[٤].

١١. الألقاب [٥].

١٢. الأمم[٦].

١٣. الانتصار في الخلافيات[٧].

١٤. إيقاظ الوسنان بأحوال النبات والحيوان[٨].

١٥. بحر الدموع، في الوعظ[٩].

١٦. بيان غفلة القائل بقدم أفعال العباد[١٠].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٣) المرجع السابق.

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٦) الأعلام (٣١٦/٣).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٨) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٩) الأعلام (٣١٦/٣).

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

١٧. تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهى، ويقال له: التبصرة[١].

١٨. تحفة الطلاب[٢].

١٩. التحقيق في أحاديث التعليق[٣].

٢٠. التحقيق في مسائل الخلاف[٤].

٢١. تذكرة الأريب، في اللغة[٥].

٢٢. تذكرة المنتبه في عيون المشتبه[٦].

٢٣. التفسير المغني، ثم اختصره في أربع مجلدات، وسماه: زاد المسير[٧].

٢٤. تلبيس إبليس[٨].

٢٥. تلقيح فهوم أهل الآثار، في مختصر السير والأخبار[٩].

٢٦. تنوير مدلهم الشرف[١٠].

---

(١) الأعلام (٣١٦/٣).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٣) المرجع السابق.

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٦٧/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٦) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦) شذرات الذهب (٤٧/١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٩) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

٢٧. تيسير البيان في تفسير القرآن[١].

٢٨. ثَبَت التصانيف المتعلقة بالقرآن وعلومه[٢].

٢٩. ثَبَت التصانيف في أصول الدين[٣].

٣٠. ثَبَت التصانيف في علم الحديث والزهديات[٤].

٣١. جامع المسانيد بألخص الأسانيد، قال ابن كثير: "استوعب فيه غالب "مسند الإمام أحمد" و"صحيحي البخاري ومسلم" و"جامع الترمذي"[٥].

٣٢. الحدائق[٦].

٣٣. أخبار الحمقى والمغفلين[٧].

٣٤. دَفْع شُبه التشبيه[٨].

٣٥. الذهب المسبوك في سير الملوك[٩].

٣٦. الرد على المتعصب العنيد [١٠].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٤) المرجع السابق.

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٧) الأعلام (٣١٦/٣).

(٨) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٩) الأعلام (٣١٦/٣).

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

٣٧. روح الأرواح[١].

٣٨. روضة الناقل[٢].

٣٩. ريّ الظماء فيمن قال شعرا من الإماء[٣].

٤٠. السر المصون [٤].

٤١. السهم المصيب [٥].

٤٢. شذور العقود في تاريخ العهود[٦].

٤٣. صفوة الصفوة[٧].

٤٤. صولة العقل على الهوى، في الأخلاق[٨].

٤٥. صيد الخاطر[٩].

٤٦. الضعفاء والمتروكين في رجال الحديث[١٠].

---

(١) الأعلام، (٣١٦/٣).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٣) الأعلام (٣١٦/٣).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٥) المرجع السابق.

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٨) الأعلام (٣١٦/٣).

(٩) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢)، الأعلام (٣١٦/٣).

٤٧. عجائب البدائع[١].

٤٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (=الواهيات)[٢].

٤٩. عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ[٣].

٥٠. عيون الحكايات[٤].

٥١. غرر الأثر[٥].

٥٢. غريب الحديث، وهو كتابنا، وسيأتي الكلام عليه تفصيلًا.

٥٣. غريب الغريب[٦].

٥٤. غوامض الإلهيات[٧].

٥٥. فنون الأفنان في عيون علوم القرآن[٨].

٥٦. الفوائد عن الشيوخ[٩].

٥٧. الكشف لمشكل الصحيحين[١٠].

---

(١) الأعلام (٣/٣١٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٦٧)، البداية والنهاية (١٦/٧٠٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٦٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢).

(٦) المرجع السابق.

(٧) المرجع السابق.

(٨) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٦٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢)، الأعلام (٣/٣١٦).

(٩) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٤٩٢).

(١٠) المرجع السابق.

٥٨. لقط المنافع، في الطب والفراسة عند العرب [١].

٥٩. مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن، في تاريخ مكة والمدينة [٢].

٦٠. المجتبى من المجتنى، جزء في أنواع العلوم [٣].

٦١. المحتسب في النسب[٤].

٦٢. المختار من أخبار المختار[٥].

٦٣. مختصر فنون ابن عقيل، في بضعة عشر مجلدًا[٦].

٦٤. المدهش، في المواعظ وغرائب الأخبار[٧].

٦٥. المديح[٨].

٦٦. المذهب في المذهب[٩].

٦٧. المسلسلات[١٠].

---

(١) الأعلام (٣١٦/٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٥) الأعلام (٣١٦/٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٨) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٩) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

٦٨. مسلك العقل[١].

٦٩. المشيخة[٢].

٧٠. المصفا بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ[٣].

٧١. المقعد المقيم، في دقائق اللغة العربية[٤].

٧٢. ملتقط الحكايات[٥].

٧٣. منافع الطب[٦].

٧٤. المنتظم في تاريخ الملوك[٧].

٧٥. منتقد المعتقد[٨].

٧٦. المنظوم والمنثور في مجالس الصدور[٩].

٧٧. المنعش[١٠].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦) شذرات الذهب (٤٧/١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٨) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٩) الأعلام (٣١٦/٣).

(١٠) الأعلام (٣١٦/٣).

٧٨. منهاج القاصدين[١].

٧٩. منهاج الوصول إلى علم الأصول[٢].

٨٠. منهاج أهل الإصابة[٣].

٨١. المنهل العذب، أو الموارد العذاب[٤].

٨٢. موت الخضر[٥].

٨٣. الموت وما بعده[٦].

٨٤. الموضوعات من الأحاديث المرفوعات[٧].

٨٥. الناسخ والمنسوخ[٨].

٨٦. نقي النقل[٩].

٨٧. وجمل من المناقب، منها: مناقب إبراهيم بن أدهم، مناقب أبي بكر، مناقب عمر بن الخطاب، مناقب علي، مناقب أحمد بن حنبل، مناقب أصحاب الحديث، مناقب الحبش، مناقب الحسن، مناقب الشافعي، مناقب الفضيل، مناقب بشر

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٣) المرجع السابق.

(٤) الأعلام (٣١٦/٣).

(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٩) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

الحافي، مناقب معروف، مناقب رابعة، مناقب سعيد بن المسيب، مناقب عمر بن عبد العزيز، مناقب الثوري، مناقب بغداد[١].

٨٨. نزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر [٢].

٨٩. ورد الأغصان في فنون الأفنان[٣].

٩٠. الوفا بفضائل المصطفى [٤].

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، البداية والنهاية (٧٠٧/١٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢)، شذرات الذهب (٤٧/١)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٩٢/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١)، الأعلام (٣١٦/٣).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه، ووفاته:

تتابعت كلمة العلماء على الثناء على ابن الجوزي، وذكر مناقبه، فمن ذلك:

قول تلميذه الحافظ أبو عبدالله ابن الدبيثي في ذيله على تاريخ ابن السمعاني: "شيخنا الإمام جمال الدين ابن الجوزي صاحب التصانيف في فنون العلم: من التفاسير، والفقه، والحديث، والوعظ، والرقائق، والتواريخ، وغير ذلك، وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه، والوقوف على صحيحه من سقيمه، وله فيه المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال، ومعرفة ما يحتج به في أبواب الأحكام والفقه، وما لا يحتج به من الأحاديث الواهية الموضوعة، والانقطاع والاتصال، وله في الوعظ العبارة الرائقة، والإشارات الفائقة، والمعاني الدقيقة، والاستعارة الرشيقة... وكان من أحسن الناس كلامًا، وأتمهم نظامًا، وأعذبهم لسانًا، وأجودهم بيانًا، وبورك له في عمره وعمله".[1]

قال عنه الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي: "إمام أهل عصره في الوعظ، وصَنَّف في فنون العلم تصانيف حسنةً، وكان صاحب فنون، كان يُصنف في الفقه، ويدرس، وكان حافظًا للحديث، وكان صاحب قبول"[2].

وقال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية: "كان الشيخ أَبُو الفرج مفتيًا، كثير التصنيف والتأليف. وله مصنفاتٌ في أمورٍ كثيرةٍ، حتى عددتُها فرأيتها أكثر من ألف مصنفٍ، ورأيتُ بعد ذلك له ما لم أره... وله من التصانيف في الحديث وفنونه ما لم يُصنف مثله، قد انتفع الناس به... وله في الوعظ وفنونه ما لم يصنف مثله"[3].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٤٨٣/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٨١/٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٨٧/٢).

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٤٨٩/٢).

وقال عنه الحافظ الذهبي: "الشيخ، الإمام، العلامة، الحافظ، المفسر، شيخ الإسلام، مفخر العراق... الواعظ، صاحب التصانيف"(١).

وفصل ذلك الذهبي بقوله: "كان رأسًا في التذكير بلا مدافعةٍ، يقول النظم الرائق، والنثر الفائق بديها، ويُسهب، ويُعجب، ويُطرب، ويُطنب، لم يأت قبله ولا بعده مثله، فهو حامل لواء الوعظ، والقَيِّم بفنونه، مع الشكل الحسن، والصوت الطيب، والوقع في النفوس، وحُسْن السيرة، وكان بحرًا في التفسير، عَلَّامةً في السير والتاريخ، موصوفًا بحُسن الحديث، ومعرفة فنونه، فقيهًا، عليما بالإجماع والاختلاف، جيد المشاركة في الطب، ذا تفنُّنٍ وفَهْمٍ وذكاءٍ وحِفظٍ واستحضارٍ وإكبابٍ على الجمع والتصنيف، مع التصون والتجمل، وحُسن الشارة، ورشاقة العبارة، ولُطف الشمائل، والأوصاف الحميدة، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام، ما عرفت أحدًا صَنَّف ما صَنَّفَ"(٢).

وقال عنه الحافظ ابن كثير: "الشيخ الحافظ الواعظ... أحد أفراد العلماء، بَرَزَ في كثيرٍ من العلوم،... تفرد بفن الوعظ الذي لم يُسبق إلى مثله، ولا يلحق شأوه في طريقته وشكله، وفي فصاحته، وبلاغته، وعُذوبة كلامه، وحلاوة ترصيعه، ونُفوذ وعظه، وغَوْصه على المعاني البديعة، وتقريبه الأشياء الغريبة فيما يشاهد من الأمور الحسية، بعبارةٍ وجيزةٍ سريعةٍ، هذا وله في العلوم كلها اليد الطولى، والمشاركات في سائر أنواع العلوم من التفسير والحديث والتاريخ والحساب، والنظر في النجوم، وله من المصنفات في ذلك ما يضيق هذا المقام عن تعدادها، وحصر أفرادها"(٣).

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦٥/٢١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٢١).

(٣) البداية والنهاية (٧٠٧/١٦)، وانظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤١/١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٤٦٦/٢).

وفاته:

مرض ابن الجوزي خمسة أيام، وتوفي في ليلة الجمعة، بين العشاءين، الثالث عشر من رمضان، سنة سبع وتسعين وخمس مائة، وله سبع وثمانون سنة، في داره بقطفتا[1].

وحملت جنازته على رؤوس الناس، فدفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد، وكان يومًا مشهودًا، حتى قيل: إنه أفطر جماعة من الناس بسبب شدة الحر وكثرة الزحام[2].

(١) سير أعلام النبلاء (٣٧٩/٢١)، البداية والنهاية (٧١٠/١٦)، الأعلام (٣١٦/٣).

(٢) البداية والنهاية (٧١٠/١٦).

المبحث الثاني

التعريف بكتاب «غريب الحديث»

المطلب الأول: نسبة كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي.

إن كتاب «غريب الحديث» ثابتٌ لابن الجوزي بلا شك، وذلك من وجوه:

لا شك أن نسبة الكتاب تُطلب في حال التشكيك فيه أو في مؤلفه، وبالرغم من أن هذا منتفٍ هنا، فإن الدلائل الكثيرة دالةٌ على ثبوت كتاب «غريب الحديث» الذي بين أيدينا لابن الجوزي من وجوهٍ عدة، منها:

الأول: تتابع جماعةٌ من العلماء على نسبته لابن الجوزي، ولم يشكك واحدٌ منهم في ذلك، بل هو كتابٌ مشهورٌ لديهم متداولٌ بين أيديهم، منهم: ابن الأثير[1]، والذهبي، وابن حجر، والعراقي، وزكريا الأنصاري[2]، وصديق حسن خان[3]، والزركلي[4] وغيرهم كثيرٌ.

الثاني: ثبوت الكتاب بالنسخ الخطية، مع التصريح بنسبته لابن الجوزي، كما سيأتي في وصف المخطوطة، ونقل الصور عنها.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٠).

(٢) انظر: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (٢/١٦٢).

(٣) أبجد العلوم (ص: ٤٥٢).

(٤) الأعلام (٣/٣١٦).

المطلب الثاني: موضوع الكتاب وكيفية ترتيبه.

أولًا: موضوع الكتاب.

موضوع الكتاب هو غريب الألفاظ والعبارات الواقعة في الأحاديث النبوية؛ مما يكون فيها نوع خفاء أو قلة استخدام أو بُعد عهدٍ بها؛ لتفسيرها وإيضاحها، خاصةً بعدما وقعت مخالطة الأعاجم وفشا اللحن وجهل جمهور الناس معظم اللغة، وافتقر ذلك الكلام إلى التفسير.

ثانيًا: ترتيب الكتاب.

رتب المصنف كتابه على حروف المعجم في ثمانيةٍ وعشرين كتابًا على حروف الهجاء، ثم قسم كل كتابٍ إلى أبواب مرتبةٍ على حروف المعجم، كقوله: باب الخاء مع الألف، وباب الخاء مع الباء، وهكذا في سائر الكتاب.

وقد أبان بنفسه عن ترتيبه للكتاب فقال: "وقد رتبته على حروف المعجم، وإنما آتي بالمقصود من شرح الكلمة من غير إيغال في التصريف والاشتقاق إذ كتب اللغة أولى بذكر ذلك وإنما آثرت هذا الاختصار تلطفا للحافظ والله الموفق"[1].

(١) غريب الحديث (١/٤).

المطلب الثالث: منهج ابن الجوزي في كتابه.

تنتظم معالمه في الآتي:

أولًا: رتب ابن الجوزي كتابه على ترتيب حروف المعجم (حروف الهجاء)، ثم رتب مواد الكتاب على ترتيب حروف الهجاء؛ معتمدًا على الترتيب الداخلي لمبنى كل كلمةٍ؛ وربما تجاوز بعض الأبواب التي لم يجد فيها ما هو غريبٌ -من وجهة نظره-؛ الأمر الذي استتبعه عدم وِحْدة موضوعات الكتاب؛ فهو كتابٌ مُرتَّبٌ على حروف الهجاء، لا المعاني الموضوعية، ولكنه اختار تقديم (حرف الواو) على (حرف الهاء) في كل تبويبات الكتاب، ولم يظهر لي السبب في هذا.

ثانيًا: حرص على استيعاب جميع ما سبقه من الكتب في كتابه على وجه الاستقراء التام، وإن كان لا يخلو من شيءٍ من نقصٍ واستدراكٍ -كما هي عادة البشر-؛ فقال: "... فرأيتُ أن أبذل الوُسع في جَمْع جميع غريب حديث رسول الله ﷺ، وأصحابه، وتابعيهم، وأرجو أن لا يشذ عني مهمٌ من ذلك، وأن يُغني كتابي عن جميع ما صُنِّف في ذلك"[1].

ثالثًا: تنوع طُرُقه في شرح الكلمات الغريبة: فتارةً يشرحها بآياتٍ من القرآن الكريم، إذا وجد لذلك نظيرًا، وتارةً يُردفها بما يُرادفها من حديثٍ نبويٍّ يوضح المعنى ويبينه، وُصولًا إلى أقوال الصحابة والتابعين وأهل اللغة والغريب، وهو في كل ذلك ربما يُورد الأشعار التي تُؤيد ما ذهب إليه، وأمثلة ذلك ظاهرةٌ في كل أحاديث التخريج، وستأتي.

رابعًا: الحرص على الاختصار في ذِكْر الكلمات الغريبة التي يُعنى بشرحها؛ ولذا تجده -في غالب أحواله- يجتزئ بعضَ الحديث مما هو محل الشاهد عنده؛ مع إغفال ذِكر بقية المتن، مع عدم تعرضه للأسانيد أصالةً، مع الاقتصار على مُؤلِفٍ أو عالمٍ في تحريرها، ولذلك كان جُلُّ اعتماده على مصدر الكلمة دون غيره.

---

(١) غريب الحديث، لابن الجوزي (١/ ١-٤).

خامسًا: الحرص على ذكر الحديث النبوي كما وَرَد في كتب الغريب، ولو اختلفت روايته مع الروايات المشهورة عند أهل الحديث -مما لا يخفى على مِثله-، وإن كان لم يُعن بتخريج الأحاديث التي تعرض لها، ولو إشارةً.

سادسًا: الاختصار وعدم الإطالة في ذكر الاشتقاقات والتصريفات اللغوية الكثيرة، قال: "وإنما آتي بالمقصود من شَرْح الكلمة من غير إيغالٍ في التصريف والاشتقاق؛ إذ كتب اللغة أولى بذِكر ذلك"(١).

سابعًا: يهتم بنِسبة الأقوال إلى قائليها -في غالب أحواله-، وهذا ظاهرٌ في كل نواحي الكتاب، فمَنْ أنعم النظر في الكتاب وجده مشحونًا بالنقل عن أئمة اللغة والعربية، وفي هذا السياق فقد ذكر ابن الأثير أن جُلَّ اعتماد ابن الجوزي كان على الهروي، قال: "ولقد تتبعتُ كتابه فرأيتُه مختَصراً من كتاب الهروي، مُنْتَزَعا من أبوابه شيئاً فشيئاً ووَضعاً فوَضْعاً، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشّاذّةَ واللفظَة الفاذّة، ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخَذَه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءاً يسيرا من أجزاءٍ كثيرة"(٢)، وتَبِعَهُ على ذلك جماعةٌ من العلماء؛ وإن كان لا يُسَلَّم لابن الأثير في ذلك؛ لِما ظهر -بعد الاستقراء والتتبع- تَنَوُّع مصادر ابن الجوزي في كتابه «غريب الحديث».

ثامنًا: يُلاحظ خُلُوُّ الكتاب من المناقشات الفقيهة واللغوية، وتراجم الأعلام.

---

(١) غريب الحديث، لابن الجوزي (١/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/١٠).

المطلب الرابع: منزلة الكتاب العلمية وعناية العلماء به:

نال كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي إعجاب الكثير من العلماء؛ حتى صار من أهم مصنفات الغريب في القرن السادس، وتظهر منزلة الكتاب العلمية في النقاط الآتية:

أولًا: مكانة مؤلفه في التاريخ الإسلامي، وما يتميز به من عقلية موسوعية متفننة في كافة علوم الشريعة؛ الأمر الذي انعكس على كتاب «غريب الحديث»؛ فصارت ملامح ابن الجوزي واضحةً في كل مواضع الكتاب؛ من حديث الاستقراء والتتبع والموسوعية والترتيب.

ثانيًا: العناية الفائقة التي أولاها ابن الجوزي لكتابه «غريب الحديث»، حيث أراد به أن يُسدَ ثغرةً كبيرةً رآها في هذا الفن، فقال: "فرأيت أن أبذل الوسع في جمع جميع غريب حديث رسول الله ﷺ وأصحابه وتابعيهم وأرجو أن لا يشد عني مهم من ذلك وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك"؛ فأراد من ذلك جمع شتات هذا الفن في كتابٍ واحدٍ.

ثالثًا: تتابع جمهرةٍ من علماء الغريب واللغة على النقل والعزو إليه، منهم ابن الأثير في كتابه «النهاية» وغيره.

المطلب الخامس: موارده التي اعتمد عليها من خلال القسم المخرج في الدراسة.

الذي يظهر بعد تخريج الأحاديث محل الدراسة تنوع مصادر ابن الجوزي فيها، ما بين علماء اللغة والغريب، ومنهم:

١. أبو عبيد القاسم بن سلام، كما في الأحاديث أرقام (٩، ٤٧، ٧٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦).
٢. ابن الأنباري، وله كتاب في غريب الحديث، كما في الحديث رقم (٨).
٣. الأصمعي، كما في الأحاديث أرقام (٣٣، ٥٣، ١٠٩، ١٥٠).
٤. الأزهري، كما في الأحاديث أرقام (٦٩، ٧٤، ٨١).
٥. الليث بن المظفر، كما في الحديثين رقمي (٦٧، ١١٧).
٦. أبو سليمان الخطابي، كما في الحديثين رقمي (٦٩، ١٣٨).
٧. ابن الأعرابي، كما في الحديثين رقمي (١٧٧، ١٨٣).
٨. ثعلب، كما في الحديثين رقمي (٧٣، ١٨٦).
٩. شمر بن حمدويه، كما في الحديث رقم (١٩).
١٠. أبو عبيدة معمر بن المثنى، كما في الحديث رقم (٨٧).
١١. إبراهيم الحربي، كما في الحديث رقم (٩٣).
١٢. النضر بن شميل، كما في الحديث رقم (١٣١).
١٣. ابن قتيبة الدينوري، كما في الحديث رقم (١٩١).

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية المعتمد عليها في تخريج الأحاديث.

هي نسخةٌ خطيةٌ نفيسةٌ لكتاب غريب الحديث، والتي نُقلت عن نسخة المصنف نفسه، وهي موجودةٌ في (مكتبة مللیت العامة = مكتبة الشعب) الواقعة في اسطنبول بتركيا تحت رقم (٤٩٦) ولها نسخة بمكتبة الأستاذ الدكتور/ محمد بن تركي التركي.

الوصف المادي للنسخة:

تقع النسخة المخطوطة في (٣١٢) ورقة، وفي كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحةٍ (١٧) سطرًا، وقد كتبت بخط النسخ العادي، وميزت أوائل الأبواب بخطٍ كبيرٍ.

وجاء في أولها في اللوحة الأولى:

المجلد الأول من كتاب غريب الحديث

تأليف الشيخ الإمام العالم الأوحد

جمال الدين شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي

ويليه في هذا المجلد أيضًا السفر الثاني

وبتمامه تم الكتاب

عفا الله تعالى عن مؤلفه، آمين.

من كتب الفقير فيض الله مفتى السلطنة العثمانية، عفى الله عنه.

وختمت بختم:

وقف شيخ الإسلام فيض الله أفندي

وفي اللوحة الأخيرة منها:

آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين،

وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

نقله محمد بن عبد السيد بن علي بن [الدنيوي][1] من خط المصنف،

وهي النسخة التي اعتمد عليها واختارها وألغى ما سواها،

وذلك في شهور من سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة][2]، ولله الحمد.

وفي حاشية هذه اللوحة:

بلغ مقابلة جيدة، ولله تعالى الحمد.

(١) كذا أقرب ما يكون للقراءة.

(٢) كذا أقرب ما يكون للقراءة.

غلاف النسخة المخطوطة

الصفحة الأولى من المخطوطة

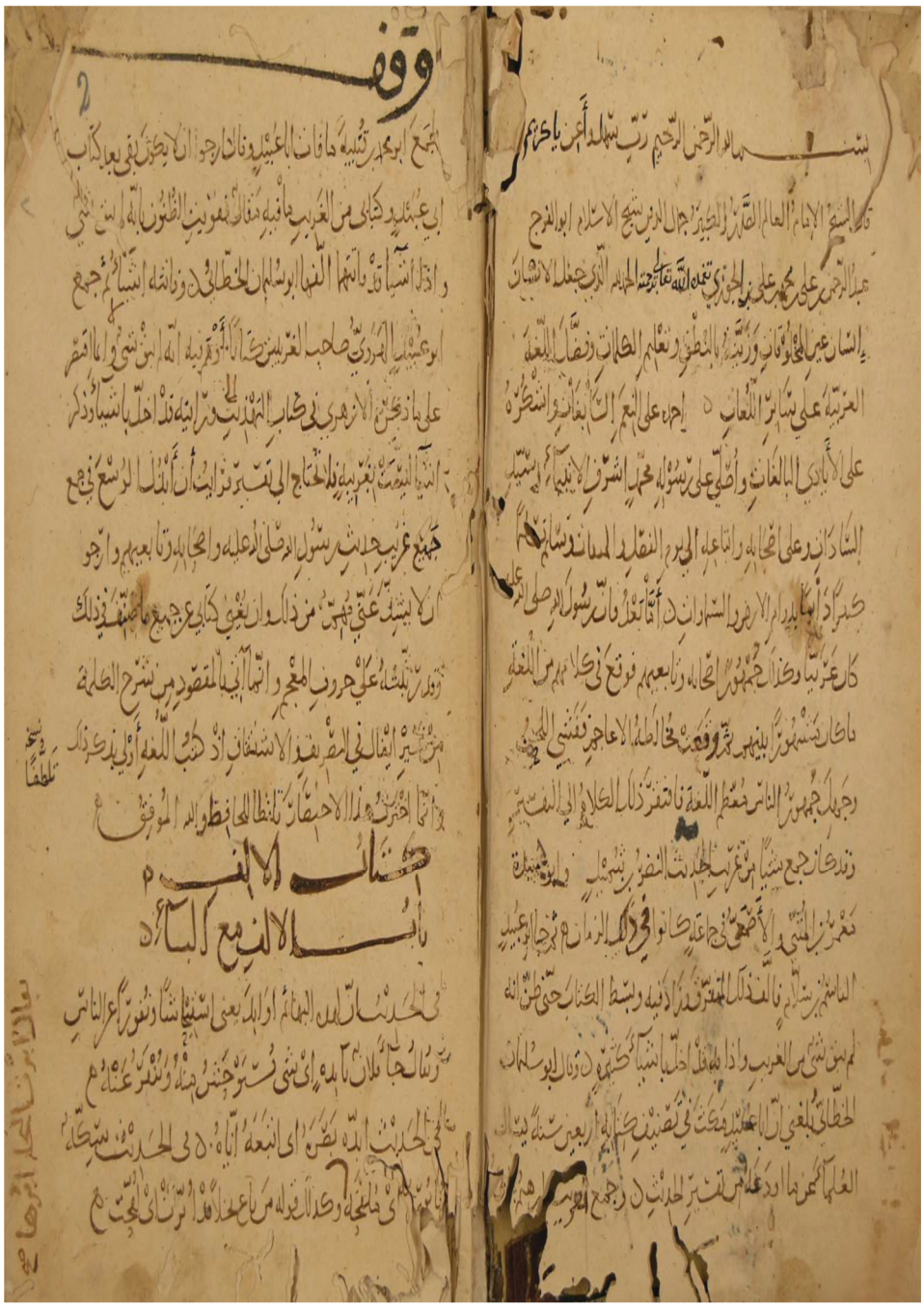

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

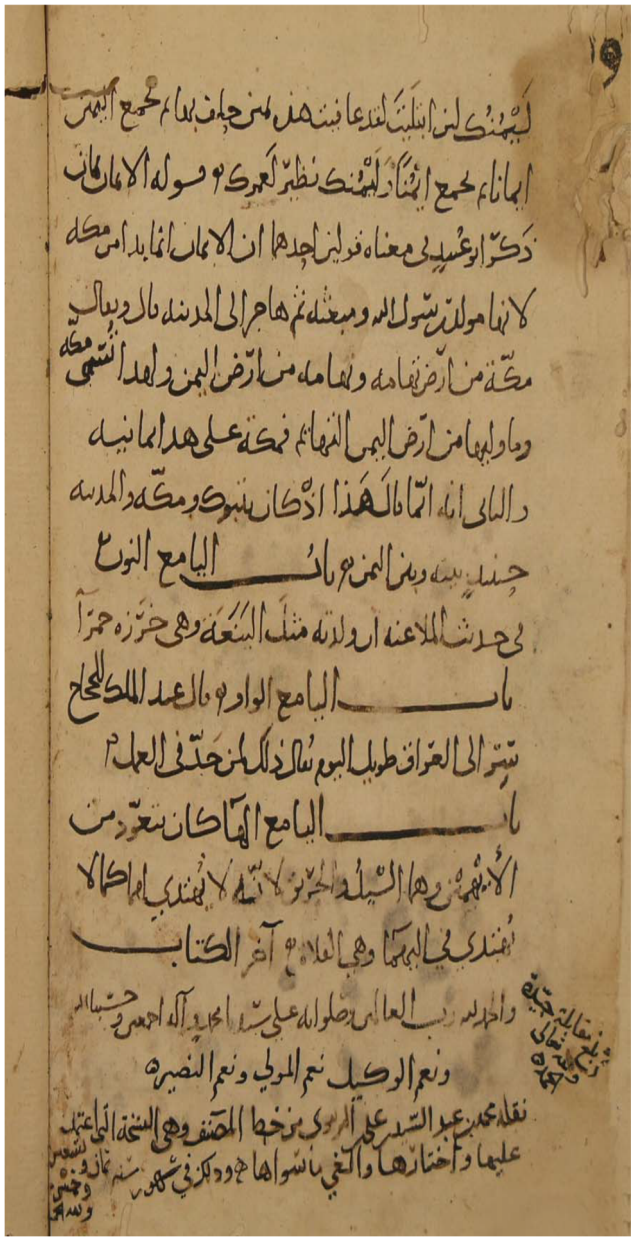

الفصل الثاني:

الأحاديث المرفوعة في كتاب

«غريب الحديث» لابن الجوزي،

مِن بداية (حرف الخاء)

إلى نهاية (باب الدَّال مع الجيم)

حديث: «منْذُ دجا الْإِسْلَام»

كما رَتَّبَها المصنف.

الفصل الثاني:

الأحاديث المرفوعة في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي، مِن بداية (حرف الخاء) إلى نهاية (باب الدَّال مع الجيم)

حديث: «منْذُ دجا الْإِسْلَام» كما رَتَّبَها المصنف

حديث رقم (١)

قال ابن الجوزي:

قَوْلُه: «**مَثَل الْمُؤمن مثل خَامَة الزَّرْع**» الخامة العضَّة الرَّطبَة من النَّبَات. **(٧١/ب)** (٢٥٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢) من حديث أبي هريرة، أن النبي رسول الله ﷺ، قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ** يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ**».

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، (١٣٧/٩)ح(٧٤٦٦).

(٢) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مَثَلُ المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، (٢١٦٣/٤)ح(٢٨٠٩).

حديث رقم (٢)

قال ابن الجوزي:

قَوْله: «**ابْتَغوا الرِّزْق فِي خَبايا الأَرْض**» أَرَادَ الْحَرْث. **(٧١/ب)** (١/٢٥٩).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعًا.

فأخرجه عبد الله بن أحمد[١] وأبو يعلى[٢] والطبراني[٣] من طريق مصعب بن عبد الله بن الزبير، نا هشام بن عبد الله بن عكرمة.

وأبو نعيم[٤] من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

كلاهما (هشام بن عبد الله، وأبو أسامة)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ**» هذا لفظ عبد الله، ولفظ الطبراني: «**الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ**».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا هشام بن عبد الله".

وقال البوصيري[٥]: "هشام بن عبد الله ضعيفٌ".

وقال الهيثمي[٦]: "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة، ضعّفه ابن حبان".

وقال الحافظ ابن حجر[٧]: "تفرد به هشام عن هشام".

---

(١) «زوائد فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» عبد الله بن أحمد (١/٣١٣)ح(٤٣١).

(٢) مسند أبي يعلى (٧/٣٤٧)ح(٤٣٨٤).

(٣) المعجم الأوسط (١/٢٧٤)ح(٨٩٥).

(٤) تاريخ أصبهان (٢/٢١٣) ترجمة: أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣/٢٦٩).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/٦٣).

(٧) المطالب العالية (٧/٢٣١).

رجال السند:

- هشام بن عبد الله بن عكرمة أبو الوليد المخزومي، قاضي المدينة، لم أجد للأئمة فيه كلام سوى ما قاله ابن سعد قال: "كان لزومًا لهشام بن عروة، وكان من خاصته، وسمع منه سماعًا كثيرًا إلا أنه لم يُحدث". قال ابن حبان: "يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشامٌ آخر؛ لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد". قال الذهبي: "وقد غمزه ابن حبان لأجل هذا الحديث". قلت: تابعه أبو أسامة. (١)

- حماد بن أسامة القرشي الكوفي، أبو أسامة مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين، روى له الجماعة.(٢)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقةٌ فقيهٌ ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، روى له الجماعة. (٣)

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الأسدي المدني، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين، روى له الجماعة. (٤)

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه: هشام بن عبد الله بن عكرمة تكلم فيه ابن حبان والذهبي، ومتابعة أبي أسامة لا يطمئن القلب إليها خاصةً بعدما نص العلماء على تفرد هشام به.

---

(١) الطبقات، لابن سعد (٤٢٢/٥)، المجروحين (٩١/٣) رقم (١١٥٨)، تاريخ الإسلام (١٢٢٧/٤)، ميزان الاعتدال (٣٠٠/٤)، لسان الميزان (٣٣٥/٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٧٧) رقم (١٤٨٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣) رقم (٧٣٠٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩) رقم (٤٥٦١).

حديث رقم (٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**السَّير بالجَنازَةِ دُونَ الخَبَب**» الخببُ ضِربٌ من الْعَدو. **(٧١/ب)** (٢٥٩/١).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: يحيى بن عبد الله التيمي، عن أبي ماجدة، عن ابن مسعود.

فأخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] وأحمد[٣] من طريق يحيى بن عبد الله التيمي الجابر، عن أبي ماجدة الحنفي، عن ابن مسعود قال: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَقَالَ: «**مَا دُونَ الْخَبَبِ**؛ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلَ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ».

وقال الترمذي قال: "هذا حديث غريب لا يُعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه. سمعتُ محمد بن إسماعيل يُضعف حديث أبي ماجد هذا، وقال محمد: قال الحميدي: قال ابن عيينة: قيل ليحيى، من أبو ماجد هذا؟ قال: طائرٌ طار فحَدَّثنا".

وكذا ضعفه : أبو داود، والنسائي، وابن عدي، والبيهقي[٤] والنووي[٥] والألباني[٦].

رجال السند:

- يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر أبو الحارث الكوفي، مختلفٌ فيه: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال الدارقطني: "يُعتبر به، ولا يتابع على أحاديثه، ولا يكاد يروى عن

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة (٢٠٦/٣)ح(٣١٨٤).

(٢) جامع الترمذي: أبواب الجنائز، باب ما جاء في المشي خلف الجنازة (٣٢٣/٣)ح(١٠١١).

(٣) مسند أحمد (٥٤/٧، ١٨٣)ح(٣٩٣٩، ٤١١٠).

(٤) انظر: التلخيص الحبير (٢٢٩/٢).

(٥) الخلاصة (٩٩٧/٢) قال: "اتفقوا على ضعفه، وأن أبا ماجدة مجهول منكر الحديث".

(٦) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٧٣٢)ح(٥٠٦٦).

شيوخه غيره". ووثقه أبو داود، وقال أحمد: ليس به بأس، قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر: "لين الحديث". [1]

- أبو ماجدة -ويقال له: أبو ماجد- الحنفي البصري عن ابن مسعود، قيل اسمه عائذ ابن نضلة، مجهولٌ لم يرو عنه غير يحيى الجابر، من الثانية. [2]

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

ولكن جملة الإسراع بالجنازة شواهد يصح بها، منها:

١) ما أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ**».

٢) ما أخرجه أبو داود[5] والنسائي[6] من حديث أبي بكرة، قال: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمَلًا. وصححه النووي والألباني[7].

---

(١) العلل لأحمد - رواية عبد الله (١/١٢٨)، تهذيب الكمال (٣١/٤٠٤)، تهذيب التهذيب (١١/٢٣٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢) رقم (٧٥٨١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٧٠) برقم: (٨٣٣٤).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب السرعة بالجنازة (٢/٨٦)ح(١٣١٥).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة (٢/٦٥١)ح(٩٤٤).

(٥) سنن أبي داود: (٣/٢٠٥)ح(٣١٨٢).

(٦) سنن النسائي المجتبى: كتاب الجنائز، السرعة بالجنازة (٤/٤٢)ح(١٩١٢).

(٧) انظر: المجموع شرح المهذب (٥/٢٧٢)، أحكام الجنائز (ص/٧٢).

حديث رقم (٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الْفَاجِرُ خَبٌّ**»، وَهُوَ الخداع. (١/٢٦٠).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: يحيى بن أبي كثير: فرواه عنه الحجاج بن فرافصة –في الوجه الراجح عنه– وبشر بن رافع الحارثي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

وقد ورواه رجلٍ من بِلْحَارِث بن عقبة، عن يحيى، عن أبي سلمة، مرسلًا.

وبيانه: رواه الحجاج بن فرافصة فاضطرب فيه على وجوه:

الأول: رواه عن رجلٍ.

الثاني: رواه عن يحيى ابن أبي كثير.

الثالث: رواه عن يحيى ابن أبي كثير أو غيره.

وبيان ذلك كالآتي:

الوجه الأول: الحجاج بن فرافصة، عن رجلٍ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود[1] من طريق سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجلٍ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به مرفوعًا: بلفظ: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، **وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**».

الوجه الثاني: الحجاج عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٤/٢٥١)ح(٤٧٩٠).

أخرجه أبو يعلى[١].

الوجه الثالث: الحجاج عن يحيى ابن أبي كثير أو غيره، عن أبي سلمة به.

أخرجه الطحاوي[٢].

وهذا الرجل المبهم يظهر أنه يحيى ابن أبي كثير.

وأخرجه أبو داود[٣] والترمذي[٤] والبخاري[٥] من طريق بشر بن رافع الحارثي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**».

والوجه الرابع: عن يحيى مرسلًا:

أخرجه ابن المبارك[٦] وابن وهب[٧] من طريق أسامة بن زيد، عن رجلٍ من بِلْحَارِث بن عقبة، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسلًا. وعند ابن وهب: رجل من أهل نجران.

وهذا الوجه مرجوحٌ.

رجال السند:

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، روى عنه الجماعة. [٨]

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٤٠٣/١٠)ح(٦٠٠٨).

(٢) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله في المؤمن: أنه غر كريم، وفي الفاجر: أنه خب لئيم (١٥٠/٨)ح(٣١٢٧).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٢٥١/٤)ح(٤٧٩٠).

(٤) جامع الترمذي: أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل (٣٤٤/٤)ح(١٩٦٤).

(٥) الأدب المفرد: باب ما ذكر في المكر والخديعة (ص: ١٥١)ح(٤١٨).

(٦) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد - رواية نعيم بن حماد (٢٣٧/١)ح(٦٧٩).

(٧) الجامع (ص: ٣٥٨) رقم (٢٥٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) رقم (٢٤٤٥).

الحجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري، مختلفٌ فيه: قال ابن معين وأحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخٌ صالحٌ متعبدٌ، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال الذهبي: وَسَطٌ. وقال ابن حجر: صدوقٌ يهم. (١)

بشر بن رافع أبو الأسباط الحارثي النجراني اليمامي، إمام أهل نجران ومفتيهم، فقيهٌ ضعيف الحديث، من السابعة. (٢)

يحيى ابن أبي كثير أبو نصر الطائي اليمامي، ثقةٌ ثبتٌ لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة. (٣)

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، مختلف في اسمه، قيل: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته، ثقةٌ مكثرٌ، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، روى له الجماعة. (٤)

الحكم على الحديث:

الحديث حسنٌ لغيره؛ قد اضطرب فيه الحجاج بن فرافصة، وقد تابعه بشر بن رافع، عن يحيى ابن أبي كثير، على هذا الوجه، والحجاج وبشرٌ متكلمٌ فيهما، فيقوي بعضُهما بعضًا، ويصير الحديث حسنًا لغيره.

والطريق المرسلة ضعيفة لا تقوم بها حجةٌ، للرجل المبهم فيها.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٤٤٧/٥)، سير أعلام النبلاء (٧٨/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٣/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٥٣) رقم (١١٣٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٢٣) رقم (٦٨٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٦) رقم (٧٦٣٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦٤٥) رقم (٨١٤٢).

حديث رقم (٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**ومَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ**» أَي: الْمَكْرُوهَة الرَّائِحَة، مثل: الثوم والبصل. **(٧١/ب)** (١/٢٦٠).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرِّيحَ فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي الْمَسْجِدِ**» فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا».

حديث رقم (٦)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**إِذَا كَثُرَ الْخُبُثُ**» أَي: الفِسْق والفجور. **(٧١/ب)** (١/٢٦٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ

---

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها (١/٣٩٥)ح(٥٦٥).

(٢) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج (٤/١٣٨)ح(٣٣٤٦).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (٤/٢٢٠٧)ح(٢٨٨٠).

وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ**».

حديث رقم (٧)

قال ابن الجوزي:

و«**وُجِدَ فُلانٌ مَعَ أَمَةٍ يَخْبَثُ لَهَا!**» أَي: يَزْنِي بِهَا. **(٧١/ب)** (١/ ٢٦٠).

تخريج الحديث:

مدار الحديث علي: أبي أمامة بن سهل بن حُنَيفٍ ﷺ، واختلف عليه، فرواه عنه: يعقوب بن عبد الله الأشج، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو حازم سلمة بن دينار، وأبو الزناد، واختلف على كل واحدٍ منهم سوى يحيى، وبيانه كالآتي:

أولًا: طريق يعقوب بن عبد الله الأشج، واختلف عليه على وجهين:

الأول: عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة، مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه(١) والنسائي(٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله الأشج المدني، عن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حُنَيفٍ، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ(٣) ضَعِيفٌ، **فَلَمْ يُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا**، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ**» قَالُوا: يَا

(١) سنن ماجه: كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد (٢/ ٨٥٩)ح(٢٥٧٤).

(٢) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٦/ ٤٧٣)ح(٧٢٦٨).

(٣) أي: ناقص الخلق في الأصل، لعَيْبٍ فيه. انظر: غريب الحديث، لأبي عبيد (١/ ٢٩١)، النهاية (٢/ ١٣).

نَبِيَّ اللَّهِ، هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ، قَالَ «**فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالًا**[1] **فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ**[2] **فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً**».

وأخرجه ابن ماجه[3] عن سفيان بن وكيع، عن المُحَارِبِي، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعد بن عبادة.

فجعله من مسند سعدٍ، وهذا خطأٌ، وسفيان ضعيفٌ.

الثاني: محمد بن عجلان عن يعقوب، عن أبي أمامة مرسلًا.

أخرجه مسدد[4].

ثانيًا: طريق الزهري: واختلف عليه على وجوهٍ:

الوجه الأول: أخرجه أبو داود[5] من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي أُمَامَةَ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، فذكره بنحوه.

الوجه الثاني: أخرجه النسائي[6] من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أُمَامَةَ، فذكره بنحوه مرسلًا.

---

(١) العثكال: هو ما يُسَمِّيه النَّاس: الكِباسة، وأهل المدينة يسمونه العِذقَ، وهو السُّباطة، وَكُلُّ غُصْن مِنْ أغْصانه شِمْرَاخٌ، وهو الذي عليه البُسْر، يُقَال لَهُ: عثكول وعثكال وإثكال وأنكول وشمراخ. انظر: غريب الحديث، أبو عبيد (١/ ٢٩١)، غريب الحديث، الخطابي (١/١٥٤)، غريب الحديث، ابن الجوزي (٢/ ٧).

(٢) الشمراخ: هو الغصن الواحد من أغصان العِذْق. انظر السابق.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد (٢/٨٥٩)ح(٢٥٧٥).

(٤) مسند مسدد: كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري: كتاب الحدود، باب فيمن نكح ذات محرم (٤/٢٥٦)ح(١/٣٥١٤).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الحدود، باب في إقامة الحد على المريض (٤/١٦١)ح(٤٤٧٢).

(٦) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٦/٤٧٠)ح(٧٢٦٦).

الوجه الثالث: أخرجه النسائي[١] من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أُمَامَةَ بن سهل، عن أبيه.

وإسحاق بن راشد يُخطئ في روايته عن الزهري، ورواية يونس أولى.

ثالثًا: طريق يحيى بن سعيد الأنصاري:

أخرجه النسائي[٢] من طريق حماد بن زيد، وفي «السنن الكبرى»[٣] من طريق سفيان بن عيينة، وفي «السنن الكبرى»[٤] من طريق هشيم بن بشير، في «السنن الكبرى»[٥] من طريق سعيد ابن أبي هلال، (أربعتهم) عن يحيى، عن أبي أُمَامَةَ مرسلًا.

رابعًا: أبو حازم سلمة بن دينار، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: أخرجه النسائي[٦] من طريق أبي عبد الرحيم خالد ابن أبي يزيد الحراني، حدثني زيد ابن أبي أُنَيْسَة، عن أبي حازم، عن أبي أمامة به.

الوجه الثاني: أخرجه النسائي[٧] من طريق زيد ابن أبي أُنَيْسَة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧٠/٦)ح(٧٢٦٧).

(٢) سنن النسائي = المجتبى: كتاب آداب القضاة، توجيه الحاكم إلى من أخبر أنه زنى (٢٤٢/٨)ح(٥٤١٢).

(٣) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧٠/٦)ح(٧٢٦٢).

(٤) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧١/٦)ح(٧٢٦٣).

(٥) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧١/٦)ح(٧٢٦٥).

(٦) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧٠/٦)ح(٧٢٦٠).

(٧) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٤٧٠/٦)ح(٧٢٥٩).

والوجه الثاني أصح.

خامسًا: أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، واختلف عليه على وجوهٍ:

الأول: ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلًا:

أخرجه عبد الرزاق[١] والشافعي[٢] والنسائي[٣] من طريق ابن المبارك. والنسائي[٤] عن محمد بن منصور، أربعتهم (عبد الرزاق، والشافعي، وابن المبارك، وابن عيينة) عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلًا بنحوه.

الثاني: ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أُمَامَةَ، عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطبراني[٥] من طريق عمرو بن [عون][٦] الواسطي، والدارقطني[٧] من طريق داود بن مهران، (كلاهما) عن ابن عيينة، عن أبي الزناد ويحيى الأنصاري، عن أبي أُمَامَةَ، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: كتاب الإيمان والنذور، باب تحليل الضرب (٨/٥٢٠)ح(١٦١٣٤).

(٢) مسند الشافعي: كتاب الحدود، الباب الأول في الزنا (٢/٧٩)ح(٢٥٨ ترتيب السندي).

(٣) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٦/٤٧٠)ح(٧٢٦١).

(٤) السنن الكبرى: كتاب الرجم، الضرير في خلقته يصيب الحد، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أُمَامَةَ بن سهل فيه (٦/٤٧١)ح(٧٢٦٣).

(٥) المعجم الكبير (٦/٣٨)ح(٥٤٤٦).

(٦) في المعجم: عوف، والمثبت هو الصواب.

(٧) سنن الدراقطني: كتاب الحدود والديات وغيره (٤/٩٣)ح(٣١٥٧).

الثالث: أبو الزناد، عن أبي أُمَامَةَ، عن أبيه:

أخرجه الطبراني[١] من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، والدارقطني[٢] من طريق عبد الرحمن ابن أبي الزناد، (كلاهما) عن أبي الزناد، به.

والوجه الأول أصح بلا تردد، لا سيما وقد رواه غير واحدٍ عن يحيى الأنصاري، عن أبي أُمَامَةَ مرسلًا.

قال الحافظ: "فإن كانت الطرق كلها محفوظةً، فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعةٍ من الصحابة، وأرسله مرة"[٣]، وقواه الألباني بنحو هذا. [٤]

رجال السند:

- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة. [٥]

- يعقوب بن عبد الله بن الأشج أبو يوسف المدني، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين. [٦]

- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري معروفٌ بكنيته، معدودٌ في الصحابة، له رؤيةٌ ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة. [٧]

- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، صحابي صغير. [٨]

---

(١) المعجم الكبير (٦/٧٦)ح(٥٥٦٥).

(٢) سنن الدارقطني: كتاب الحدود والديات وغيره (٤/٩٤)ح(٣١٥٩).

(٣) التلخيص الحبير (٤/٥٩).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/١٢١٥)ح(٢٩٨٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧) رقم (٥٧٢٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨) رقم (٧٨٢١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) رقم (٤٠٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٦) رقم (٢٣١٨).

- محمد بن عجلان المدني، صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. (١)

- سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوَرَّاقِه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصح فلم يقبل! فسقط حديثه. (٢)

- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحَارِبي أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس.(٣)

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القرشي الزهري، الفقيه الحافظ، متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين. (٤)

- يونس بن يزيد الأَيْلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقةٌ إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطًا. (٥)

- إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان، ثقةٌ في حديثه عن الزهري بعض الوهم. (٦)

- يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني القاضي، ثقةٌ ثبتٌ. (٧)

- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ. (٨)

---

(١) الطبقات، لابن سعد (ص: ٣٥٦)، التاريخ الكبير، للبخاري (١٩٦/١)، تهذيب الكمال (١٠١/٢٦)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٦) رقم (٦١٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥) رقم (٢٤٥٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩) رقم (٣٩٩٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦) رقم (٦٢٩٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦١٤) رقم (٧٩١٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٠) رقم (٣٥٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٩١) رقم (٧٥٥٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨) رقم (١٤٩٨).

- سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجةٌ إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. (١)

- هُشَيْم بن بَشِيرٍ بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي، ثقةٌ ثبتٌ كثير التدليس والإرسال الخفي. (٢)

- سعيد ابن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، صدوقٌ لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. (٣)

- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني القاص القاضي، ثقةٌ عابدٌ. (٤)

- خالد بن يزيد الجُمَحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري، ثقةٌ فقيهٌ. (٥)

- زيد ابن أبي أُنَيْسَة الجزري أبو أسامة، ثقةٌ له أفراد. (٦)

- عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقةٌ فقيهٌ. (٧)

- عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعاني، ثقةٌ حافظٌ مُصنِّفٌ شهيرٌ، عَمِي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. (٨)

- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الهاشمي المطلبي الشافعي المكي نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين. (٩)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥) رقم (٢٤٥١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) رقم (٧٣١٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢) رقم (٢٤١٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٧) رقم (٢٤٨٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٩١) رقم (١٦٩١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢) رقم (٢١١٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢) رقم (٣٣٠٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤) رقم (٤٠٦٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧) رقم (٥٧١٧).

- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ عالمٌ جوادٌ مجاهدٌ جمعت فيه خصال الخير.[1]

- محمد بن منصور بن ثابت الخُزَاعي، ثقةٌ.[2]

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري، ثقةٌ ثبتٌ. [3]

- داود بن مهران أبو سليمان الدباغ، ثقةٌ، وثقه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي.[4]

- عبد الرحمن ابن أبي الزناد المدني مولى قريش، صدوقٌ تغير حفظه لما قَدِم بغداد وكان فقيهًا. [5]

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسنٌ مرفوعًا ومرسلًا؛ والمرسل لا يضر المرفوع؛ فإن أبا أمامة معدودٌ في صغار الصحابة.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠) رقم (٣٥٧٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨) رقم (٦٣٢٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٥) رقم (٥٠٨٨).

(٤) الجرح والتعديل (٤٢٦/٣)، تاريخ بغداد (٣٣١/٩) رقم (٤٤١٤)، تاريخ الإسلام (٣١٢/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٠) رقم (٣٨٦١).

حديث رقم (٨)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**» قال ابن الْأَنْبَارِي: الْخُبْث الْكُفْر، والخَبَائِثُ الشَّيَاطِين. (**٧١/ب**) (١/٢٦٠، ٢٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**».

حديث رقم (٩)

قال ابن الجوزي:

وَفِي حديثٍ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ**» قال أبو عبيدٍ: الْخَبِيث ذُو الخبث فِي نفسه، والمُخبث الذي أعوانه خبثاء، وَيُقَال مخبثٌ إِذا كَانَ يُعلِّم النَّاس الخبث. (١/٢٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(٣) والطبراني(٤) من طريق سعيد ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ، مرفوعًا بلفظ: «لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**».

ونسخة عبيد الله عن علي بن يزيد، نسخةٌ ضعيفةٌ ضعفها ابن معين والدارقطني. (٥)

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء (١/٤٠)ح(١٤٢).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء (١/٢٨٣)ح(٣٧٥).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (١/١٠٩)ح(٢٩٩).

(٤) المعجم الكبير (٨/٢١٠)ح(٧٨٤٩).

(٥) الضعفاء والمتروكين (٣٢٧)، تهذيب الكمال (٢١/١٧٨)، تهذيب التهذيب (٧/٣٩٧).

رجال السند:

- سعيد بن الحكم ابن أبي مريم الجُمَحي أبو محمد المصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ. (١)

- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس، عالم مصر ومفتيهم، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ- والبخاري وابن حبان. وقال أبو حاتم: "محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"، وبَيَّنه ابن يونس بقوله: حَدَّث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند أهل مصر. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. (٢)

- عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي، مختلفٌ فيه: ضعفه أحمد -في روايةٍ-، وابن معين وابن المديني والدارقطني، ولينه أبو مسهر وأبو حاتم والخطيب. ووثقه أحمد -في روايةٍ الآجري-، وقواه أبو زرعة والنسائي، وقال ابن عدي: "يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه"، قال البخاري: "مقارب الحديث، ولكن الشأن في على بن يزيد(٣)".

- علي بن يزيد ابن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيفٌ. (٤)

- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أُمَامَةَ، مختلفٌ فيه: ضعفه أحمد -في روايةٍ-، ووثقه ابن معين والفسوي والترمذي، وبَيَّن ذلك أبو حاتم بقوله:

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤) رقم (٢٢٨٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١)، سير أعلام النبلاء (٥/٨)، ميزان الاعتدال (٣٦٢/٤)، تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨) رقم (٧٥١١).

(٣) تهذيب الكمال (٣٦/١٩)، ميزان الاعتدال (٦/٣)، تهذيب التهذيب (١٣/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٣٧١) رقم (٤٢٩٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٦) رقم (٤٨١٧).

"حديث الثقات عنه مستقيمٌ، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء"، قال ابن حجر: "صدوقٌ يُغرب كثيرًا"، قلت: الذي يظهر أنه صدوقٌ إلا إذا روى ما يُنكر عليه. (١)

الحكم على الحديث:

الحديث بهذه السلسلة ضعيف الإسناد.

وله شواهد، منها:

حديث **ابن عمر**: أخرجه الطبراني(٢) من طريق حبان بن علي العنزي، عن إسماعيل بن رافع، عن دويد بن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «**اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم**»، وفيه إسماعيل بن رافع المدني: ضعيفٌ، وحبان فيه ضعفٌ.

من مرسل **الحسن البصري**: أخرجه أبو داود في «المراسيل»(٣) من طريق هشام بن حسان، ومحمد بن فُضَيل الضبي في «الدعاء»(٤) من طريق إسماعيل بن مسلم بسندٍ صحيحٍ، عن الحسن البصري فذكره مرسلًا بلفظه سواء. وقد رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس به مرفوعًا، فجعله من مسند أنس. والمرسل أصح، ومراسيل الحسن شبه الريح.

ولا ترتقي هذه الشواهد لتقوية الحديث، فيبقى الحديث على ضعفه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥)، ميزان الاعتدال (٣٧٣/٣)، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٥٠) رقم (٥٤٧٠).

(٢) الدعاء، للطبراني (ص: ١٣٥)ح(٣٦٧).

(٣) المراسيل، لأبي داود (ص: ٧٢)ح(٢).

(٤) الدعاء، للضبي (ص: ٢٠٠)ح(٣٧).

حديث رقم (١٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ يُدَافِعِ الْأَخْبَثَيْنِ**» يَعْنِي: الْغَائِط وَالْبَوْل. **(٧١/ب – ٧٢/أ)** (١/٢٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ، عِنْدَ عَائِشَةَ، حَدِيثًا وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانَةً[٢] وَكَانَ لِأُمٍّ وَلَدٍ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ أَخِي هَذَا، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ، وَأَنْتَ أَدَّبْتَكَ أُمُّكَ، قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا[٣]، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ، قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي، قَالَتْ: اجْلِسْ، قَالَ: إِنِّي أُصَلِّي، قَالَتْ: اجْلِسْ غُدَرُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ**».

---

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان (١/٣٩٣)ح(٥٦٠).

(٢) فلان لَحَّان أو لَحَّانَة أي كثير اللحن والخطأ. انظر: لسان العرب (١٣/ ٣٧٩).

(٣) أي: حقد عليه وغَلَّ في قلبه. انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٣٥٨)، مجمع بحار الأنوار (٣/ ٣٨٠).

حديث رقم (١١)

قال ابن الجوزي:

وَ«**نَهَى عَن الْمُخَابَرَة**»، قال أبو عبيد: قَالُوا: هِيَ الْمُزَارعَة بِالنِّصْفِ وَالثُّلُث وَالرُّبع وَأَقل من ذَلِك وَأَكْثر. (٧٢/أ) (١/٢٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ﷺ: **نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ**، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَأَنْ لاَ تُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، إِلَّا العَرَايَا.

حديث رقم (١٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ**» وَهُوَ النَّبَات. (٧٢/أ) (١/٢٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة(٣): ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي، ثني أبي، عن خالد بن [قيس]، عن عمرو بن واقد، عن عروة بن رُوَيم قَالَ: قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ، تَرْمِي بِنَا الْعِيسُ، نَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ، وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ، **وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ**، وَنَسْتَخْبِلُ الرِّهَامَ، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ، مِنْ أَرْضٍ غَائِلَةِ النِّطَاءِ،... ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي مَحْضِهَا وَمَخْصِهَا وَمَذْقِهَا**،... ».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل (٣/١١٥)ح(٢٣٨١).

(٢) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين (٣/١١٧٤)ح(١٥٣٦).

(٣) تاريخ المدينة (٢/٥٥٩).

و لم أقف على من أخرجه من حديث عروة بن رويم غير ابن شبة.

رجال السند:

- أحمد بن محمد بن بكر بن خالد، أبو العباس القصير النيسابوري الوراق، وثقه الخطيب. (١)

- محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القصير النيسابوري، وثقه الخطيب. (٢)

- خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني -بضم المهملة وتشديد المهملة- البصري، صدوق يغرب، من السابعة، روى له مسلم. (٣)

- عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص مولى قريش، متروكٌ. (٤)

- عُروة بن رُوَيْم -بالراء مصغرًا- اللخمي أبو القاسم، صدوقٌ يُرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، ورى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. (٥)

الحكم على الحديث:

حديث عروة بن رويم ضعيفٌ جدًّا.

الحديث له شواهد، منها:

حديث عمران بن حصين: أخرجه ابن الأعرابي(٦) -ومن طريقه أبو نعيم(٧)- من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري، نا شريك بن عبد الله النخعي، عن العوام بن حوشب، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين قال: قدم وفدُ بني نهد بن زيد على

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٧١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩١).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٤٤٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢١٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٩٠) رقم (١٦٦٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٨) رقم (٥١٣٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩) رقم (٤٥٦٠).

(٦) المعجم (٣/٥٩٥)ح(٢٠٤٠).

(٧) معرفة الصحابة (٣/١٥٧٠)ح(٣٩٧٢).

رسول الله ﷺ فقام طهية ابن أبي زهير النهدي بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة على أكوار الميس ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستحيل الرهام،... وفيه: العذري وشريك فيهما ضعفٌ، والحسن لم يسمع من عمران.

حديث **علي ابن أبي طالب**: أخرجه ابن الجوزي[1] من طريق أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، نا محمد بن سهل، نا عبد الله بن محمد البلوي، ثني عمارة الخيواني، عن علي ابن أبي طالب أن وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة بن زهير فقال: أتينك يا رسول الله من غوري تهامة على أكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستخيل الرهام...

قال ابن الجوزي: "هذا لا يصح، وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي، وأكذب الكل البلوي".

قال الحافظ[2]: "ورواه ابن الجوزي في «العلل» من وجهٍ ضعيفٍ جدًّا من حديث علي ابن أبي طالب".

قال الحافظ[3]: "وكذا ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» من طريق زهير بن معاوية، عن ليث، عن حبة العرني، عن حذيفة بن اليمان، قال: قدم طهفة"، وفيه ليث ابن أبي سليم متروك[4].

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/١٧٨)ح(٢٨٤).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٤٤٤).

(٣) المصدر السابق (٣/٤٤٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤) رقم (٥٦٨٥) وعبارة الحافظ: الليث ابن أبي سليم صدوقٌ اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فتُرك.

حديث رقم (١٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**من قَرَأَ آيَة الْكُرْسِيِّ فِي بَيته خَرَج الشَّيْطَان لَهُ خَبجٌ**»، وهو الضراط وهو الحبج أيضًا. (٧٢/أ) (١/٢٦٢).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: ابن مسعود، وله عنه طرق:

الأول: الشعبي عن ابن مسعود:

أخرجه الدارمي(١) والدينوري(٢) والطبراني(٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا أبو عاصم محمد ابن أبي أيوب الثقفي، ثنا الشعبي، قال: قال ابن مسعود: لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيُّ. فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ: إِنِّي لَأَرَاكَ ضَئِيلًا شَخِيتًا، كَأَنَّ ذُرَيِّعَتَيْكَ ذُرَيِّعَتَا كَلْبٍ، فَكَذَاكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ، وَلَكِنْ عَاوِدْنِي الثَّانِيَةَ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ شَيْئًا يَنْفَعُكَ. فَعَاوَدَهُ فَصَرَعَهُ، قال: هَاتِ عَلِّمْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَقْرَأُ ﴿**اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ**﴾ [البقرة: ٢٥٥]؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَقْرَؤُهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، لَهُ **خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ**، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ.

قلت: الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، نص عليه أبو حاتم والدارقطني والمزي(٤).

---

(١) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب: فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي (٤/٢١٢٨) رقم (٣٤٢٤).

(٢) المجالسة وجواهر العلم (٦/١٤٦)ح(٢٤٧٥).

(٣) المعجم الكبير (٩/١٦٦)ح(٨٨٢٦).

(٤) المراسيل، لابن أبي حاتم المراسيل (ص: ١٦٠)، تهذيب الكمال (١٤/٣٠)، إكمال تهذيب الكمال (٧/١٣١) وقد ذكره عن سؤلات حمزة للدارقطني و لم أجده فيها.

الثاني: أبو وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود:

أخرجه الطبراني[1] من طريق أسد بن موسى، ثنا المسعودي، ثنا عاصم ابن أبي النجود، عن شقيق، عن ابن مسعود، بلفظ: «دَعْنِي أُعَلِّمْكَ آيَةً لَا يَسْمَعُهَا أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَلَّى».

قلت: رواية أسد بن موسى عن المسعودي بغد الاختلاط.

الثالث: زر بن حبيش، عن ابن مسعود:

أخرجه ابن أبي شيبة[2] من طريق زائدة بن قدامة. وابن أبي الدنيا[3] من طريق عكرمة بن عمار. والبيهقي[4] من طريق محمد بن أبان الجعفي. وأبو نعيم[5] من طريق حماد بن سلمة. (أربعتهم) عن عاصم ابن أبي النجود، عن زر بن حُبَيْش، عن ابن مسعود، بلفظ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ شَيْئًا، لَا تَقُولُهُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ، فَعَلَّمَهُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

قلت: هذا الوجه الثالث أولى من الوجه الثاني.

رجال السند:

الفضل بن دُكَيْن الكوفي التيمي الأحول أبو نعيم المُلائي مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ. [6]

محمد ابن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي، صدوقٌ. [7]

عامر بن شراحيل الشَّعْبي أبو عمرو، ثقةٌ مشهورٌ فقيهٌ فاضلٌ. [8]

---

(١) المعجم الكبير (١٦٥/٩)ح(٨٨٢٤).

(٢) المصنف: كتاب الفضائل، ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب (٣٥٤/٦)ح(٣١٩٧٩).

(٣) مكائد الشيطان، ابن أبي الدنيا (ص/٦٣)ح(٨٥).

(٤) دلائل النبوة: باب ما جاء في مصارعة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شيطانًا لقيه (١٢٣/٧).

(٥) دلائل النبوة: الفصل السابع عشر ومما ظهر من الآيات في مخرجه إلى المدينة وفي طريقه ﷺ، ما روي في التقائهم برسول الله ﷺ (ص: ٣٦٩)ح(٢٦٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦) رقم (٥٤٠١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٩) رقم (٥٧٥٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٧) رقم (٣٠٩٢).

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوقٌ يُغرب وفيه نَصْبٌ. (١)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي، وثقه ابن المديني وأحمد وابن معين، وتوسط فيه النسائي. وأحاديثه عن الكبار أصح: قال ابن معين: "وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار، يُخطئ في ذلك، ويصحح له ما روى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار"، وقال: "أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عبد الملك أيضًا، وأحاديثه عن عون وعن القاسم صحاح، وأما عن أبي حصين وعاصم فليس بشيءٍ، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون". وقال ابن المديني: "قد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن". وقال أبو زرعة: "أحاديثه عن غير القاسم وعون مضطربةٌ يهم كثيرًا". وقال الدارقطني: "إذا حدث عن أبي إسحاق وعمرو بن مرة والأعمش فإنه يغلط، وإذا حدث عن معن والقاسم وعون فهو صحيحٌ، وهؤلاء هم أهل بيته". واختلط في آخر عمره اختلاطًا شديدًا، أثبت اختلاطه: أحمد وابن معين وابن نمير وابن سعد وأبو حاتم وغيرهم. وضابطه: قال أحمد: "سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديمٌ، وأبو نعيم أيضًا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة، فسماعه جيدٌ". وقال أحمد: "سماع أبي النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا". وقال أحمد: "كل من سمع المسعودي بالكوفة فهو جيدٌ مثل وكيع وأبي نعيم، وأما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إلا من سمع منه بالكوفة". وقال ابن معين: "من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر، فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في زمان المهدى، فليس سماعه بشيءٍ". قال ابن نمير: "فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيمٌ". وقال أبو

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) رقم (٣٩٩).

حاتم: "تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين". قال ابن حجر: مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين. قال ابن حجر: "صدوقٌ اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"[1].

عاصم ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ، صدوقٌ له أوهام، حجةٌ في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرونٌ. [2]

شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقةٌ مخضرمٌ. [3]

زِرُّ بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم، ثقةٌ جليلٌ مخضرمٌ. [4]

الحكم على الحديث:

أصل الحديث في فضل آية الكرسي -دون ذِكْر الخبج- قويٌّ بالطريق الأولى والثالثة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤٨٠/١١)، تاريخ دمشق (٩/٣٥)، تهذيب الكمال (٢١٩/١٧)، سير أعلام النبلاء (٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢١١/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤) رقم (٣٩١٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥) رقم (٣٠٥٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٨) رقم (٢٨١٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢١٥) رقم (٢٠٠٨).

حديث رقم (١٤)

قال ابن الجوزي:

قَوْله: «**لَا يُخْبَط شَجَرُهَا**» أي: لا يُضْرَب بعصًى لينحاتَّ ورقهُ، واسم ما يقع الخبط، واسم ما يُضرب به المخبَط. (١/٢٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا تَفْعَلْ، الْزَمِ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ - أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ - حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِيَ، فَقَالَ النَّاسُ: وَاللهِ مَا نَحْنُ هَا هُنَا فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟» - مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ - «وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ -أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ- لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ إِنْ شِئْتُمْ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ - لَآمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ، ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ»، وَقَالَ: «اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ، **وَلَا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ**، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ، وَلَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا... ».

(١) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها (٢/١٠٠١)ح(١٣٧٤).

حديث رقم (١٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ**» أي: جُرْحٍ يُفْسِد العضو. **(٧٢/ب)** (١/٢٦٣).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: أبي شريح الخزاعي، وله عنه طريقان:

الطريق الأول: سفيان ابن أبي العوجاء عن أبي شريح:

أخرجه أبو داود[١] وابن ماجه[٢] والطحاوي[٣] من طريق محمد بن إسحاق. وعبد الرزاق[٤] عن إبراهيم بن محمد. (كلاهما: ابن إسحاق، وإبراهيم بن محمد)، عن الحارث بن فُضَيل، عن سفيان ابن أبي العوجاء السُّلَمي، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ** - وَالْخَبْلُ: الْجُرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ: أَنْ يَقْتُلَ، أَوْ يَعْفُوَ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ، فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». لفظ ابن ماجه، ولفظ أبي داود: «**مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ، أَوْ خَبْلٍ**،...»، ولفظ عبد الرزاق: «**مَنْ طَلَبَ دَمًا أَوْ خَبَلًا**».

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم (٤/١٦٩)ح(٤٤٩٦).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث (٢/٨٧٦)ح(٢٦٢٣).

(٣) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل قول الله عز وجل في آية القصاص: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨]، وما اختلف أهل العلم فيه (١٢/٤٢٦)ح(٤٩٠٥).

(٤) المصنف: كتاب العقول، باب أهل القتيل يقبلون الدية ويأبى القاتل (١٠/٨٦)ح(١٨٤٥٤).

الطريق الثانية: سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريحٍ:

أخرجه أبو داود[1] والترمذي[2] من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريحٍ، به مرفوعًا، وفيه: «**فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ، فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ: أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ، أَوْ يَقْتُلُوا**».

رجال السند:

إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني، متروكٌ. [3]

الحارث بن فُضَيل الأنصاري الخطمي أبو عبد الله المدني، ثقةٌ. [4]

سفيان ابن أبي العوجاء أبو ليلى السُّلَمي الحجازي، ضعيفٌ. [5]

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ بهذا اللفظ، لتفرد سفيان به، وهو ضعيفٌ، وهو صحيحٌ من الطريق الثانية.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الديات، باب ولي العمد يرضى بالدية (٤/١٧٢)ح(٤٥٠٤).

(٢) جامع الترمذي: أبواب الديات، باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو (٤/٢١)ح(١٤٠٦) وقال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ... ورواه شيبان أيضًا، عن يحيى ابن أبي كثير مِثل هذا، وروي عن أبي شريح الخزاعي، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قُتل له قتيلٌ فله أن يقتل، أو يعفو، أو يأخذ الدية».

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٣) رقم (٢٤١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٤٧) رقم (١٠٤٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) رقم (٢٤٥٠).

حديث رقم (١٦)

قال ابن الجوزي:

و«**طينةُ الخَبَال عُصارَةُ أهل النَّار**». (٧٢/ب) (١/٢٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ، وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوَ مُسْكِرٌ هُوَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ**» أَوْ «**عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**».

حديث رقم (١٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ خَبْلٌ**» أي: فَسَادٌ بالهرج. (٧٢/ب) (١/٢٦٣).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأقرب ما وقفتُ عليه: ما أخرجه قوام السنة الأصبهاني[٢] من طريق حصين بن مُخَارِق، عن حمزة الزيات، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي آكلُ الربا يوم القيامة مخبلًا يجر شقه**»، ثم قرأ: ﴿**لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ**﴾[البقرة: ٢٧٥]».

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (٣/١٥٨٧) رقم (٢٠٠٢).

(٢) الترغيب والترهيب (٢/١٨٥) رقم (١٤٠١).

رجال السند:

- حصين بن مُخَارِق بن ورقاء، أبو جنادة، وثقه الطبراني، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال الحافظ: متروكٌ. (١)

- حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات التيمي الكوفي القارئ، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، ومشاه النسائي، وقال الساجي: صدوق، سيئ الحفظ. قال الذهبي: لا ينحط عن رتبة الحسن. وقال ابن حجر: صدوقٌ زاهدٌ ربما وهم. (٢)

- أبان بن صالح بن عمير القرشي، وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهله، وابن عبد البر فضَعَّفه. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدًّا؛ لحال حصين.

حديث رقم (١٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَلْيَأْكُل وَلَا يتَّخذ خُبْنةً**»، أي: لا يُخبأ منه في حجرته. **(٧٢/ب)** (٢٦٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(١) وابن ماجه(٢) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً**».

---

(١) ميزان الاعتدال (٥٥٤/١) رقم (٢٠٩٧)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٣٨/٢)، لسان الميزان (٢٢٠/٣) رقم (٢٦٣٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣١٤/٧)، سير أعلام النبلاء (٩٠/٧) تقريب التهذيب (ص: ١٧٩) رقم (١٥١٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٨٧) رقم (١٣٧).

رجال السند:

يحيى بن سليم أبو محمد القرشي الطائفي نزيل مكة، مختلفٌ فيه: وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي، ومشاه الفسوي النسائي إلا -في روايةٍ- عبيد الله، وضَعَّفه أحمد والدولابي، وقال أبو حاتم: "شيخٌ صالحٌ، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن حجر: صدوقٌ سيء الحفظ. (٣)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، ثقةٌ ثبتٌ قَدَّمه أحمد بن صالح على مالكٍ في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. (٤)

نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ مشهورٌ. (٥)

الحكم على الحديث:

يحيى على ضَعْفٍ فيه فروايته عن عبيد الله غمزها البخاري والنسائي والدارقطني.

لكن الحديث يتقوى بـــ:

=

(١) جامع الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (٣/٥٧٥)ح(١٢٨٧)، وقال الترمذي: "وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعباد بن شرحبيل، ورافع بن عمرو، وعمير مولى آبي اللحم، وأبي هريرة، حديث ابن عمر حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم". وقال الترمذي في «العلل الكبير» (ص: ١٩٢) رقم (٣٣٩) عن البخاري قال: "يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها. قال الترمذي: وكأنه لم يعرف هذا إلا من حديث يحيى بن سليم".

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب من مر على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه (٢/٧٧٢)ح(٢٣٠١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/٦٢)، سير أعلام النبلاء (٩/٣٠٧) تهذيب التهذيب (١١/٢٢٦)، تقريب التهذيب (ص: ٥٩١) رقم (٧٥٦٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣) رقم (٤٣٢٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩) رقم (٧٠٨٦).

حديث **عبد الله بن عمرو**:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ سئل عن الثمر المعلق؟ فقال: «**مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ**».

وسنده حسنٌ، وصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثل لها الذهبي وغيره للحديث الحسن لذاته[٤].

ومرسل **عطاء**:

أخرجه أبو عبيد[٥] من طريق ابن جريج، عن عطاءٍ قال: رخص رسول الله ﷺ للجائع المضطر إذا مَرَّ بالحائط أن يأكل منه ولا يتخذ خبنةً.

وهو يُقوي الحديث، وهو ما مال إليه الحافظ، قال: "قال البيهقي: لم يصح، وجاء من أوجهٍ أُخر غير قويةٍ، قلتُ (ابن حجر): والحق أن مجموعها لا يقصر عن درجة الصحيح، وقد احتجوا في كثيرٍ من الأحكام بما هو دونها"[٦].

---

(١) سنن أبي داود: كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة (٢/١٣٦)ح(١٧١٠).

(٢) جامع الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (٣/٥٧٦)ح(١٢٨٩). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن".

(٣) سنن النسائي: كتاب قطع السارق، الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين (٨/٨٥)ح(٤٩٥٨).

(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٣١٥)، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٣٢)، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٤٣٦).

(٥) غريب الحديث (٤/١٦٠).

(٦) فتح الباري (٥/٩٠).

حديث رقم (١٩)

قال ابن الجوزي:

في حديث أبي جَنْدلٍ أنه: «**اخْتَات للضَّرب** وفي لفظ: **اختتا**» قال شمر: وَالْمَعْرُوف أُخْت إِذا انْكَسَرَ. (**٧٢/ب**) (١/٢٦٤).

تخريجه:

لم أقف عليه.

حديث رقم (٢٠)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**آمين خَاتَمُ رَبِّ الْعَالمين**» أي: طَابَعُه. (**٧٢/ب**) (١/٢٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] وابن عدي[٢] من طريق مُؤَمَّل بن عبد الرحمن الثقفي، عن أبي أمية ابن يعلى الثقفي، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ**».

قال ابن عدي: "وهذان الحديثان بهذا الإسناد لا يرويهما، عن أبي أمية ابن يعلى -وإن كان ضعيفًا- غير مؤمل هذا".

رجال السند:

مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس الثقفي البصري نزيل مصر، ضعيفٌ. [٣]

إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري، متروكٌ. [٤]

---

(١) الدعاء (ص: ٨٩)ح(٢١٩).

(٢) الكامل (٨/١٩٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٥) رقم (٧٠٣١).

(٤) الكامل (١/٥١١)، ميزان الاعتدال (١/٢٥٥)، لسان الميزان (٢/١٨٦).

سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقةٌ من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلةٌ، مات في حدود العشرين، روى له الجماعة. (١)

الحكم عليه:

الحديث ضعيفٌ جدًّا لحال مؤمل وإسماعيل، وضعفه الألباني(٢).

حديث رقم (٢١)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**إِذا الْتَقَى الخِتَانَانِ**» وهما موضع قَطْع الخاتِن مِن الذَّكر وَالْأُنْثَى. **(٧٢/ب)** (١/٢٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٣) وابن ماجه(٤) من طريق الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، أنبأ عبد الرحمن بن القاسم، أنا القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: **إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ** فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْنَا. واللفظ لابن ماجه.

وأخرجه مسلم(٥) من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قَالَ: اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ: لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ. وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأُذِنَ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّاهْ – أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ – إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَحْيِي أَنْ

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٦) رقم (٢٣٢١).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/٦٧٧)ح(١٤٨٧).

(٣) جامع الترمذي: أبواب الطهارة، باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل (١/١٨٠)ح(١٠٨).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان (١/١٩٩)ح(٦٠٨).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين (١/٢٧١)ح(٣٤٩).

تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ، فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ، قُلْتُ: فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ قَالَتْ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**».

حديث رقم (٢٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**عَلِيٌّ**[١] **خَتْنُ رَسُول الله**»، الختن زَوْج الْبِنْت. **(٧٢/ب)** (١/٢٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا، جَاءَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿**وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ**﴾ [الحجرات: ٩] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لاَ تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ وَلاَ أُقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الآيَةِ، الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا**﴾ [النساء: ٩٣] إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿**وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**﴾ [الأنفال: ٣٩]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلًا، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا قَوْلِي

---

(١) في المطبوع: عليه السلام، وهو غير موجود في المخطوط، وهو أصح، وهذا مما درج عليه الشيعة، وأخذه عنهم بعض جهلة النساخ، فتسامحوا في ذلك، وقال ابن كثير: "وقد غلب هذا في عبارة كثيرٍ من النُّسَّاخ للكُتُب أن ينفرد عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بأن يقال: عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ من دون سائر الصحابة، أو: كرم الله وجهه، وهذا -وإن كان معناه صحيحًا- لكن ينبغي أن يُسوي بين الصحابة في ذلك، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين-". تفسير ابن كثير (٦/٤٢٣).

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩] (٦/٦٢) رقم (٤٦٥٠).

فِي عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ؟ أَمَّا عُثْمَانُ: فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، **وَأَمَّا عَلِيٌّ: فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ** –وَأَشَارَ بِيَدِهِ– وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بِنْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ.

حديث رقم (٢٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنَهُ**» أي: يترقب الفُرصة من غفلته عن الاحْتِرَاز، وأصل الختل الخدع. (**٧٢/ب–٧٣/أ**) (١/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من حديث أنس بن مالك، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ، أَوْ: بِمَشَاقِصَ، **فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَهُ**. ولفظ مسلم: «**يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ**».

حديث رقم (٢٤)

قال ابن الجوزي:

ومنه الحديث: «**يُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ**». (**٧٣/أ**) (١/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٣] وابن أبي الدنيا[٤] وابن أبي عاصم[٥] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الاستئذان، باب: الاستئذان من أجل البصر (٨/٥٤) برقم: (٦٢٤٢).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره (٣/١٦٩٩)ح(٢١٥٧).

(٣) جامع الترمذي: أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب (٤/٦٣٢) رقم (٢٤٤٨) وقال الترمذي: "هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي".

(٤) التواضع والخمول، لابن أبي الدنيا (ص: ٢٥٣)ح(٢٠٤).

(٥) الزهد لابن، أبي عاصم (ص: ٨٤)ح(١٧٢).

والمزي[1] من طريق شاذ بن فياض.

كلاهما (عبد الصمد، وشاذ)، عن هاشم بن سعيد الكوفي، ثني زيد الخَثْعَمِيُّ، عن أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، مرفوعًا: «**بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الكَبِيرَ المُتَعَالِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الجَبَّارَ الأَعْلَى، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ المَقَابِرَ وَالبِلَى، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى وَنَسِيَ المُبْتَدَا وَالمُنْتَهَى، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ**» لفظ الترمذي، ولفظ ابن أبي الدنيا: «**وَبِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ**»، ولفظ ابن أبي عاصم: «**بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالدُّنْيَا**».

رجال السند:

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري أبو سهل البصري، صدوقٌ ثبتٌ في شعبة.[2]

شاذ بن فياض أبو عبيدة اليشكري البصري كان اسمه هلال فغلب عليه شاذ، مختلفٌ فيه: وثقه أبو حاتم، وأفرط فيه ابن حبان وزعم أن البخاري كان شديد الحمل عليه، وكأن الساجي سَبَر حاله، فقال: "صدوقٌ عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم، عن قتادة". وقال الذهبي: صدوق. فقال الحافظ: صدوقٌ له أوهامٌ وأفرادٌ. [3]

هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ثم البصري، ضعيفٌ. [4]

---

(١) تهذيب الكمال (٩٢/١٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦) رقم (٤٠٨٠).

(٣) تهذيب الكمال (٣٣٩/١٢)، سير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٩٩/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣) رقم (٢٧٣٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠) رقم (٧٢٥٤).

زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي، مجهولٌ. [1]

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ؛ لضعف هاشمٍ، وجهالة زيد، وضعفه الألباني[2].

وله شاهدٌ من حديث نعيم بن همار:

أخرجه ابن أبي عاصم[3] والبيهقي[4] من طريق طلحة بن زيد الرقي، عن ثور بن يزيد الرحبي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، (وعند البيهقي في لفظ: شريح بن عبيد)، عن نعيم بن همار الغطفاني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بِئْسَ العبدُ عَبْدٌ تَجَبَّر**» وذكر الحديث يزيد وينقص (يعني: حديث أسماء)، ولفظ ابن ابي عاصم مختصرٌ، ليس فيه محل الشاهد، وضعفه البيهقي.

وهو باطلٌ مكذوبٌ، فإن طلحة بن زيد متروكٌ وَضَّاعٌ. [5]

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤) رقم (٢١٤٧).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/٤١)ح(٢٠٢٦).

(٣) السنة: باب ذكر قول النبي ﷺ: بئس العبد عبد هواه يضله (١/١٠)ح(٩).

(٤) الجامع لشعب الإيمان (١٠/٤٨٠)ح(٧٨٣٣).

(٥) تهذيب الكمال (١٣/٣٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/٣٣٨).

حديث رقم (٢٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**رَأَيْنَاهُ خَاثِرًا**» أي: غير طَيِّب النَّفس. (٧٣/أ) (١/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] والترمذي[٢] وأبو نعيم[٣] من طريق جرير بن حازم، سمعت الأعمش، يحدث عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن علي ابن أبي طالب، قال: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ: مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ، فَهُوَ لَكَ. فَقَالَ لِي: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: قَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا؟ فَقَالَ: لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ. فَقُلْتُ: أَجَلْ، وَاللَّهِ لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ، أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ، فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ فَقُلْتَ لِي: انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، **فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا**، فَرَجَعْنَا، ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَكَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟**» وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، وَالَّذِي رَأَيْنَاهُ مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ: «**إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِي لَهُ، وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا، فَذَاكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي**» فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، وَاللَّهِ لأَشْكُرَنَّ لَكَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ. لفظ أحمد، وعند أبي نعيم: فَوَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَهْمُومًا. لفظ أحمد، ولفظ الترمذي مختصرًا: «**إِنَّ عَمَّ الرجلِ صِنْوُ أَبِيه**»، وكان عمرُ كَلَّمه في صدقته، فذكر طرفه دون باقيه.

---

(١) مسند أحمد (٢/١٢٨) رقم (٧٢٥).

(٢) جامع الترمذي: أبواب المناقب، باب (٥/٦٥٣)ح(٣٧٦٠).

(٣) حلية الأولياء (٤/٢٣٨).

وقال الترمذي: "هذا حديث حسن".

رجال السند:

جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري، ثقةٌ لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ، وله أوهامٌ إذا حَدَّث مِن حفظه، اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. (١)

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات ورعٌ، لكنه يدلس. (٢)

عمرو بن مُرَّة بن عبد الله الجَمَلِيُّ المُرَادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقةٌ عابدٌ، كان لا يُدلس، ورُمي بالإرجاء. (٣)

سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ ابن أبي عمران الطائي الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ، فيه تشيعٌ قليلٌ، كثير الإرسال. (٤)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع، فإن أبا البحتري لم يدرك عليًّا، قال أحمد وابن معين: لم يسمع من عليٍّ(٥)، وكان جرير بن حازم يضبط ألفاظ حديث الأعمش، وقد صرح الأعمش بالتحديث عن عمرو بن مرة، وأما تحسين الترمذي لطرف الحديث، فإن لفقرة عم الرجل أصلٌ في الصحيح من حديث أبي هريرة.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨) رقم (٩١١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤) رقم (٢٦١٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦) رقم (٥١١٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠) رقم (٢٣٨٠).

(٥) سؤالات ابن هانئ لأحمد (٢١٨٩)، تهذيب الكمال (٣٢/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٧٩/٤)، جامع التحصيل (ص: ١٨٣) رقم (٢٤٢).

حديث رقم (٢٦)

قال ابن الجوزي:

«**فَبَعَثَ اللهُ السَّكِيْنَةَ وَهِي رِيحٌ خَجُوج**». (٧٣/أ) (١/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق خلف بن عبد العزيز بن عثمان قال: وجدتُ في كتاب أبي وعمي، عن جدي، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة، عن عليٍّ، عن رسول الله ﷺ قال: «**السكينةُ ريحٌ خَجُوج**».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عثمان بن جبلة، تفرد به: ولده عنه".

وأخرجه إسحاق بن راهويه[٢] والأزرقي[٣] والحارث[٤] والحاكم[٥] والضياء المقدسي[٦] من طريق حماد بن سلمة، والطبري[٧] والبيهقي[٨] من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، (كلاهما) عن سماك بن حرب.

والحاكم[٩] من طريق إسرائيل، عن خالد بن حرب.

---

(١) المعجم الأوسط (٨٩/٧) رقم (٦٩٤١).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: كتاب المساجد، باب بناء الكعبة المشرفة (٥/٢)ح(٢/٩٣٢)، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: كتاب السيرة والمغازي، باب بناء الكعبة (٢٢٧/١٧)ح(٤٢١٩).

(٣) أخبار مكة: ما ذكر من بناء إبراهيم عليه السلام الكعبة (٦٠/١).

(٤) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٤٦١/١)ح(٣٨٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين: أول كتاب المناسك (٦٢٩/١)ح(١٦٨٤).

(٦) الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٦٠/٢)ح(٤٣٨).

(٧) تفسير الطبري = جامع البيان (٦٩/٣)ح(٢٠٥٨)، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (٢٥١/١).

(٨) شعب الإيمان: كتاب المنسك، حديث الكعبة (٤٥٢/٥)ح(٣٧٠٤).

(٩) المستدرك: كتاب التفسير، من سورة آل عمران (٣٢١/٢)ح(٣١٥٤) وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".

كلاهما (سماك، وخالد) عن خالد بن عرعرة، عن علي ابن أبي طالب، قوله، وفيه: إن إبراهيم أمر ببناء البيت، فضاق به ذرعًا، فلم يدر كيف يبني، فأرسل الله تعالى إليه السكينةَ، وهي ريح خجوج،...

رجال السند:

خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ابن أبي رَوَّاد، لم أجد من ترجمه. (١)

عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ابن أبي رَوَّاد الأزدي، أبو الفضل المروزي، لقبه شاذان، مقبولٌ. (٢)

عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العَتَكي، أبو عبد الرحمن المروزي، لقبه عبدان، ثقةٌ حافظٌ. (٣)

عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي المروزي، ثقةٌ. (٤)

شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العتكي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة. (٥)

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقةٌ عابدٌ أثبت الناس في ثابت، وتغيَّر حفظه بأخرة. (٦)

سلَّام بن سُليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي، ثقةٌ متقنٌ صاحب حديث. (٧)

---

(١) إكمال الإكمال، لابن نقطة (٢/٧٢٠) رقم (٢٦٠٧).
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) رقم (٤١١٢).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٣) رقم (٣٤٦٥).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٢) رقم (٤٤٥٢).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) رقم (٢٧٩٠).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨) رقم (١٤٩٩).
(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٦١) رقم (٢٧٠٣).

إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السَّبِيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقةٌ تُكلم فيه بلا حجةٍ. (١)

خالد بن حرب الخراساني، مجهولٌ، قال الحافظ: شيخ لإسرائيل لا يدرى من هو؟ أتى بخبرٍ منكرٍ. (٢)

سِمَاك بن حرب ابن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوقٌ، وروايته عن عكرمة خاصةً مضطربةٌ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. (٣)

خالد بن عَرْعَرة التيمي الكوفي، مجهولٌ؛ لم يوثقه سوى العجلي وابن حبان. (٤)

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ مرفوعًا وموقوفًا، والرواية الموقوفة أصح على ضعفها؛ لجهالة خالد بن عرعرة، قال البوصيري: "مدار حديث علي ابن أبي طالب على خالد بن عرعرة، وهو مجهولٌ".

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) رقم (٤٠١).

(٢) تاريخ دمشق (١١/١٦)، لسان الميزان (٣١٩/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) رقم (٢٦٢٤).

(٤) التاريخ الكبير (١٦٢/٣) رقم (٥٥٧)، الثقات، العجلي (١/رقم ٣٨٩)، الجرح والتعديل (٣٤٣/٣)، الثقات، لابن حبان (٢٠٥/٤).

حديث رقم (٢٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فأَصَابَت السَّفينةَ ريحٌ فخَجَّتْها**» أي: صَرَفَتْهَا عن جهتها. (٧٣/أ) (١/٢٦٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الأزرقي[١]: ثني جدي، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع عبيد بن عمير يقول: اسْمُ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ بَاقُومُ، وَكَانَ رُومِيًّا، كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا **رِيحٌ فَحَجَبَتْهَا** - يَقُولُ: حَبَسَتْهَا-، فَخَرَجَتْ إِلَيْهَا قُرَيْشٌ بِجُدَّةَ، فَأَخَذُوا السَّفِينَةَ وَخَشَبَهَا، وَقَالُوا: ابْنِهِ لَنَا بُنْيَانَ الشَّامِ.

وأخرجه عبد الرزاق[٢] عن معمر. والأزرقي[٣] من طريق داود بن عبد الرحمن العطار. (كلاهما) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، عن أبي الطفيل، فذكره بمعناه مطولًا.

رجال السند:

أحمد بن محمد بن الوليد ابن الأزرق الغساني أبو الوليد، ثقةٌ. [٤]

سفيان بن عيينة، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجةٌ إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته.

عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمَحي، ثقةٌ ثبتٌ، من الرابعة، روى عنه الجماعة. [٥]

---

(١) أخبار مكة: ما جاء في ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية (١/١٧٠).

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب المناسب، باب بنيان الكعبة (٥/١٠٢)ح(٩١٠٦).

(٣) أخبار مكة: ما جاء في ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية (١/١٥٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٨٤) رقم (١٠٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٢١) رقم (٥٠٢٤).

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي، وُلد على عهد النبي ﷺ قاله مسلمٌ، وعَدَّه غيرُه في كبار التابعين، وكان قاصَّ أهل مكة، مجمعٌ على ثقته، مات قبل ابن عمر، روى عنه الجماعة. (١)

معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أن في روايته عن ثابتٍ والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين. (٢)

داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي، ثقةٌ لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وسبعين، روى له الجماعة. (٣)

عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري المكي أبو عثمان، صدوقٌ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، روى له مسلم والبخاري في التاريخ وأصحاب السنن. (٤)

الحكم على الحديث:

حديث عبيد بن عمير سنده صحيحٌ، ويزيده قوةً حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة، فهو مرسل صحابيٌّ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٧) رقم (٤٣٨٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٤١) رقم (٦٨٠٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٩٩) رقم (١٧٩٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣١٣) رقم (٣٤٦٦).

حديث رقم (٢٨)

قال ابن الجوزي:

وقال للنِّسَاء: «**إِنَّكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ**» الخجل: الكسل والتواني عن طلب الرزق، والخجل يسْكِت ويَسْكُن وَلَا يَتَحَرَّك. (١/٢٦٦).

التخريج:

أخرجه ابن الأنباري[١]: من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أخبرني رجلٌ من النَّخَع، أخبرنا ليث ابن أبي سُلَيْم، عن منصور بن المعتمر، قال: أَقبلتْ سائلةٌ، فسأَلت عائشةَ، ورسول الله ﷺ في المتوضَّأ، فقالت عائشةُ لخادمها: أَعطيها وأَقلِّي، فخرج رَسُولُ الله ﷺ، فقال: «يا عائشةُ، لا تُقتِّري فيقتِّر اللهُ عليك، إِنَّكنَّ لتكفُرْنَ العشير، وتَغْلِبْنَ ذا الرَّأْي على رأْيه، **إذا شبعتُنَّ خجلْتُنَّ**، وإذا جُعْتُنَّ دقِعْتُنَّ».

وعزاه السيوطي[٢] والهندي[٣] إلى: العسكري في «الأمثال» عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِطَعَامٍ، فَمَرَّ الخَادِمُ فَدَعَتْهُ لِتَنْظُرَ مَا مَعَهُ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ»، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَكْثَرَكُنَّ فِي النَّارِ»، قَالَتْ: وَلِم ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لأَنْكُنَّ **إِذَا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ**، وَإِذَا جُعْتُنَّ دقعتنَّ، وَلَأَنَكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتكفرن العَشِيرَ، وتغلبن ذَا الرأيِ وَالدِّينِ عَلَى رَأْيِهِ، نَاقِصَاتُ الرَّأيِ وَالدِّينِ».

ولم أقف عليه في شيءٍ من كتب العسكري سوى ما أورده أبو هلال العسكري في الفروق[٤] : "وَفِي الحديث: إِذا جُعتن دقعتن، وإذا شبعتن خجلتن دقعتن".

---

(١) الأضداد لابن الأنباري (ص: ١٥١).

(٢) جمع الجوامع المعروف بـــ «الجامع الكبير» (٢٣/٣٨٣)ح(٦٧٣/٣٠٧).

(٣) كنز العمال (١٦/٦٠٥)ح(٤٦٠٢٩).

(٤) الفروق اللغوية، للعسكري (ص: ٢٤٤).

وأخرج أبو داود[١] طرفه[٢] من حديث عَائِشَةَ، مرفوعًا: «يَا عَائِشَةُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكِ».

رجال السند:

هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الإخباري النسابة، قال أحمد بن حنبل: "إنما كان صاحب سمرٍ ونسبٍ، ما ظننتُ أن أحدًا يُحدث عنه"، وقال ابن معين: غير ثقةٍ. وقال الدارقطني والذهبي وغيرهما: متروك. [٣]

الليث ابن أبي سليم أيمن ، صدوقٌ اختلط جدًّا و لم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ، متروكٌ.

منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلمي أبو عتَّاب الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة. [٤]

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا أو موضوعٌ، فيه: هشام بن محمد بن السائب الكلبي وليث ابن أبي سليم متروكان، وفيه رجلٌ مبهمٌ، ثم هو معضلٌ؛ فمنصورٌ لم يلق أحدًا من الصحابة.

فائدة: أخرج الخطيب[٥] بسندٍ صحيحٍ عن إبراهيم الحربي، قال: في كتاب أبي عبيد «غريب الحديث» ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصلٌ، قد عَلَّمْتُ عليها في كتاب السروي، منها: أتت امرأةٌ النبي ﷺ وفي يدها مناجد، ونهى النبي ﷺ عن لبس السراويلات المخرفجة،

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في الشح (٢/١٣٤)ح(١٧٠٠).

(٢) مسند أحمد (٤٠/٤٧٩)ح(٢٤٤١٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٦/٦٨)، ميزان الاعتدال (٤/٣٠٤) سير أعلام النبلاء (١٠/١٠١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧) رقم (٦٩٠٨).

(٥) تاريخ بغداد (٦/٥٢٢).

وأتى النبي ﷺ أهل قاهة، وقال عمر للنبي ﷺ: لو أمرت بهذا البيت فسفر، وعن النبي ﷺ أنه قال للنساء: إذا جعتن خجلتن، وإذا شبعتن دقعتن".

قلتُ: لعله يعني أصلٌ صحيحٌ، أو لم يقف على طريق منصور.

حديث رقم (٢٩)

قال ابن الجوزي:

في حديث الصدقة: «**وفي كل ثلاثين تَبيعٍ خَديجٌ**»، قال ابن الأنباري: أي: كالخديج، وهو الصغير الأعضاء، ناقص الخَلْق، وأصله: مُخدَج. (٧٣/أ) (١/٢٦٦).

التخريج:

لم أقف عليه بلفظ «خَديج»، وإنما أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] من حديث معاذ بن جبل: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ. لفظ الترمذي، ولفظ أبي داود: مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا، أَوْ تَبِيعَةً.

ولفظ النسائي: وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً.

ولفظ ابن ماجه: مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَة.

وهو حديثٌ صحيحٌ مرويٌّ من طرق عن معاذٍ.

و لم أقف على لفظ «خديج» عند أحد من مخرجي الحديث.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (٢/١٠١)ح(١٥٧٦).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر (٣/١١)ح(٦٢٣).

(٣) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب زكاة البقر (٥/٢٥)ح(٢٤٥٠).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب الزكاة، باب صدقة البقر (١/٥٧٦)ح(١٨٠٣).

حديث رقم (٣٠)

قال ابن الجوزي:

وفي الحديث: «**أُتي بمُخْدِجٍ**» وهو الناقص الخَلْق. (٧٣/أ) (١/٢٦٦).

سبق تخريجه بحديث رقم (٧).

حديث رقم (٣١)

قال ابن الجوزي:

وَقيل **لذِي الثُّديَّة**: مُخْدج الْيَد، أَي ناقصها. (٧٣/أ) (١/٢٦٦)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عن زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، «**وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**» فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَاللهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا، حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ: لَهُمْ أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ:

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج (٢/٧٤٨)ح(١٠٦٦).

وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ **الْمُخْدَجَ**، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ: أَخِّرُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي، وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ.

حديث رقم (٣٢)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**فَهِيَ خَدَاجٌ**» أَي: نَاقِصَةٌ. **(٧٣/أ)** (١/٢٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ **فَهِيَ خِدَاجٌ** -ثَلَاثًا-» غَيْرُ تَمَامٍ.

حديث رقم (٣٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**الْحَرْب خَدْعَةٌ**» أَي: يَنْقَضِي أمرهَا بخدعَةٍ وَاحِدَةٍ. **(٧٣/ب)** (١/٢٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من حديث أبي هريرة، قال: «**سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الحَرْبَ خَدْعَةً**».

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها (١/٢٩٦) رقم (٣٩٥).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب: الحرب خدعة (٤/٦٤) رقم (٣٠٢٩).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب (٣/١٣٦٢)ح(١٧٤٠).

حديث رقم (٣٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ**»، قال الأصمعي: أي: يَقِلُّ فيها المطر، وقيل: يكثر المطر ويقل النبات. **(٧٣/ب)** (١/٢٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] وأحمد[٢] -واللفظ له-، والحاكم[٣] من طريق عبد الملك بن قدامة الجُمَحي، عن إسحاق ابن أبي الفرات، عن سعيد المقبري.

ونعيم بن حماد[٤] وأحمد[٥] من طريق سعيد بن عبيد بن السباق.

وابن أبي الدنيا[٦] وابن حبان[٧] والطبراني[٨] من طريق زُفَر بن عبد الرحمن بن أردك، عن محمد بن سليمان بن وَالِبة، عن سعيد بن جبير.

والطحاوي[٩] والطبراني[١٠] من طريق محمد بن الحارث بن سفيان المخزومي، عن أبي علقمة الفارسي المصري مولى بنى هاشم.

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٢/١٣٣٩)ح(٤٠٣٦).

(٢) مسند أحمد (١٤/١٧١)ح(٨٤٥٩).

(٣) المستدرك (٤/٥١٢)ح(٨٤٣٩).

(٤) الفتن (٢/٥٢٣)ح(١٤٧٠).

(٥) المسند (١٤/١٧١)ح(٨٤٥٩).

(٦) العقوبات، لابن أبي الدنيا (ص: ٢١٨)ح(٣٤٣).

(٧) صحيح ابن حبان: كتاب التاريخ، ذكر أمارة يستدل بها على قيام الساعة (١٥/٢٥٨)ح(٦٨٤٤).

(٨) المعجم الأوسط (٤/١٢١)ح(٣٧٦٧).

(٩) شرح مشكل الآثار (١٠/٧٩)ح(٣٩٣٣).

(١٠) المعجم الأوسط (١/٢٢٨)ح(٧٤٨)

أربعتهم (المقبري، وابن السباق، وسعيد، وأبو علقمة)، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «**إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ**، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ» لفظ أحمد، ولفظ ابن ماجه: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ» ولفظ نعيم بن حماد: «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ سَنَوَاتٌ خَدْعَةٌ».

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه".

رجال السند:

- عبد الملك بن قدامة الجُمَحي المدني، ضعيفٌ، من السابعة، انفرد بالرواية عنه ابن ماجه. (١)

- إسحاق ابن أبي الفرات بكر المدني، مجهولٌ، من السابعة، انفرد بالرواية عنه ابن ماجه. (٢)

- سعيد المقبري، ثقةٌ، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلةٌ، سبقت ترجمته.

- كيسان المقبري أبو سعيد المدني مولى أم شريك، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

- سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي، أبو السباق المدني، ثقةٌ، من الرابعة. (٣)

- زُفَر بن عبد الرحمن بن أردك المدني، قال البخاري وأبو حاتم: مُستقيم الحديث. (٤)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤) رقم (٤٢٠٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٢) رقم (٣٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩) رقم (٢٣٦٠).

(٤) التاريخ الكبير(٣/٤٣١)، الجرح والتعديل (٣/٦٠٨).

- محمد بن سليمان بن وَالِبة، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ووثقه ابن حبان على قاعدته في توثيق المجاهيل. (١)

- سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلةٌ، قُتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة. (٢)

- محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي المكي، مقبولٌ، من السادسة.(٣)

- أبو علقمة الفارسي المصري مولى ابن هاشم، ويقال حليف الأنصار، ثقةٌ، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة. (٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيفٌ، قابل للتحسين بشواهده:

ومنها:

حديث أنس، وله طرق:

الأولى: أخرجها أحمد(٥) عن أبي جعفر المدائني، ثنا عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وهذا أخرجه أحمد(٦) عن عثمان ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت أنسًا فذكر الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٤١٦/٧)، الجرح والتعديل (٢٦٨/٧)، الثقات (٤١٦/٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤) رقم (٢٢٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٣) رقم (٥٧٩٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦٥٩) رقم (٨٢٦٢).

(٥) مسند أحمد (٢٤/٢١)ح(١٣٢٩٨).

(٦) مسند أحمد (٢٤/٢١) (١٣٢٩٩).

وهذا أقوى من الطريق الأولى. قال الهيثمي[1]: "رواه البزار، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار، وبقية رجاله ثقات".

الثانية: أخرجها الطبراني[2] من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس موقوفًا، قال: بين يدي الساعة سنون خداعة، فذكر نحوه. وفيه ابن لهيعة وفيه كلامٌ.

وبهذين الطريقين يصح حديث أنس بن مالك.

حديث عوف بن مالك:

أخرجه البزار[3] وأبو يعلى[4] والروياني[5] والطبراني[6] من طريق إبراهيم ابن أبي عبلة، عن أبيه، عن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَكُونُ أمامَ الدجال سنينَ خَوَادِع**» الحديث؛ واختلف على إبراهيم ابن أبي عبلة، وأبوه أبو عبلة شمر بن يقظان لم يوثقه سوى ابن حبان[7].

وذكره البوصيري[8] قال: "رواه أبو يعلى والبزار بسندٍ واحدٍ، ورواته ثقات".

---

(١) مجمع الزوائد (٧/٢٨٤).

(٢) المعجم الأوسط (٣/٣١٣)ح(٣٢٥٨).

(٣) مسند البزار (٧/ ١٧٤)ح(٢٧٤٠)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٨/٤٢٦)ح(٢/٤٥١٧).

(٤) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٨/٤٢٦)ح(١/٤٥١٧).

(٥) مسند الروياني (١/٣٨٧)ح(٥٨٨).

(٦) المعجم الكبير (١٨/٦٧)ح(١٢٣، ١٢٤، ١٢٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم (٤/٣٧٥)، الثقات، لابن حبان (٤/٣٦٧).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٨/١١٩).

حديث رقم (٣٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَ يحتجِم عَلَى الأَخْدَعَيْنِ**»، قال الزَّجاج: الأخدعان عِرقان فِي الْعُنُق. **(٧٣/ب)** (١/٢٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] وأحمد[٤] والحاكم[٥] من طريق جرير بن حازم.

والترمذي[٦] والحاكم[٧] من طريق همام بن يحيى.

وتمام[٨] من طريق الأوزاعي.

(ثلاثتهم) عن قتادة، عن أنس، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَالْكَاهِلِ**».

وصرح قتادة بالسماع من أنسٍ عند أحمد.

قال الضياء المقدسي: "إسناده صحيح"[٩].

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الطب، باب في موضع الحجامة (٤/٤)ح(٣٨٦٠).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الطب، باب ما جاء في الحجامة (٤/٣٩٠)ح(٢٠٥١). وقال الترمذي: "حديث حسن".

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب موضع الحجامة (٢/١١٥٢)ح(٣٤٨٣).

(٤) مسند أحمد (٢٠/٣٠٧)ح(٣٠٠١).

(٥) المستدرك (٤/٢٣٤)ح(٧٤٧٧) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

(٦) سنن الترمذي: أبواب الطب، باب ما جاء في الحجامة (٤/٣٩٠)ح(٢٠٥١). وقال الترمذي: "حديث حسن".

(٧) المستدرك (٤/٢٣٤)ح(٧٤٧٧) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

(٨) فوائد تمام (١/٤٦)ح(٩٠).

(٩) الأحاديث المختارة (٧/١٣).

رجال السند:

- جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري، ثقةٌ لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ، وله أوهامٌ إذا حَدَّث مِن حفظه، اختلط لكن لم يُحدِّث في حال اختلاطه. (١)

- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقةٌ ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين، روى له الجماعة. (٢)

- عبد الرحمن بن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقةٌ جليلٌ، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، روى له الجماعة. (٣)

- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقةٌ ثبتٌ، يُقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، روى له الجماعة. (٤)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ولا يضر كلام من تكلم -في روايةٍ- جرير عن قتادة؛ فإنه قد تُوبع في هذا الحديث.

وله شواهد، منها:

حديث **ابن عباس، وله عنه طريقان:**

الأول: أخرجه أحمد(٥) والبزار(٦) من طريق جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ في الأخدعين، وبين الكتفين، وفيه جابر الجعفي ضعيفٌ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨) رقم (٩١١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) رقم (٧٣١٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٧) رقم (٣٩٦٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣) رقم (٥٥١٨).

(٥) مسند أحمد (٦/٤، ٥٣)ح(٢٠٩١، ٢١٥٥) وفي (٧٨/٥)ح(٢٩٠٤).

(٦) مسند البزار = البحر الزخار (٤٧٥/١١)ح(٥٣٥٦).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد روي قريبٌ منه بغير لفظه عن ابن عباس وعن غيره، وجابر قد تكلم فيه قومٌ من أهل العلم وحدثوا عنه".

الثانية: أخرجها أبو يعلى[1] عن مقسم، عن ابن عباس به، وفيه يحيى بن يمان ويزيد ابن أبي زياد متكلم فيهما.

حديث **جابر بن عبد الله**:

أخرجه أبو يعلى[2] عن جابرٍ، أن رسول الله ﷺ احتجم في الأخدعين، وبين الكتفين وأعطى الحجام أجره، ولو كان حرامًا لم يُعطه. وفيه جبارة بن المغلس متهمٌ بالكذب.

حديث **علي ابن أبي طالب**:

أخرجه ابن ماجه[3] وأبو بكر الشافعي[4] من طريق سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليٍّ قال: نزل جبريلُ بحَجْم الأخدعين والكاهل. وسعد والأصبغ متروكان، فلا يفرح به، والعمدة على حديث أنس وابن عباس.

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/٢٤٧)ح(٢٣٦٠).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/١٤٤)ح(٢٢٠٥).

(٣) سنن ابن ماجه: سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب موضع الحجامة (٢/١١٥٢)ح(٣٤٨٢).

(٤) الفوائد الشهير بالغيلانيات (١/٦١٧)ح(٨١٧).

حديث رقم (٣٦)

قال ابن الجوزي:

في حديث الْمُلَاعنَة: «**خَدلٌ جَعْدٍ**» الخدل: الممتلئ السَّاق وَكذلك الخدلج. **(٧٣/ب)** (٢٦٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث ابن عباس، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ الْمُتَلاَعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا الأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ **آدَمَ خَدْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطَطًا**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ» فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلاَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ»؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الإِسْلاَمِ.

حديث رقم (٣٧)

قال ابن الجوزي:

وَفِي الحديث: «**بَدَت خَدَمُ**[٣] **النِّسَاء**»، وَفِي لفظ: «**باديةٌ خِدَامُهُنَّ**» أَي خَلاخِيلهن. **(٧٣/ب)** (٢٦٨/١).

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الطلاق، باب قول الإمام: اللهم بين (٥٦/٧)ح(٥٣١٦).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل (١١٣٤/٢)ح(١٤٩٧).

(٣) في الحاشية منسوبًا لنسخة: خدمة.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[١] والحاكم[٢] والبيهقي[٣] من طريق محمد بن إسحاق، ثني يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى **خَدَمِ النِّسَاءِ**، مُشَمِّرَاتٍ يَسْعَيْنَ حِينَ انْهَزَمَ الْقَوْمُ، وَمَا أَرَى دُونَ أَخْذِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّا لَنَحْسَبُهُمْ قَتْلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُصِيبَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ، وَصَبَرُوا عِنْدَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى عبد له حَبَشِيٍّ، يُقَالُ لَهُ صَوَابٌ ثُمَّ قُتِلَ صَوَابٌ فَطُرِحَ اللِّوَاءُ فَمَا يَقْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ خلق الله تعالى، حَتَّى وَثَبَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ الحارثية، فَرَفَعَتْهُ لَهُمْ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ. لفظ إسحاق، والحاكم والبيهقي بمعناه.

رجال السند:

محمد بن إسحاق، صدوقٌ مدلسٌ، سبقت ترجمته.

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقةٌ، من الخامسة، مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة. [٤]

عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حَجَّ، ثقةٌ، من الثالثة، روى له الجماعة. [٥]

الحكم على الحديث:

الحديث حسنٌ لحال محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث فأَمِنَّا شبهةَ تدليسه، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٥/٢١٩)ح(٤٥٦٢)، والمطالب العالية (١٧/٣٤٣)ح(٤٢٦٠).

(٢) المستدرك: كتاب المغازي والسرايا (٣/٢٩)ح(٤٣١٦).

(٣) دلائل النبوة: جماع أبواب المغازي، باب كيف كان الخروج إلى أحد، والقتال بين المسلمين والمشركين يومئذ (٣/٢٢٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢) رقم (٧٥٧٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠) رقم (٣١٣٥).

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".

وقال البوصيري وابن حجر: "هذا إسنادٌ صحيحٌ، له شاهدٌ في الصحيح من حديث البراء".

قلت: **لعله لشاهده:** وهو ما أخرجه البخاري[1] عن البراء قال: لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ، وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الرُّمَاةِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ، وَقَالَ: «لاَ تَبْرَحُوا، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلاَ تَبْرَحُوا، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلاَ تُعِينُونَا» فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الجَبَلِ، رَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ، قَدْ بَدَتْ خَلاَخِلُهُنَّ، فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: الغَنِيمَةَ الغَنِيمَةَ... ، فذكر الحديث.

قوله: وَفِي لفظ: «باديةٌ خِدَامُهُنَّ» أَي خلاخيلهن.

أخرجه عبد بن حميد[2] وابن المنذر[3] من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْلَجنَ بِالْقِرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ بَادِيَةً خُدَامُهُنَّ يَسْقِينَ.

رجال السند:

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقةٌ عابدٌ أثبت الناس في ثابت، وتغيَّر حفظه بأخرة، سبقت ترجمة.

ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري، ثقةٌ عابدٌ، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، روى عنه الجماعة. [4]

الحكم على السند:

الحديث صحيح الإسناد.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٥/٩٤)ح(٤٠٤٣).

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣/١٨٣) رقم (١٣٢١).

(٣) الأوسط: كتاب قسم الغنائم، ذكر إباحة خروج النساء في الغزو (٦/١٩١)ح(٦١٧٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٣٢) رقم (٨١٠).

حديث رقم (٣٨)

قال ابن الجوزي:

وَ«**نَهَى رَسُول الله عَن الخَذَف**»، الخَذفُ: رميك حَصَاةً أو نواةً بأخذها بين إصبعيك. **(٧٣/ب)** (١/٢٦٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الخَذْفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ وَقَالَ: «إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلاَ يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ العَيْنَ» ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ **نَهَى عَنِ الخَذْفِ** أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ لاَ أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا.

حديث رقم (٣٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَأَنَّكُم بِالتُرْكِ قد جَاءَتكُم عَلَى بَرَاذِينَ مُخذَّمة**» أي: مقطعَة الآذان. **(٧٤/أ)** (١/٢٦٩).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: ابن مسعود، وله عنه طرق:

الأولى: أيوب، عن ابن سيرين، عنه به.

أخرجه معمر[٣] عن أيوب، عن ابن سيرين، أن ابن مسعود قال: كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَتْكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ **مُجَذَّمَةِ الْآذَانِ** حَتَّى تَرْبِطَهَا بِشَطِّ الْفُرَاتِ.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد، باب الخذف والبندقة (٧/٨٦) رقم (٥٤٧٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الخذف (٣/١٥٤٧)ح(١٩٥٤).

(٣) جامع معمر بن راشد، الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/٣٨٠) رقم (٢٠٧٩٨).

وله طرقٌ عن ابن مسعود:

الثانية: جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد بن معقل، عنه به.

أخرجها ابن أبي شيبة[1] عن جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد بن معقل، قال: قال عبد الله: يُوشك ألَّا تأخذوا من الكوفة نقدًا ولا درهمًا. قلتُ: وكيف يا عبد الله بن مسعود؟ قال: يجيء قومٌ كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم على السواء؛ فيُجلوكم إلى منابت الشيح، حتى يكون البعير والزاد أحبَّ إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه.

الثالثة: شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عنه به.

أخرجها ابن أبي شيبة[2] عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا صادق، يحدث عن ربيعة بن ناجذ، عن ابن مسعود، قال: يأتيكم قومٌ من قبل المشرق، عِراض الوجوه، صغار العيون، كأنما ثُقبت أعينهم في الصخر؛ كأن وجوههم المجان المطرقة، حتى يوثقوا خيولهم بشط الفرات.

رجال السند:

- أيوب ابن أبي تميمة كيسان السَّختياني، أبو بكر البصري، ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، روى له الجماعة. [3]

- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، روى له الجماعة. [4]

---

(١) المصنف: كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال (٧/٥٠٥)ح(٣٧٥٨٤).

(٢) المصنف: كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال (٧/٥٠٩)ح(٣٧٦٢٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١١٧) رقم (٦٠٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣) رقم (٥٩٤٧).

- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقةٌ صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة، روى له الجماعة. (١)

- عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدي أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة، ثقةٌ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقد جاوز التسعين، روى له الجماعة. (٢)

- شداد بن معقل الكوفي، صدوقٌ، له ذِكْرٌ في البخاري، من الثانية. (٣)

- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغُنْدر، ثقةٌ صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة، روى له الجماعة. (٤)

- شعبة، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، سبقت ترجمته.

- الحكم بن عُتَيْبَة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون، روى له الجماعة. (٥)

- أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجد، صدوقٌ وحديثه عن عليٍّ مرسلٌ، من الرابعة. (٦)

- رَبِيعَة بن ناجذ الأزدي الأسدي الكوفي، صحب علي ابن أبي طالب، وقيل: هو أخو أبي صادق، وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي: لا يكاد يُعرف. (٧)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم (٩١٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧) رقم (٤٠٩٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٤) رقم (٢٧٥٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢) رقم (٥٧٨٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٧٥) رقم (١٤٥٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٤٩) رقم (٨١٦٧).

(٧) الطبقات الكبرى (٢٢٦/٦)، الثقات، للعجلي (ص: ١٥٩)، الثقات، لابن حبان (٢٢٩/٤)، تاريخ بغداد (٤١٣/٩)، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٣)، لسان الميزان (٣٠٠/٩).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بطرقه وشواهده:

فأما الطريق الأولى فيها الانقطاع بين ابن سيرين وابن مسعود؛ فإن ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، وذلك أن ابن سيرين وُلد سنة ثلاث وثلاثين، وكانت وفاة ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين.

والطريق الثانية حسنة الإسناد، والطريق الثالثة: فيها ربيعة بن ناجذ فيه جهالةٌ.

وهو وإن كان موقوفًا على ابن مسعود، إلا أن له حُكم الرفع؛ لأنه لا يقال بالرأي.

وله شواهد، منها:

من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لَا تَقُوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشَّعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة».

من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه ابن ماجه[3] وابن حبان[4] من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صغار الأعين، عِراض الوجوه، كأن أعينهم حِدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، ويتخذون الدرق، يربطون خيلهم بالنخل».

وسنده صحيحٌ، فإن أبا صالح من كبار شيوخ الأعمش الذي يندر تدليسه عنهم.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر (٤/٤٣)ح(٢٩٢٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/٢٢٣٣)ح(٢٩١٢).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب الملاحم (٢/١٣٧٢)ح(٤٠٩٩).

(٤) صحيح ابن حبان: كتاب التاريخ، ذكر الإخبار عن وصف الموضع الذي يكون ابتداء قتال المسلمين إياهم فيه (١٥/١٤٧)ح(٦٧٤٧).

حديث **بريدة بن الحصيب**: أخرجه أبو داود[١] وأحمد[٢] من طريق بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، فسمعت النبي ﷺ يقول: «إن أمتي يسوقها قومٌ عِراض الوجوه، صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ثلاث مرار، حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، أما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم، وأما الثانية فيهلك بعضٌ، وينجو بعضٌ، وأما الثالثة فيصطلمون كلهم من بقي منهم». قالوا: يا نبي الله، من هم؟ قال: «هم الترك». قال: «أما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين».

وقال الهيثمي[٣]: "رواه أبو داود مختصرًا، رواه أحمد والبزار باختصارٍ، ورجاله رجال الصحيح".

قلت: بشير بن مهاجر مختلفٌ فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

حديث **حذيفة بن اليمان**: أخرجه نعيم بن حماد[٤] من طريق بسر، عن حذيفة، قال لأهل الكوفة: ليخرجنكم منها قومٌ صغار الأعين، فُطس الأنف، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، يربطون خيولهم بنخل جوخًا، ويشربون من فرض الفرات.

قلت: و لم أُميز بسرًا هذا، ونعيم بن حماد فيه ضعفٌ.

حديث **عبد الله بن عمرو**: وله عنه طرق منها: ما أخرجه الحاكم[٥] من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سلمان بن ربيعة، عن عبد الله بن عمرو قال: يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقًا عنيفًا، ثم

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الملاحم، باب في قتال الترك (٤/١١٣)ح(٤٣٠٥).

(٢) مسند أحمد (٣٨/٤٤)ح(٢٢٩٥١).

(٣) مجمع الزوائد (٧/٣١١).

(٤) الفتن: الترك (٢/٦٨٠)ح(١٩١٦).

(٥) المستدرك (٤/٥٤٧)ح(٨٥٣٢) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم و لم يخرجاه".

يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنهر دجلة، قومٌ صغار الأعين، خنس الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة.

حديث رقم (٤٠)

قال ابن الجوزي:

قالوا لسلمان: «**إن نَبِيّكُم يُعلِّمُكم حَتَّى الخَرْآءة**» يُشِير إِلَى حَدَث الْغَائِط. (**٧٤/أ**) (٢٦٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عن سَلْمَان الفارسي، قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ **حَتَّى الْخِرَاءَةَ** قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ «لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ».

حديث رقم (٤١)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الْحَرَمُ لَا يُعِيذُ فَارًّا بِخُرْبَةٍ**»، الخُربة -مضمومة الخاء-: وهي السرقة، والخارب: سارق الإبل خاصة. (**٧٤/أ**) (٢٧٠/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ: - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ - ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ، أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الغَدَ مِنْ يَوْمِ الفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة (٢٢٣/١) رقم (٢٦٢).

(٢) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب (٣٢/١)ح(١٠٤).

(٣) صحيح مسلم (٩٨٧/٢)ح(١٣٥٤).

يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٌو قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ لاَ يُعِيذُ عَاصِيًا وَلاَ فَارًّا بِدَمٍ **وَلاَ فَارًّا بِخَرْبَةٍ**.

حديث رقم (٤٢)

قال ابن الجوزي:

في حديث إتْيَان النِّسَاء: «**فِي أَيْ الْخُرْبَتين أَو الْخُرزتين والْخُصْفَتَيْن**» فالخُربة: كل ثقبٍ مُستديرٍ، والخُرزة: مثلها، والخُصْفةُ: أيضًا من خَصِفت النعل، ومنه المُخصِّف وهي حديدة يُثْقَبُ بها النعال. (٧٤/أ) (١/ ٢٧٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[١] والنسائي[٢] عن محمد بن علي الشافعي، عن عبد الله بن علي بن السائب، حدثه أنه سمع عمرو بن أحيحة بن الجلاح -قال محمد بن علي: وكان ثقةً-، عن خزيمة بن ثابت، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالٌ ثُمَّ دَعَاهُ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْت فِي أَيِّ **الْخَرِبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخَرَزَتَيْنِ أَوْ فِي الْخَصْفَتَيْنِ** أَمِنْ دُبْرِهَا فِي قُبُلِهَا فَنَعَمْ أَمْ مِنْ دُبْرِهَا فِي دُبْرِهَا فَلَا إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

قال الشافعي: عمي ثقةٌ، وعبد الله بن علي ثقةٌ، وقد أخبرني محمد عن الأنصاري المحدث بها أنه أثنى عليه خيرًا، وخزيمة ممن لا يَشك عالمٌ في ثقته، فلستُ أُرخص فيه، بل أنهى عنه.

واختلف فيه على عبد الله بن علي بن السائب، على وجهين:

---

(١) الأم (٥/ ١٠١)، مسند الشافعي (ص: ٢٧٥).

(٢) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (٨/ ١٩٤)ح(٨٩٤٣، ٨٩٤٤، ٨٩٤٥).

الأول: رواه محمد بن علي الشافعي، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح، عن خزيمة بن ثابت.

الثاني: أخرجه النسائي[١] والطبراني[٢] من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد ابن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب، أن حصين بن محصن الخطمي حدثه، أن هرمي حدثه، أن خزيمة بن ثابت حدثه، فذكره.

واختلف فيه على سعيد ابن أبي هلال:

فأخرجه أحمد[٣] والنسائي[٤] من طريق حسان مولى محمد بن سهل.

والنسائي[٥] من طريق خالد بن يزيد المصري.

كلاهما (حسان وخالد) عن سعيد ابن أبي هلال، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن هرمي، عن خزيمة.

الوجه الثالث: أخرجه البخاري[٦] من طريق عمر مولى غفرة، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن عبد الله بن حصين بن محصن، عن عبد الله بن هرمي.

وابن السائب على اضطرابه فيه، قد خُولف:

فأخرجه النسائي[٧] من طريق الوليد بن كثير.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٢/٨) رقم (٨٩٣٥).

(٢) المعجم الكبير (٨٩/٤) رقم (٣٧٣٨).

(٣) مسند أحمد (١٨٨/٣٦) رقم (٢١٨٦٥).

(٤) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن السنن الكبرى للنسائي (١٩٤/٨) رقم (٨٩٤١).

(٥) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن السنن الكبرى للنسائي (١٩٤/٨) رقم (٨٩٤٢).

(٦) التاريخ الكبير (٢٥٧/٨).

(٧) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٢/٨) رقم (٨٩٣٧).

والنسائي[1] من طريق ابن إسحاق.

كلاهما (الوليد وابن إسحاق) عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي، عن هرمي بن عبد الله، عن خزيمة؛ فزاد فيه عبد الملك.

وهذه الرواية أولى من رواية ابن السائب لأمرين:

الأول: أن الوليد ثقةٌ، وافقه ابن إسحاق على روايته.

الثاني: أن الحديث مرويٌّ من طريق هرمي على وجوهٍ، فيبدو أنَّ لذِكره أصلًا في الحديث:

الوجه الأول:

أخرجه النسائي[2] من طريق إبراهيم بن سعد.

وسعيد بن منصور[3] من طريق الدراوردي.

والطبراني[4] من طريق زهير بن محمد.

والطبراني[5] من طريق أبي مصعب عبد السلام بن حفص المدني.

والطبراني [6] من طريق ابن أبي حازم.

خمستهم (إبراهيم، والدراوردي، وزهير، وأبو مصعب، وابن أبي حازم) عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي، به.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٢/٨) رقم (٨٩٣٨).

(٢) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٢/٨) رقم (٨٩٣٥).

(٣) التفسير من سنن سعيد بن منصور (٨٤٦/٣) رقم (٣٦٨).

(٤) المعجم الأوسط (٥٢٤/١) رقم (٩٨١).

(٥) المعجم الأوسط (٥٢٤/١ رقم ٩٨١).

(٦) المعجم الأوسط (٥٢٤/١ رقم ٩٨١).

وأخرجه النسائي[١] من طريق سفيان بن عيينة، عن يزيد، عن عمارة بن خزيمة، عن خزيمة.

وهذا خطأٌ من سفيان، كما نص عليه: الشافعي والبخاري والبيهقي، قال البيهقي: "رواه ابن عيينة عن ابن الهاد فأخطأ في إسناده... مدار هذا الحديث على هرمي بن عبد الله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصلٌ، إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ، والله أعلم". [٢]

وأخرجه النسائي[٣] عن قتيبة، نا الليث، عن ابن الهاد، عن هرمي... ، به نحوه هكذا ليس فيه ذِكرٌ لعبيد الله بن عبد الله بن الحصين.

وقد خولف قتيبة في هذا: فأخرجه الطحاوي[٤] من طريق سعيد بن كثير بن عفيرٍ، ثني الليث، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي، عن خزيمة.

ورواية الجماعة عن يزيد ابن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي، به، أولى من غيرها.

الوجه الثاني:

ما أخرجه ابن ماجه[٥] والنسائي[٦] من طريق عمرو بن شعيب، عن هرمي، عن خزيمة.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩١/٨) رقم (٨٩٣٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢٥٦/٨)، آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم (ص٢١٥)، السنن الكبرى (١٩٧/٧).

(٣) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٢/٨) رقم (٨٩٣٤).

(٤) شرح معاني الآثار: كتاب النكاح، باب وطء النساء في أدبارهن (٤٤/٣) رقم (٤٤٠٥).

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح، باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (٦١٩/١) رقم (١٩٢٤).

(٦) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٣/٨) رقم (٨٩٣٩).

الوجه الثالث:

ما أخرجه البخاري[١] من طريق حميد بن قيس الأعرج، عن هرمي، عن خزيمة، به.

وقد روي من طريق أخرى على الإبهام:

أخرجه أحمد[٢] والنسائي[٣] من طريق عبد الله بن شداد الأعرج، عن رجلٍ، عن خزيمة، به.

رجال السند:

- محمد بن علي بن شافع بن السائب الشافعي المطلبي، قال ابن حجر: وثقه الشافعي.[٤]

- عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي، وثقه الشافعي وابن حبان، وقال ابن حجر: مستورٌ. [٥]

- عمرو بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح الأنصاري المدني، عَدَّه بعضهم في الصحابة، قال المزي: له صحبة، ورده ابن حجر، وقال: مقبول. [٦]

- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، روى له الجماعة. [٧]

---

(١) التاريخ الكبير (٢٥٧/٨).

(٢) مسند أحمد (١٦٩/٣٦) رقم (٢١٨٥٠).

(٣) السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء، ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١٩٥/٨) رقم (٨٩٤٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٤٦/٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٥٤/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧) رقم (٦١٥٦).

(٥) تهذيب الكمال (٣٢٢/١٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣١٤) رقم (٣٤٨٥).

(٦) الجرح والتعديل (٢٢٠/٦)، الإصابة (٥٩٨/٤)، تهذيب الكمال (٥٤٠/٢١)، تهذيب التهذيب (٣/٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤١٨) رقم (٤٩٨٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨) رقم (٣٦٩٤).

- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري أبو أيوب، ثقةٌ فقيهٌ حافظٌ، من السابعة، مات قديمًا قبل الخمسين ومائة، روى له الجماعة. (١)

- سعيد ابن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري، وثقه ابن سعد والعجلي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الساجى: صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء؟ يخلط في الأحاديث. وقال ابن حزم: ليس بالقوى. قال ابن حجر: "صدوقٌ لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط". روى له الجماعة. (٢)

- حصين بن مِحْصِن الأنصاري المدني الخطمي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكر جماعةٌ أن له صحبة، قال ابن حجر: معدودٌ في الصحابة وروايته عن عمته. (٣)

- هرمي بن عبد الله -وقيل: بن عتبة، وقيل: بن عمرو- الخطمي المدني، وقيل: عبد الله بن هرمي الأنصاري الواقفي، مختلفٌ فِي صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، قال ابن حجر: "مستور من الثانية، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه" وقال: "الذي يظهر أن هرمي بن عبد الله الواقفي صحابيٌّ كبيرٌ غير هرمي بن عبد الله الخطمي، أو الواقفي أيضا الراوي عن خزيمة بن ثابت". (٤)

- حسان بن عبد الله الأموي، أبو أمية المصري، مولى محمد بن سهل، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤١٩) رقم (٥٠٠٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٥/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢) رقم (٢٤١٠).

(٣) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٣٥٧٨/٦)، الإصابة في تمييز الصحابة (٧٨/٢)، تهذيب الكمال (٥٣٨/٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٧٠) رقم (١٣٨٤)، إكمال تهذيب الكمال (٣٣/٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٦٥/٣٠)، تهذيب التهذيب (٢٩/١١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧١) رقم (٧٢٧٦).

(٥) التاريخ الكبير (٣٤/٣)، تهذيب الكمال (٣٣/٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٥٨) رقم (١٢٠٣)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤١/٣).

- خالد بن يزيد الجُمَحي -ويقال السكسكي-، أبو عبد الرحيم المصري، ثقةٌ فقيهٌ، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين، روى له الجماعة. (١)

- عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غُفْرة، وثقه ابن سعد، ومشاه أحمد وابن معين -في روايةٍ- والبزار، قال أحمد: "ولكن أكثر حديثه مراسيل". وقال ابن سعد: "ليس يكاد يُسند، وكان يُرسل حديثه"، وضعفه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي وابن حبان. وقال ابن حجر: "ضعيفٌ، وكان كثير الإرسال". (٢)

- الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني، وثقه عيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد وابن معين -في روايةٍ- وأبو داود وابن حبان، ومشاه ابن معين -في روايةٍ-، وقال ابن عيينة: كان صدوقًا. قال ابن حجر: "صدوقٌ عارفٌ بالمغازي، رمي برأي الخوارج، من السادسة مات سنة إحدى وخمسين، روى له الجماعة" قلت: حقه أن يكون ثقةً. (٣)

- محمد بن إسحاق، صدوقٌ مدلسٌ، سبقت ترجمته.

- عبيد الله -وقيل: عبد الله- بن عبد الله بن الحصين بن محصن الأنصاري الخَطَمي، أبو ميمون المدني، وقد ينسب إلى جده حصين، مختلفٌ فقه: وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظرٌ. وقال الحافظ: فيه لينٌ. (٤)

- عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي الأنصاري المدني، وثقه ابن حبان، قال ابن حجر: مقبولٌ، من السادسة. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٩١) رقم (١٦٩١).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٠/٢١)، ميزان الاعتدال (٢١٠/٣)، تهذيب التهذيب (٤٧٢/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤١٤) رقم (٤٩٣٤)، إكمال تهذيب الكمال (٨٥/١٠).

(٣) تهذيب الكمال (٧٣/٣١)، ميزان الاعتدال (٣٤٥/٤)، سير أعلام النبلاء (٦٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٤٨/١١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٣) رقم (٧٤٥٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣٢١/٥)، الضعفاء، للعقيلي (١٢٢/٣)، تهذيب الكمال (٧٢/١٩)، تهذيب التهذيب (٢٢/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٣٧٢) رقم (٤٣٠٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤٢٥/٥)، تهذيب الكمال (٣٦٣/١٨)، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤) رقم (٤١٩٨).

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، ثقةٌ حجةٌ تُكُلِّم فيه بلا قادحٍ، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، روى له الجماعة. (١)

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني المدني، مختلفٌ فيه: وثقه مالك وابن معين -في روايةٍ- والعجلي، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ- والنسائي -في روايةٍ-، ولينه أبو زرعة والنسائي. قال أحمد: "كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيحٌ، وإذا حدث من كُتب الناس وَهِم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قَلَبَ حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر". واختار الذهبي أنه: "صدوقٌ، من علماء المدينة، غيره أقوى منه". واختار الحافظ أنه: "صدوقٌ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكرٌ"، من الثامنة، مات سنة ست ثمانين، روى له الجماعة والبخاري مقرونًا. (٢)

- زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخرساني، قال ابن حجر: "ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمةٍ فضُعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حَدَّث بالشام من حفظه فكَثُر غلطه"، روى له الجماعة. (٣)

- عبد السلام بن حفص أبو مصعب -ويقال ابن مصعب- الليثي أو السلمي المدني، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بمعروفٍ. قال الذهبي: صدوقٌ. وقال ابن حجر: "وثقه ابن معين". (٤)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٨٩) رقم (١٧٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٨/١٨٧)، ميزان الاعتدال (٢/٦٣٣)، سير أعلام النبلاء (٨/٣٦٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٥٤)، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) رقم (٤١١٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧) رقم (٢٠٤٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٨/٧٠)، ميزان الاعتدال (٢/٦١٥)، تهذيب التهذيب (٦/٣١٨)، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٥) رقم (٤٠٦٨).

- عبد العزيز ابن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوقٌ فقيهٌ، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة. (١)

- يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقةٌ مكثرٌ، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، روى له الجماعة. (٢)

-سفيان بن عيينة، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجةٌ إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته.

- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني، ثقةٌ من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. (٣)

- قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني -يقال اسمه يحيى وقيل علي-، ثقةٌ ثبتٌ، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة، روى له الجماعة. (٤)

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين، روى له الجماعة. (٥)

- سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوقٌ عالمٌ بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: "يُقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه"، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه من العاشرة، مات سنة ست وعشرين، روى له البخاري ومسلم. (٦)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦) رقم (٤٠٨٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٢) رقم (٧٧٣٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٩) رقم (٤٨٤٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤) رقم (٥٥٢٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤) رقم (٥٦٨٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠) رقم (٢٣٨٢).

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوقٌ، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (١)

- حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ، وثقه ابن سعد وأحمد -في روايةٍ- وابن معين وأبو زرعة الرازي والبخاري وأبو زرعة الدمشقي وابن خراش وابن حبان وابن خلفون، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس. ولينه أحمد -في روايةٍ-، قال ابن حجر: "ليس به بأس". قلت: حقهُ أن يكون ثقةً. من السادسة، مات سنة ثلاثين، روى له الجماعة.(٢)

- عبد الله بن شداد المدني أبو الحسن الأعرج، وثقه أحمد بن صالح وابن حبان وابن خلفون، وقال ابن معين: ليس به بأس. فقال ابن حجر: صدوق. (٣)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣) رقم (٥٠٥٠).

(٢) تاريخ دمشق (٢٩١/١٥)، تهذيب الكمال (٣٨٤/٧)، ميزان الاعتدال (٦١٥/١)، تهذيب التهذيب (٤٧/٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٢) رقم (١٥٥٦).

(٣) تهذيب الكمال (٨٥/١٥)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٧) رقم (٣٣٨٣)، إكمال تهذيب الكمال (٤٠٠/٧).

الحكم على الحديث:

الحديث فيه شيءٌ كثيرٌ من الاضطراب والاختلاف، ولو سَلِم الحديث من الاضطراب لما سَلِم مِن ضَعْف الراوي عن خزيمة؛ سواءً كان هرمي أو عمرو بن أحيحة، وأما الطريق التي فيها المبهم، فالإبهام في نفس طبقة هرمي وعمرو بن أحيحة، فلا تُقوى أحد هذين.

والنهي عن إتيان النساء في أدبارهن مرويٌّ في غير حديثٍ، منها:

حديث أبي هريرة: أخرجه أبو دواد[1] عنه مرفوعًا: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»، وسنده حسن.

وحديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي[2] عنه مرفوعًا: «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» وسنده حسن.

حديث رقم (٤٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الخَرْبَصِيصَة**» وَهِي الشَّيْء الحَقِير من الْحُلِيِّ. **(٧٤/أ)** (١/ ٢٧٠).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] من طريق داود بن يزيد الأودي.

وأحمد[4] وأبو نعيم[5] من طريق عبد الجليل القيسي.

والطبراني[6] من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب النكاح، باب في جامع النكاح (٢/ ٢٤٩)ح(٢١٦٢).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الطهارة، باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض (١/ ٢٤٢)ح(١٣٥).

(٣) المسند (٤٥/٥٤٦)ح(٢٧٥٦٤) و(٤٥/٥٤٤)ح(٢٧٥٦٣).

(٤) المسند (٤٥/٥٧٧)ح(٢٧٦٠٢).

(٥) حلية الأولياء (٢/٧٦).

(٦) المعجم الكبير (٢٤/١٨٢)ح(٤٥٩).

ثلاثتهم (داود، وعبد الجليل، وإبراهيم) عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح مِن الذهب شيء، **ولا خربصيصة**». لفظ أحمد -في روايةٍ-.

وفي روايةٍ لأحمد: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأُبايعه، فدنوت وعليَّ سُواران من ذهبٍ، فبَصَر ببصيصهما فقال: «ألقي السوارين يا أسماء، أما تخافين أن يُسورك الله بأساور من نار؟!»، قالت: فألقيتهما فما أدري من أخذهما.

وفي روايةٍ لأحمد: بينما أنا عنده إذ جاءته خالتي، قالت: فجعلت تسأله وعليها سواران من ذهبٍ، فقال لها النبي ﷺ: «أَيُسرُّك أن عليك سوارين من نارٍ؟» قالت: قلت: يا خالتي، إنما يعني سواريك هذين، قالت: فألقتهما، قالت: يا نبي الله، إنهن إذا لم يتحلين، صلفن عند أزواجهن، فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «أما تستطيع إحداكُنَّ أن تجعل طوقًا من فضة، وجمانة من فضةٍ، ثم تخلقه بزعفران، فيكون كأنه مِن ذهبٍ، فإنه مَنْ تَحَلَّى وزن عين جرادة من ذهب، أو **خربصيصة** كوي بها يوم القيامة».

ولفظ الطبراني: «من تحلى ذهبًا أو حَلَّى أحدًا مِن ولده مثل **خربصيصة** أو رِجل جرادة كُوي به يوم القيامة».

وقد اضطرب فيه شهر، على وجهين:

الأول: عن أسماء بنت يزيد به مرفوعًا.

الثاني: عن عبد الرحمن بن غنم، به مرسلًا:

أخرجه أحمد[1] من طريق قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي مرسلًا قال: «من تحلى أو حلي بخربصيصة من ذهبٍ، كُوي بها يوم القيامة».

---

(١) المسند (٢٩/٥٢٠)ح(١٧٩٩٧).

والوجه الأول أقوى لِما: أخرجه النسائي[1] وأحمد[2] من طريق يحيى ابن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، أن أسماء بنت يزيد، حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «أيما امرأةٍ تحلَّت قلادةً مِن ذهبٍ جُعل في عنقها مثلها من النار يوم القيامة، وأيما امرأةٍ جعلت في أذنها خرصةً من ذهبٍ جُعل في أذنها مثلها من النار يوم القيامة».

رجال الحديث:

- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَعافِري أبو يزيد الكوفي الأعرج عم عبد الله ابن إدريس، ضعيفٌ، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين. [3]

- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين وابن شاهين وابن حبان وزاد: "يُعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا روى عن الثقات ودونه ثقة". وقال البخاري: ربما يهم. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، واختار الحافظ أنه: صدوقٌ يهم. [4]

- إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني، لم أقف له على ترجمة.

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن، مختلفٌ فيه اختلافًا كثيرًا؛ ولم يرضاه شعبة، وقال ابن عون: نزكوه. وضعفه موسى بن هارون، وقال النَّسَائي: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: أحاديثه لا تُشبه حديث الناس. ووثقه ابن معين

---

(١) سنن النسائي: كتاب الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (١٥٧/٨) رقم (٥١٣٩).

(٢) المسند (٥٥٩/٤٥) رقم (٢٧٥٧٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠) رقم (١٨١٨).

(٤) التاريخ الكبير (١٢٣/٦)، تهذيب الكمال (٣٩٩/١٦)، تهذيب التهذيب (١٠٧/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢) رقم (٣٧٤٧).

الفسوي والعجلي، وقَوَّى حاله أحمد والبخاري وأبو زرعة، وقال ابن حجر أنه: صدوقٌ كثير الإرسال والأوهام، أخرج له مسلم مقرونًا. (١)

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

- يحيى ابن أبي كثير، ثقةٌ ثبتٌ لكنه يدلس ويرسل، سبقت ترجمته.

- محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري مقبولٌ، من الثالثة. (٢)

- عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، مختلفٌ في صحبته، من ثقات علماء الشام وفقهائها، مات سنة ثمان وسبعين. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث حسنٌ بشواهده.

فإنه فيه شهر بن حوشب فيه كلامٌ، وقد اضطرب فيه، ولكنه تُوبع، تابعه محمود بن عمرو على الوجه الأول، وهو على جهالةٍ فيه، يُقويه.

ويُحسن الحديثُ بما **له من شواهد**، منها:

حديث أخت حذيفة بن اليمان:

أخرجه أبو داود(٤) من طريق منصور، عن ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أختٍ لحذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر النساء، أما لَكُنَّ في الفضة ما تُحلين به، أما إنه ليس منكن امرأةٌ تُحلى ذهبًا تُظهره، إلا عُذبت به» وفيه جهالةٌ، لا تمنع من الاستشهاد به.

---

(١) الكامل (٥٧/٥)، تاريخ دمشق (٢١٧/٢٣)، تهذيب الكمال (٥٨٣/١٢)، سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤)، تهذيب التهذيب (٣٧١/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩) رقم (٢٨٣٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٢) رقم (٦٥١٤).

(٣) تاريخ دمشق (٣١١/٣٥)، تهذيب الكمال (٣٣٩/١٧)، سير أعلام النبلاء (٤٥/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٢) رقم (٦٥١٤).

(٤) سنن أبي داود: كتاب الخاتم، باب ما جاء في الذهب للنساء (٩٣/٤)ح(٤٢٣٧).

حديث أبي هريرة:

أخرجه أبو داود[1] من حديث أسيد ابن أبي أسيد البراد، عن نافع بن عياش، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أَحَبَّ أن يُحلِّق حبيبَه حلقةً من نار، فليُحلقه حلقةً من ذهبٍ، ومن أحب أن يُطوق حبيبه طوقًا من نار، فليطوقه طوقًا من ذهب، ومن أحب أن يُسور حبيبه سوارًا من نارٍ، فليُسوره سوارًا من ذهب، ولكن عليكم بالفضة، فالعبوا بها»، وفيه أسيد ابن أبي أسيد، فيه ضعفٌ.

حديث رقم (٤٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَاسْتَأْجَرَ دَلِيلًا خِرِّيتًا**» أي حاذقًا. (٧٤/أ) (١/٢٧٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من حديث عائشة قالت: وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا **خِرِّيتًا** - الخِرِّيتُ: المَاهِرُ بِالهِدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حِلْفٍ فِي آلِ العَاصِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلاَثٍ، فَارْتَحَلاَ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَالدَّلِيلُ الدِّيلِيُّ، فَأَخَذَ بِهِمْ أَسْفَلَ مَكَّةَ وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الخاتم، باب ما جاء في الذهب للنساء (٤/٩٣)ح(٤٢٣٦).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الإجارة، باب استئجار المشركين عند الضرورة، أو: إذا لم يوجد أهل الإسلام (٣/٨٨) رقم (٢٢٦٣).

حديث رقم (٤٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**الْخَرَاج بِالضَّمَانِ**». قال أبو عبيدٍ: الخرَاج: غلَّةُ العبد يَشْتَريه الرَّجلُ فيستغله، ثم يَطَّلِعُ على عَيْبٍ قد دَلَّسه البائِعُ؛ فله رَدُّه، وغلَّته له طَيِّبةٌ؛ لأنه كان في ضَمَانه؛ إذ لو هَلَك هَلَك من ماله. (**٧٤/ب**) (١/٢٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] وابن عدي[٥] من طريق مَخْلَدِ بن خُفَافٍ. وأبو داود[٦] وابن ماجه[٧] من طريق مسلم بن خالد الزنجي، والترمذي[٨] من طريق عمر بن علي المقدمي، والخطيب[٩] من طريق أبي الهيثم خالد بن مهران البلخي، وذكر الترمذي رواية جرير بن عبد الحميد.

أربعتهم (مسلم وعمر وخالد وجرير) عن هشام بن عروة.

وابن عدي[١٠] من طريق مصعب بن إبراهيم الجهني، عن ابن جريج، عن الزهري.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا (٣/٢٨٤) رقم (٣٥٠٨، ٣٥٠٩).

(٢) سنن الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا (٣/٥٧٣) رقم (١٢٨٥).

(٣) سنن النسائي: كتاب البيوع، الخراج بالضمان (٧/٢٥٤) رقم (٤٤٩٠).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب الخراج بالضمان (٢/٧٥٤) رقم (٢٢٤٢).

(٥) الكامل (٨/١٩٧).

(٦) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا (٣/٢٨٤) رقم (٣٥١٠).

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب الخراج بالضمان (٢/٧٥٤) رقم (٢٢٤٣).

(٨) سنن الترمذي: أبواب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا (٣/٥٧٣) رقم (١٢٨٦).

(٩) تاريخ بغداد (٩/٢٣٣).

(١٠) الكامل (٨/١٩٧).

ثلاثتهم (مخلد، وهشام، والزهري) عن عروة بن الزبير، عن عائشة مرفوعًا: «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**» مطولًا ومختصرًا، وفي لفظٍ لأحمد: «الغلَّة بالضمان».

رجال السند:

- مخلد بن خُفَاف الغفاري، وثقه ابن وضاح وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظرٌ. وهذا جَرْحٌ شديدٌ من البخاري، فهو إلى الضعف أقرب، ولذا قال ابن حجر: مقبول. (١)

- مسلم بن خالد المخزومي المكي المعروف بالزنجي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ-، ومشاه ابن عدي، وضعفه ابن المديني وابن سعد أحمد وابن معين -في روايةٍ- وأبو دود والبخاري وأبو حاتم والنسائي، فقال ابن حجر: فقيهٌ صدوقٌ كثير الأوهام. وهو إلى الضعف أقرب. (٢)

- عمر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم المُقْدَّمي البصري الواسطي، ثقةٌ وكان يدلس شديدًا، من الثامنة، مات سنة تسعين، روى له الجماعة. (٣)

- خالد بن مهران أبو الهيثم البلخي الكوفي، وثقه ابن معين، وقال مرةً: لا بأس به، وقال الخليلي: كان مرجئًا وضعفوه جدًّا، وقال ابن عدي: مجهولٌ. وتوثيق ابن معين أقوى من جَرْح غيره؛ فقد عَرَفَهُ. (٤)

- جرير بن عبد الحميد، ثقةٌ صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، سبقت ترجمته.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٨/٢٧)، ميزان الاعتدال (٨٢/٤)، تهذيب التهذيب (٧٤/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٣) رقم (٦٥٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (٥٠٩/٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٧٦/٨)، تهذيب التهذيب (١٢٩/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩) رقم (٦٦٢٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤١٦) رقم (٤٩٥٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢٣٣/٩)، تاريخ الإسلام (٨٤٣/٤)، لسان الميزان (٣٤١/٣).

- مصعب بن إبراهيم الجهني، قال ابن عدي: غير معروفٍ، و لم أقف له على ترجمة. [1]

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، روى له الجماعة. [2]

- الزهري، الفقيه الحافظ متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته.

- هشام بن عروة، ثقةٌ فقيهٌ ربما دلس، سبقت ترجمته.

- عروة بن الزبير، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

جملة الرواة عن هشام بن عروة، وإن كان لا يخلو كلٌّ واحدٍ منهم من كلامٍ إلا أنهم بهذه المتابعات يُقوي بعضُهم بعضًا؛ ومخلد وإن كان فيه ضعفٌ، إلا أنه يتقوى برواية هشام، وأما طريق الزهري فساقطٌ عن حد الاعتبار، فيصير الحديث حسنًا، وقد صحح الحديثَ الترمذي وابن القطان وغيرهما[3].

---

(١) الكامل (١٩٧/٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣) رقم (٤١٩٣.

(٣) نقله الحافظ في إتحاف المهرة (٢٧٢/١٧): "صحح ابن القطان هذا الحديث من طريق مخلد بن خُفَاف، ونقل توثيقه عن ابن وضاح".

حديث رقم (٤٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**جَاءَ رَسُولُ اللهِ بَسَبْي وخُرْثِيّ**» الخرثيُّ أثاثُ الْبَيْتِ وأسقاطه. **(٧٤/ب)** (٢٧١/١).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: البراء، وله عنه طرق:

الطريق الأولى: أبو رجاء الخرساني، عن محمد بن مالك، عن البراء.

أخرجه أحمد[١] عن أبي عبد الرحمن المقرئ. وأبو يعلى[٢]، والطحاوي[٣] من طريق إسحاق بن منصور. (كلاهما، المقرئ وإسحاق) عن أبي رجاء الخرساني، عن محمد بن مالك: رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ: لِمَ تَخَتَّمُ بالذَّهَبِ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الْبَرَاءُ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَنِيمَةٌ يَقْسِمُهَا، **سَبْيٌ وَخُرْثِيٌّ** قَالَ: فَقَسَمَهَا حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْخَاتَمُ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ خَفَّضَ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ خَفَّضَ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْ بَرَاءُ» فَجِئْتُهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الْخَاتَمَ فَقَبَضَ عَلَى كُرْسُوعِي ثُمَّ قَالَ: «خُذِ الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: وَكَانَ الْبَرَاءُ يَقُولُ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَنْ أَضَعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟». هذا لفظ أحمد، ولفظ الباقين مختصر.

الطريقة الثانية: أبو السفر، عن البراء.

أخرجه ابن أبي شيبة[٤] الفسوي[٥] والطحاوي[٦] من طرقٍ عن أبي السفر سعيد بن يحمد، عن البراء.

---

(١) المسند (٥٦٤/٣٠) رقم (١٨٦٠٢).

(٢) المسند (٢٥٩/٣) رقم (١٧٠٨).

(٣) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهة، باب التختم بالذهب (٢٥٩/٤) رقم (٦٧٥٢).

(٤) المصنف: كتاب اللباس والزينة، من رخص فيه (الذهب) (١٩٥/٥) رقم (٢٥١٥١، ٢٥٠٥٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٧٨/٣).

(٦) شرح معاني الآثار: كتاب الكراهة، باب التختم بالذهب (٢٥٩/٤) رقم (٦٧٥٦، ٦٧٥٧).

الطريق الثالثة: أبو إسحاق السبيعي عن البراء.

وابن أبي شيبة[1] من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن البراء.

ولفظ أبي السفر، وأبي إسحاق: رأيت على البراء خاتمًا من ذهب، كذا مختصرًا.

رجال السند:

- عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقةٌ فاضلٌ، أَقْرَأَ القرآنَ نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. [2]

- إسحاق بن منصور السَّلولي، أبو عبد الرحمن، صدوقٌ تُكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة. [3]

- عبد الله بن واقد أبو رجاء الحنفي الهروي الخراساني، ثقةٌ موصوفٌ بخصال الخير، من السابعة، مات سنة بضع وستين. [4]

- محمد بن مالك الجوزجانى أبو المغيرة مولى البراء بن عازب، مختلفٌ فيه: قال أبو حاتم: لا بأس به، واضطرب فيه ابن حبان، فذكره في الثقات وقال: لم يسمع من البراء بن عازب شيئًا، وذكره في الضعفاء، وقال: كان يخطئ كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال الذهبي: فيه لينٌ، قال ابن حجر: صدوقٌ يُخطئ كثيرًا. [5]

- سعيد بن يُحمِد -وقيل: أحمد-، أبو السَّفَر الهمداني الثوري الكوفي، ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، روى له الجماعة. [6]

---

(١) المصنف: كتاب اللباس والزينة، من رخص فيه (الذهب) (١٩٥/٥) رقم (٢٥٠٥٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٠) رقم (٣٧١٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٣) رقم (٣٨٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨) رقم (٣٦٨٤).

(٥) الجرح والتعديل (٨٨/٨)، المجروحين (٢٥٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٥٠/٢٦)، ميزان الاعتدال (٢٣/٤)، الكاشف (٢١٤/٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٣/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤) رقم (٦٢٦١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢) رقم (٢٤١٣).

- عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السَّبِيعي، ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ، من الثالثة اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، روى له الجماعة. (١)

الحكم على الحديث:

محمد بن مالك على ضعفٍ فيه؛ إلا أن متابعة أبي السفر وأبي إسحاق السبيعي، تقوي أصل الحديث.

قال الهيثمي(٢): "رواه أحمد، وأبو يعلى باختصار، ومحمد بن مالك مولى البراء، وثقه ابن حبان، وأبو حاتم، ولكن قال ابن حبان: لم يسمع من البراء، قلت: قد وثقه، وقال: رأيت على البراء فصرح، وبقية رجاله ثقات".

والحديث مُخالِفٌ لِما ثبت عن البراء نفسه من النهي عن خواتم الذهب، كما أخرجه البخاري(٣) ومسلم(٤) من طريق الأشعث، قال: سمعت معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، قال: أمرنا النبي ﷺ بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، ونَصْر المظلوم، وإبرار القسم، ورَدِّ السلام، وتشميت العاطس، ونهانا عن: آنية الفضة، وخاتم الذهب، والحرير، والديباج، والقسي، والإستبرق.

وعليه اختلف العلماء في تخريجه على أوجه:

الأول: النسخ، وذكره الحازمي في الاعتبار. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣) رقم (٥٠٦٥).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٥١/٥).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز (٧١/٢) رقم (١٢٣٩).

(٤) صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع (١٦٣٥/٣) رقم (٢٠٦٦).

(٥) الاعتبار ص ٢٣٢، وقال الحافظ في فتح الباري (٣١٧/١٠): "قال الحازمي: إسناده ليس بذاك، ولو صحَّ فهو منسوخٌ. قلت: لو ثبت النسخ عند البراء، ما لَبِسَهُ بعد النبي ﷺ، وقد روى حديث النهي المتفق على صحته عنه، =

الثاني: النكارة والضعف، ومال إلى هذا الذهبي، قال: فيه نكارة. [1]

الثالث: الخصوصية، وذكره ابن الجوزي وابن حجر وغيرهما. [2]

والذي يظهر لي -والله أعلم-: أن القول بالنسخ أقرب، فإن النكارة مُنتفيةٌ للمتابعة على أصل الحديث، والخصوصية تحتاج إلى دليلٍ.

حديث رقم (٤٧)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**وَمِنْهُم المُخَرْدَلُ**» أَي: المرمَي المصروع. (٧٤/ب) (١/٢٧١)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من حديث أبي هريرة، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ،... فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ، **وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ**، ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ... ».

=

فالجمع بين روايته وفعله إما بأن يكون حمله على التنزيه، أو فَهم الخصوصية له من قوله: "البس ما كساك الله ورسوله"، وهذا أولى من قول الحازمي: لعل البراء لم يبلغه النهي. ويؤيد الاحتمال الثاني أنه وقع في رواية أحمد: كان الناس يقولون للبراء: لم تتختم بالذهب، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ؟! فيذكر لهم هذا الحديث، ثم يقول: كيف تأمرونني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ: "البس ما كساك الله ورسوله"". انتهى من الفتح.

(١) ميزان الاعتدال (٢/٥٢٠).

(٢) جامع المسانيد (١/٣٢٧)، فتح الباري (١٠/٣١٧).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم (٨/١١٧) رقم (٦٥٧٣).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية (١/١٦٣) رقم (١٨٢).

وفي لفظ مسلم: «تخطف الناسَ بأعمالهم، فمنهم المؤمن بَقِي بعمله، ومنهم المجازى حتى ينجى» ليس فيه «مُخردل».

حديث رقم (٤٨)

قال ابن الجوزي:

قال حَكِيم بن حزَام: «**بَايَعْتُ رَسُولَ الله عَلَى أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِما**»، قَالَ أَبُو عبيدٍ: مَعْنَاهُ لَا أَمُوت إِلَّا مُتمسكًا بِالْإِسْلَامِ. **(٧٤/ب)** (١/٢٧٢).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] وأحمد[٢] من طرق عن شعبة، عن أبي بشرٍ، عن يوسف بن مَاهَكَ، عن حكيم بن حزام قال: **بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا.**

وأخرجه ابن أبي شيبة[٣] من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هدنةٌ، فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتالٌ بمكة... ثم قيل لحكيم بن حزام: بَايِعْ، فقال: **أُبايِعُك ولا أَخَرُّ إلا قائمًا**، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما من قبلنا فلن تخر إلا قائمًا»...

رجال السند:

- شعبة، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، سبقت ترجمته.

- جعفر بن إياس أبو بشرٍ ابن أبي وَحْشِيَّة اليشكري، ثقةٌ مِن أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، روى له الجماعة. [٤]

---

(١) سنن النسائي: كتاب التطبيق، باب كيف يخر للسجود (٢/٢٠٥) رقم (١٠٨٤).

(٢) المسند (٢٤/٢٨) رقم (١٥٣١٢).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب المغازي، حديث فتح مكة (٧/٣٩٨) رقم (٣٦٩٠٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم (٩٣٠).

- يوسف بن ماهك بن بُهْزاد الفارسي المكي، ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، روى له الجماعة. (١)

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، أبو عبد الله الليثي المدني، وقَدَّمه ابن المديني وابن معين على ابن إسحاق، وثقه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي وابن حبان وقال: كان يخطئ. ومشاه ابن المبارك وأحمد وابن عدي، وضعفه ابن سعد ابن معين -في روايةٍ- والجوزجاني، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخٌ"، واختار الذهبي أنه صدوق، واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، روى له البخاري مقرونًا ومسلم في المتابعات، وبقية الجماعة. (٢)

- أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقةٌ مكثرٌ، سبقت ترجمته.

- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة أبو محمد المدني، ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، روى له مسلم والأربعة. (٣)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ للانقطاع بين يوسف بن ماهك وحكيم بن حزام، فلم يسمع منه(٤)، والطريق الأخرى مرسلةٌ ضعيفةٌ، لا تُقوى الأولى؛ للانقطاع في نفس الطبقة.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦١١) رقم (٧٨٧٨).

(٢) الكامل (٤٥٦/٧)، تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٦/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٩) رقم (٦١٨٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٣) رقم (٧٥٩٢).

(٤) انظر: التاريخ الكبير (١٥٨/٥)، جامع التحصيل، للعلائي (ص ٣٧٧). وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار» (ص: ١٢٧٦): "وفيه إرسالٌ خفيٌّ".

حديث رقم (٤٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أَمَر بحَرْص النَّخْل وَالْكَرْم**» أَي: بحَزْر الثَّمر. (٧٥/أ) (١/٢٧٢).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: الزهري، واختلف عليه على وجوه:

الأول: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد.

فأخرجه أبو داود[١] من طريق بشر بن منصور. وابن الجارود[٢] والدارقطني[٣] من طريق عبد الله بن رجاء، (كلاهما) عن: عبد الرحمن بن إسحاق المدني.

وأبو داود[٤] والترمذي[٥] من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، والطبراني[٦] والدارقطني[٧] والحاكم [٨] من طريق خالد بن نزار، كلاهما: عن محمد بن صالح التمار.

والدارقطني[٩] من طريق عبد الله بن شبيب، حدثني إسحاق بن محمد الفروي، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في خرص العنب (٢/١١٠) رقم (١٦٠٣).

(٢) المنتقى (ص: ٩٦) رقم (٣٥١).

(٣) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (٣/٤٨) رقم (٢٠٤٥).

(٤) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في خرص العنب (٢/١١٠) رقم (١٦٠٤).

(٥) سنن الترمذي: أبواب الزكاة، باب ما جاء في الخرص (٣/٢٧) رقم (٦٤٥).

(٦) المعجم الأوسط (٨/٣٤٩) رقم (٨٨٣٧).

(٧) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (٣/٥٠) رقم (٢٠٤٦).

(٨) المستدرك (٣/٦٨٧) رقم (٦٥٢٥).

(٩) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (٣/٤٨) رقم (٢٠٤٣).

والدارقطني[1] من طريق الواقدي، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم.

كلهم (عبد الرحمن بن إسحاق، محمد التمار، عبد الرحمن الإمامي، محمد بن عبد الله بن مسلم)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عَتَّاب بن أَسِيدٍ، قال: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ **يُخْرَصَ** الْعِنَبُ، كَمَا **يُخْرَصُ** النَّخْلُ، وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا. لفظ أبي داود، ولفظ الترمذي: أن النبي ﷺ قال في **زكاة الكُروم**: إنها **تخرص كما يخرص** النخل، ثم تُؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى زكاة النخل تمرًا.

قال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وقد روى ابن جريج هذا الحديث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: حديث ابن جريج غير محفوظٍ، وحديث ابن المسيب عن عتاب بن أسيد أثبت وأصح".

الوجه الثاني: عن الزهري، عن سعيد به مرسلًا.

أخرجه النسائي[2] من طريق بشر بن المفضل ويزيد بن زريع. وابن ابي شيبة[3] من طريق ابن علية، (كلاهما) عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ، أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب، فتؤدى زكاته زبيبًا، كما تؤدى زكاة النخل تمرًا، كذا على صورة المرسل.

قال أبو داود: "سعيد لم يسمع من عتاب شيئًا".

قال ابن قانع: "لم يدرك سعيد بن المسيب عتاب بن أسيد". [4]

وأشار إلى ذلك الحافظ عن رواية النسائي: ليس فيه السماع. [5]

---

(١) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (٤٨/٣) رقم (٢٠٤٤).

(٢) سنن النسائي: كتاب الزكاة، شراء الصدقة (١٠٩/٥) رقم (٢٦١٨).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٤١٥/٢) رقم (١٠٥٦٣).

(٤) معجم الصحابة (٢٧٠/٢).

(٥) إتحاف المهرة (٦٦٨/١٠).

قال الحافظ: "قال المنذري: انقطاعه ظاهرٌ؛ لأن مولد سعيد في خلافة عمر، ومات عتاب يوم مات أبو بكر، وسبقه إلى ذلك ابن عبد البر، وقال ابن السكن: لم يرو عن رسول الله ﷺ من وجه غير هذا، وقد رواه الدارقطني بسندٍ فيه الواقدي، فقال: عن سعيد بن المسيب، عن المسور بن مخرمة، عن عتاب، وقال أبو حاتم: الصحيح عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ أمر عتابًا: مرسل، وهذه رواية عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري". (١)

وهذا الاختلاف من عبد الرحمن بن إسحاق نفسه، ففي حفظه كلام.

الوجه الثالث: الزهري، عن سعيد، المسور بن مخرمة، عن عتاب، به.

قال الدارقطني(٢): وخالفه الواقدي: رواه عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، فزاد في الإسناد: المسور بن مخرمة... وساقه بسنده إلى الواقدي: وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن المسور بن مخرمة، عن عتاب بن أسيد، به.

قلت: مخالفة الواقدي بإدخال المسور بن مخرمة لا عبرة لها لأنه متروكٌ، قال الحافظ: جُوَّد الواقديُ إسناده، وهو ضعيفٌ. (٣)

الوجه الرابع: الزهري، به مرسلًا.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل»(٤) قال: "وَرَوَاهُ يونس بْن يَزِيدَ، فَقَالَ: عَنِ الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ عَتَّاب بْن أَسِيد، و لم يَذْكُرْ سعيدَ بنَ المسيب.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الصَّحيحُ عِنْدِي: عَنِ الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ... فإنه تابع يونسَ الأَوْزاعيُّ وعُقَيلٌ، فَقَالا: عَنِ الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ....

---

(١) التلخيص الحبير (٢/٣٣١).

(٢) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (٣/٤٨) رقم (٢٠٤٤).

(٣) إتحاف المهرة، لابن حجر (١٠/٦٧٠).

(٤) علل الحديث (٢/٥٨٨) رقم (٦١٧).

قَالَ أَبِي: الصَّحيحُ عِنْدِي -وَاللَّهُ أَعْلَمُ-: عَنِ الزُّهْري، عن سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّبِ؛ قَالَ: كَانَ يُخْرَصُ العِنَبُ كما يُخْرَصُ التَّمْرُ؛ كَذَا رَوَاهُ بعض أصحاب الزُّهْري" انتهى.

قلتُ: و لم أقف على رواية يونس والأوزاعي وعقيل، ولو ثبتت فالقول قولهم، ولا عبرة فيمن خالفهم في الزهري، فإنهم من الأثبات فيه.

رجال السند:

- بشر بن منصور السَّليمي أبو محمد الأزدي البصري، صدوقٌ عابدٌ زاهدٌ، من الثامنة، مات سنة ثمانين، روى له مسلم. (١)

- عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري، ثقةٌ تغير حِفظه قليلًا، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين، روى له مسلم. (٢)

- عبد الرحمن بن إسحاق المدني نزيل البصرة ويقال له عباد، من السادسة، روى له مسلم، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين وأبو داود والبخاري -في روايةٍ- وابن حبان وابن شاهين، ومشاه ابن سعد وأحمد ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خزيمة وابن عدي والساجي، وضعفه الدارقطني، ولينه العجلي والحاكم. قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق". قال البخاري: "ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض". واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ رُمي بالقدر. (٣)

- عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني، مختلفٌ فيه: وثقه الشافعي وابن معين والنسائي -في روايةٍ- والعجلي، ومشاه أبو زرعة والنسائي وابن عدي، وضعفه أحمد،

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٢٤) رقم (٧٠٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢) رقم (٣٣١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٥١٩/١٦)، ميزان الاعتدال (٥٤٦/٢) تهذيب التهذيب (١٣٩/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٣٦) رقم (٣٨٠٠).

ولينه أبو حاتم والبخاري وابن حبان والدارقطني. وكتابه صحيح، كما قاله أبو حاتم والبخاري، وروايته للموطأ مقبولةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ صحيح الكتاب في حفظه لينٌ. روى له مسلم. (١)

- خالد بن نزار بن المغيرة أبو يزيد الغساني الأيلي، مختلفٌ فيه: وثقه الدارقطني ومسلمة وابن خلفون وابن حبان وقال: يُغرب ويخطئ. وقال ابن الجارود: هو أثبت من حرمى بن عمارة. وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ. ووثقه الذهبي، وهو الأظهر، روى له مسلم. (٢)

- محمد بن صالح بن دينار أبو عبد الله المدني التمار، مختلفٌ فيه: وثقه ابن سعد وأحمد قال: ثقة ثقة!، وأبو داود وابن حبان والعجلي، وضعفه أبو حاتم، وقال الدارقطني: متروكٌ. واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ يخطئ. (٣)

- عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربعي، إخباريٌّ عَلَّامةٌ، متروك الحديث. (٤)

- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروي أبو يعقوب المدني القرشي الأموي، مختلف فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني، ولينه الساجي، ووهاه أبو داود والنسائي، قال أبو حاتم: "كان صدوقًا ولكن ذهب بصره فربما لُقن، وكتبه صحيحة". وقال الذهبي: القول قول أبي حاتم. واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ كُفَّ بصرُه فساء حفظه، روى له البخاري. (٥)

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠٨/١٦)، ميزان الاعتدال (٥١٣/٢)، تهذيب التهذيب (٥٢/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦) رقم (٣٦٥٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٨٤/٨)، تاريخ الإسلام (٥٦٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٢٣/٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٩١) رقم (١٦٨٢).

(٣) سؤالات البرقاني للدراقطني (٤٣٩)، تهذيب الكمال (٣٧٧/٢٥)، ميزان الاعتدال (٥٨١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤٨٤) رقم (٥٩٦١).

(٤) الكامل (٤٣٠/٥)، تاريخ بغداد (١٤٩/١١)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/٢).

(٥) تهذيب الكمال (٤٧١/٢)، سير أعلام النبلاء (٦٤٩/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٤٨/١)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٢) رقم (٣٨١).

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري الأوسي الأمامي، أبو محمد المدني، مختلف فيه: وثقه يعقوب بن شيبة وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخٌ مضطرب الحديث، وقال ابن معين: شيخٌ مجهولٌ. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وقال الأزدي: ليس بالقوى عندهم. واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ يخطئ، روى له مسلم. قلت: هو ضعيفٌ، وكذا ضعفه الحافظ في «الفتح». (١)

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروكٌ مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. (٢)

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري، مختلفٌ فيه: وثقه أبو داود، ومشاه أحمد وابن معين -في روايةٍ- وأبو داود، وضعفه ابن معين -في روايةٍ- وابن حبان. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام. وقال الذهبي في «الميزان»: "صدوقٌ صالح الحديث وقد انفرد عن عمه بثلاثة أحاديث، وأدخله جماعةٌ في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري وفيهم ضعفٌ، وتجنبوا ما تفرد به عن عمه". روى له البخاري واستشهد به مسلم. (٣)

- الزهري، الفقيه الحافظ متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته.

- سعيد بن المسيب بن حَزَن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، روى له الجماعة. (٤)

---

(١) الكامل (٤٦٨/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٤/١٧)، ميزان الاعتدال (٥٧٧/٢)، فتح الباري (٢١٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٠/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٤٥) رقم (٣٩٣٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٨) رقم (٦١٧٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥٥٤/٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٩٧/٧) ميزان الاعتدال (٥٩٢/٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٠/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠) رقم (٦٠٤٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١) رقم (٢٣٩٦).

- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري، ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين، روى عنه الجماعة. (١)

- يزيد بن زُريع البصري أبو معاوية، ثقةٌ ثبتٌ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، روى عنه الجماعة. (٢)

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلية، ثقةٌ حافظٌ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، روى عنه الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

بعد النظر في هذه الطرق، فالذي يظهر أن الراجح هو الطريق الأولى: الزهري عن سعيد، عن عتاب، وفيه ضعفٌ؛ للانقطاع بين سعيد بن المسيب وعتاب، فإنه لم يسمع منه.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٢٤) رقم (٧٠٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١) رقم (٧٧١٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥) رقم (٤١٦).

حديث رقم (٥٠)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَجعلت الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ**» وهي الحلقَة الصَّغِير من الحلِيِّ. (٧٥/أ) (٢٧٢/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم [٢] من حديث ابن عباس، قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ»، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي القُلْبَ **وَالخُرْصَ**.

حديث رقم (٥١)

قال ابن الجوزي:

ومثله: «**بَرَأَ جُرْحُ سَعْدٍ فَلم يَبْق مِنْهُ إِلَّا كالخُرْص**». (٧٥/أ) (٢٧٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] وإسحاق[٤] وأحمد[٥] من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن أبيه عن جده، قال: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ وَرَائِي، - يَعْنِي حِسَّ الْأَرْضِ، - قَالَتْ: فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، يَحْمِلُ مِجَنَّهُ. قَالَتْ: فَجَلَسْتُ إِلَى

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (١١٣/٢) رقم (١٤٣١).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (١١٣/٢) رقم (١٤٣١).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب المغازي، غزوة الخندق (٣٧٣/٧) رقم (٣٦٧٩٦).

(٤) مسند إسحاق بن راهويه (٥٤٤/٢) رقم (١١٢٦).

(٥) مسند أحمد (٢٧/٤٢) رقم (٢٥٠٩٧).

الْأَرْضِ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ. قَالَتْ: وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ. قَالَتْ: فَمَرَّ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

لَبَّثْ قَلِيلًا يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلْ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ

قَالَتْ: فَقُمْتُ، فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً، فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ تَسْبِغَةٌ لَهُ، - يَعْنِي مِغْفَرًا، - فَقَالَ عُمَرُ: مَا جَاءَ بِكِ؟ لَعَمْرِي وَاللَّهِ إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ، وَمَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ، أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ؟ قَالَتْ: فَمَا... قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِي لَهَا، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ. قَالَتْ: فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ، وَكَانَ قَدْ بَرِئَ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهُ **إِلَّا مِثْلُ الْخُرْصِ**، وَرَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. لفظ أحمد، والباقين مختصرًا ومطولًا.

رجال السند:

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، مختلفٌ فيه: اختار الذهبي أنه صدوقٌ، واختار ابن حجر أنه: صدوق له أوهام، سبقت ترجمته.

- عمرو بن علقمة الليثي المدني، لم يرو عنه غير ابنه محمد، ولم يوثقه غير ابن حبان، قال ابن حجر: مقبولٌ. (١)

- علقمة بن وقاص الليثي المدني، ثقةٌ ثبتٌ، من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبةٌ، وقيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة عبد الملك، روى له الجماعة. (٢)

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٤) رقم (٥٠٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧) رقم (٤٦٨٥).

الحكم على الحديث:

الحديث فيه ضعفٌ لحال عمرو بن علقمة، لكن قصة تمريض سعد في المسجد ثابتة في الصحيحين: أخرجها البخاري(١) ومسلم(٢) من حديث عائشة، قالت: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي المَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الخَيْمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ فِيهَا.

حديث رقم (٥٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَو سَمِعَ أَحَدُكُم ضَغْطَةَ الْقَبْرِ لخَرِع**» أي: انْكَسَر وضَعُفَ. **(٧٥/أ)** (٢٧٣/١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم (١٠٠/١) رقم (٤٦٣).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم (١٣٩٠/٣) رقم (١٧٦٩).

حديث رقم (٥٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ**» أَي: فِي اجتناء ثَمَرهَا. **(٧٥/أ، ب)** (١/٢٧٣).

تخريج الحديث:

الحديث مداره المطلق على: علي بن أبي طالب، وعنه طرقٌ كثيرةٌ، وقد روي عنه مرفوعًا وموقوفًا:

أولًا: الطرق المرفوعة:

١) أخرجه ابن ماجه[١] والنسائي[٢] والبزار[٣] والحاكم[٤] من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، عَائِدًا، مَشَى فِي **خَرَافَةِ الْجَنَّةِ** حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ».

وقال البزار: "وهذا الحديث رواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، ورواه شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع، وهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا علي، وقد روي عن علي من غير وجهٍ".

قال الحاكم: "هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، و لم يخرجاه لأن جماعةً من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، عن ابن أبي ليلى، عن عليٍّ من حديث شعبة عنهما، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة".

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا (١/٤٦٣) رقم (١٤٤٢).

(٢) السنن الكبرى: كتاب الطب، ثواب من عاد مريضا (٧/٥٢) رقم (٧٤٥٢).

(٣) مسند البزار = البحر الزخار (٢/٢٢٤) رقم (٦٢٠).

(٤) المستدرك (١/٤٩٢) رقم (١٢٦٤).

٢) أخرجه أبو داود[١] وأحمد[٢] من طريق شعبة، عن الحكم. وابن أبي الدنيا[٣] من طريق هشيم، عن يعلى بن عطاء. كلاهما (الحكم ويعلى) عن عبد الله بن نافع، عن علي.

قال الحاكم: "فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره".

فقَوَّى الحاكمُ طريق الأعمش، ولا بأس بحَمْله على التعدد.

٣) أخرجه الترمذي[٤] وأحمد[٥] والبزار[٦] من طريق ثوير ابن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي.

قال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وقد رُوي عن علي هذا الحديث من غير وجهٍ، منهم من وقفه و لم يرفعه".

قال البزار: "وهذا الحديث قد روي عن علي، بنحو كلامه هذا من غير وجهٍ، ولا نعلم يروى إلا عن علي".

٤) أخرجه أحمد[٧] من طريق حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن حريث. والمحاملي[٨] من طريق محمد بن فلان بن عمرو بن حريث، فذكره علي.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء (٣/١٨٥) رقم (٣٠٩٨).

(٢) مسند أحمد (٢/٢٧٧) رقم (٩٧٥).

(٣) المرض والكفارات (ص: ٨٤) رقم (٨٥).

(٤) سنن الترمذي: أبواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (٣/٢٩١) رقم (٩٦٩).

(٥) المسند (٢/١١٠) رقم (٧٠٢).

(٦) مسند البزار = البحر الزخار (٣/٢٨) رقم (٧٧٧).

(٧) المسند (٢/١٥٠، ٢٦٥) رقم (٧٥٤، ٥٩٩).

(٨) أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع (ص: ١٤٩) رقم (١١٦).

٥) أخرجه أحمد[١] من طريق سعيد بن سلمة المديني، حدثنا مسلم ابن أبي مريم، عن رجلٍ من الأنصار، عن علي.

٦) أخرجه الشاشي[٢] من طريق عبد الله بن الحارث، عن يعلى بن إبراهيم، عن الحسن بن علي، عن علي.

٧) أخرجه الطبراني[٣] من طريق يحيى بن بكير، نا ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن يوسف بن هاشم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن علي.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به: ابن لهيعة".

٨) أخرجه الطبراني[٤] من طريق المُحَارِبي، عن أبي حيان التيمي، عن أبي بردة، أن أبا موسى، عن علي.

٩) أخرجه الطبراني[٥] من طريق مصعب بن سوار، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي.

١٠) أخرجه ابن شاهين[٦] من طريق عمرو بن مجمع السكوني، عن يونس بن خباب، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن نعيم بن حسين، عن علي.

١١) أخرجه البيهقي[٧] من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، عن مجاهد أبي الحجاج، عن رجلٍ من بني تميم، عن علي.

---

(١) المسند (٣٦٥/٢) رقم (١١٦٦).

(٢) المسند للشاشي (٤١٥/٣) رقم (١٥٣٣).

(٣) المعجم الأوسط (١٠٤/١) رقم (٣٢٤).

(٤) المعجم الأوسط (٧٧/٢) رقم (١٣٠٠).

(٥) المعجم الأوسط (٦٨/٣) رقم (٢٥٠٦).

(٦) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (ص: ١٢٠) رقم (٤٠٤).

(٧) شعب الإيمان (٤٠٤/١١) رقم (٨٧٤١).

١٢) أخرجه البيهقي[١] من طريق عطاف بن خالد، حدثني عبد الرحمن بن حرملة الإسماعيلي، عن سعيد بن المسيب، أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي، فذكره.

١٣) أخرجه ابن أبي الدنيا[٢] من طريق عبد الملك بن حميد ابن أبي غنية، عن حسن بن قيس، عن، كرز التيمي، عن علي.

ثانيًا: الطرق الموقوفة:

١) أخرجه ابن المبارك[٣]: أخبرنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة قال: جاء أبو موسى يعود حسن بن علي، فذكره عليٌّ موقوفًا.

٢) أخرجه عبد الرزاق[٤] عن معمر، عن أبان، عن رجلٍ قال: دخل عليٌّ فذكره بنحوه موقوفًا.

٣) أخرجه ابن أبي شيبة[٥]: حدثنا شريك، عن علقمة بن مرثد، عن بعض آل أبي موسى الأشعري، عن علي موقوفًا بنحوه.

رجال السند:

- محمد بن خَازِم، أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه، ثقةٌ أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقد رمي بالإرجاء، روى له الجماعة. [٦]

- الأعمش، ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات ورعٌ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته.

---

(١) شعب الإيمان (٤٠٧/١١) رقم (٨٧٤٤).

(٢) المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا (ص: ١٢٤) رقم (١٥٠).

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد: باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب (٢٥٤/١) رقم (٧٣١).

(٤) المصنف: كتاب الجنائز، باب عيادة المريض (٥٩٤/٣) رقم (٦٧٦٧).

(٥) المصنف: كتاب الجنائز، ما جاء في ثواب عيادة المريض (٤٤٤/٢) رقم (١٠٨٣٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥) رقم (٥٨٤١).

- الحكم بن عتيبة، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إلا أنه ربما دلس، سبقت ترجمته.

- عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقةٌ، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق، روى له الجماعة.[١]

- شعبة بن الحجاج، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، سبقت ترجمته.

- هشيم بن بشير، ثقةٌ ثبتٌ كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته.

- يعلى بن عطاء العامري الطائفي، ثقةٌ، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة، روى له مسلم. [٢]

- عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر الهاشمي، لم يرو عنه إلا الحكم، ووثقه ابن حبان، قال الذهبي: على قاعدته. وقال ابن حجر: صدوقٌ. قلتُ: الذي يظهر أن فيه جهالةٌ. [٣]

- ثُوير ابن أبي فاختة سعيد ابن عِلاقة الكوفي أبو الجهم، ضعيفٌ رمي بالرفض. [٤]

- سعيد بن عِلاقة الكوفي أبو فاختة الكوفي، ثقةٌ، من الثالثة، مات دون المائة. [٥]

واقتصرت على رجال السنن، وإلا خرج البحث عن مقصده.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيحٌ، والطرق المتكاثرة للحديث مرفوعًا وموقوفًا، تزيده قوةً على قوته.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩) رقم (٣٩٩٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٩) رقم (٧٨٤٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢١٢/١٦)، ميزان الاعتدال (٥١٣/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦) رقم (٣٦٦٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٣٥) رقم (٨٦٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠) رقم (٢٣٧٦).

حديث رقم (٥٤)

قال ابن الجوزي:

ومنه الحديث: «**أَخَذَ مِخْرَفًا فَأَتَى عَذْقًا**»... قال الأصمعي: وَاحِدُها مَخْرف، وهو جِنَى النخل، وسُمي بذلك لأنه يُخترفُ أي يُجْتنى. (**٧٥/ب**) (١/٢٧٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المعافى بن عمران[١]: حدثنا البجلي، عن عطاء ابن أبي رباح.

والطبراني[٢]: ثنا محمد بن زكريا الغَلابِيُّ، ثنا بكار بن محمد السِّيرِينِيُّ، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع.

(كلاهما: عطاء ونافع) عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟»، قَالَ: أَخْرَجَنِي الْجُوعُ، قَالَ: «وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا عُمَرُ؟»، قَالَ: أَخْرَجَنِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ الْجُوعُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ»، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ قَدْ ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، فَدُورُوا إِلَى الْحَائِطِ، فَفَتَحَتْ لَهُمْ بَابَ الْحَائِطِ فَجَلَسُوا، فَجَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: تَدْرِي مَنْ عِنْدَكَ؟، فَقَالَ: لَا، فَقَالَتْ: عِنْدَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَدَخَلَ فَعَلَّقَ فَرَسَهُ عَلَى نَخْلَةٍ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ حَيَّى وَرَحَّبَ، **ثُمَّ أَتَى مِخْرَفًا لَهُ فَأَتَى عَذْقًا** فَاخْتَرَفَ لَهُمْ رُطَبًا، فَأَتَاهُمْ بِهِ فَصَبَّهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَهْوَى إِلَى غُنَيْمَةٍ لَهُ فِي نَاحِيَةِ الْحَائِطِ لَيَذْبَحَ لَهُمْ مِنْهَا شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ... هذا لفظ الطبراني، ولفظ المعافى مختصرٌ.

---

(١) الزهد، للمعافى بن عمران (ص: ٣١٤) رقم (٢٤١).

(٢) المعجم الكبير (١٩/٢٥٤) رقم (٥٦٩).

رجال السند:

- أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي الكوفي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين وأحمد والعجلي، ومشاه البخاري وابن شاهين، وضعفه ابن حبان والعقيلي والدارقطني، ولينه النسائي، قال ابن حجر: صدوقٌ في حفظه لينٌ، وقال الذهبي: حسن الحديث. وقول الذهبي أظهر. (١)

- عطاء ابن أبي رباح القرشي المكي، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة، وقيل إنه تغير بأخرة و لم يَكثر ذلك منه، روى له الجماعة. (٢)

- محمد بن زكريا الغَلَابي البصري أبو جعفر الضبي، إخباريٌّ متروكٌ، مُتهمٌ بالوضع. (٣)

- بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السِّيرِينيُّ، مختلفٌ فيه: ضعفه أبو حاتم وأبو داود، وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة: "ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير"، وقال ابن معين: كتبتُ عنه، ليس به بأس. (٤)

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ-، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ- والعجلي وابن عدي، ولينه أحمد -في روايةٍ-، وضعفه القطان وابن سعد وابن المديني وأحمد -في روايةٍ- والبخاري والنسائي وابن حبان والدارقطني، واختار ابن حجر أنه:

---

(١) تهذيب الكمال (١٤/٢)، ميزان الاعتدال (٩/١)، تهذيب التهذيب (٩٦/١)، تقريب التهذيب (ص: ٨٧) رقم (١٤٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٩١) رقم (٤٥٩١).

(٣) تاريخ دمشق (٣٧٣/٥٧)، تاريخ الإسلام (٨٠٣/٦)، ميزان الاعتدال (٥٥٠/٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٣٤١/١)، لسان الميزان (٣٣٢/٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للسخاوي (٦٩/٣).

ضعيفٌ عابدٌ، واختار الذهبي أنه: صدوقٌ في حِفظه شيءٌ. ووثقه ابن معين في نافعٍ. روى له مسلم مقرونًا. (١)

- نافع المدني مولى ابن عمر، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ مشهورٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

إسناد المعافى فيه ضعفٌ، ولا يتقوى بإسناد الطبراني فإنه ساقطٌ عن حد الاعتبار، والمعول على تقويته شاهده:

من حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم(٢) عن أبي هريرة، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ لَيْلَةٍ - فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ،، قَالَ: «وَأَنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا»، فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكَ، وَالْحَلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥)، سير أعلام النبلاء (٣٣٩/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٧/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣١٤) رقم (٣٤٨٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققا تاما، واستحباب الاجتماع على الطعام (١٦٠٩/٣) رقم (٢٠٣٨).

حديث رقم (٥٥)

قال ابن الجوزي:

وفي لفظ: «**عَائِد الْمَرِيضِ عَلَى مخارِفِ الْجنَّة**،» قال الْأَصْمَعِي: وَاحِدهَا مخرفٌ، وَهُوَ جنَى النَّخْل، وَسُمي بذلك لِأَنَّهُ يخْتَرف أَي يجتنى، وفي لفظ:«على خرفة الجنة» (**٧٥/ب**) (٢٧٤/١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث ثوبان ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ**».

حديث رقم (٥٦)

قال ابن الجوزي:

وفي حديث أبي طَلْحَة: «**إِنَّ لِي مَخْرَفًا**» أَي: بستانًا، والمخرف يَقع عَلَى النَّخْل وَعَلَى المخروف مِنْهَا. (**٧٥/ب**) (٢٧٤/١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث أبي طلحة.

وقد أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث ابن عباس، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ **المِخْرَافَ** صَدَقَةٌ عَلَيْهَا. هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم مختصر.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض (١٩٨٩/٤) رقم (٢٥٦٨).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الوصايا، باب إذا قال: أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز، وإن لم يبين لمن ذلك (٧/٤) رقم (٢٧٥٦).

(٣) صحيح مسلم: كتاب النذر، باب الأمر بقضاء النذر (١٢٦٠/٣) رقم (١٦٣٨).

وأخرجه أبو داود[1] عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: **فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا**، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا. كذا بلفظ الكتاب.

حديث رقم (٥٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**إِنَّ أهلَ النَّار يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا**» أَي: أَرْبَعِينَ سنةً. **(٧٥/ب)** (٢٧٤/١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بلفظ الخريف، وإنما أخرجه ابن المبارك[2] وابن أبي شيبة[3] وهناد[4] وابن أبي حاتم[5] والطبراني[6] والحاكم[7] من طريق: سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا: ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، فَخَلَّى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، قَالَ: فَقَالُوا: ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧]، قَالَ: فَخَلَى عَنْهُمْ مِثْلَيِ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، قَالَ: فَلَمْ يَنْبِسِ الْقَوْمُ بَعْدَ

(١) سنن أبي داود: كتاب الوصايا، باب ما جاء فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه (١١٨/٣) رقم (٢٨٨٢).

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد: باب صفة النار (٩١/٢).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب ذكر النار، ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته (٤٨/٧) رقم (٣٤١٢٢).

(٤) الزهد: باب الخلود في النار نعوذ بالله منه (١٥٨/١) رقم (٢١٤).

(٥) تفسير ابن أبي حاتم (٢٥٠٩/٨) رقم (١٤٠٤٧).

(٦) المعجم الكبير جـ ١٣، ١٤ (ص: ٣٥٢) رقم (١٤١٧١).

(٧) المستدرك (٤٢٩/٢ - ٦٤٠/٤) رقمي (٣٤٩٢، ٨٧٧٠).

ذَلِكَ بِكَلِمَةٍ، إِنْ كَانَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ. لفظ ابن أبي شيبة، وعند الحاكم في الموضع الأول: أربعين يومًا!.

قال الحاكم: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وقال في الموضع الثاني: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

وقال الهيثمي(١): "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح".

رجال السند:

- سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري أبو النضر البصري، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وخمسين، روى له الجماعة. (٢)

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

- أبو أيوب يحيى -ويقال حبيب- بن مالك المراغي الأزدي، ثقةٌ، من الثالثة، مات بعد الثمانين، روى له الشيخان. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث فيه ضعفٌ، فإن فيه قتادة وهو معروف بالتدليس، والله أعلم.

---

(١) مجمع الزوائد (٣٩٦/١٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩) رقم (٢٣٦٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٠) رقم (٧٩٤٩).

حديث رقم (٥٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**نَهَى أَن يُضحي بخرقاء**»، وَهِي الَّتِي فِي أُذُنها ثُقبٌ مُستديرٌ. **(٧٥/ب)** (٢٧٤/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والنسائي[٢] من طريق أبي معاوية زهير بن معاوية.

والترمذي[٣] من طريق شريك بن عبد الله.

والنسائي[٤] من طريق زكريا ابن أبي زائدة.

والنسائي[٥] وابن ماجه[٦] من طريق أبي بكر بن عياش.

والنسائي[٧] من طريق زياد بن خيثمة.

وأحمد[٨] من طريق إسرائيل، وعلي بن صالح، وعن إسرائيل وحده الحاكم[٩].

(كلهم)، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَيْنِ، وَلَا نُضَحِّي بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، **وَلَا خَرْقَاءَ**، وَلَا شَرْقَاءَ. قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَمَا الْمُقَابَلَةُ؟ قَال:

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا (٩٧/٣) رقم (٢٨٠٤).

(٢) سنن النسائي: المدابرة: وهي ما قطع من مؤخر أذنها (٢١٦/٧) رقم (٤٣٧٣).

(٣) سنن الترمذي: أبواب الأضاحي، باب ما يكره من الأضاحي (٨٦/٤) رقم (١٤٩٨).

(٤) سنن النسائي: كتاب الضحايا، المقابلة: وهي ما قطع طرف أذنها (٢١٦/٧) رقم (٤٣٧٢).

(٥) سنن النسائي: الخرقاء: وهي التي تخرق أذنها (٢١٦/٧) رقم (٤٣٧٤).

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الأضاحي، باب ما يكره، أن يضحى به (١٠٥٠/٢) رقم (٣١٤٢).

(٧) سنن النسائي: الشرقاء: وهي مشقوقة الأذن (٢١٦/٧) رقم (٤٣٧٥).

(٨) مسند أحمد (٣١٦/٢) رقم (١٠٦١).

(٩) المستدرك (٢٤٩/٤) رقم (٧٥٣٢).

يُقْطَعُ طَرَفُ الْأُذُنِ. قُلْتُ: فَمَا الْمُدَابَرَةُ؟، قَالَ: يُقْطَعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ. قُلْتُ: فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ الْأُذُنُ. قُلْتُ: فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: تُخْرَقُ أُذُنُهَا لِلسِّمَةِ. لفظ أبي داود، والبقية نحوه. ولفظ أبي بكر بن عياش عند النسائي: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن نُضحي بمُقَابَلَة، أو مُدَابَرة، أو شَرْقَاء، أو خَرْقَاء، أو جَدْعَاء.

* أخرجه الحاكم[1] من طريق قيس بن الربيع، ثنا أبو إسحاق، عن شريح، عن علي فذكر بنحوه. قال قيس: قلتُ لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع، عنه.

قال الدارقطني[2]: "ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح... ورواه الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي مرفوعًا. وكذلك رواه قيس بن الربيع، عن ابن أشوع، سمعه منه مرفوعًا".

* وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»[3] والدارقطني[4] من طريق سفيان الثوري، حدثني ابن أشوع، عن شريح بن النعمان، عن علي موقوفًا.

* وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»[5] من طريق إبراهيم ابن أبي الوزير، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن علي، مرفوعًا. ليس فيه شريح.

قال البخاري: "ولم يثبت رفعه".

وقال الدارقطني: "ويشبه أن يكون القول قول الثوري".

قال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ".

---

(١) المستدرك (٤/٢٤٩) رقم (٧٥٣٢).

(٢) علل الدارقطني (٣/٢٣٨).

(٣) التاريخ الكبير (٤/٢٢٩) رقم (٢٦١٤).

(٤) علل الدارقطني (٣/٢٣٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/٢٢٩) رقم (٢٦١٤).

وقال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحٌ، أسانيده كلها، ولم يخرجاه، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس".

قال الألباني[1]: "وابن أوشع ثقةٌ من رجال الشيخين، فإذا صَحَّ أنه هو الواسطة بين أبي إسحاق وشريح فقد زالت شبهة التدليس وبقيت علة الاختلاط".

رجال السند:

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقةٌ ثبتٌ إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين، روى له الجماعة. [2]

- شريك بن عبد الله ابن أبي نَمِرٍ أبو عبد الله المدني، مختلفٌ فيه: وثقه ابن سعد وأبو داود والعجلي، ومشاه أحمد وابن معين والنسائي -في روايةٍ- وابن عدي والدارقطني، ولينه النسائي -في روايةٍ-، واختار الذهبي أنه: صدوقٌ. واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ يخطئ. روى له البخاري ومسلم. [3]

- زكريا ابن أبي زائدة خالد ابن ميمون الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقةٌ وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين، روى له الجماعة. [4]

- أبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، مشهورٌ بكنيته، والأصح أنها اسمه، مختلفٌ فيه: قال أحمد: ثقةٌ ربما غلط، ووثقه ابن معين -في روايةٍ- وابن حبان، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن عدي، وضعفه ابن نمير والقطان وابن المديني وغيرهم لَمَّا كَبُر وساء حفظه، وضعفه جماعةٌ في الأعمش خاصةً، وهو صحيح الكتاب، واختار الذهبي: أنه:

---

(١) إرواء الغليل (٣٦٤/٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢١٨) رقم (٢٠٥١).

(٣) الكامل (٩/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٥/١٢)، سير أعلام النبلاء (١٥٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) رقم (٢٧٨٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢١٦) رقم (٢٠٢٢).

صدوق ربما يهم. واختار ابن حجر أنه: ثقةٌ عابدٌ إلا أنه لما كَبُر ساء حفظه، وكتابه صحيحٌ، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، روى له البخاري، ومسلم في المقدمة. (١)

- زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقةٌ، من السابعة، روى له مسلم. (٢)

- إسرائيل، ثقةٌ تُكلم فيه، سبقت ترجمته.

- علي بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي، ثقةٌ عابدٌ، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين، روى له مسلم. (٣)

- أبو إسحاق السبيعي، ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ، من الثالثة اختلط بأخرة، سبقت ترجمته.

- شريح بن النعمان الصائدي الكوفي، وثقه ابن حبان وابن شاهين وابن خلفون، وقال أبو إسحاق السبيعي: كان رجل صِدقٍ. قال ابن خلفون: كان رجلًا مشهورًا صدوقًا في حديثه. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شريح بن النعمان، وهبيرة بن يريم؟ قال: ما أقربهما. قلت: يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبيهان بالمجهولين. وقال الخطيب: صدوقٌ. وقال الذهبي: جيد الأمر صالحٌ. وقال ابن حجر: صدوقٌ. (٤)

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوقٌ تغير لَمَّا كَبُر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين. (٥)

- الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي، صدوقٌ، من السابعة. (٦)

---

(١) تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣)، ميزان الاعتدال (٤٩٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٦/١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤) رقم (٧٩٨٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢١٩) رقم (٢٠٧٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢) رقم (٤٧٤٨).

(٤) تلخيص المتشابه في الرسم (٤٩٨/١)، تهذيب الكمال (٤٥٠/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٦٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٥) رقم (٢٧٧٧)، إكمال تهذيب الكمال (٢٤٠/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧) رقم (٥٥٧٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨) رقم (٩٠٦).

- سعيد بن عمرو ابن أشوع الهمداني وربما ينسب إلى جده، الكوفي قاضيها، ثقةٌ رمي بالتشيع، من السادسة، مات في حدود العشرين ومائة، روى له البخاري ومسلم. (١)

- سفيان الثوري، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، وكان ربما دلس، سبقت ترجمته.

- إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي، أبو إسحاق ابن أبي الوزير المكي، صدوقٌ، من التاسعة، روى له البخاري. (٢)

- أبو وكيع هو الجراح بن مليح ابن عدي الرُّؤَاسي، وثقه ابن معين -في روايةٍ- وأبو داود، ومشاه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي، وضعفه ابن سعد وابن معين -في روايةٍ- والدارقطني. قال الذهبي: صدوقٌ، قال ابن حجر: "صدوقٌ يهم"، من السابعة، مات سنة خمس ويُقال ست وسبعين، روى له مسلم. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث فيه ضعفٌ، فإن أبا إسحاق السبيعي قد تغير حفظه.

وله شاهد من حديث أبي مسعود:

أخرجه الطبراني(٤) من طريق عبد الغفار بن القاسم، عن سمرة بن عطية، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود مرفوعًا: «لا يُضحى بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَة وَلَا شَرْقَاء وَلَا خَرْقَاء، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن».

وقال الهيثمي(٥): "رواه الطبراني في الكبير وفيه: عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك".

وهذا الشاهد ساقط عن حد الاعتبار.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩) رقم (٢٣٦٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٩٢) رقم (٢٢٢).

(٣) الكامل (٤١٠/٢)، تهذيب الكمال (٥١٧/٤)، ميزان الاعتدال (٣٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (١٦٨/٩)، تهذيب التهذيب (٦٧/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٣٨) رقم (٩٠٨).

(٤) المعجم الكبير (٢٤٣/١٧) رقم (٦٧٦).

(٥) مجمع الزوائد (١٩/٤).

حديث رقم (٥٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَعَنَ الخَارِقة**» وَهِي الَّتِي تُخرِّق ثَوْبَها. **(٧٥/ب)** (١/٢٧٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] عن عبد الرحمن بن زيد وأبي بردة ابن أبي موسى، قالا: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ، قَالَا: ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ **وَخَرَقَ**».

وأخرجه أحمد[٢]: من حديث أبي حريز، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: أَوْصَى أَبُو مُوسَى حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَقَالَ: إِذَا انْطَلَقْتُمْ بِجِنَازَتِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ، وَلَا يَتَّبِعُنِي مُجَمِّرٌ[٣]، وَلَا تَجْعَلُوا فِي لَحْدِي شَيْئًا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التُّرَابِ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَى قَبْرِي بِنَاءً. «وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ حَالِقَةٍ أَوْ سَالِقَةٍ **أَوْ خَارِقَةٍ**»، قَالُوا: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ. مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حديث رقم (٦٠)

قال ابن الجوزي:

في حديث تَزْوِيج فَاطِمَة: «**فَلَمَّا أصبح دَعَاهَا فَجَاءَت خَرِقَةً مِن الْحيَاء**» أَي: خَجِلة. **(٧٥/ب)** (١/٢٧٤).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: أسماء بنت عميس وقد اختلف عليها، على وجوه:

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية (١/١٠٠) رقم (١٠٤).

(٢) المسند (٣٢/٣١٧) رقم (١٩٥٤٧).

(٣) المجمّر: هو الإناء الذي يوضع فيه النار للبخور، والذي يتولى ذلك مُجْمِر ومُجَمِّر. النهاية (١/ ٢٩٣)

الوجه الأول:

فأخرجه النسائي[1] من طريق حاتم بن وَرْدَان، ثنا أيوب، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عُمَيْسٍ قالت: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ ادْعِي لِي أَخِي». قَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ»، وَسَمِعْنَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنَحَّيْنَ، قَالَتْ: وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَضَحَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي فَاطِمَةَ» فَجَاءَتْ **خَرِقَةً مِنَ الْحَيَاءِ** فَقَالَ لَهَا: «قَدْ يَعْنِي أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ»، وَدَعَا لَهَا، وَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَسْمَاءُ قَالَ: «ابْنَةُ عُمَيْسٍ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كُنْتِ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُكْرِمِينَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ: فَدَعَا لِي.

وأخرجه عبد الرزاق[2] والآجري[3] من طريق معمر، عن أيوب، عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهما، عن أسماء به.

وأخرجه الدولابي[4] والطبراني[5] من طريق محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء، مختصرًا.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الخصائص، ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله ﷺ وبضعة منه، وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران (٤٥٢/٧) رقم (٨٤٥٥).

(٢) المصنف: كتاب المغازي، تزويج فاطمة (٤٨٥/٥) رقم (٩٧٨١).

(٣) الشريعة: كتاب فضائل فاطمة، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي ابن أبي طالب وعظيم ما شرفهما الله عز وجل به في التزويج من الكرامات التي خصهما الله عز وجل بها (٢١٣٣/٥) رقم (١٦١٨).

(٤) الذرية الطاهرة، للدولابي (ص: ٦٦) رقم (٩٦).

(٥) المعجم الكبير (١٤٥/٢٤) رقم (٣٨٣).

الوجه الثاني، عن ابن عباس ليس فيه ذكر أسماء:

أخرجه النسائي[١] من طريق محمد بن سواء، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

قال النسائي: "خالفه سعيد ابن أبي عروبة، فرواه عن أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس" يعني: خولف فيه حاتم بن وردان، خالفه سعيد فلم يذكر أسماء.

وأخرجه عبد الرزاق[٢] والآجري[٣] من طريق شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

الوجه الثالث، عن عكرمة مرسلًا:

أخرجه ابن سعد[٤] من طريق عبد الوهاب بن عطاء. وأحمد[٥] ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة. كلاهما (عبد الوهاب، وزكريا) عن سعيد ابن أبي عروبة، عن أبي يزيد المديني، عن عكرمة، فذكره مرسلًا.

وشَكَّ في عكرمة عند ابن سعد.

ليس فيه ذكر أسماء، ولا ابن عباس، ولا أيوب.

رجال السند:

- حاتم بن وَرْدَان بن مروان السعدي أبو صالح البصري، ثقةٌ، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين، روى له البخاري ومسلم. [٦]

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الخصائص، ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله ﷺ وبضعة منه، وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران (٤٥٢/٧) رقم (٨٤٥٦).

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب المغازي، تزويج فاطمة (٤٨٥/٥) رقم (٩٧٨٢).

(٣) الشريعة: كتاب فضائل فاطمة، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي ابن أبي طالب وعظيم ما شرفهما الله عز وجل به في التزويج من الكرامات التي خصهما الله عز وجل بها (٢١٣٣/٥) رقم (١٦١٤).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٣/٨ - ٢٤).

(٥) الزهد، لأحمد بن حنبل (ص: ٢٦) رقم (١٥٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٤٤) رقم (١٠٠١).

- أيوب السَّختياني، ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ من كبار الفقهاء العباد، سبقت ترجمته.

- أبو يزيد المدني ويقال: المديني، نزيل البصرة، وثقه ابن معين، ورضي أحمد روايةَ أيوب عنه، قال أبو حاتم: يُكتب اسمه، اختار الحافظ أنه: مقبولٌ، وحقه أن يكون صدوقًا أو ثقةً، روى له البخاري. (١)

- معمر بن راشد، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أن في روايته عن ثابتٍ والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، سبقت ترجمته.

- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعةٌ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، روى عنه الجماعة. (٢)

- سعيد ابن أبي عروبة، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، سبقت ترجمته.

- محمد بن سَوَاء السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري المكفوف، صدوقٌ رُمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين ومائة، روى له البخاري ومسلم. (٣)

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري نزيل بغداد، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ- والفسوي وابن حبان والدارقطني، ومشاه ابن سعد وابن معين -في روايةٍ- والنسائي -في روايةٍ- وابن عدي، واحتمله البخاري وقال: "يكتب حديثه. قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو، إلا أنه كان يُدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير". وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه محله الصدق". ولينه النسائي -في روايةٍ-، وضعفه أحمد -في روايةٍ-،

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٩/٣٤)، تاريخ الإسلام (١٩٨/٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٠/١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٦٨٤) رقم (٨٤٥٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧) رقم (٤٦٧٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٢) رقم (٥٩٣٩).

وكان القطان حسنَ الرأي فيه، وكان صاحب معرفةٍ بسعيد بن عروبة. واختار الذهبي أنه: صدوقٌ. واختار الحافظ أنه: صدوقٌ ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس، يقال دلسه عن ثور، روى له مسلم. (١)

- يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهَمْداني أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ متقنٌ، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، روى له الجماعة. (٢)

- شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي، ليس به بأس، من السابعة. (٣)

- حنظلة بن سَبرَة بن المُسَيَّب بن نَجَبَة، الفزاري، وثقه ابن حبان. (٤)

- سبرة بن المُسَيَّب بن نَجَبَة الفزاري، وثقه ابن حبان. (٥)

- المسيب بن نَجَبَة الفزاري الكوفي، قال الخطيب: أحد الأشراف. قال ابن حجر: مخضرم، من الثانية، مقبولٌ، قُتل سنة خمس وستين. (٦)

- محمد بن موسى الفِطْري المدني، صدوقٌ رُمي بالتشيع، من السابعة، روى له مسلم. (٧)

- عون بن محمد ابن الحنفية بن علي ابن أبي طالب، وثقه ابن حبان. (٨)

---

(١) الكامل (٥١٧/٦)، تهذيب الكمال (٥٠٩/١٨)، ميزان الاعتدال (٦٨١/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٥١/٩)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨) رقم (٤٢٦٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٠) رقم (٧٥٤٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧) رقم (٢٧٩٩).

(٤) التاريخ الكبير (٣٨/٣)، الجرح والتعديل (٢٤٢/٣) الثقات، لابن حبان (٢٢٥/٦).

(٥) التاريخ الكبير (١٨٩/٤)، الجرح والتعديل (٢٩٦/٤)، الثقات، لابن حبان (٣٤١/٤).

(٦) توضيح المشتبه (٣٥/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٣٢) رقم (٦٦٧٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٩) رقم (٦٣٣٥).

(٨) التاريخ الكبير (١٦/٧)، الجرح والتعديل (٣٨٦/٦)، الثقات (٢٧٩/٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤١٩/٧).

- أم جعفر وأم عون بنت محمد بن جعفر ابن أبي طالب، زوجة محمد بن الحنفية، مقبولةٌ، من الثالثة. [1]

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ فيه اضطرابٌ في سنده ونكارةٌ في متنه، وطريقا حنظلة بن سبرة وعون بن محمد ضعيفان، لا ينهضان.

قال الذهبي[2]: "ولكن الحديث غلطٌ؛ فإن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة".

حديث رقم (٦١)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَرِه أَن يُضَحَّي بالمُخَرَّمة الْأُذُن**» أَي: المقطُوعة. **(٧٥/ب - ٧٦/أ)** (٢٧٥/١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وسبق تخريج شواهده عند الحديث رقم (٥٨).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٧) رقم (٨٧٥٠).

(٢) مختصر تلخيص الذهبي (١٦٢١/٣).

حديث رقم (٦٢)

قال ابن الجوزي:

وقال سعدٌ: «**مَا خَرَمْتُ مِن صَلَاة رَسُول الله شَيْئًا**» أَي: مَا تَرَكْتُ. (٧٦/أ) (٢٧٥/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من حديث جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَلاَتَي العَشِيِّ **لاَ أَخْرِمُ** عَنْهَا، أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ.

وأخرجه مسلم[٢]: من طريق عبد الملك بن عمير به.

حديث رقم (٦٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**حَبَسْتُ رَسُولَ الله عَلَى خَزَيْرَةٍ**»، قال ابن قتيبة: هي لحمٌ يُقطَّع صِغارًا ويُصبُّ عليه ماءٌ كثيرٌ؛ فإذا نَضَجَ ذُرَّ عليه الدقيق. (٧٦/أ) (٢٧٥/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت (١٥٢/١) رقم (٧٥٨).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر (٣٣٤/١) رقم (٤٥٣).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب المساجد في البيوت (٩٢/١) رقم (٤٢٥).

(٤) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر (٤٥٥/١) رقم (٣٣).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ البَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ البَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ، فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ **وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ** صَنَعْنَاهَا لَهُ، قَالَ: فَآبَ فِي البَيْتِ، رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ، فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ أَوِ ابْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، أَلاَ تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى المُنَافِقِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ " قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ - وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ: «فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ».

حديث رقم (٦٤)

قال ابن الجوزي:

«**لَا خِزام وَلَا زِمَام فِي الْإِسْلَام**»، الخِزَام والخِزامةُ حَلقةٌ من شَعْر يُجعلُ في أحد جَانِبيْ المِنْخَرين من البعير. (**٧٦/أ**) (١/٢٧٦).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[١] عن معمر، عن ابن طاوس.

وعبد الرزاق[٢] وابن أبي شيبة[٣] من طريق ليث ابن أبي سليم.

---

(١) المصنف: كتاب الأيمان والنذور، باب الخزامة (٨/٤٤٨) رقم (١٥٨٦٠).

(٢) المصنف: كتاب الأيمان والنذور، باب الخزامة (٨/٤٤٨) رقم (١٥٨٦٠).

(٣) المصنف: كتاب الأيمان والنذور والكفارات، نذر أن يزم أنفه ما كفارته؟ (٣/٩٢) رقم (١٢٤١١).

وأبو داود[1] وابن قتيبة [2] من طريق ابن جريج، عن الحسن بن مُسلم بن يناق.

ثلاثتهم (ابن طاوس، وليث، والحسن بن مسلم) عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا خِزَامَ، وَلَا زِمَامَ، وَلَا سِيَاحَةَ**».

رجال السند:

- معمر بن راشد، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أن في روايته عن ثابتٍ والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، سبقت ترجمته.

- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد، ثقةٌ فاضلٌ عابدٌ، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، روى عنه الجماعة. [3]

- الليث ابن أبي سُليم، متروك، سبقت ترجمته. [4]

- ابن جريج، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته.

- الحسن بن مُسلم بن يَنَّاق المكي، ثقةٌ، من الخامسة ومات قديمًا بعد المائة بقليلٍ، روى له البخاري ومسلم. [5]

- طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقبٌ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، روى عنه الجماعة. [6]

الحكم على الحديث:

الحديث من مرسل طاوس، والمرسل من أقسام الضعيف، ولم أجد للفظة «خِزام» ما يُعضدها.

---

(١) المراسيل، لأبي داود (ص: ١٧٩) رقم (٢٠٠).

(٢) غريب الحديث (١/٤٤٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨) رقم (٣٣٩٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤) رقم (٥٦٨٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٦٤) رقم (١٢٨٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٨١) رقم (٣٠٠٩).

حديث رقم (٦٥)

قال ابن الجوزي:

ومنه الحديث: «**وَدَّ أَبُو بَكرٍ لَوْ وَجَدَ من رَسُول الله عَهْدًا فَخُزِمَ أَنفَهُ بِخَزَّامَةٍ**»، فإن كانت تلك الحَلْقة من صُفرٍ فهي بُرَّةٌ وإن كانت من عُودٍ فهي خُشَاشٌ. **(٧٦/أ،ب)** (٢٧٦/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] وأحمد[٢] والحميدي[٣] والدارمي[٤] من طُرق عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، قال: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابن أبي أَوْفَى: أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: «أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ: قَالَ طَلْحَةُ: وَقَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا **فَخُزِمَ أَنْفُهُ بِخِزَامٍ**.

وأخرجه البخاري[٥] ومسلم[٦] من طريق مالك بن مغول، دون قول الهزيل.

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الوصايا، باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٩٠٠/٢) رقم (٢٧٠٨).

(٢) المسند (١٥١/٣٢) رقم (١٩٤٠٨).

(٣) مسند الحميدي (٥٧١/١) رقم (٧٣٩).

(٤) سنن الدارمي: كتاب الوصايا، باب: من لم يوص (٢٠٢٩/٤) رقم (٣٢٢٤).

(٥) صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب الوصية بكتاب الله عز وجل (١٩١/٦) رقم (٥٠٢٢).

(٦) صحيح مسلم: كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه (١٢٥٦/٣) رقم (١٦٣٤).

حديث رقم (٦٦)

قال ابن الجوزي:

في حديث حُذيفَة: «**إن اللهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الخَزَم**» وهي شَجرٌ يَتَّخَذُ من لحائِها الحِبال. **(٧٦/ب)** (١/٢٧٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد»[١] من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ صَانِعَ **الْخَزَمِ** وَصَنْعَتَهُ».

قال البخاري: رواه وكيع عن الأعمش.

قلت: كذا موقوفًا عن حذيفة، وأصله مرفوع:

فأخرجه ابن أبي عاصم[٢] والحاكم[٣] من طريق الفضيل بن سليمان.

وابن أبي عاصم[٤] والبزار[٥] من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

والمحاملي[٦] من طريق أبي خالد الأحمر.

والقطيعي[٧] من طريق يحيى بن زكريا.

وأبو نعيم[٨] من طريق يزيد بن هارون.

خمستهم (الفضيل، ومروان، وأبو خالد، ويحيى، ويزيد) عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، مرفوعًا: «إنَّ اللهَ خَلَقَ كُلَّ صانعٍ وصنعته».

---

(١) خلق أفعال العباد (٢/٦٧) رقم (١٢٥).

(٢) السنة (١/١٥٨) رقم (٣٥٧).

(٣) المستدرك (١/٨٥) رقم (٨٦).

(٤) السنة (١/١٥٨) رقم (٣٥٨).

(٥) مسند البزار = البحر الزخار (٧/٢٥٨) رقم (٢٨٣٧).

(٦) أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع (ص: ٣٠٨) رقم (٣٢٥).

(٧) جزء الألف دينار (ص: ٣٤٥) رقم (٢١٧).

(٨) حلية الأولياء (٤/٣٦٩).

رجال السند:

- أبو معاوية محمد بن خَازِم الضرير، ثقةٌ أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، سبقت ترجمته.

- الأعمش سليمان بن مهران، ثقةٌ حافظٌ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته.

- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل، ثقةٌ مخضرمٌ، سبقت ترجمته.

- سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي، ثقةٌ، من الرابعة، مات في حدود الأربعين، روى له مسلم. (١)

- ربعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقةٌ عابدٌ مخضرمٌ، من الثانية، مات سنة مائة، روى له الجماعة. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ، والمرفوع أصح من الموقوف.

حديث رقم (٦٧)

قال ابن الجوزي:

في صفة المُنَافِقين: «**خُشُبٌ بِاللَّيْلِ**» أي: أنهم نِيامٌ، فهم كالخشب المُلقاه. **(أ/٧٧)** (٢٧٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣) والبزار(٤) وابن بطة(٥) من طريق عبد الملك بن قدامة الجُمَحي، عن إسحاق بن بكر ابن أبي الفرات، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة،

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣١) رقم (٢٢٤٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٥) رقم (١٨٧٩).

(٣) المسند (٣٠٢/١٣) رقم (٧٩٢٦).

(٤) مسند البزار = البحر الزخار (١٣٥/١٥) رقم (٨٤٤٤).

(٥) الإبانة الكبرى: باب ذكر الأفعال والأقوال التي تورث النفاق، وعلامات المنافقين (٦٩٥/٢) رقم (٩٢٧).

عن النبي ﷺ: «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا، مُسْتَكْبِرِينَ، لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، **خُشُبٌ بِاللَّيْلِ**، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ» وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «سُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حَدَّث عنه إلا عبد الملك بن قدامة".

رجال السند:

- عبد الملك بن قدامة الجُمَحي القرشي المدني، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين والعجلي والفسوي وابن عبد البر، وضعفه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان، ولينه النسائي، وقال أبو داود: في حديثه نكارةٌ، وقال الدارقطني: يُترك. وقال العقيلى: عنده عن عبد الله بن دينار مناكير. وكذا قال الحاكم و أبو نعيم نحوه. وقال ابن حجر: ضعيفٌ. قلت: هو إلى الضعف أقرب.(١)

- إسحاق بن بكر ابن أبي الفرات المدني، وثقه ابن حبان على قاعدته، قال الذهبي وابن حجر: مجهولٌ. (٢)

- سعيد ابن أبي سعيد المقبري، ثقةٌ، تغير قبل موته بأربع سنين، سبقت ترجمته.

- كيسان المقبري، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ لضعف ابن قدامة، وجهالة إسحاق.

قال الهيثمي(٣): "رواه أحمد والبزار، وفيه عبد الملك بن قدامة الجُمَحي، وثقه يحيى بن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره".

---

(١) تهذيب الكمال (٣٨٠/١٨)، ميزان الاعتدال (٦٦١/٢)، تهذيب التهذيب (٤١٥/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤) رقم (٤٢٠٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٨/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٢) رقم (٣٧٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٧/١).

قال البوصيري[1]: "رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسندٍ فيه ضعفٌ".

وضعفه الألباني[2].

حديث رقم (٦٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَتَسْلُكُنَّ سنن مَنْ كَانَ قبلكُمْ حَتَّى لَو سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوه**»، قَالَ اللَّيْث: الخَشْرَم مأوى النَّحْل. (٧٧/أ) (١/٢٧٨).

لم أقف عليه.

حديث رقم (٦٩)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**وَلم تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِن خُشَاش الأَرْض**» أَي: مِن هَوَامِّها. (٧٧/أ) (١/٢٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من حديث ابن عمر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ **خَشَاشِ** الأَرْضِ».

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٧/٣٧٣).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢/٧٩٤) رقم (٥٨٧٢).

(٣) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب: خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم (٤/١٣٠) رقم (٣٣١٨).

(٤) صحيح مسلم: كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة (٤/١٧٦٠) رقم (٢٢٤٢).

حديث رقم (٧٠)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَت الْكَعْبَةُ خُشْفَةً عَلَى المَاء**» والخشعة الأكمة الحمراء. **(٧٧/أ)** (٢٧٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المنذر[١] من طريق محمد بن بكار الرصافي، ثنا أبو معشر نجيح، عن نافع مولى آل الزبير وسعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: إِنَّ الْكَعْبَةَ خُلِقَتْ قَبْلَ الأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، وَهِيَ قَرَارُ الأَرْضِ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ **خَشَفَةً أَوْ حَشَفَةً** عَلَى الْمَاءِ عَلَيْهَا مَلَكَانِ مِنَ الْمَلائِكَةِ يُسَبِّحَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَلْفَيْ سَنَةٍ، فَلَمَّا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ دَحَاهَا مِنْهَا، فَجَعَلَهَا فِي وَسَطِ الأَرْضِ.

رجال السند:

- محمد بن بكار بن الريان الهاشمي أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقةٌ، من العاشرة، روى له مسلم. [٢]

- نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي المدني أبو معشرٍ، مشهورٌ بكنيته، ضعيفٌ، من السادسة، أَسَنَّ واختلط، مات سنة سبعين ومائة. [٣]

- نافع مولى الزبير أو آل الزبير، هو نافع مولى بني أسد، قال ابن سعد: قليل الحديث، و لم أجد من وَثَّقه، فهو مجهولٌ. [٤]

- سعيد ابن أبي سعيد المقبري، ثقةٌ، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلةٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) تفسير ابن المنذر (٢٩٤/١) رقم (٧١١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠) رقم (٥٧٥٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩) رقم (٧١٠٠)

(٤) الطبقات الكبرى (٢٩٩/٥)، تاريخ الطبري (١٧٥/٦)، الجرح والتعديل (٤٥٤/٨).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة وإن كان موقوفًا، فله حكم الرفع؛ لأن مثله لا يقال بالرأي، و لم يكن أبو هريرة ينقل عن أهل الكتاب، لكن الشأن في السند فهو ضعيفٌ، لحال أبي معشر.

وفي الباب حديث **ابن عباس**:

أخرجه الأزرقي[1] والحاكم[2] من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال: «لَمَّا كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض بعث الله تعالى ريحًا هَفَّافةً، فصفقت الماء، فأبرزت عن خشفةٍ، في موضع هذا البيت كأنها قُبةً، فدحا اللهُ الأرضين من تحتها فمادت، ثم مادت فأوتدها الله تعالى بالجبال، فكان أول جبلٍ وُضع فيها أبو قبيس، فلذلك سميت مكة أم القرى»، ولفظ الحاكم: «لَمَّا أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح، فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفةٍ، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض... ».

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

قلت: إسناده ضعيف جدًّا، فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروكٌ.[3]

---

(١) أخبار مكة (٣٢/١).

(٢) المستدرك (٥٥٦/٢) رقم (٣٨٨٩).

(٣) الكامل (١٧١/٥)، تهذيب الكمال (٤٢٧/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٤٠/٢).

حديث رقم (٧١)

قال ابن الجوزي:

قوله لبلال: «**مَا دَخَلْتُ الْجنَّةَ إِلَّا سَمِعتُ خَشْفَتَك**»، وَهِي الصَّوْت، لَيْسَ بِالتشدِيدِ يُقَالُ: خشْفةً وخشَفةً. (**٧٧/ب**) (١/٢٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث جابر بن عبد الله ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، **وَسَمِعْتُ خَشَفَةً**، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ. هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «**ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أمامي، فإذا بلالٌ**».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب أصحاب النبي، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (٥/١٠) رقم (٣٦٧٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك، وبلال، رضي الله عنهما (٤/١٩٠٨) رقم (٢٤٥٧).

حديث رقم (٧٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَإِنَّمَا كَانَت عِنْدنَا خَصْبَة**» وَهِي الدَّقْل، وَجَمعهَا خصاب. **(٧٧/ب)** (١/٢٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»[١] وأحمد[٢] من طريق يحيى بن عبد الرحمن العصري، ثنا شهاب بن عبادٍ العصري، أَنَّ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَهُ يَذْكُرُ، قَالَ: لَمَّا بَدَأْنَا فِي وِفَادَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سِرْنَا، حَتَّى إِذَا شَارَفْنَا الْقُدُومَ تَلَقَّانَا رَجُلٌ يُوضِعُ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا، إِيَّاكُمْ طَلَبْتُ، جِئْتُ لِأُبَشِّرَكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَمْسِ لَنَا: إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ غَدًا مَنْ هَذَا الْوَجْهِ -يَعْنِي: الْمَشْرِقَ- خَيْرُ وَفْدِ الْعَرَبِ»، فَبِتُّ أَرُوغُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَأَمْعَنْتُ فِي الْمَسِيرِ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَهَمَمْتُ بِالرُّجُوعِ، ثُمَّ رُفِعَتْ رُءُوسُ رَوَاحِلِكُمْ، ثُمَّ ثَنَى رَاحِلَتَهُ بِزِمَامِهَا رَاجِعًا يُوضِعُ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، جِئْتُ أُبَشِّرُكَ بِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ،... فَقَالَ: «تُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، «وَتُسَمُّونَ هَذَا الْبَرْنِيَّ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «هُوَ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ -وَقَالَ بَعْضُ شُيُوخِ الْحَيِّ- وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةً» **وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصِبَةٌ**، نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وَحَمِيرَنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ عَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهَا، وَفَسَلْنَاهَا حَتَّى تَحَوَّلَتْ ثِمَارُنَا مِنْهَا، وَرَأَيْنَا الْبَرَكَةَ فِيهَا. لفظ البخاري.

---

(١) الأدب المفرد، البخاري (ص: ٤٠٩) رقم (١١٩٨).

(٢) المسند (٢٤/٣٢٧) رقم (١٥٥٥٩).

رجال السند:

- يحيى بن عبد الرحمن العصري، لم يرو عنه سوى اثنين، و لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مقبول. (١)

- شهاب بن عباد العصري البصري، قال الدارقطني: صدوقٌ، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبولٌ. (٢)

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي(٣): "رواه أحمد، ورجاله ثقات".

قلتُ: إسناده ضعيف لجهالة يحيى العصري.

حديث رقم (٧٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَ فِي يَدِهِ مَخْصَرَةٌ**». قال أبو عبيدٍ: هي ما اخْتَصَرَهُ الإنسانُ فأمْسَكَه بيدِهِ مِن عَصًى أو عَنَزَةٍ. **(٧٧/ب)** (١/٢٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) ومسلم(٥) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ قال: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، **وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ**، فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ

(١) تهذيب الكمال (٣١/٤٤١)، ميزان الاعتدال (٤/٣٩٣)، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٣) رقم (٧٥٩٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٤/٣٦٨)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩) رقم (٢٨٢٧).

(٣) مجمع الزوائد (٨/١٧٨).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (٢/٩٦) رقم (١٣٦٢).

(٥) صحيح مسلم: كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٤/٢٠٣٩) رقم (٢٦٤٧).

وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦﴾ [الليل: ٥، ٦] الآيَةَ. هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: ومعه مَخصرةٌ فنَكَسَ فجعل يَنْكُت بمخصرته.

حديث رقم (٧٤)

قال ابن الجوزي:

وفي الحديث: «**الْمُتَخَصِّرُون يَوْم الْقِيَامَة عَلَى وُجُوههم النُّور**» قال ثعلبٌ معناه: المصلون بالليل، فإذا تَعِبُوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب. **(٧٧/ب)** (١/٢٨٠).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: عبد الله بن أنيس، وقد روي عنه من وجوه:

الوجه الأول، ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه:

أخرجه أحمد[١] وأبو يعلى[٢] وابن خزيمة[٣] والبيهقي[٤] من طريق ابن إسحاق، ثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن ابن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناسَ ليغزوني، وهو بعرنة، فأته فاقتله»، قال: قلت: يا رسول الله، انعته لي حتى أعرفه، قال: «إذا رأيتَه وجدتَ له إقشعريرة»... ثم قام معي رسول الله ﷺ فدخل بي بيته فأعطاني عصًا، فقال: «أَمْسِك هذه

(١) المسند (٢٥/٤٤٠) رقم (١٦٠٤٧).

(٢) المسند (٢/٢٠١) رقم (٩٠٥).

(٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة ماشيا عند طلب العدو (٢/٩١) رقم (٩٨٢).

(٤) دلائل النبوة: باب قتل ابن نبيح الهذلي، وما ظهر في ذلك من آثار النبوة بوجود الصدق في خبره (٤/٤٢).

عندك يا عبد الله بن أنيس»، قال: فخرجتُ بها على الناس، فقالوا: ما هذه العصا؟ قال: قلت: أعطانيها رسول الله ﷺ، وأمرني أن أمسكها، قالوا: أولا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك؟ قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا؟ قال: «آيةٌ بيني وبينك يوم القيامة، إنَّ أَقَلَّ الناس المتخصرون يومئذٍ» قال: فقرنها عبد الله بسيفه، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فصُبَّت معه في كفنه، ثم دُفنا جميعًا. وعند أبي يعلى: «إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ **الْمُخْتَصِرُونَ** –**أَوِ الْمُتَخَصِّرُونَ**– يَوْمَئِذٍ». ولفظ ابن خزيمة: **المختصرون**. لفظ البيهقي: **المتخصرون**. وابن عبد الله بن أنيس سماه البيهقي: عبد الله، وصَرَّح ابن إسحاق بالسماع عند أبي يعلى والبيهقي.

قال البوصيري(١): "رواه أبو يعلى بسندٍ ضعيفٍ لجهالة بعض رواته وتدليس ابن إسحاق، ورواه أبو داود في سننه مختصرًا".

قال الهيثمي(٢): "روى أبو داود بعضَه في صلاة الخوف. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه راوٍ لم يسم، وهو ابن عبد الله بن أنيس، وبقية رجاله ثقاتٌ".

الوجه الثاني، الحسن بن يزيد، عن عبد الله بن أنيس:

* أخرجه أبو يعلى(٣): ثنا الصلت بن مسعود الجحدري، ثني يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، ثني الحسن بن يزيد عمي، عن عبد الله بن أنيس، أن رسول الله ﷺ بعثه سريةً وحده.

قال البوصيري(٤): "رواه أبو يعلى الموصلي بسندٍ ضعيفٍ لجهالة الحسن بن يزيد".

قلت: مختصر من السابق، و لم يسق لفظه.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٢٨٢/٧) رقم (٦٨٥٥).

(٢) مجمع الزوائد (٢٠٦/٦).

(٣) المسند (٢٠٣/٢) رقم (٩٠٦).

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٢٨٢/٧).

الوجه الثالث، محمد بن كعب، عن عبد الله بن أنيس:

أخرجه ابن أبي عاصم[١] والطبراني[٢] والضياء[٣] من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن كعب، قال: قال عبد الله بن أنيس: قال رسول الله ﷺ يومًا،... وفيه: فأعطاني رسول الله ﷺ مخصرةً، فقال: «تَخَصَّر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة، وأقل الناس يومئذ دفنت المختصرون». لفظ ابن أبي عاصم ولفظ الطبراني: المتخصرون.

قال الضياء: "رواه الإمام أحمد أيضًا عن يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن بعض ولد عبد الله بن أنيس أو قال عن عبد الله بن أنيس فذكر نحوه، إنما أخرجنا هذه الرواية استشهادًا لرواية محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن أنيس فإن رواية محمد بن جعفر بن الزبير لم يسم فيها ابن عبد الله بن أنيس من هو؟".

الوجه الرابع، جابر، عن عبد الله بن أنيس:

وأخرجه الطبراني[٤] من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لسُفيان الهذلي؟، يَهْجُوني ويشتمني ويؤذيني»، وفيه:... ثم أقبل إلى رسولِ الله ﷺ وهو في المجلس، فأخبره بأنه قد قتله، ومع رسول الله ﷺ عصًا يتخصر بها فناولها إياه، ثم قال: «تَخَصَّر بهذه، فإن المتخصرين يوم القيامة قليلٌ»، فلم يزل عنده حتى مات، فدفنت.

قال الهيثمي[٥]: "رواه الطبراني، وفيه الوازع بن نافع؛ وهو متروكٌ".

---

(١) الآحاد والمثاني (٤/٧٧) رقم (٢٠٣١).

(٢) المعجم الكبير (١٣/١٣٣) رقم (٣٣٥).

(٣) الأحاديث المختارة (٩/٣٠) رقم (١٣).

(٤) المعجم الكبير (١٣/١٣٣) رقم (٣٣٢).

(٥) مجمع الزوائد (٦/٢٠٤).

وقد روي نحوه من مرسل عروة بن الزبير، ومعضل موسى بن عقبة.

* فأخرجه البيهقي[1] من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة، قال بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن أنيس السلمي إلى سفيان بن خالد الهذلي، ثم اللحياني ليقتله وهو بعرنة، فذكره مختصرًا.

* وأخرجه البيهقي[2] من طريق موسى بن عقبة، فذكره معضلًا.

رجال السند:

- محمد بن إسحاق، صدوقٌ مدلسٌ، سبقت ترجمته.

- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، ثقةٌ، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى عنه الجماعة. [3]

- عبد الله بن عبد الله بن أنيس، لم يُؤثر توثيقه إلا عن ابن حبان على قاعدته، فهو مجهولٌ.[4]

- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر البصري القاضي، ثقةٌ ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، روى له مسلم. [5]

- يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري الأنيسي المدني، صدوقٌ، من الثامنة. [6]

- الحسن بن يزيد بن عبد الله بن أنيس، قال أبو زرعة: لا أعرفه. [7]

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني المدني، مختلفٌ فيه، سبقت ترجمته.

---

(١) دلائل النبوة (٤/٤٠).

(٢) دلائل النبوة (٤/٤٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٧١) رقم (٥٧٨٢).

(٤) التاريخ الكبير (٥/١٢٥)، الجرح والتعديل (٥/٩٠)، الثقات (٥/٣٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٧) رقم (٢٩٥٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٣) رقم (٧٥٩٠).

(٧) الجرح والتعديل (٣/٤٢)، لسان الميزان (٣/٨٣).

- يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقةٌ مكثرٌ، سبقت ترجمته.

- محمد بن كعب أبو حمزة القرظي المدني، ثقةٌ عالمٌ، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة، روى له الجماعة. (١)

- الوازع بن نافع العقيلي الجزري، متروكٌ. (٢)

- أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقةٌ مكثرٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بطرقه، فالطريق الأولى فيها جهالة عبد الله بن عبد الله بن أنيس، والطريق الثانية فيها جهالة الحسن بن يزيد، والطريقة الثالثة حسنة الإسناد، وأما الطريق الرابعة فهي ساقطةٌ عن حد الاعتبار.

حديث رقم (٧٥)

قال ابن الجوزي:

و«**نَهَي أَن يُصَلِّي الرجلُ مُخْتَصرًا**»، وفيه ثلاثة أقوال: (أحدها): ن يضع يده على خِصْرِهِ... (والثاني): أن يأخذ بيده عصًى يَتْكِئ عليها. و(الثالث): أن يقرأ من آخر السورة آية، أو آيتين. (**٧٧/ب–٧٨/أ**) (١/٢٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣) ومسلم(٤) من حديث أبي هريرة، قال: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ **مُخْتَصِرًا**».

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤) رقم (٦٢٥٧).

(٢) التاريخ الكبير (٨/١٨٣)، الكامل (٨/٣٨٣)، ميزان الاعتدال (٤/٣٢٧).

(٣) صحيح البخاري: أبواب العمل في الصلاة، باب الخصر في الصلاة (٢/٦٧) رقم (١٢٢٠).

(٤) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الاختصار في الصلاة (١/٣٨٧) رقم (٥٤٥).

حديث رقم (٧٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السَّجْدَة**» فيه قولان: (أحدها): أن يختصر الآيات التي فيها السجدات؛ فيسجد فيها، (والثاني): أن يقرأ السورةَ فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها و لم يسجد. (٧٨/أ) (١/٢٨١).

تخريج الحديث:

عبد الرزاق[١] وابن أبي شيبة[٢] من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: ثَلَاثٌ مِمَّا أَحْدَثَ النَّاسُ اخْتِصَارُ السُّجُودِ، وَرَفْعُ الْأَيْدِي، وَرَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الدُّعَاءِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٣] من طريق داود بن أبي هند، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ اخْتِصَارَ السُّجُودِ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ إِذَا أَتَوْا عَلَى السَّجْدَةِ أَنْ يُجَاوِزُوهَا حَتَّى يَسْجُدُوا.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] من طريق خالد الحذاء، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ اخْتِصَارَ السُّجُودِ».

رجال السند:

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

- خالد ابن مهران أبو المنازل -بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي-، البصري الحَذَّاء، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول: أحذ على هذا النحو،

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٢٥١) رقم (٣٢٥١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٦٦) رقم (٤٢٠٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٦٦) رقم (٤٢٠٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٦٦) رقم (٤٢٠٢).

ثقة يرسل من الخامسة، وقد أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغيَّر لَمَّا قَدِم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، روى له الجماعة.[1]

– داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقةٌ متقنٌ كان يهم بأخرة، من الخامسة، روى له الجماعة. [2]

– عامر بن شراحيل الشَّعْبي أبو عمرو، ثقةٌ مشهورٌ فقيهٌ فاضلٌ، سبقت ترجمته.

– سعيد بن المسيب بن حَزَن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين، روى له الجماعة، سبقت ترجمته.

الحكم على الإسناد:

الحديث صحيح عن سعيد وأبي العالية والشعبي، فله حكم الموقوف عن الصحابة.

حديث رقم (٧٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**بَادرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا**» مِنْهَا «**خُوَيْصَة أحدكُم**»، يَعْنِي الْمَوْت الَّذِي يَخُصُّهُ. (٧٨/أ) (١/٢٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من حديث أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ، **وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ**».

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٩١) رقم (١٦٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠) رقم (١٨١٧).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في بقية من أحاديث الدجال (٤/٢٢٦٧) رقم (٢٩٤٧).

حديث رقم (٧٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كُنْتُ أُنسيتُ دَنَانِيرَ فِي خُصْمِ الْفراش**» أَي: فِي طَرَفِه وناحيته. **(٧٨/ب)** (٢٨٢/١).

التخريج:

أخرجه أحمد[١] من طريق زائدة بن قدامة.

وأحمد[٢] من طريق أبي عوانة.

والطبري[٣] من طريق رقبة بن مصقلة.

(ثلاثتهم) عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن أم سلمة، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ، أَفَمِنْ وَجَعٍ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا، نَسِيتُهَا فِي **خُصْمِ الْفِرَاشِ**».

رجال السند:

- زائدة بن قُدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ صاحب سُنةٍ، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، روى له الجماعة. [٤]

- أبو عوانة وَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي البزاز، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة، روى له الجماعة. [٥]

---

(١) المسند (٢٧٢/٤٤) رقم (٢٦٦٧٢).

(٢) المسند (١٣١/٤٤) رقم (٢٦٥١٤).

(٣) تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (٢٥٥/١) رقم (٤٢٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢١٣) رقم (١٩٨٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠) رقم (٧٤٠٧).

- رَقَبَة بن مَصْقَلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقةٌ مأمونٌ وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، روى له البخاري ومسلم. (١)

- عبد الملك بن عُمير بن سويد اللخمي الكوفي، ثقةٌ فصيحٌ عالمٌ تغير حِفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين، روى له الجماعة. (٢)

- رِبعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقةٌ عابدٌ مخضرمٌ، من الثانية، مات سنة مائة، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

وقال الهيثمي: "رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح"(٤)، وصححه العراقي(٥).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢١٠) رقم (١٩٥٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤) رقم (٤٢٠٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٥) رقم (١٨٧٩).

(٤) مجمع الزوائد (٢٣٨/١٠).

(٥) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص: ١٥٩٥).

حديث رقم (٧٩)

قال ابن الجوزي:

«**أُجْلِسَ رَسُولُ اللهِ فِي مِخْضَبٍ**» وهو مِثْلُ الإجَّانة. (٧٨/ب) (١/٢٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، تَخُطُّ رِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: "أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ ابن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» **وَأُجْلِسَ فِي مِخْضَبٍ** لِحَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ». ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة (١/٥٠) رقم (١٩٨).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر، وغيرهما من يصلي بالناس، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام (١/٣١١) رقم (٤١٨).

حديث رقم (٨٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**الدُّنْيَا خَضِرَةٌ**» أي: غَضَّةٌ ناعمةٌ طريةٌ، وأصله مِن خُضْرَةِ الشَّجَر. (**٧٨/ب**) (٢٨٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ **خَضِرَةٌ**، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ». هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: «وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ».

حديث رقم (٨١)

قال ابن الجوزي:

«**وَمَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَاءَ**»، أَي: عَلَيْهِم الْحَدِيدُ وَخُضْرَة الْحَدِيدِ سَوَادُه. (**٧٨/ب**) (٢٨٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[٣] والطبراني[٤] من طريق ابن إسحاق، ثني الزهري، ثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَضَى لِسَفْرَةٍ وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،... وَمَرَّتْ بِهِ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا بِهَا فَكُلَّمَا

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب الصدقة على اليتامى (٢/ ١٢١) رقم (١٤٦٥).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (٢٠٩٨/٤) رقم (٢٧٤٢).

(٣) شرح معاني الآثار: كتاب الحجة في فتح رسول الله ﷺ مكة عنوة (٣١٩/٣) رقم (٥٤٥٠).

(٤) المعجم الكبير (٩/٨) رقم (٧٢٦٤).

مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: بَنُو سُلَيْمٍ قَالَ: يَقُولُ: مَا لِي وَلِبَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ قَبِيلَةٌ فَيَقُولُ: مَنْ هَذِهِ فَأَقُولُ: مُزَيْنَةُ فَقَالَ: مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ، حَتَّى نَفِدَتِ الْقَبَائِلُ لَا تَمُرُّ بِهِ قَبِيلَةٌ إِلَّا سَأَلَنِي عَنْهَا فَأُخْبِرُهُ إِلَّا قَالَ: مَا لِي وَلِبَنِي فُلَانٍ، حَتَّى **مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَضْرَاءِ كَتِيبَةٍ** فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا عَبَّاسُ؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ،... لفظ الطحاوي، وصرح ابن إسحاق بسماعه عند الطبراني.

رجال السند:

- محمد بن إسحاق، صدوقٌ مدلسٌ، سبقت ترجمته.
- الزهري، متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته.
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، ثقةٌ فقيهٌ ثبتٌ، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، روى له الجماعة. (١)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسنٌ، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع، فأُمن تدليسه.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". (٢)

قال ابن حجر: "هذا حديثٌ صحيحٌ. وروى معمرٌ وابن عيينة ومالكٌ عن الزهري طرفًا منه في قصة الصوم، وأخرج ذلك الشيخان وغيرهما.

وروى أحمد طرفًا منه، من حديث ابن إسحاق.

وروى أبو داود طرفًا منه، من قصة أبي سفيان مختصرًا جدًّا.

و لم يسقه أحدٌ من الأئمة الستة وأحمد بتمامه.

ورواه الذهلي بتمامه بالزهريات من طريق أبي إدريس، عن محمد بن إسحاق، لكن ليس فيه تصريح ابن إسحاق بسماعه له من الزهري.

والسياق الذي هنا حسنٌ جدًّا". (٣)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٢) رقم (٤٣٠٩).

(٢) مجمع الزوائد (١٦٧/٦).

(٣) المطالب العالية (٤٦٢/١٧).

حديث رقم (٨٢)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ**» قال الأزهري: الخَضِر هاهنا ضِرْبٌ من الكَلَأ. **(٧٨/ب)** (٢٨٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، **إِلَّا آكِلَةَ الخَضْرَاءِ**، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، وَرَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَنِعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَاليَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب الصدقة على اليتامى (١٢١/٢) رقم (١٤٦٥).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا (٧٢٨/٢) رقم (١٠٥٢).

حديث رقم (٨٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مَنْ خُضِّرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ**» أَي: مَنْ بُورك لَهُ فِيهِ ورُزق مِنْهُ. **(٧٨/ب)** (٢٨٣/١).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا التمام، وقد أخرجه ابن ماجه[١] وأبو الشيخ الأصبهاني[٢] والقضاعي[٣] من طريق أبي بحر فروة بن يونس الكلابي، عن هلال بن جبير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ**»، لفظ ابن ماجه، ولفظ أبي الشيخ: «مَنْ رُزِقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ».

رجال السند:

- أبو بحر فروة بن يونس الكلابي أبو يونس البصري، ضعفه الأزدي، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: مختلفٌ فيه ليس بقويٍّ، وقال ابن حجر: مقبول. [٤]

- هلال بن جبير -ويقال ابن جبر-، بصري. قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الذهبي: مُقلٌّ لا يكاد يُعرف. وقال ابن حجر: مستورٌ، من الخامسة، وشَكَّ ابنُ حبان في سماعه من أنسٍ. [٥]

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات، باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه (٧٢٦/٢) رقم (٢١٤٧).

(٢) أمثال الحديث (ص: ١٨٩) رقم (١٥٤).

(٣) مسند الشهاب (٢٣٨/١) رقم (٣٧٥).

(٤) الجرح والتعديل (٨٣/٧)، الثقات (٣٢١/٧)، تهذيب الكمال (١٨٢/٢٣)، ميزان الاعتدال (٣٤٧/٣)، تقريب التهذيب (ص: ٤٤٥) رقم (٥٣٩٢).

(٥) الجرح والتعديل (٧٦/٩)، تهذيب الكمال (٣٢٧/٣٠)، ميزان الاعتدال (٣١١/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٥) رقم (٧٣٣٠).

الحكم على الحديث:

الحديث سنده ضعيفٌ لحال فروة، وجهالة هلال.

قال البوصيري[1]: "هذا إسنادٌ ضَعِيفٌ، فَرْوَة بن يونُس أبو يونس مُختَلفٌ فِيهِ، قاله الذهبي في «الكاشف»، وقال الأزدي: ضَعِيفٌ، وذكره ابن حبان فِي الثِّقات، وهلال بن جُبَير البصري قال ابن حبان في الثِّقات: روى عن أنس بن مالك إِنْ كان سَمِع منه".

وله **شاهدٌ من حديث عائشة:**

أخرجه البيهقي[2] من طريق أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا الضحاك بن مخلد الشيباني، أخبرني أبي، أخبرني الزبير بن عبيد، أخبرني نافع، عن عائشة مرفوعًا: «إِذَا فُتح لأحدكم رِزْقٌ من بابٍ فليلزمه»، وسنده ضعيفٌ جدًّا، وضعفه الألباني[3].

قال العجلوني[4]: "ورواه أحمد عن جابرٍ أيضًا بسندٍ ضعيفٍ"، و لم أقف عليه.

---

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٨/٣).

(٢) شعب الإيمان (٤٤٣/٢) رقم (١١٨٦).

(٣) ضعيف الجامع (ص: ٨٦) رقم (٦٠٤).

(٤) كشف الخفاء (٢٦٨/٢).

حديث رقم (٨٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَيْسَ فِي الخَضْراوات صَدَقَةٌ**»، وذلك مِثلُ التُّفاح والكمثرى. (**٧٨/ب**) (٢٨٤/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] من طريق الحسن بن عمارة، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، عن عيسى بن طلحة، عن معاذ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ **الخَضْرَاوَاتِ وَهِيَ البُقُولُ؟** فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ».

قال الترمذي: "إسناد هذا الحديث ليس بصحيحٍ، وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيءٌ، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة، عن النبي ﷺ مرسلًا،... والحسن هو ابن عمارة وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره، وتركه ابن المبارك".

* وأخرجه الدارقطني[٢] من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم وعمرو بن عثمان وعبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن معاذٍ، مرفوعًا: «**ليس في الخُضراوات زكاةٌ**».

رجال السند:

- الحسن بن عمارة البجلي أبو محمد الكوفي، متروكٌ، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين. [٣]

- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، ثقةٌ، من السادسة، روى له مسلم. [٤]

---

(١) سنن الترمذي: أبواب الزكاة، باب ما جاء في زكاة الخضراوات (٢١/٣) رقم (٦٣٨).

(٢) سنن الدارقطني: كتاب الزكاة، باب: ليس في الخضراوات صدقة (٤٨١/٢) رقم (١٩١٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٦٢) قم (١٢٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٢) رقم (٦٠٧٧).

- عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني، ثقةٌ فاضلٌ، من كبار الثالثة مات سنة مائة، روى له الجماعة. (١)

- الحكم بن عُتَيْبَة، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إلا أنه ربما دلس، سبقت ترجمته.

- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ، من السادسة، روى له البخاري ومسلم. (٢)

- عبد الملك بن عمير، ثقةٌ فصيحٌ عالمٌ تغير حِفظه وربما دلس، سبقت ترجمته.

- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة، ثقةٌ جليلٌ، من الثانية ويُقال: وُلد في عهد النبي ﷺ، مات سنة ثلاث ومائة، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيفٌ جدًّا، فيه الحسن بن عمارة وهو متروكٌ.

حديث رقم (٨٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَن**» يَعْنِي الْمَرْأَة الْحَسْنَاء فِي مَنْبَت السُّوء. **(٧٩/أ)** (٢٨٤/١).

تخريج الحديث:

أخرجه العسكري(٤) والقضاعي(٥) والرامهرمزي(٦) والخطيب(٧) من طريق الواقدي، ثنا يحيى بن سعيد بن دينار، عن أبي وَجْزَةَ يزيد بن عبيد، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٩) رقم (٥٣٠٠).
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٤) رقم (٥٠٧٥).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٥١) رقم (٦٩٧٨).
(٤) جمهرة الأمثال (١٧/١).
(٥) مسند الشهاب (٩٦/٢) رقم (٩٥٧).
(٦) أمثال الحديث (ص: ١٢٠).
(٧) المتفق والمفترق (٢٠٨١/٣).

سعيد الخدري، مرفوعًا: «**إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ**»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خَضْرَاءُ الدِّمَنِ؟ قَالَ: «**الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبَتِ السُّوءِ**».

رجال السند:

- الواقدي، محمد بن عمر، متروكٌ، سبقت ترجمته.

- يحيى بن سعيد بن دينار المدني، ترجمه الخطيب بقوله: "حَدَّث عن أبي وجزة السعدي روى عنه محمد بن عمر الواقدي"، فهو مجهولٌ. (١)

- أبو وَجْزَةَ يزيد بن عبيد، السعدي المدني الشاعر، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة. (٢)

- عطاء بن يزيد الليثي المدني، ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا، لحال الواقدي، فإنه متروكٌ وقد تفرد به، ولم أجد له متابعًا ولا شاهدًا.

---

(١) المتفق والمفترق (٣/٢٠٨١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٣) رقم (٧٧٥٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٢) رقم (٤٦٠٤).

حديث رقم (٨٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**تَجَنَّبُوا مِن خُضراتكم ذَوَات الرِّيح**» يَعْنِي: الثَّوْم والبَصَل والكُرَّات وَنَحْو ذَلِك. (٧٩/أ) (١/٢٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[١]، والطحاوي[٢]، من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعًا، بلفظ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ خَضْرَاوَاتِكُمْ هَذِهِ ذَوَاتِ الرِّيحِ، فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ**»، ولفظ الطحاوي: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ خِضِرِكُمْ**».

* وأخرجه الطبراني[٣] ومن طريقه الضياء[٤]، من طريق داود بن [رشيد]، ثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس به.

رجال السند:

- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، روى له ابن ماجه[٥].

- عطاء ابن أبي رباح القرشي المكي، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته.

---

(١) مسند الحارث (١/ ٢٥٦)ح(١٣٣).

(٢) شرح معاني الآثار (٤/ ٢٣٧)ح(٦٦٠٢).

(٣) مسند الحارث (١/ ٢٥٦)ح(١٣٣).

(٤) الأحاديث المختارة (١٣/ ٦٤)ح(٩٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٣) رقم (٣٠٣٠).

- داود بن رُشَيْد الهاشمي الخوارزمي، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، روى له البخاري ومسلم.[1]

- عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو جعفر المديني، ضعيف، من الثامنة يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة مائة وثمان وسبعين، روى له الترمذي وابن ماجه.[2]

- محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدِّيْلي المدني، ثقة، من السادسة، روى له البخاري ومسلم.[3]

- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني، ثقة، من الثالثة، مات في حدود العشرين، ووهم من قال إن القطان تكلم فيه أو إنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فإن ذاك هو ابن عمرو ابن علقمة، روى له الجماعة.[4]

الحكم على الحديث:

الطريق الأولى فيها طلحة بن عمرو الحضرمي متروك.

والطريق الثانية قال عنها الضياء المقدسي: "عبد الله بن جعفر لا أتحقق هل هو المديني أم البرمكي أم الرقي، فإن المديني هو أبو علي متكلم فيه، والبرمكي والرقي ثقتان، غير أن هذا الحديث له شاهد في الصحيح من غير طريقٍ في أكل الثوم والبصل والكراث".

قلت: الذي يظهر أن عبد الله بن جعفر هو المديني، فيروي عنه داود بن رشيد، وهو من طبقة من يحمل عن ابن حلحلة، وهو ضعيفٌ.

والحديث معناه ثابت في الأحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما، منها:

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٩٨)ح(١٧٨٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٨)ح(٣٢٥٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٩)ح(٦١٨٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٩)ح(٦١٨٧).

حديث ابن عمر: أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا» يَعْنِي الثُّومَ، هذا لفظ مسلم.

حديث رقم (٨٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث «**نَهَى عَن الْمُخَاضَرَةِ**»، وَهِي بَيْعُ الثِّمَار خضرًا لم يَبْدُ صَلَاحُهَا. **(٧٩/أ)** (١/٢٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، **وَالْمُخَاضَرَةِ**، وَالْمُلَامَسَةِ، وَالْمُنَابَذَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ».

حديث رقم (٨٨)

قال ابن الجوزي:

«**خَطَبَ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضْرَمَةٍ**»، وهي التي قُطع طَرَف أُذُنها. **(٧٩/أ)** (١/٢٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] والنسائي[5] من طرق عن شعبة، عن عمرو بن مرة الهمداني، عن مرة الطيب الهمداني، قال: حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ فِي غُرْفَتِي هَذِهِ، حَسِبْتُ قَالَ:

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم الني والبصل والكراث (١/ ١٧٠) رقم (٨٥٣).

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها (١/ ٣٩٤) رقم (٥٦١).

(٣) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة (٣/٧٨) رقم (٢٢٠٧).

(٤) مسند أحمد (٢٥/٢٢١) رقم (١٥٨٨٦).

(٥) السنن الكبرى: كتاب المناسك، يوم الحج الأكبر (٤/١٩٢) رقم (٤٠٨٤).

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ **مُخَضْرَمَةٍ**، فَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ».

وأخرجه ابن ماجه[1] عن إسماعيل بن توبة، عن زافر بن سليمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن ابن مسعود به، فذكره.

وأخرجه الطبري[2] عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

رجال السند:

- شعبة بن الحجاج، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، سبقت ترجمته.

- عمرو بن مُرَّة بن عبد الله الجَمَلي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقةٌ عابدٌ، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له الجماعة. [3]

- مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني أبو إسماعيل الكوفي، يُقال له مُرَّة الطَّيِّب، ثقةٌ عابدٌ، من الثانية، مات سنة ست وسبعين، روى له الجماعة. [4]

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ، وقيل: هذا من أصح الأسانيد، وجهالة الصحابي لا تضر، فالصحابة كلهم عدول.

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، باب الخطبة، يوم النحر (١٠١٦/٢) رقم (٣٠٥٧).

(٢) تفسير الطبري (١٢٥/١٤) رقم (١٦٤٤٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦) رقم (٥١١٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٥) رقم (٦٥٦٢).

حديث رقم (٨٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**بَكَوا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُم**»، أَي: بَلُّوها بالدُّموع. (**٧٩/ب**) (١/٢٨٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] وابن أبي شيبة[٢] وابن المنذر[٣] وابن بشران[٤] والبيهقي[٥] من طريق ابن إسحاق، ثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري، قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ الْقَالَةُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، وَمَا أَنَا؟ قَالَ: «فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ»، قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَرَكَهُمْ، فَدَخَلُوا وَجَاءَ آخَرُونَ، فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ؟ وَأَعْدَاءً

---

(١) المسند (١٨/٢٥٣) رقم (١١٧٣٠).

(٢) المصنف: كتاب المغازي، غزوة حنين وما جاء فيها (٧/٤١٨) رقم (٣٦٩٩٧).

(٣) الأوسط: كتاب قسم خمس الغنائم، ذكر الأخبار المفسرة لهذه الأخبار الدالة على أن رسول الله ﷺ إنما أعطى تلك العطايا من نصيبه من الخمس، لا من جملة الغنيمة (١١/١٤١) رقم (٦٥٣٠).

(٤) أمالي ابن بشران – الجزء الأول (ص: ٣٣٧) رقم (٧٨٢).

(٥) دلائل النبوة (٥/١٧٦).

فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ. قَالَ: «أَلَا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ» قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمَنُّ وَالْفَضْلُ. قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ، أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؟ أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» **قَالَ: فَبَكَى الْقَوْمُ، حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ**، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قِسْمًا وَحَظًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقُوا.

رجال السند:

- محمد بن إسحاق، صدوقٌ مدلسٌ، سبقت ترجمته.

- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني، ثقةٌ عالمٌ بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، روى له الجماعة. (١)

- محمود بن لَبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي أبو نعيم المدني، صحابيٌّ صغيرٌ، وجُلُّ روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده حسنٌ، لحال محمد بن إسحاق، فهو صدوقٌ مدلسٌ، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره، فانتفت شبهة تدلسيه.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٧١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٢) رقم (٦٥١٧).

قال الهيثمي[1]: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع".

والحديث مرويٌّ من أحاديث جماعةٍ من الصحابة في الصحيحين وغيرهما، منهم: أبي سعيد الخدري، وعلي ابن أبي طالب، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وأنس بن مالك.

حديث رقم (٩٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**إِنَّ الْجَنَّة لَا خَطَرَ لَهَا**» أَي: لا مِثْلَ. (١/٢٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[2] عن العباس بن عثمان الدمشقي.

والبخاري[3] والحربي[4] وابن أبي عاصم[5] والطبراني[6] من طريق عبد الله بن يوسف.

وابن حبان[7] من طريق عباس بن عثمان البجلي.

ثلاثتهم، عن الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن مهاجر الأنصاري، ثني الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى، عن كريب مولى ابن عباس، ثني أسامة بن زيد، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ **فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا**، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ» قَالُوا: نَحْنُ

---

(١) مجمع الزوائد (١٠/٢٩).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب صفة الجنة (٢/١٤٤٨) رقم (٤٣٣٢).

(٣) التاريخ الكبير (٤/٣٣٦) رقم (٣٠٣٦).

(٤) غريب الحديث، للحربي (٣/٩٤٨).

(٥) الجهاد (١/١٢٨) رقم (١).

(٦) مسند الشاميين (٢/٣٢٢) رقم (١٤٢١).

(٧) صحيح ابن حبان: كتاب الإسراء، باب وصف الجنة وأهلها (١٦/٣٨٩) رقم (٧٣٨١).

الْمُشَمِّرُونَ لَهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ. لفظ ابن ماجه، ولفظ البخاري مختصر.

* وأخرجه الحربي[١] عن أحمد بن أسد الخشني.

وابن أبي عاصم [٢] عن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد.

والطبراني[٣] من طريق عبد الله بن يوسف.

وأبو الشيخ[٤] من طريق الوليد بن عتبة الحمصي.

أبو الفضل الزهري[٥] من طريق دحيم.

وأبو نعيم[٦] من طريق سليمان بن أحمد، والوليد بن عتبة.

وابن أبي الدنيا[٧] والرامهرمزي[٨] من طريق عبد الله بن عون الخراز.

(ستتهم) عن الوليد، عن محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى، حدثني كريب، أن أسامة بن زيد أخبره، قال: قال رسول الله: «أَلَا مُشَمِّر للجنة؟ هي وَرَبِّ الكعبة نورٌ يتلألأ، وريحانةٌ تهتز، ونهرٌ مطردٌ، وزوجةٌ حسناء جميلةٌ في روضةٍ، وحبرة في إقامة الأبد»، كذا ليس فيه الضحاك المعافري، والصواب إثباتُه، ولعل الوليد دلسه، كما:

---

(١) غريب الحديث، للحربي (٩٤٨/٣).

(٢) الجهاد، لابن أبي عاصم (١٢٨/١) رقم (١).

(٣) المعجم الكبير (١٦٢/١) رقم (٣٨٨).

(٤) العظمة (١١٠٤/٣) رقم (٦٠١).

(٥) حديث أبي الفضل الزهري (ص: ١٠٩) رقم (٤٣).

(٦) صفة الجنة (٤٩/١) رقم (٢٤).

(٧) صفة الجنة (ص: ٢٩) رقم (١).

(٨) أمثال الحديث (ص: ١٤٧).

* أخرجه الحربي[١] وابن أبي عاصم[٢] والبزار[٣] من طريق عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي.

وأبو نعيم[٤] من طريق عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي.

(كلاهما) عن محمد بن المهاجر، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى، قال: حدثني كريب أنه سمع أسامة بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ في صفة الجنة ، ثم ذكر نحوه.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة، ولا نعلم له طريقًا عن أسامة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك المعافري، إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر".

رجال السند:

- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقةٌ لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين. [٥]

- محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، ثقةٌ، من السابعة، مات سنة سبعين، روى له مسلم. [٦]

- الضحاك المعافري الدمشقي البزاز، لم يُوثقه سوى ابن حبان، وانفرد بالرواية عنه محمد بن مهاجر، قال البخاري: يتكلمون فيه، قال الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مقبول. [٧]

---

(١) غريب الحديث، للحربي (٩٤٨/٣).

(٢) الجهاد (١٢٨/١) رقم (١).

(٣) مسند البزار = البحر الزخار (٤٣/٧) رقم (٢٥٩١).

(٤) صفة الجنة (٤٩/١) رقم (٢٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٤) رقم (٧٤٥٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٩) رقم (٦٣٣١).

(٧) الجرح والتعديل (٤٦٢/٤)، الثقات (٣٢٥/٨)، تاريخ دمشق (٣٧٤/٢٤)، تهذيب الكمال (٣٠١/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) رقم (٢٩٨١).

- سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، مختلف فيه: وثقه ابن سعد وابن معين ودحيم وابن عدي والدارقطني، وقال دحيم: "أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى"، ومشاه أبو داود، وضعفه البخاري، وقال مرةً: "منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئًا، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير"، ولينه النسائي. وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه". قال ابن المديني: "خُولط قبل موته بيسيرٍ"، واختار ابن حجر أنه: "صدوقٌ فقيهٌ في حديثه بعض لينٍ، وخلط قبل موته بقليلٍ". (١)

- كريب ابن أبي مسلم الهاشمي المدني أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقةٌ، من الثالثة، مات قبل المائة سنة ثمان وتسعين، روى له الجماعة. (٢)

- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي، ثقةٌ عابدٌ، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. (٣)

- عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي، لم أقف على ترجمته، وأظنه تَصَحَّف عند أبي نعيم في صفة الجنة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ، فيه الضحاك المعافري مجهولٌ، وسليمان بن موسى فيه ضعفٌ.

قال البوصيري (٤): "هذا إسنادٌ فيه مقالٌ، الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في طبقات التهذيب: مجهولٌ. وسليمان بن موسى الأموي مختلفٌ فيه، وباقي

---

(١) الطبقات (٤٥٧/٧)، تهذيب الكمال (٩٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٢٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٧/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) رقم (٢٦١٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٦١) رقم (٥٦٣٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٣) رقم (٤٤٧٢).

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢٦٥/٤).

رجال الإسناد ثقاتٌ، رواه ابن أبي الدنيا والبزار في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ولا نعلم له طريق عن أسامة إلا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر. ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا مختصرًا عن محمد بن مهاجر، حدثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك، كذا في الأصول المعتمدة، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق الوليد بن مسلم، حدثني محمد بن المهاجر، عن سليمان بن موسى، لم يذكر فيه الضحاك، رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان وابن قتيبة عن العباس بن عثمان به".

وشاهده حديث ابن عباس:

أخرجه أبو نعيم[1] من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبد الرزاق، ثنا إبراهيم بن ميمون، حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه ، عن ابن عباس، يحدث عن النبي ﷺ وذكر الجنة فقال: «أَلَا مُشَمِّرٍ لها؟»، وذكر نحوه.

وفيه أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري التمار غير ثقةٍ، روى أحاديث باطلةً.

قال الألباني[2]: "أحمد بن محمد بن عبيد الله، وهو راوٍ غير ثقةٍ، بل اتهمه بعض أهل العلم؛ كما في الميزان".

(١) صفة الجنة (١/٤٩) رقم (٢٦).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧/٣٧١).

حديث رقم (٩١)

قال ابن الجوزي:

«**وكَوَى رَسُولُ اللهِ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ بِخَطَر**»، والخطر الَّذِي يختصب بِهِ. (١/٢٨٦).

أخرجه أحمد[١] من طريق زَمْعَة بن صالح، عن الزهري، يحدث أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف، أخبره عن أبي أُمَامَةَ أسعد بن زرارة، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ -مَرَّتَيْنِ- سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ؟ وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَأَ تَمَحَّلَنَّ لَهُ" فَأَمَرَ بِهِ، وَكُوِيَ **بِخَطَّيْنِ** فَوْقَ رَأْسِهِ، فَمَاتَ. وعند معمرٍ: فكَوَاه حوران، وعند ابن سعد: فكواه مرتين.

* وأخرجه الطبراني[٢] حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ثنا أبو حمة محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، قال: ذكر زمعة بن صالح، عن يعقوب بن عطاء، عن الزهري، عن أبي أُمَامَةَ، عن أبيه قال: دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة يعوده مِن وجعٍ أصابه من الشوكة، وكواه على عاتقه، فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**شَرُّ مَيِّتٍ لَيَهُودٍ، يَقُولُون: قَدْ دَاوَاهُ صَاحِبُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ!**».

وشيخ الطبراني فيه جهالةٌ، على ضَعْفٍ في زمعة ويعقوب.

* وأخرجه معمر[٣] ومن طريقه ابن سعد[٤].

وابن سعد[٥] من طريق صالح بن كيسان.

والحاكم[٦] من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

---

(١) المسند (٢٨/٤٧٥) رقم (١٧٢٣٨).

(٢) المعجم الكبير (٦/٨٣) رقم (٥٥٨٣).

(٣) جامع معمر: باب الكي (١٠/٤٠٧) رقم (١٩٥١٥).

(٤) الطبقات (٣/٦١١).

(٥) الطبقات (٣/٦١٠).

(٦) المستدرك (٤/٢٣٨) رقم (٧٤٩٥).

وابن عبد البر[1] من طريقي ابن جريج وابن سمعان.

(خمستهم) عن الزهري، عن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف، به مرسلًا.

قال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة ولم يخرجاه".

رجال السند:

- زَمْعَة بن صالح الجَنَدي اليماني أبو وهب، ضعيفٌ، وحديثه عند مسلمٍ مقرونٌ، من السادسة. [2]

- الزهري، الفقيه الحافظ متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته.

- أبو أمامة أسعد -وقيل: سعد- بن سهل بن حُنيف الأنصاري، معروف بكنيته، معدودٌ في الصحابة، له رؤيةٌ ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون، روى له الجماعة. [3]

- محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ترجمه السمعاني وابن نقطة، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ففيه جهالةٌ. [4]

- أبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبِيدي، صدوقٌ، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. [5]

- أبو قُرة موسى بن طارق الزَّبِيدي القاضي، ثقةٌ يُغرب، من التاسعة. [6]

- يعقوب بن عطاء ابن أبي رباح المكي، ضعيفٌ، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين. [7]

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٦١/٢٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧) رقم (٢٠٣٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) رقم (٤٠٢).

(٤) الأنساب (١٥٠/٣)، الإكمال (٢١٨/٤)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٥٦١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥١٥) رقم (٦٤١٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٥١) رقم (٦٩٧٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨) رقم (٧٨٢٦).

الحكم على الحديث:

زمعة ضعيفٌ، وروايته عن الزهري ضَعَّفها أبو زرعة خاصةً، وقد توبع من طريقٍ ضعيفٍ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف له رؤيةٌ، ويحتمل أن يكون حَمَلَهُ عن بعض أهله، ولو قلنا بتقويته بالمتابعة السابقة؛ إلا أن المرسل أقوى لقوة رواية الجماعة عن الزهري.

حديث رقم (٩٢)

قال ابن الجوزي:

في حديث الاستسقاء: «**وَاللهِ مَا يَخْطُرُ لَنَا جَمَلٌ**» يُرِيد أَن الفُحولة لما بهَا من الضُّرِّ لَا تَغْتَلِمُ فتُهدر، وإِنَّمَا يَخْطُرُ البَعِير بِذَنبِهِ إِذا اغتلم. (**٧٩/ب**) (١/٢٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[١] عن ابن جريج.

وابن أبي شيبة[٢] وابن أبي الدنيا[٣] من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي.

كلاهما عن حبيب ابن أبي ثابت، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ» فَجَاءَهُ مُضَرِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، **وَاللَّهِ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ**، وَلَا يُتَزَوَّدُ لَنَا رَاعٍ، فَأَعَادَ فِي قَوْلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ دَعَا الْمُضَرِيَّ فَقَالَ: قُلْتَ مَاذَا؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ دَعَوْتُكَ فَاسْتَجَبْتَ لِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا مُطْبِقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، فَمَا كَانَ عَشِيٌّ حَتَّى أُلْبِسَتِ السَّمَاءُ السَّحَابَ وَأَمْطَرَتْ، فَمَا أَتَى أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ إِلَّا خَبَّرَ بِالْمَطَرِ، قُلْنَا لَهُ: فَمَا يُخْطِرُ؟ قَالَ: يَهْدِرُ. لفظ عبد الرزاق، وبنحوه ابن أبي شيبة.

وصرح ابن جريج بالتحديث عند عبد الرزاق.

---

(١) المصنف: كتاب الصلاة، باب الاستسقاء (٣/٨٩) رقم (٤٩٠٧).

(٢) المصنف: كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا ﷺ (٦/٣٢٤) رقم (٣١٧٧١).

(٣) المطر والرعد والبرق، لابن أبي الدنيا (ص: ٦٩) رقم (٢٦).

رجال السند:

- عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته.

- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، ثقةٌ تغير حِفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، روى له الجماعة. (١)

- حبيب ابن أبي ثابت قيس -ويقال هند- بن دينار الأسدي، أبو يحيى الكوفي، ثقةٌ فقيهٌ جليلٌ وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة، روى له الجماعة. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ، فإنه من مرسل حبيبٍ.

وله شاهد عند مسلم(٣) من حديث ابن مسعود قال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا، فَقَالَ: «اللهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ» قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللهِ، وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ لَهُمْ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٧٠) رقم (١٣٦٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٥٠) رقم (١٠٨٤).

(٣) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة، باب الدخان (٤/ ٢١٥٥) رقم (٢٧٩٨).

حديث رقم (٩٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ**» قال ابن عباس: هو الخط الذي يَخُطه الحاذيُّ، وهو أن يَخُطَّ خطين خطين مستعجلًا كثيرةً ثم يمحو خطين خطين، فإن بَقِي خطان فهو علامة النَّجْحِ وإنْ بقى واحدٌ فهو علامة الخيبة. (**٧٩/ب–٨٠/أ**) (١/٢٨٧)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، مَا شَأْنُكُمْ؟ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللهِ، مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ» أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: «فَلَا تَأْتِهِمْ» قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ، قَالَ: "ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ – قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ – " قَالَ قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ**، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ» قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّيبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «ائْتِنِي بِهَا» فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته (١/٣٨١) رقم (٥٣٧).

لَهَا: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

حديث رقم (٩٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَرَّثَ النِّسَاءَ خُطَطَهُنَّ**» الخطط شبه القطائع. (٨٠/أ) (١/٢٨٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأحمد[٢] من طريق شريك.

(كلاهما) عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم عن زينب، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ النِّسَاءَ خِطَطَهُنَّ**»، لفظ أحمد، ولفظ أبي داود: عن زينبٍ، أنها كانت تُفلي رأسَ رسول الله ﷺ، وعنده امرأة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين منازلهن أنها تضيق عليهن، ويخرجن منها، فأمر رسول الله ﷺ أن تُورث دُور المهاجرين النساء.

رجال السند:

- عبد الواحد بن زياد العبدي البصري، ثقةٌ، وَثَّقَه وأثنى عليه جماهير النقاد، ولكن غَمَزَ في روايته عن الأعمش القطانُ وأبو داود، وهما مستندُ ابن حجر في قوله: ثقةٌ في حديثه عن الأعمش وحده مقالٌ، من الثامنة، روى له الجماعة. [٣]

- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ- وأبو داود، ومشاه النسائي -في روايةٍ-، ولينه ابن معين -في

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إحياء الموات (٣/١٧٩) رقم (٣٠٨٠).

(٢) المسند (٤٤/٦٠٠) رقم (٢٧٠٤٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٨/٤٥٠)، سير أعلام النبلاء (٩/٧)، ميزان الاعتدال (٢/٦٧٢)، تهذيب التهذيب (٦/٤٣٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧) رقم (٤٢٤٠).

روايةٍ- وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي -في روايةٍ- والدارقطني، وضعفه يعقوب بن شيبة والجوزجاني، وسماعه من أبي إسحاق قديمٌ صحيحٌ، وهو أعلم بالكوفيين من الثوري. قال أبو داود: "يخطئ على الأعمش، زهيرٌ فوقه، وإسرائيل أصح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعده". وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: "أخطأ في أربعمائة حديثٍ". وأثبت جماعةٌ اختلاطَه بعد توليه قضاء واسط سنة (خمس وخمسين ومائة) ثم بالكوفة، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليطٌ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهامٌ كثيرةٌ. قال ابن حجر: "صدوقٌ يُخطئ كثيرًا، تغير حِفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، روى له مسلم، والبخاري تعليقًا". (١)

- الأعمش، ثقةٌ حافظٌ عارفٌ بالقراءات ورعٌ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته.

- جامع بن شداد المُحَارِبي أبو صخرة الكوفي، ثقةٌ، من الخامسة مات سنة سبع وعشرين، روى له الجماعة. (٢)

- كُلثوم بن علقمة بن ناجية ابن المصطلق الخزاعي، وقد ينسب إلى جد أبيه، ويقال هما اثنان: كلثوم بن علقمة وكلثوم بن عامر بن الحارث ابن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي المصطلقي، قال الحافظ: "فَرَّق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، والذي يظهر أن كلثوم بن المصطلق هو كلثوم بن عامر، وإنما نُسب إلى جده"، قال أبو نعيم: "لا تصح له صحبةٌ، وأحاديثه مرسلةٌ، والصحبة لأبيه علقمة". روى عنه جمعٌ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثِّقَ. قال الحافظ: ثقةٌ، من الثانية ويقال له صحبةٌ. (٣)

- زينب هي بنت جحش، لمكانها من النبي ﷺ أن تُفليه.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٨)، تهذيب التهذيب (٣٣٦/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) رقم (٢٧٨٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٣٧) رقم (٨٨٨).

(٣) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢٣٩١/٥)، تهذيب الكمال (٢٠٥/٢٤)، الكاشف (١٤٩/٢)، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٢) رقم (٥٦٥٧).

الحكم على الحديث:

الذي يظهر من حال كلثوم أنه حسن الحديث، ولا يضر الحديث ضَعْفُ شريكٍ؛ فقد تُوبع بعبد الواحد بن زياد، وهو وإنْ كان غَمَز في روايته بعضُهم، إلا أن كلاهما يُقوي بعضُهما بعضًا، ويُحسن به الحديث.

حديث رقم (٩٥)

قال ابن الجوزي:

في حديث أم زَرْعٍ: «**وَأخذَ خَطِّيًا**»، وهو الرُّمح المنسوب إلى الخَطِّ، يُقال لقرى عُمَان والبحرين: خَطّ، لأنها على سِيْف البحر كالخطِّ. (٨٠/أ) (١/٢٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى:... ، قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلاَ تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا،

(١) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (٧/٢٧) رقم (٥١٨٩).

فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، **وَأَخَذَ خَطِّيًّا**، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ،... فذكر الحديث.

حديث رقم (٩٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث أن «أُمُّ سَلمَةَ جَعَلَتْ للنبي ﷺ خَطِيفةً»، وهي: أَنْ يُؤخذَ اللَّبَنُ فيُذَرُّ عليه الدَّقِيْقُ ويُطبخ فَيلْعَقُ ويُخْتَطَفُ بسرعةٍ. (٨٠/أ) (١/٢٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ، عَمَدَتِ الى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتْهُ، **وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً**، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: «وَمَنْ مَعِي؟» فَجِئْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ، وَقَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأطعمة، باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة، والجلوس على الطعام عشرة عشرة (٨١/٧) رقم (٥٤٥٠).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققا تاما، واستحباب الاجتماع على الطعام (١٦١٢/٣) رقم (٢٠٤٠).

حديث رقم (٩٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**نَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ**»، وهي: ما اخْتَطَفَ الذئبُ مِن أعضاء الشَّاةِ وهي حيَّةٌ. (٨٠/أ) (١/٢٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الدرامي[١] وأبو عوانة[٢] والطبراني[٣] من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله ابن أبي أويس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ **الْخَطْفَةِ**، وَالْمُجَثَّمَةِ، وَالنُّهْبَةِ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. واللفظ للدارمي

رجال السند:

- عبد الله بن عبد الله ابن أبي أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالكٍ وصهره، مختلفٌ فيه: وثقه ابن معين -في روايةٍ-، والعجلي، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ- وأبو داود، ولينه الفلاس وابن معين -في روايةٍ- وأبو حاتم والنسائي والخليلي، وضعفه ابن المديني وابن معين -في روايةٍ- وأحمد -في روايةٍ-. وقال أبو زرعة: "صالحٌ، صدوقٌ، كأنه ليِّنٌ". واتهمه ابن معين -في روايةٍ- بسرقة الحديث. وقال الحاكم: "قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يُحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح". وفي حديثه عن الزهري شيءٌ: كما ذكره الدارقطني، واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ يهمُ، من السابعة مات سنة سبع وستين، روى له مسلم.

---

(١) سنن الدارمي: كتاب الأضاحي، باب ما لا يؤكل من السباع (٢/١٢٦١) رقم (٢٠٢٤).

(٢) المستخرج: كتاب الحدود، بيان تحريم أكل الصيد، من السباع الذي له ناب، والدليل على إباحة لحوم السباع، الذي ليس له ناب، وعلى أن غير السباع، إذا كان له ناب جائز أكله (٥/١٨) رقم (٧٦٠٦).

(٣) المعجم الأوسط (٨/٢٦١) رقم (٨٥٧٦).

قلت: هو إلى الضعف أقرب خاصةً إذا انفرد. [1]

الحكم على الحديث:

الحديث فيه ضعفٌ لانفراد أبي أويس بهذا عن كل أصحاب الزهري، ولكن له شواهد يتقوى بها.

وحسنه الألباني[2] قال: "وإسناده حسنٌ، وهو على شرط مسلم".

وشواهده: حديث **جابر بن عبد الله الأنصاري:**

أخرجه أحمد[3] من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر، قال: لَمَّا كان يوم خيبر أصابَ الناسَ مجاعةٌ، فأخذوا الحمر الإنسية، فذبحوها، وملئوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ، فكفأنا القدور، فقال: «إنَّ الله سيأتيكم برزقٍ هو أحل لكم مِن ذا، وأطيب من ذا»، قال: فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي، فحَرَّم رسولُ الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية، ولحوم البغال، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطيور، وحرم المجثمة، **والخلسة**، والنهبة.

قلتُ: كذا بلفظ الخلسة، وإسناده حسنٌ، كما مر التعليق على هذا الإسناد.

وحديث **زيد بن خالد:**

أخرجه أحمد[4] من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب، حدثني مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ نَهَى عن النُّهْبَة **والخلسة**.

---

(١) تاريخ بغداد (١٧٣/١١)، تهذيب الكمال (١٦٦/١٥)، تهذيب التهذيب (٢٨١/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩) رقم (٣٤١٢).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة ئدها (٥٠٩/٥).

(٣) المسند (٣٥٥/٢٢) رقم (١٤٤٦٣).

(٤) المسند (٢٨٨/٢٨) رقم (١٧٠٥٢).

وفيه مُبهمٌ، وجهالة عبد الرحمن بن زيد، قال الحافظ: "لا يُعرف حاله ولا اسم الراوي عنه"(١).

حديث رقم (٩٨)

قال ابن الجوزي:

في حديث الدَّجَّال: «**خَبَّأْتَ لِي خَطْم شَاةٍ**»، يَعْنِي خِطامها. (٨٠/أ) (٢٨٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(٢) وأحمد(٣) والبزار(٤) والعقيلي(٥) من طريق الحارث بن حصيرة، حدثنا زيد بن وهب، قال: قال أبو ذر: لَأَنْ أَحْلِفَ عَشْرَ مِرَارٍ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ: «سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ؟» قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: حَمَلْتُ بِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا. قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: «سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حِينَ وَقَعَ» قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: صَاحَ صَيْحَةَ الصَّبِيِّ ابْنِ شَهْرٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً» قَالَ: **خَبَأْتَ لِي خَطْمَ شَاةٍ** عَفْرَاءَ وَالدُّخَانَ. قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الدُّخَانَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: الدُّخُّ الدُّخُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسَأْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». واللفظ لأحمد، والباقين نحوه.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد".

---

(١) تعجيل المنفعة (٧٩٧/١).

(٢) المصنف: كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال (٤٩٢/٧) رقم (٣٧٤٨٥).

(٣) المسند (٢٤٦/٣٥) رقم (٢١٣١٩).

(٤) مسند البزار = البحر الزخار (٣٩٥/٩) رقم (٣٩٨٣).

(٥) الضعفاء الكبير (٢١٦/١) رقم (٢٦٥).

قال العقيلي: "ولا يُتابع الحارث بن حصيرة على هذا، وله غير حديثٍ منكرٍ في الفضائل ومما شجر بينهم، وكان ممن يغلو في هذا الأمر، وأما حديث ابن صياد فقد رواه جماعةٌ من أصحاب النبي عنه بأسانيد صحاحٍ وبخلاف هذا اللفظ".

رجال السند:

- الحارث بن حصيرة أبو النعمان الكوفي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن نمير وابن معين -في روايةٍ- والنسائي والعجلي وابن شاهين، ومشاه ابن معين -في روايةٍ-، وقال أبو داود: شيعيٌّ صدوقٌ، ولينه ابن عدي؛ فروايته في الجملة مقبولة، لكنه محترقٌ في التشيع. (١)

- زيد بن وهبٍ الجهني أبو سليمان الكوفي، مخضرمٌ ثقةٌ جليلٌ لم يُصب من قال في حديثه خللٌ، من الثانية، مات بعد الثمانين، روى له الجماعة. (٢)

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد، لكن عَدَّه العقيلي من مناكير الحارث.

وقال الهيثمي(٣): "رواه أحمد والبزار وقال: إني قد خبأتُ لَكَ خبأً فما هو؟. والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير الحارث بن حصيرة وهو ثقةٌ".

---

(١) الكامل (٤٥١/٢)، تهذيب الكمال (٢٢٤/٥)، ميزان الاعتدال (٤٣٢/١)، تهذيب التهذيب (١٤٠/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٤٥) رقم (١٠١٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٥) رقم (٢١٥٩).

(٣) مجمع الزوائد (٢/٨).

حديث رقم (٩٩)

قال ابن الجوزي:

في حديث الدَّابَّة: «**فَتَخْطِمُ الْكَافِرَ**» أَي: تُؤثِر عَلَى أَنْفِه بِسِمَةٍ. (٨٠/أ) (٢٨٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] وابن ماجه[٢] وإسحاق[٣] وأحمد[٤] من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَى فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْتِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بِالخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الخُوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَاهَا يَا مُؤْمِنُ، وَيُقَالُ: هَاهَا يَا كَافِرُ، وَيَقُولُ: هَذَا يَا كَافِرُ وَهَذَا يَا مُؤْمِنُ». لفظ الترمذي وابن ماجه، ولفظ أحمد: «**فَتَخْطِمُ الْكَافِرَ** -وفي لفظٍ: أَنْفَ الْكَافِرِ - بِالْخَاتَمِ»، ولفظ إسحاق: «**وتَخْتِم أَنْفَ الكافر بالخاتم**».

رجال السند:

- حماد بن سلمة، ثقةٌ عابدٌ أثبت الناس في ثابتٍ، وتغيَّر حفظه بأخرة، سبقت ترجمته.

- علي بن زيد بن جدعان، ضعفه ابن عيينة وابن سعد وأحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ- والبخاري والنسائي وابن خزيمة، ولينه أحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ- وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني، ومشاه الترمذي، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، روى له مسلم مقرونًا بثابت البناني. [٥]

---

(١) سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن، من سورة النمل (٣٤٠/٥) رقم (٣١٨٧).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب جيش البيداء (١٣٥١/٢) رقم (٤٠٦٦).

(٣) مسند إسحاق بن راهويه (٤٤٢/١) رقم (٥١١).

(٤) المسند (٣٢١/١٣) رقم (٧٩٣٧).

(٥) تاريخ دمشق (٤٨٥/٤١)، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠)، ميزان الاعتدال (١٢٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٥)، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠١) رقم (٤٧٣٤).

- أوس ابن أبي أوس خالد، أبو خالد الحجازي، تفرد بالرواية عنه علي بن زيد، قال الذهبي: لا يُعرف. وقال ابن حجر: مجهول. [١]

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ لضَعْف علي بن زيد وجهالة أوس بن خالد.

ولكن للحديث شاهد وهو:

حديث أبي أُمَامَةَ:

أخرجه أحمد[٢] والبخاري في «التاريخ الكبير»[٣] من طريق الماجشون، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، عن أبي أُمَامَةَ مرفوعًا: «تخرج الدابة فتَسِمُ الناسَ على خراطيمهم، ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجلُ البعيرَ فيقول: ممن اشتريته؟ فيقول: اشتريته مِن أحد المخطمين».

ورجاله ثقاتٌ معرفون غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، روى عنه جمعٌ ووثقه ابن المديني وابن حبان. [٤]

وقال الهيثمي[٥]: "رجاله رجال الصحيح، غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، وهو ثقةٌ"، وصححه الألباني[٦].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٨٨/٣)، ميزان الاعتدال (٢٧٨/١)، تقريب التهذيب (ص: ١١٦) رقم (٥٧٤).

(٢) المسند (٦٤٦/٣٦) رقم (٢٢٣٠٨).

(٣) التاريخ الكبير (١٧٢/٦).

(٤) التاريخ الكبير (١٧٢/٦)، سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٠٣) رقم (١١٤)، الجرح والتعديل (١٢١/٦)، الثقات (١٥٢/٥).

(٥) مجمع الزوائد (٦/٨).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٣٩/١) رقم (٣٢٢).

حديث رقم (١٠٠)

قال ابن الجوزي:

«**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَل خَافَتِ الزَّرْعِ**» أَي: غَضُّه وَلَيِّنُه. (٨٠/ب) (٢٨٩/١).

تخريج الحديث:

أخرجه إبراهيم الحربي[١]: ثنا مؤمل بن هشام، ثنا ابن علية، عن عمران بن حدير، عن بحر بن سعيد، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، «مَثَلُ المؤمن الضعيف مَثَلُ **خافتة الزرع**». قلتُ: يعني مرفوعًا.

رجال السند:

- مؤمل بن هشام اليَشْكُري أبو هشام البصري، ثقةٌ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، روى له البخاري. [٢]

- إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلية، ثقةٌ حافظٌ، سبقت ترجمته.

- عمران بن حُدَير السدوسي أبو عُبيدة البصري، ثقةٌ، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين، روى له مسلم. [٣]

- بحر بن سعيد البصري، وثقه العجلي وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظرٌ. وقال الذهبي: لا يعرف. [٤]

- بشير بن نَهِيك السدوسي أبو الشعثاء البصري، ثقةٌ، من الثالثة، روى له الجماعة.[٥]

---

(١) غريب الحديث (١٠٥٠/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٥) رقم (٧٠٣٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩) رقم (٥١٤٨).

(٤) التاريخ الكبير (١٢٦/٢)، ميزان الاعتدال (٢٩٧/١)، لسان الميزان (٢٦٣/٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٢٥) رقم (٧٢٦).

الحكم على الحديث:

سنده ضعيفٌ، لحال بحر بن سعيد، لكنه يتقوى بطُرقه في صحيح البخاري وغيره، كما سبق تخريجه في الحديث رقم (١).

حديث رقم (١٠١)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**وَلَا تَخْفِرُنَّ اللهَ فِي ذمَّته**» أَي: لا تَنْقُض عَهدَه، يُقَالُ: أَخْفَرْتُ فُلَانًا إِذا نَقَضْتُ عَهدَه. (**٨٠/ب**) (١/٢٩٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من حديث أَنَس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، **فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ**».

حديث رقم (١٠٢)

قال ابن الجوزي:

في حديث أم عَطِيَّة: «**إِذَا خَفَضْتِ** فَأَشِمِّي» أي: إذا خَتَنْتِ المرأةَ فلا تَسْتَأْصِلي ولا تسقصي. (**٨٠/ب**) (١/٢٩٠).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[٢] الدولابي[٣] والطبراني[٤] وابن عدي[٥] من طريق محمد بن سلام الجُمَحي، نا زائدة ابن أبي الرقاد، عن ثابتٍ، عن أنس، أن النبي ﷺ قال لأم عطية: «**إِذَا**

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب فضل استقبال القبلة (١/٨٧) رقم (٣٩١).

(٢) النفقة على العيال (٢/٧٧٩) رقم (٥٧٨).

(٣) الكنى والأسماء (٣/١٠٣٨) رقم (١٨٢١).

(٤) المعجم الأوسط (٢/٣٦٨) رقم (٢٢٥٣).

(٥) الكامل (٤/١٩٦)

خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي، فَإِنَّهُ أَشْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى لِلزَّوْجِ». لفظ الدولابي والطبراني، ولفظ ابن أبي الدنيا: «إذا أَخْفَضْتِ».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا ثابت، ولا عن ثابت إلا زائدة ابن أبي الرقاد، تفرد به: محمد بن سلام الجُمَحي".

قال ابن عدي: "هذا يرويه عن ثابت زائدةُ ابن أبي الرقاد، لا أعلم يرويه عنه غيره".

* وأخرجه أبو نعيم[1] من طريق أبي الصلت إسماعيل ابن أبي أمية، نا أبو هلال الراسبي، سمعت الحسن، ثنا أنس، قال: كانت ختانة بالمدينة يقال لها أم أيمن، فقال لها النبي ﷺ: «يا أم أيمن، إذا خَفَضْتِ فأضجعي يدك، ولا تنهكيه؛ فإنه أَسْنَى للوجه، وأحظى للزوج».

رجال السند:

- محمد بن سلام الجُمَحي اللُّغوي، قال صالح جزرة: صدوقٌ. وكان ابن معين يختلف إليه، وقال أبو خيثمة: "لا يُكتب عن محمد بن سلام الحديث، رَجُلٌ يرمي بالقدر، إنما يكتب عنه الشِّعر، فأما الحديث فلا".

- زائدة ابن أبي الرُّقاد الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي، قال البخاري والنسائي وابن حجر: منكر الحديث، من الثامنة. [2]

- ثابت البناني، ثقةٌ عابدٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (٢٩٦/١)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣٤٦/٣).

(٢) الكامل (١٩٥/٤)، تهذيب الكمال (٢٧١/٩)، ميزان الاعتدال (٦٥/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢١٣) رقم (١٩٨١).

- إسماعيل ابن أبي أمية، أبو الصلت الذارع، القرشي، الكوفي، قال الدارقطني: متروكٌ، وقال الخطيب: يروي أحاديث منكرة. (١)

- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، وثقه أبو داود والدارقطني -في روايةٍ-، ومشاه ابن معين، ولينه ابن سعد وأحمد -في روايةٍ- وأبو زرعة والنسائي، وضعفه الدارقطني -في روايةٍ-. وقال أحمد: "يحتمل في حديثه، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة". استشهد به البخاري. (٢)

- الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري الأنصاري، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ مشهورٌ، وكان يُرسل كثيرًا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعةٍ لم يسمع منهم فيتجوَّز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

حديث أنس ضعيفٌ جدًّا من طريقيه.

وله شواهد لا يتقوى بها، منها:

حديث أم عطية:

أخرجه أبو داود(٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا محمد بن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية، أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ: «لا تَنْهِكي؛ فإن ذلك أحظى للمرأة، وأحب إلى البعل» قال أبو داود: روي عن عبيد الله

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/١٢٥)، المتفق والمفترق (١/٣٣٧)، لسان الميزان (٢/١٠٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/٢٧٨)، الكامل (٧/٤٣٧)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٢)، ميزان الاعتدال (٣/٥٧٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٩٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٦٠) رقم (١٢٢٧).

(٤) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما جاء في الختان (٤/٣٦٨) رقم (٥٢٧١).

بن عمرو، عن عبد الملك، بمعناه وإسناده قال أبو داود: ليس هو بالقوي، وقد روي مرسلًا، قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهولٌ، وهذا الحديث ضعيفٌ.

حديث علي ابن أبي طالب:

أخرجه الخطيب[1] من طريق عوف بن محمد أبو غسان، نا أبو تغلب عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، ثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: كانت خَفَّاضة بالمدينة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «**إذا خفضت فأشمي**، ولا تنهكي، فإنه أحسن للوجه، وأرضى للزوج».

و لم أقف على أبي تغلب هذا.

قال الألباني[2]: "وأبو تغلب هذا لم أجد له ترجمةً، وبقية رجاله معروفون ثقات من رجال التهذيب، لكن أبا البختري لم يسمع من عليٍّ شيئًا".

حديث ابن عمر:

أخرجه البزار[3] من طريق مندل بن علي العنزي، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل على النبي ﷺ نسوة من الأنصار فقال: «يا نساء الأنصار اختضبن خمسًا واخفضن، ولا تنهكن فإنه أحظى عند أزواجكن وإياكن وكُفر المنعمين». قال مندل: يعني الأزواج.

ومندل ضعيفٌ، وابن جريج مدلسٌ و لم يصرح بالسماع، وتدليسه قبيحٌ؛ فلا يدلس إلا عن مجروحٍ.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٢٣٢).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٣٤٥) رقم (٧٢٢).

(٣) مسند البزار = البحر الزخار (١٢/٣١٨) رقم (٦١٧٨).

حديث رقم (١٠٣)

قال ابن الجوزي:

وقال عَلِيٌّ لرَسُولِ الله لَمَّا خَلَّفَه فِي تَبُوك: «**يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ تَخَفَّفْتَ مِنِّي**»، أَي: طَلَبْتَ الخِفَّةَ بتَرْكِك لِي. (**٨٠/ب**) (١/ ٢٩٠).

تخريج الحديث:

ذكره ابن إسحاق[١] قال:... وَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ ابن أبي طَالِبٍ، عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَرَهُ بِالْإِقَامَةِ فِيهِمْ، فَأَرْجَفَ بِهِ الْمُنَافِقُونَ، وَقَالُوا: مَا خَلَّفَهُ إِلَّا اسْتِثْقَالًا لَهُ، **وَتَخَفُّفًا مِنْهُ**. فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ، أَخَذَ عَلِيٌّ ابن أبي طَالِبٍ سِلَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُرْفِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، زَعَمَ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفَتْنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي **وَتَخَفَّفْتَ مِنِّي**، فَقَالَ: «كَذَبُوا، وَلَكِنَّنِي خَلَّفْتُكَ لِمَا تَرَكْتُ وَرَائِي، فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ، أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، فَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَفَرِهِ.

الحكم على الحديث:

موضع الشاهد منه ضعيفٌ، لأنه من مرسل ابن إسحاق، والمرسل ضعيفٌ، و لم أجد ما يُعضده، وبقية الحديث والمرفوع منه مخرجٌ في الصحيحين من طرق.

---

(١) سيرة ابن هشام (٢/ ٥٢٠).

حديث رقم (١٠٤)

قال ابن الجوزي:

في حديث أبي ذر: «**كَأَنِّي خِفَاءٌ**» أي: غطاء. (٨٠/ب) (١/٢٩٠).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]: عن أبي ذر قال: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا. قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ، يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ **كَأَنِّي خِفَاءٌ**، حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ...

---

(١) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر (٤/١٩١٩) رقم (٢٤٧٣).

حديث رقم (١٠٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ**»، يَعْنِي: الْإِبِل، الْمَعْنى: فِي ذِي خُفٍّ. (٨٠/ب) (١/٢٩٠).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] والطحاوي[٤] من طريق ابن أبي ذئب، عن نافع ابن أبي نافع، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «**لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ فِي حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ**».

قال الترمذي: "حديث حسن".

وأخرجه البخاري[٥] من طريق ابن أبي فديك. والطحاوي[٦] من طريق ابن وهب. (كلاهما) عن ابن أبي ذئب، عن عباد ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه العقيلي[٧] من طريق عبد الملك بن الوليد الطائي، حدثنا الفرج بن يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، به: «**لَا سَبْقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ أو خُفٍّ أو حَافِرٍ**».

قال العقيلي: "هذا يرويه الناس عن ابن أبي ذئب، عن نافع ابن أبي نافع، عن أبي هريرة، وهو الصحيح".

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في السبق (٣/٢٩) رقم (٢٥٧٤).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الجهاد، باب ما جاء في الرهان والسبق (٤/٢٠٥) رقم (١٧٠٠).

(٣) سنن النسائي: كتاب الخيل، باب السبق (٦/٢٢٦) رقم (٣٥٨٧).

(٤) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في السبق بما لا يكون (٥/١٤٦) رقم (١٨٨٨).

(٥) التاريخ الكبير (٥/٨٣).

(٦) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في السبق بما لا يكون (٥/١٤٦) رقم (١٨٨٣).

(٧) الضعفاء الكبير (٣/٤٦١).

قلتُ: وعبد الملك لم أقف له على ترجمة، وفرجٌ مضطرب الحديث.

* وأخرجه النسائي[١] والبخاري[٢] والطحاوي[٣] من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي، عن سليمان بن يسار، عن أبي عبد الله مولى الجندعيين، عن أبي هريرة، به.

ليس فيه ذِكر النصل.

قال الذهلي: "أبو عبد الله مولى الجندعيين هو نافع ابن أبي نافع".

ولو ثبت هذا؛ فيعود هذا الطريق إلى الطريق الأول.

* وأخرجه أحمد[٤] من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سألتُ سليمان بن يسار، عن السبق، فقال: حدثني أبو صالح، عن أبي هريرة به.

ليس فيه ذكر النصل.

* وأخرجه الفاكهي[٥] والطبراني[٦] من طريق عبد الحميد بن سليمان، سمعت أبا الزناد، يذكر عن المقبري، عن أبي هريرة، به.

وعبد الحميد ضعيفٌ.

* وأخرجه النسائي[٧] وابن ماجه[٨] وأحمد[٩] من طريق محمد بن عمرو، عن أبي الحكم مولى الليثيين، عن أبي هريرة به.

---

(١) سنن النسائي: كتاب الخيل، باب السبق (٦/٢٢٦) رقم (٣٥٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/٢٧٧) رقم (٢٧٩٨).

(٣) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في السبق بما لا يكون (٥/١٤٦) رقم (١٨٨٥).

(٤) المسند (١٤/٣١٨) رقم (٨٦٩٣).

(٥) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص: ٢٢٢) رقم (٦٩).

(٦) المعجم الأوسط (٢/٣٤١) رقم (٢١٦٨).

(٧) سنن النسائي: كتاب الخيل، باب السبق (٦/٢٢٦) رقم (٣٥٨٥، ٣٥٨٦).

(٨) سنن ابن ماجه: كتاب الجهاد، باب السبق، والرهان (٢/٩٦٠) رقم (٢٨٧٨).

(٩) المسند (١٢/٤٥٣) رقم (٧٤٨٢) (١٥/٢٩٥) رقم (٩٤٨٧).

بعضهم يذكر النصل وبعضهم لا.

وذكر البيهقي عن محمد بن عمرو قال: يقولون: أو نصل.

رجال السند:

- عبد الله بن وهب أبو محمد المصري الفقيه، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، سبقت ترجمته.

- محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فُدَيْك الديلي المدني أبو إسماعيل وقد ينسب إلى جد أبيه، صدوقٌ، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح، روى له الجماعة. (١)

- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، روى له الجماعة. (٢)

- عبد الله ابن أبي صالح السمان المدني، ويقال له عباد ورقبة، وثقه ابن معين، وضعفه ابن المديني، وقال البخاري: منكر الحديث. قال الذهبي: صالح الحديث. وقال ابن حجر: لين الحديث، من السادسة، روى له مسلم. (٣)

- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقةٌ ثبتٌ، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة، روى له الجماعة. (٤)

- عبد الملك بن الوليد الطائي، لم أقف له على ترجمة.

- الفرج بن يحيى الكوفي، قال العقيلي: يُخالَف في حديثه، مضطرب الحديث. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨) رقم (٥٧٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣) رقم (٦٠٨٢).

(٣) تهذيب الكمال (١١٦/١٥)، ميزان الاعتدال (٣٦٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨) رقم (٣٣٩٠)، إكمال تهذيب الكمال (٤٠٨/٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٣) رقم (١٨٤١).

(٥) الضعفاء (٤٦١/٣)، ميزان الاعتدال (٣٤٥/٣)، ديوان الضعفاء (ص: ٣١٧).

- صالح بن نبهان المدني، مولى التَوْأَمة، صدوقٌ اختلط بأخره، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، من الرابعة، مات سنة خمس أو ست وعشرين. (١)

- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي الأسدي المدني يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين، روى له الجماعة. (٢)

- سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقةٌ فاضلٌ، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة وقيل قبلها، روى له الجماعة. (٣)

- أبو عبد الله المدني مولى الجندعيين، وثقه العجلي وابن حبان، قال محمد بن يحيى الذُّهليُّ: أبو عبد الله هذا هو نافع ابن أبي نافع الذي روى عنه ابن أبي ذئب ونُعَيم المُجْمِر، سمع أبا هريرة. وقال الحاكم أبو أحمد: "حديثه في أهل المدينة، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: عن أبي صالح مولى الجُنْدَعيين". وقال ابن حجر: "ثقةٌ، من الثالثة، وقيل هو نافع ابن أبي نافع". (٤)

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، مختلفٌ فيه، اختار الذهبي أنه صدوقٌ، واختار ابن حجر أنه: صدوقٌ له أوهام، سبقت ترجمته.

- أبو الحكم مولى الليثيين -مولى بني ليث-، لم يرو عنه غير محمد بن عمرو بن علقمة، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مقبول. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٤) رقم (٢٨٩٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣) رقم (٦٠٨٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) رقم (٢٦١٩).

(٤) تهذيب الكمال (٣١/٣٤)، تهذيب التهذيب (١٥١/١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٦٥٤) رقم (٨٢١١)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢٨٣/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥٧/٣٣)، ميزان الاعتدال (٥١٦/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٦٣٤) رقم (٨٠٦٠).

- عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري، مختلفٌ فيه اختلافًا طويلًا، اختار الذهبي أنه: لين في حديثه. وقال ابن حجر: "صدوقٌ، خَلَط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون". قلتُ: وحديثه يُعتبر به، وحديث القدماء عنه أصح، ورواية ابن المبارك وابن وهب وابن المقرئ عنه متماسكةٌ. قال أحمد: "من كتب عن ابن لهيعة قديمًا فسماعه صحيح". واشتهر أن كتبه قد احترقت مع داره سنة تسع وستين ومائة أو سبعين، وقال بعضهم: احترقت بعض النسخ لا الأصول. (١)

- عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني نزيل بغداد، ضعيفٌ، من الثامنة. (٢)

- عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، ثقةٌ فقيهٌ، سبقت ترجمته.

- كيسان المقبري، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيحٌ بمجموع طرقه.

وله شواهد، منها:

من حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني(٣): حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبد الله بن هارون الفروي، ثنا قدامة، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «**لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أو نَصْلٍ**».

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٢/٥)، الكامل (٣٥٦/٤)، تاريخ دمشق (١٦٣/٣٢)، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥)، سير أعلام النبلاء (١١/٨)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣١٩) رقم (٣٥٦٣)، إكمال تهذيب الكمال (١٤٥/٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٣) رقم (٣٧٦٤).

(٣) المعجم الكبير (٣١٤/١٠) رقم (١٠٧٦٤).

ورجاله مُوثقون سوى أبي علقمة عبد الله بن هارون الفروي الأصغر ضعيفٌ. (١)

من حديث ابن عمر:

أخرجه ابن حبان(٢): أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ سابق بين الخيل، وجعل بينهما سبقًا، وجعل بينهما محللًا، وقال: **لا سَبْقَ إلا في حافرٍ أو نَصْلٍ.**

قال الهيثمي(٣): "في الصحيح بعضه، رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح".

وفيه: عاصم بن عمر بن حفص العمري، ضعيفٌ. (٤)

قال ابن القيم (٥): "فهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ألبتة، وَهِم فيه أبو حاتم، فإن مداره على عاصم بن عمر أخي عبيد الله وعبد الله وأبي بكر العمريين، فهم أربعة أخوة، أوثقهم عبيد الله متفق على الاحتجاج بحديثه، وأما عبد الله وعاصم فضعيفان، أما عبد الله فكلامهم فيه مشهور، وأما أخوه عاصم صاحب هذا الحديث فقال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن عدي: ضعفوه... وقال شيخنا أبو الحجاج الحافظ: يحتمل أن أبا حاتم لم يعرف أنه عاصم العمري، فإنه وقع في روايته غير منسوبٍ، والذي يدل على بطلان هذا الحديث أنه لو كان عند عمرو بن دينار عن ابن عمر لكان معروفًا عند أصحاب عمرو مثل قتادة وأيوب وشعبة والسفيانين والحمادين ومالك بن أنس وجعفر بن محمد وقيس بن سعد

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٠/٣٤)، ميزان الاعتدال (٥٥٣/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٦٥٩) رقم (٨٢٦١).

(٢) صحيح ابن حبان: كتاب السير، باب السبق، ذكر الإخبار عن نفي جواز السباق إلا في شيئين معلومين (٥٤٣/١٠) رقم (٤٦٨٩).

(٣) مجمع الزوائد (٢٦٣/٥).

(٤) الكامل (٣٩٣/٦)، تهذيب الكمال (٥١٧/١٣)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٦٨).

(٥) الفروسية (ص: ٢٨٨).

وهشيم وورقاء وداود بن عبد الرحمن العطار وغيرهم من أصحابه، فكيف لا يعرف هؤلاء -وهم أجلة أصحابه- هذا الحديث من حديثه ويكون عند عاصم بن عمر مع ضعفه؟... ".

حديث رقم (١٠٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**نَجَا المُخِفُّون**» يَعْنِي الَّذين قَلَّ مَالُهم. (٨٠/ب) (١/٢٩١).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١] والطبري[٢] وابن الأعرابي[٣] والحاكم[٤] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، عن موسى الصغير، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قُلت له: ألا تبتغي لأضيافك كما يبتغي فلان لأضيافه؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين أيديكم عقبةً كَئُودًا لا ينجو فيها **إلا كُلُّ مُخفٍّ**»، فأنا أُريد أن أتخفف لتلك العقبة. لفظ البزار ولفظ الباقين: «لا يجوزها المثقلون».

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به إلا أبو معاوية عن موسى الصغير، وموسى رجلٌ من أهل الكوفة ثقةٌ حَدَّث عنه الناس، وهلال بن يساف مشهورٌ، وما بقي من الإسناد فصحيحٌ".

قال الحاكم: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

رجال السند:

- أبو معاوية محمد بن خَازِم الضرير، ثقةٌ أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، سبقت ترجمته.

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار (١٠/٥٤) رقم (٤١١٨).

(٢) تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (١/٢٦٦) رقم (٤٤٢).

(٣) الزهد وصفة الزاهدين، لابن الأعرابي (ص: ٦٢) رقم (١١٠).

(٤) المستدرك (٤/٦١٨) رقم (٨٧١٣).

- موسى بن مسلم الكوفي أبو عيسى الطحان، يقال له موسى الصغير، لا بأس به، من السابعة، مات وهو ساجدٌ. (١)

- هلال بن يِساف -ويقال ابن إساف- الأشجعي الكوفي، ثقةٌ، من الثالثة، روى له مسلم. (٢)

- أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية، ثقةٌ فقيهةٌ، من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين، روى لها الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث سنده حسنٌ، ويتقوى بشاهده.

من حديث أبي ذر:

أخرجه الطبراني(٤): ثنا عبيد بن عبد الله بن جحش، عن جنادة بن مروان الحمصي، عن الحارث بن النعمان، سمعت أنس، يقول: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، وَهُوَ آخِذٌ بَيْدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُودًا، لَا يَصْعَدُهَا **إِلَّا الْمُخِفُّونَ**؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **أَمِنَ الْمُخِفِّينَ** أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقِلِينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. «وَطَعَامُ غَدٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. «وَطَعَامُ بَعْدِ غَدٍ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَلَاثٍ لَكُنْتَ مِنَ الْمُثْقِلِينَ».

وعبيدٌ فيه جهالةٌ، وجنادة والحارث ضعيفان، وقد اختلف على الحارث:

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤) رقم (٧٠١٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٦) رقم (٧٣٥٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٦) رقم (٨٧٢٨).

(٤) المعجم الأوسط (١٠٦/٥) رقم (٤٨٠٩).

-فأخرجه ابن الأعرابي[1] والبيهقي[2] من طريق محمد بن عبيد الكندي، حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحارث بن النعمان، ثنا الحارث بن سالم قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «إنَّ بين أيدينا عقبةً كئودًا لا يجاوزها **إلا المخفون**» قال أبو ذر: أنا منهم يا رسول الله؟، فقال له النبي ﷺ: «لك قُوتُ يومٍ أو ليلةٍ؟» قال: لا، قال: «**أنت مِن المخفين**».

-وأخرجه الحسين المروزي[3]: حدثنا إبراهيم بن جميل، ثنا حارث بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ: «يا أبا ذر، إنَّ أَمَامك عقبةً كئودًا لا يَقطعها **إلا كُلُّ مخفٍّ**»، قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، أمنهم أنا؟ قال: «إن لم يكن عندك قوتُ ثلاثة أيام -أو إلا قوت ثلاثة أيام- فأنت منهم».

وسعيد بن جبير لم يدرك أبا ذر.

(١) الزهد وصفة الزاهدين، لابن الأعرابي (ص: ٦٢) رقم (١٠٩).

(٢) شعب الإيمان (٤١/١٣) رقم (٩٩٢٢).

(٣) زوائد الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد (٣٧٥/١) رقم (١٠٦٤).

حديث رقم (١٠٧)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**أَيُّمَا سَرِيَّةٍ أَخْفَقَتْ**» وَهُوَ: أَنْ تَغْزُو وَلا تغنم شَيْئًا. (٨١/أ) (١/٢٩١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عروة بن رُوَيم أبي القاسم اللخمي، عن النبي ﷺ مرسلًا: «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَجَعَتْ وَقَدْ **أَخْفَقَتْ** فَلَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

وأخرجه أبو عبيد[٢]: حدثناه مروان بن معاوية، عن إبراهيم ابن أبي حصن، عمن حدثه، يرفع الحديث.

رجال السند:

- عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السَّبِيعي، نزل الشام مرابطًا، ثقةٌ مأمونٌ، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، روى له الجماعة. [٣]

- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الفقيه، ثقةٌ جليلٌ، سبقت ترجمته.

- حسان بن عطية المُحَارِبي مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقةٌ فقيهٌ عابدٌ، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة، روى له الجماعة. [٤]

- عروة بن رُوَيْم اللخمي أبو القاسم، وثقه ابن معين والنسائي ودحيم، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال أبو حاتم: "عامة أحاديثه مراسيل، يُكتب حديثه". قال ابن

---

(١) المصنف: كتاب الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (١١/٢٣) رقم (٢٠٤٨٧ – ١٩٦٨٦ نشرة الشثري)، (١٠/٢٥٥) رقم (١٩٦٨٦ نشرة عوامة).

(٢) غريب الحديث (١/٢٣٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٤١) رقم (٥٣٤١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٥٨) رقم (١٢٠٤).

حجر: صدوقٌ يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح. قلتُ: توثيقه أولى. (١)

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقةٌ حافظٌ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، روى له الجماعة. (٢)

- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ لإرساله.

ولم أقف على ما يعضده بهذا المعنى.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٢٨/٤٠)، تهذيب الكمال (٨/٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٣٧/٦)، تهذيب التهذيب (١٨٠/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩) رقم (٤٥٦٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦) رقم (٦٥٧٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٢) رقم (٢٣٠).

حديث رقم (١٠٨)

قال ابن الجوزي:

«**ويَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ**»، الخَفْقَةُ: النَّعْسَةُ، شَبَّه الدينَ حينئذٍ بالنائم. (٨١/أ) (١/٢٩١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١) وابن خزيمة(٢) والطبراني(٣) والحاكم(٤) من طريق إبراهيم بن طَهْمَان، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعًا: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ **فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ**، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ،... » لفظ أحمد وابن خزيمة والحاكم، وليس عند الطبراني الشاهد.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه".

قال الهيثمي: "رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح. قلت: ولجابر حديث تقدم في فضل المدينة في الحج". (٥)

رجال السند:

- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة، ثقةٌ يُغرب وتُكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، روى له الجماعة. (٦)

---

(١) المسند (٢٣/٢١٠) رقم (١٤٩٥٤).

(٢) التوحيد: باب ذكر إثبات العين لله على ما ثبته الخالق البارئ لنفسه في محكم تنزيله، وعلى لسان نبيه (١/١٠٣).

(٣) المعجم الأوسط (٩/٨٤) رقم (٩١٩٩).

(٤) المستدرك (٤/٥٧٥) رقم (٨٦١٣).

(٥) مجمع الزوائد (٧/٣٤٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٩٠) رقم (١٨٩).

- محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، أبو الزبير المكي، وثقه ابن المديني وابن سعد وابن معين -في روايةٍ- وأحمد -في روايةٍ- النسائي، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن معين -في روايةٍ-، ولينه أيوب وشعبة والشافعي وأبو زرعة، واختار الذهبي أنه: "كان من الحفاظ الثقات وغيره أوثق منه". واختار ابن حجر: صدوقٌ إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، روى له الجماعة والبخاري مقرونًا. قلت: كان حافظًا لحديث جابر، مشهور بالتدليس، ورواية الليث عنه سالمةٌ من التدليس. (١)

الحكم على الحديث:

فيه ضعفٌ؛ لتدليس أبي الزبير.

وله شاهد من حديث حذيفة بن أسيد: أخرجه معمر(٢) عن قتادة، عن حذيفة بن أسيد قال: «لو خرج الدجالُ اليومَ إلا ودَفَنَهُ الصبيانُ بالخذف، ولكنه يخرج في قلةٍ من الناس، ونَقْصٍ من الطعام، وسُوء ذات بَيْنٍ، **وخَفْقَة مِن الدين**،... » لفظ معمر، وعبد الله مختصرٌ.

وأخرجه عبد الله بن أحمد(٣) من طريق شعبة، والحاكم(٤) من طريق هشام الدستوائي، (كلاهما) عن قتادة، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، به، مختصرًا.

وهذا أصح من طريق معمر.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

قلت: هذا سندٌ صحيحٌ، وله حكم الرفع؛ فمثله لا يقال بالرأي؛ فيُقوي حديث الباب.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦)، تاريخ الإسلام (٥١٨/٣)، ميزان الاعتدال (٣٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٢/٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦) رقم (٦٢٩١).

(٢) جامع معمر بن راشد (٣٩٤/١١) رقم (٢٠٨٢٧).

(٣) السنة (٤٤٣/٢) رقم (٩٩٥).

(٤) المستدرك (٥٧٤/٤) رقم (٨٦١٢).

حديث رقم (١٠٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مَنْكِبَا إِسْرَافيلَ يَحكان الْخَافِقِين**»، والخافقان طرفا السَّمَاء وَالْأَرْض. (٨١/أ) (١/٢٩١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بذِكر إسرافيل، وقد وَرَدَ ذكر الخافقين في حق جبريل.

أخرجه إسحاق بن راهويه[١] من طريق حماد بن سلمة، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «**رأيتُ جبريلَ مُنهبطًا قد ملأ خَلْقُه ما بين الخافقين**».

والحديث أصله في الصحيحين: أخرجه البخاري[٢] من طريق ابن عون، أنبأنا القاسم، عن عائشة قالت: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ **سَادٌّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ**.

ومسلم[٣] من طريق ابن علية، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة مرفوعًا: «**إِنَّما هُو جبريلُ، لم أَرَهُ على صُورته التي خُلق عليها غير هاتين المرتين، رأيته منهبطًا من السماء سادًّا عِظم خَلْقِه ما بين السماء إلى الأرض**».

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٣/٧٩٦) رقم (١٤٢٧).

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه (٤/١١٥) رقم (٣٢٣٤).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء (١/١٥٩) رقم (١٧٧).

حديث رقم (١١٠)

قال ابن الجوزي:

«**فَوَقَصَتْ بِهِ نَاقَتُه فِي أَخَاقِيق جِرْذَان**»، ... قال الأصمعي: إنما هي الخَاقِيقُ؛ وهي شقوق في الأرض. (٨١/أ) (١/٢٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد[١]: حدثناه هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباس، أن رجلًا كان واقفًا مع النبي ﷺ فوقصت به دابته أو راحلته، وهو محرمٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**اغْسِلُوهُ، وكفنوه، ولا تُخمروا وجهه ورأسه؛ فإنه يُبعث يوم القيامة ملبيًا، أو قال: ملبدًا**». وقال غير هشيمٍ: فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان.

ولم أقف على مَن ذَكَر هذا اللفظ، وأصله في الصحيحين: أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَوَقَصَتْهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلاَ تُحَنِّطُوهُ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

---

(١) غريب الحديث، لأبي عبيد (٣/٧٥).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الكفن في ثوبين (٢/٧٥) رقم (١٢٦٥).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات (٢/٨٦٥) رقم (١٢٠٦).

حديث رقم (١١١)

قال ابن الجوزي:

«**خَلأَتِ الْقَصْوَاءُ**»، الْخَلَاءُ للنَّاقة كالحران للدواب. (٨١/أ) (١/٢٩٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ» فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ، فَقَالُوا: **خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، خَلَأَتْ القَصْوَاءُ**، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا خَلَأَتْ القَصْوَاءُ**، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ»،...

(١) صحيح البخاري: كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط (٣/١٩٣) رقم (٢٧٣١).

حديث رقم (١١٢)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا**» الْخَلَاء –بِالْقصرِ– الْحَشِيش الْيَابِس. (٨١/أ) (١/٢٩٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، **لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا** وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ» فَقَالَ العَبَّاسُ: إِلَّا الإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَالَ: «إِلَّا الإِذْخِرَ».

حديث رقم (١١٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا خَلَابَةَ**»، أَي: لَا خِداع. (٨١/ب) (١/٢٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من حديث ابن عمر، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي البُيُوعِ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ **لاَ خِلاَبَةَ**».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الإذخر والحشيش في القبر (٢/٩٢) رقم (١٣٤٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام (٢/٩٨٦) رقم (١٣٥٣).

(٣) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب ما يكره من الخداع في البيع (٣/٦٥) رقم (٢١١٧).

(٤) صحيح مسلم: كتاب البيوع، باب من يخدع في البيع (٣/١١٦٥) رقم (١٥٣٣).

حديث رقم (١١٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَقَعَدَ عَلَى كرْسِيٍّ مِن خُلْبٍ**»، أَي: لِيفٍ. (٨١/ب) (١/٢٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي رفاعة العدوي في خطبة النبي ﷺ قال: ... فأتي بكُرْسِيٍّ، حَسِبْتُ قوائمه حديدًا، قال: فقعد عليه رسولُ الله ﷺ، وجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته، فأتم آخرها.

وأخرجه أحمد[٢] بلفظ: **ثُمَّ أُتِي بِكُرْسِيٍّ خَلِبٍ** قَوَائِمُهُ حَدِيدٌ.

حديث رقم (١١٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لقد ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضكُم خَالَجَنِيها**»، مَعْنَاهُ: نازعنيها، وأصل الخلج الجذب والنَّزْع. (٨١/ب) (١/٢٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣] من حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ - أَوِ الْعَصْرِ - فَقَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ **أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا**».

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب حديث التعليم في الخطبة (٢/٥٩٧) رقم (٨٧٦).

(٢) المسند (٣٩/٥٠٢).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه (١/٢٩٨) رقم (٣٩٨).

حديث رقم (١١٦)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَقوامٌ ثمَّ لَيُخْتَلِجُنَّ دُونِي**»، أي: يُجْتَذَبُونَ ويُقْتَطَعُون. **(٨١/ب)** (١/٢٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث ابن مسعود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ مَعِي رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ **لَيُخْتَلَجُنَّ** دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «أَنَا فَرَطُكُم على الحوض، ولأُنازعنَّ أقوامًا، ثم لأُغلبن عليهم».

حديث رقم (١١٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقة الخَلُوج**»، وَهِي الَّتِي اختلج وَلَدُهَا، أَي: انتُزع مِنْهَا. **(٨١/ب)** (١/٢٩٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣] الدارمي[٤] وأبو يعلى[٥] من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد ابن أبي كرب، عن جابر، قال: حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ **الْخَلُوجِ**. لفظ الدارمي ولفظ أبي يعلى: حنين الناقة الحلوب، ولفظ أحمد: حَنَّت حنين الناقة إلى ولدها.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب في الحوض (٨/١١٩) رقم (٦٥٧٦).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (٤/١٧٩٦) رقم (٢٢٩٧).

(٣) المسند (٢٢/٢٢) رقم (١٤١١٩).

(٤) سنن الدارمي: المقدمة، باب ما أكرم النبي ﷺ من حنين المنبر (١/١٨٠) رقم (٣٥).

(٥) المسند (٢/٣٢٩) رقم (١٠٦٨).

وأخرجه الطحاوي[١] وابن الأعرابي[٢] من طريق عمرو بن علي المقدمي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابرٍ: وفيه:... فحَنَّت الخشبة حنين الناقة **الخلوج**.

وهو في الصحيح: أخرجه البخاري[٣] من حديث جابر بن عبد الله، قال: كان جِذْعٌ يقوم إليه النبيُّ ﷺ، فلما وُضع له المنبر؛ سَمِعْنَا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي ﷺ، فوضع يده عليه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وشاهده في الصحيح وسبق تخريجه.

قال ابن حجر[٤]: "هذا حديث صحيح".

حديث رقم (١١٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**دَعْ مَا يَتَخَلَّجْ فِي صَدْرِك**»، قَالَ اللَّيْث: يُقَال بِالْحَاء وَالْخَاء، وقد سبق. (٢٩٥/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥] من طريق زهير بن معاوية.

والترمذي[٦] من طريق شعبة.

وابن ماجه[٧] من طريق سفيان الثوري.

---

(١) شرح مشكل الآثار (٣٨٤/١٠) رقم (٤١٨٨).

(٢) المعجم (٩٣٩/٣) رقم (١٩٩٠).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر (٩/٢) رقم (٩١٨).

(٤) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (٢٣٠/١).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الأطعمة، باب في كراهية التقذر للطعام (٣٥١/٣) رقم (٣٧٨٤).

(٦) سنن الترمذي: أبواب السير، باب ما جاء في طعام المشركين (١٣٣/٤) رقم (١٥٦٥).

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الجهاد، باب الأكل في قدور المشركين (٩٤٤/٢) رقم (٢٨٣٠).

وأحمد[1] من طريق زهير.

وأحمد [2] من طريق شريك.

والطبراني[3] من طريق أسباط بن نصر.

والطبراني[4] من طريق زائدة بن قدامة وحفص بن جميع وزكريا ابن أبي زائدة.

كلهم، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هُلب الطائي، عن أبيه، قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَقَالَ: «**لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً**».

* وقد اختلف فيه على سماك بن حرب:

فأخرجه أحمد[5] من طريق شعبة، عن سماك، عن مري بن قطري، قال: سمعت عدى بن حاتم، به مرفوعًا بلفظ: «لا تدع شيئًا ضارعت فيه نصرانية».

رجال السند:

- سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، مختلفٌ فيه: أثنى عليه الثوري -في روايةٍ-، ووثقه ابن معين وأبو حاتم، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وابن عدي، ولينه النسائي وابن خراش، وضعفه شعبة والثوري -في روايةٍ- وابن المبارك وأحمد -في روايةٍ-، وضَعَّف روايته عن عكرمة خاصةً: ابن المديني. وأثبت تغيره بأخرة جرير بن عبد الحميد والبزار، وأثبت تَلَقُّنه النسائي قال: "كان ربما لُقن، فإذا انفرد بأصلٍ لم يكن حجةً؛ لأنه كان يلقن فيتلقن". قال الذهبي: صدوقٌ صالحٌ. واختصر ابن حجر حاله فقال: "صدوقٌ، وروايته

(١) المسند (٣٦/٢٩٧) رقم (٢١٩٦٥).

(٢) المسند (٣٦/٣٠٠) رقم (٢١٩٦٩).

(٣) المعجم الكبير (٢٢/١٦٦) رقم (٤٢٧).

(٤) المعجم الكبير (٢٢/١٦٧) رقم (٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١).

(٥) المسند (٣٠/٢٠٠) رقم (١٨٢٦٢).

عن عكرمة خاصةً مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن"، من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين، روى له مسلم. (١)

- قبيصة بن الهُلب الطائي الكوفي، لم يرو عنه غير سماك، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن المديني والنسائي: مجهولٌ. قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. (٢)

- مُري بن قَطَري الكوفي، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال الذهبي: "لا يُعرف تفرد عنه سماك"، وقال ابن حجر: مقبول. (٣)

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: "هذا حديث حسن". وحسنه الألباني(٤).

قلت: فيه ضعفٌ؛ للاختلاف على سماكٍ، وحال قبيصة ومري.

حديث رقم (١١٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**حَتَّى يأْتِي نِسَاءَ خُلْسًا**» أَي سُمرًا. **(٨١/ب)** (١/٢٩٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان(٥) من طريق عبد الله بن صالح.

---

(١) تهذيب الكمال (١١٥/١٢)، سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٥)، ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٤/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥) رقم (٢٦٢٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٣)، ميزان الاعتدال (٣٨٤/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣) رقم (٥٥١٦).

(٣) تاريخ الدارمي (رقم ٧٦٦)، تهذيب الكمال (٤١٤/٢٧)، ميزان الاعتدال (٩٥/٤)، تهذيب التهذيب (٩٩/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦) رقم (٦٥٧٨).

(٤) جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص: ١٨٢).

(٥) المجروحين، لابن حبان (٤٢/٢).

والخطابي[1] وأبو نعيم [2] من طريق يحيى بن بكير.

(كلاهما) عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن هلال بن أسامة، عطاء بن يسار، [عن رجلٍ من جهينة من أصحاب النبي ﷺ]، أن النبي ﷺ بعث رجلا إلى الجن فقال له: «سِرْ ثَلاثًا مَلْسًا حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْسًا فَاعْلِفْ بَعِيرًا أَوْ أَشْبِعْ نَفْسًا حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا وَرِجَالًا طُلْسًا **وَنِسَاءً خُلْسًا**» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اشْفَعْ شُوسًا. لفظ الخطابي، وعند ابن حبان «**وَنِسَاء خُنْسًا**»، وما بين المعقوفتين سقط من عند ابن حبان، فصار عنده عن عطاء مرسلًا.

رجال السند:

- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث، مختلف فيهٌ: وثقه ابن معين، وعبد الملك بن شعيب بن الليث وأبوه. ومشاه أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن عدي: "مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط". وضعفه أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح المصري، ويحيى بن بكير، وصالح جزرة، والنسائي، قال أحمد: "كان أول أمره متماسكًا، ثم فَسَدَ بأخرة، وليس هو بشيءٍ". وقال أبو حاتم: "أخرج أحاديث في آخر عمره أنكروها عليه". وقَوَّى جماعةٌ روايته عن الليث لكثرة ملازمته ومصاحبته له، منهم: ابن معين، وابن عبد الحكم. قال الذهبي: "وقد روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح، ولكنه يُدلسه، فيقول: حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو... وفي الجملة ما هو بدون نعيم بن حماد، ولا إسماعيل ابن أبي أويس، ولا سويد بن سعيد، وحديثهم في الصحيحين، ولكل منهم مناكير تُغتفر في كثرة ما روى، وبعضها منكرٌ واهٍ، وبعضها غريبٌ محتمل". وقال في السير: "قد شرحنا حاله في الميزان ولينا". قال ابن حجر:

(١) غريب الحديث (٤٧٣/١).

(٢) معرفة الصحابة (٣١٠٣/٦).

"صدوقٌ، كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلةٌ"، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة". (١)

- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري، وقد ينسب إلى جده، وثقه ابن قانع والخليلي. وقال الساجي والذهلي: صدوقٌ. وضعفه النسائي. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن". قلتُ: هو معروفٌ بروايته عن الليث، وقيل: هو أثبت الناس فيه، وأنكروا روايته للموطأ. قال الذهبي: "كان غزير العلم، عارفًا بالحديث وأيام الناس، بصيرًا بالفتوى، صادقًا دَيِّنًا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرةً: ليس بثقة. وهذا جرحٌ مردودٌ، فقد احتج به الشيخان، وما علمتُ له حديثًا منكرًا حتى أُورده". قال ابن حجر: "ثقةٌ في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك"، من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون، روى له الشيخان. (٢)

- الليث بن سعد أبو الحارث المصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهورٌ، سبقت ترجمته.

- خالد بن يزيد الجُمَحي المصري، ثقةٌ فقيهٌ، سبقت ترجمته.

- سعيد ابن أبي هلال الليثي المصري، صدوقٌ لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، سبقت ترجمته.

- هلال بن علي بن أسامة -ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن أبي هلال- العامري المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة، روى له الجماعة.(٣)

---

(١) تهذيب الكمال (٩٨/١٥)، ميزان الاعتدال (٤٤١/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٠٥/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٦٠/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨) رقم (٣٣٨٨).

(٢) تهذيب الكمال (٤٠١/٣١)، سير أعلام النبلاء (٦١٢/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/١١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢) رقم (٧٥٨٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٦) رقم (٧٣٤٤).

- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقةٌ فاضلٌ صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة. [1]

الحكم على الحديث:

هذا سندٌ صحيحٌ، وجهالة الصحابي لا تضر.

والحديث ذكره ابن حبان والذهبي فيما أُنكر على عبد الله بن صالح، ولكن تابعه يحيى بن بكير.

حديث رقم (١٢٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**حَتَّى تَضْطَرِبَ إِلْيَاتُ نِسَاء دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ**»، وهو بيتٌ فيه صَنَمٌ لهم. **(٨١/ب)** (١/٢٩٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ**».

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٢) رقم (٤٦٠٥)

(٢) صحيح البخاري: كتاب الفتن، باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان (٩/٥٨) رقم (٧١١٦).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٤/٢٢٣٠) رقم (٢٩٠٦).

حديث رقم (١٢١)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَا خِلاط**» أَي: لَا يَخْلِطَنَّ رجلٌ إبله بِإِبِلِ غَيره؛ ليمنع حق الله عز وجل مِنْهَا. (٨١/ب) (١/٢٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد[١] وابن أبي عاصم[٢] والطبراني[٣] من طريق بقية بن الوليد، عن عتبة ابن أبي حكيم، عن سليمان بن [عمر]، عن الضحاك بن النعمان بن سعد، أن مسروق بن وائل قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَقِيقَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَى قَوْمِي كِتَابًا عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَهْدِيَهُمْ بِهِ. فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اكْتُبْ لَهُ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَكْتُبُ لَهُ؟ قَالَ: «اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِقْبَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى التَّبِعَةِ وَلِصَاحِبِهَا التَّيْمَةُ وَفِي السُّيُوبِ الْخُمُسُ وَفِي الْبَعْلِ الْعُشْرُ **لَا خِلَاطَ** وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِغَارَ وَلَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِنَاقَ وَالْعَوْنُ لِسَرَايَا الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ مَا يَحْمِلُ الْقِرَابَ مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زِيَادَ بْنَ لَبِيدٍ فَقَالَ... ولم يسق أبو عبيد سنده بعد بقية.

قال الهيثمي[٤]: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقيةٌ، ولكنه مدلس، وهو ثقةٌ".

---

(١) غريب الحديث (١/٢٦٨).

(٢) الآحاد والمثاني (٥/١٧٣) رقم (٢٧٠٨).

(٣) المعجم الكبير (٢٠/٣٣٥) رقم (٧٩٥).

(٤) مجمع الزوائد (٣/٧٥).

رجال السند:

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد الميتمي، وثقه -إذا روى عن الثقات- الثوري وابن سعد وابن معين وأحمد وأبو زرعة والنسائي، وهو كثير الرواية للمناكير عن الضعفاء والمجاهيل ويُدلسهم، ورماه بتدليس التسوية الذهبي والعراقي وابن حجر. قال ابن حجر: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"، روى له مسلمٌ. قلتُ حقه: أن يكون ثقةً إلا فيما ذكرنا. (١)

- عتبة ابن أبي حكيم الهَمْداني أبو العباس الشامي الأُرْدُنِّي، مختلفٌ فيه: وثقه الطاطري وابن معين -في روايةٍ- وأبو زرعة الدمشقي وابن حبان والطبراني. ومشاه أبو حاتم ودحيم. وضعفه ابن معين -في روايةٍ- ومحمد بن عوف الطائي والنسائي -في روايةٍ-. ولينه النسائي -في روايةٍ- والدارقطني. قال الذهبي: "متوسطٌ حسنُ الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يخطئ كثيرًا". (٢)

- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. (٣)

- الضحاك بن النعمان بن سعد، قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان. وكذا ذكره في الصحابة ابن الأثير وابن حجر. (٤)

الحكم على الحديث:

سنده فيه ضعفٌ، لحال سليمان وتدليس بقية.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٢٨/١٠)، تهذيب الكمال (١٩٢/٤)، ميزان الاعتدال (٣٣٣/١)، سير أعلام النبلاء (٥١٩/٨)، المدلسين (ص: ٣٧)، تهذيب التهذيب (٤٧٦/١)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٦) رقم (٧٣٤).

(٢) تاريخ دمشق (٢٢٨/٣٨)، تهذيب الكمال (٣٠٠/١٩)، ميزان الاعتدال (٢٨/٣)، تهذيب التهذيب (٩٥/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٠) رقم (٤٤٢٧).

(٣) التاريخ الكبير (٢٨/٤)، تهذيب الكمال (٤٩/١٢)، تهذيب التهذيب (٢١٢/٤).

(٤) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (١٥٤٠/٣)، أسد الغابة (٤٣٢/٢)، الإصابة (٣٨٩/٣).

وله **شاهدٌ معضلٌ**:

أخرجه أبو عبيد[1]: حدثنا سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة، عن أشياخه من حضرموت يرفعونه.

وهذا ضعيفٌ جدًّا لحال ابن لهيعة وجهالة الأشياخ، والانقطاع بينهم وبين النبي ﷺ.

حديث رقم (١٢٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**جُبْنٌ خَالِعٌ**» أَي: يخلَع الْقَلْبَ لشدته. **(٨٢/أ)** (١/٢٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2] وابن المبارك[3] وإسحاق[4] وأحمد[5] وغيرهم من طرق عن موسى بن عُلَيٍّ بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة مرفوعًا: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ **وَجُبْنٌ خَالِعٌ**».

رجال السند:

- موسى بن عُلَيٍّ بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن المصري، وثقه ابن سعد وابن معين -في روايةٍ- وأحمد وأبو حاتم والنسائي، ولينه ابن معين -في روايةٍ-. واختار الذهبي أنه ثقةٌ، وقال ابن حجر: "صدوقٌ ربما أخطأ". قلتُ: محله أن يكون ثقةً. [6]

---

(١) غريب الحديث (١/٢٦٨).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في الجرأة والجبن (٣/١٢) رقم (٢٥١١).

(٣) الجهاد (ص: ٩٣) رقم (١١١).

(٤) مسند إسحاق بن راهويه (١/٣٤٥) رقم (٣٤١، ٣٤٢).

(٥) المسند (١٤/١٥) رقم (٨٢٦٣).

(٦) تاريخ دمشق (٦١/٣)، تهذيب الكمال (٢٩/١٢٢)، سير أعلام النبلاء (٧/٤١١)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥٥٣) رقم (٦٩٩٤).

- عُلَيٌّ بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبد الله المصري، ثقةٌ، والمشهور فيه عُلَيٍّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (١)

- عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو الأصْبَغ أخو الخليفة عبد الملك، وهو والد عمر، أَمَّره أبوه على مصر، فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوقٌ. قلت: حقه أن يكون ثقةً. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ، رجاله ثقات.

وصححه الألباني(٣).

حديث رقم (١٢٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الْمُخْتَلِعَاتُ الْمُنَافِقَاتُ**»، وَهُنَّ اللَّواتي يَطْلُبن الْخُلْعَ من غير رُتْبَةٍ. **(٨٢/أ)** (٢٩٦/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٤) من طريق مزاحم بن ذواد بن علبة، عن أبيه.

والحربي(٥) من طريق أبي بكر بن عياش.

(كلاهما)، عن ليث ابن أبي سليم، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، [عن أبي إدريس]، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «**الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ**».

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٠١) رقم (٤٧٣٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٩٧/١٨)، سير أعلام النبلاء (٢٤٩/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٩) رقم (٤١٢١).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٣/٢) رقم (٥٦٠).

(٤) سنن الترمذي: أبواب الطلاق واللعان، باب ما جاء في المختلعات (٤٨٤/٣) رقم (١١٨٦).

(٥) غريب الحديث، لإبراهيم الحربي (١٠٥٢/٣).

وما بين المعقوفتين [ ] ليس في طريق أبي بكر بن عياش عند الحربي.

رجال السند:

- ليث ابن أبي سليم، متروكٌ، سبقت ترجمته.

- أبو الخطاب، شيخٌ لليث، قال البخاري: لعله الهجري. قال أبو زرعة: لا أعرفه، وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: مجهولٌ. وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: "تَبِعَ ابن منده وابن عبد البر عبدَ الرحمن ابن أبي حاتم، فإنه هكذا قال في كتابه: أبو الخطاب، روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعنه ليث بن أبي سليم. وكذا قاله الحاكم أبو أحمد، والظاهر ترجيح قولهم، ولا مانع أن يكون أبو زرعة لقى أبا إدريس بمكة أو بغيرها".(١)

- أبو زرعة، قال البخاري: لعله يحيى ابن أبي عمر السيباني، وقال ابن حجر: مجهول. وقال في «تهذيب التهذيب»: "... أبو الخطاب روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعنه ليث بن أبي سليم. وكذا قاله الحاكم أبو أحمد، والظاهر ترجيح قولهم، ولا مانع أن يكون أبو زرعة لقى أبا إدريس بمكة أو بغيرها". (٢)

- عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وُلد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، روى له الجماعة. (٣)

الحكم على الحديث.

قال الترمذي: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُّمَا امرأةٌ اخْتَلَعَتْ مِن زَوْجِها مِن غير بأسٍ لَمْ تَرَحْ رائحةَ الجنة».

---

(١) تهذيب الكمال (٢٨٤/٣٣)، تهذيب التهذيب (٨٧/١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٦٣٧) رقم (٨٠٨٢).

(٢) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ١٧٤)، تهذيب التهذيب (٨٧/١٢ – ١٠٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٩) رقم (٣١١٥).

وقال الترمذي في «العلل»[1]: "سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه، فقلت له: أبو الخطاب من هو؟ قال: لعله الهجري، وأبو زرعة لعله يحيى ابن أبي عمر السيباني، وقال: كنيته أبو زرعة".

قلتُ: سنده ضعيفٌ جدًّا لحال ليث ابن أبي سليم، وجهالة مَنْ فَوْقَه.

وله شواهد، منها:

من حديث أبي هريرة:

أخرجه النسائي[2] وأحمد[3] من طريق أيوب، عن الحسن البصري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**الْمُنتَزِعَاتُ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المنافِقاتُ**».

والحسن لم يسمع من أبي هريرة في قول جماهير النقاد.

- وأخرجه ابن أبي شيبة[4]: حدثنا وكيع، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، به مرسلًا.

قلتُ: هذا المرسل يعود لرواية أبي هريرة.

ومن حديث ابن مسعود:

أخرجه أبو نعيم[5] والخطيب[6] من طريق أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، ثنا وكيع، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعًا: «**الْمُخْتَلِعَاتُ وَالْمُتَبَرِّجَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقاتُ**».

قال أبو نعيم: "غريبٌ من حديث الأعمش والثوري، تفرد به وكيعٌ".

---

(١) العلل الكبير للترمذي (ص: ١٧٤).

(٢) سنن النسائي: كتاب الطلاق، باب: ما جاء في الخلع (١٦٨/٦) رقم (٣٤٦١).

(٣) المسند (٢٠٩/١٥) رقم (٩٣٥٨).

(٤) المصنف: كتاب الطلاق، ما كره من الكراهية للنساء أن يطلبن الخلع (٢٠٨/١٠) رقم (١٩٦٠٢) طبعة عوامة، ووقع في طبعة الحوت (١٩٥/٤) رقم (١٩٢٥٧): عن أبي هريرة.

(٥) حلية الأولياء (٣٧٦/٨).

(٦) تاريخ بغداد (٥٦٩/٤).

قال الدارقطني: "ما حَدَّث به غير أبي حامد".

والعجلي هذا متكلمٌ فيه، قال ابن عدي: "يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها".

وقد خُولف، فالصحيح عن وكيع ما سبق عن الحسن مرسلًا.

ومن حديث عقبة بن عامر:

أخرجه الطبري[1] والطبراني[2] من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن الحسن، عن ثابت بن يزيد، عن عقبة بن عامر، به، مرفوعًا.

وقيس وأشعث ضعيفان، والصحيح عن الحسن ما مَرَّ مِن رواية أيوب من حديث أبي هريرة عند النسائي وغيره.

ومن حديث أنس بن مالك:

أخرجه ابن عدي[3] من طريق مبارك أبو سحيم البصري مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنسٍ، به مرفوعًا.

وهذا ضعيفٌ جدًّا، أبو سحيم متروكٌ.

ومن معضل الأشعث:

أخرجه عبد الرزاق[4] عن الثوري، عن الأشعث ابن أبي الشعثاء مرفوعًا.

قلتُ: وجملة هذه الشواهد لا ترتقى لتقوية حديث الباب، فليس فيها ما يصلح في الشواهد سوى حديث أبي هريرة ولم أجد ما يُعضده.

---

(١) تفسير الطبري (٥٦٨/٤).

(٢) المعجم الكبير (٣٣٩/١٧) رقم (٩٣٥).

(٣) الكامل (٢٧/٨).

(٤) المصنف: كتاب الطلاق، باب ما يقال في المختلعة والتي تسأل الطلاق (٥١٤/٦) رقم (١١٨٩١).

حديث رقم (١٢٤)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ**» أَي: مِن كُلِّ قَرْنٍ. (٨٢/أ) (١/٢٩٧).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على: معان بن رفاعة، عن إبراهيم العذري.

فأخرجه ابن وضاح[١]، والعقيلي[٢]، وابن بطة[٣] من طريق إسماعيل بن عياش.

والآجري[٤] من طريق سعيد بن عبد الجبار الحمصي، وبقية بن الوليد.

وابن عدي[٥] من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي.

وابن عساكر[٦] من طريق مثنى بن بكر.

كلهم، عن معاذ بن رفاعة السلمي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، مرفوعًا: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ**، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ». كذا عند ابن وضاح! وصوابه: مُعان بن رفاعة، كما عند ابن بطة والآجري وابن عدي وابن عساكر وغيرهم.

-وأخرجه ابن وضاح[٧] والبيهقي[٨] من طريق الوليد بن مسلم، نا إبراهيم، عن ثقةٍ عنده من أشياخه، مرفوعًا.

---

(١) البدع (١/٢٥) رقم (١).

(٢) الضعفاء (١/ ٢٤٦).

(٣) الإبانة الكبرى: المقدمة، باب ذكر الأخبار والآثار التي دعتنا إلى جمع هذا الكتاب (١/١٩٨) رقم (٣٣).

(٤) الشريعة (١/٢٦٨).

(٥) الكامل في الضعفاء (١/٢١١).

(٦) تاريخ دمشق (٧/٣٨).

(٧) البدع (١/٢٥) رقم (٢).

(٨) السنن الكبرى (١٠/٣٥٤) رقم (٢٠٩١٢).

قال ابن عساكر: "رواه الوليد بن مسلم عن إبراهيم فقال: عن الثقة عن رسول الله ﷺ".

قال مُهنى لأحمد بن حنبل: "كأنه كلامٌ موضوعٌ؟ قال: لا، هو صحيحٌ. فقلتُ له: ممن سمعته أنت؟ قال: من غير واحدٍ؟ قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين إلا أنه يقول: مُعان عن القاسم بن عبد الرحمن". (١)

قال العقيلي: "ولا يُعرف إلا به -يعني: معان- وقد رواه قومٌ مرفوعًا من جهةٍ لا تثبت".

قال ابن كثير: "وهذا الحديث مرسلٌ، وإسناده فيه ضعفٌ". (٢)

رجال السند:

- مُعَان بن رفاعة السَّلَامي الشامي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن المديني ودحيم. وقال أحمد ومحمد بن عوف وأبو داود: لا بأس به. وضعفه ابن معين وابن حبان. قال الذهبي: "صاحب حديث ليس بمُتقنٍ". قال ابن حجر: "لين الحديث كثير الإرسال". قلتُ: حقه أن يكون صدوقًا. (٣)

- إبراهيم بن عبد الرحمن العُذري الدمشقي، تابعيٌ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "تابعيٌّ مُقلٌّ، ما عَلِمْتُه واهيًا، أرسل حديث: «يحمل هذا العلم مِن كل خَلَفٍ عدوله»، رواه غير واحدٍ عن معان بن رفاعة عنه، ومعانٌ ليس بعمدةٍ، ولاسيما أتى بواحدٍ لا يُدرى من هو؟". (٤)

---

(١) تاريخ دمشق (٣٩/٧ – ١٠/٥٩).

(٢) البداية والنهاية (٤١١/١٤).

(٣) تاريخ دمشق (٧/٥٩)، تهذيب الكمال (١٥٧/٢٨)، ميزان الاعتدال (١٣٤/٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٢/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٣٧) رقم (٦٧٤٧).

(٤) الثقات (١٠/٤)، تاريخ دمشق (٣٧/٧)، ميزان الاعتدال (٤٥/١)، الإصابة (٣٦٣/١).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسنٌ مرسلًا، وله شواهد.

منها:

من حديث أبي هريرة وابن عمرو:

أخرجه البزار[١] والعقيلي[٢] من طريق خالد بن عمرو القرشي، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي قبيل، عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، مرفوعًا.

قال البزار: "وخالد بن عمرو هذا منكر الحديث، قد حدث بأحاديث عن الثوري وغيره لم يتابع عليها، وهذا مما لم يُتابع عليه، وإنما ذكرناه لنُبين العلة فيه".

قال الهيثمي[٣]: "رواه البزار، وفيه عمرو بن خالد القرشي، كَذَّبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، ونسبه إلى الوضع".

كذا وصوابه: خالد بن عمرو، وهو متهم بالوضع.

- وأخرجه ابن عدي[٤] وتمام[٥] عن خالد هذا فقال: ثنا الليث، عن يزيد، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه به!.

ومن حديث أبي هريرة وحده:

أخرجه الطبراني[٦] من طريق مسلمة بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، حدثني أبو صالح الأشعري، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

ومسلمة متروكٌ، وعلي بن مسلمٍ مجهولٌ.

---

(١) مسند البزار (٢٤٧/١٦) رقم (٩٤٢٣).

(٢) الضعفاء الكبير (١٠/١).

(٣) مجمع الزوائد (١٤٠/١).

(٤) الكامل (٢٤٨/١).

(٥) فوائد تمام (٣٥٠/١) رقم (٨٩٩).

(٦) مسند الشاميين (٣٤٤/١) رقم (٥٩٩).

-وأخرجه ابن عدي[١] من طريق بقية، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلمي، عن علي بن يسار النكري، عن أبي هريرة.

وهذا أيضًا تالفٌ.

-وأخرجه ابن عدي[٢] من طريق محمد بن هشام بن عبد الكريم، حدثنا داود بن سليمان الغساني المديني، حدثنا مروان الفزاري، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة، به.

و لم أعرف محمدَ بن هشام بن عبد الكريم، ولا شيخه.

من حديث أبي الدرداء: أخرجه الطحاوي[٣] من طريق محمد بن عبد العزيز بن محمد الواسطي، نا بقية بن الوليد، عن رزيق أبي عبد الله الألهاني، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي الدرداء به مرفوعًا.

- وهذا أخرجه ابن عدي[٤] والعقيلي[٥] من طريق محمد بن عبد العزيز به، فجعله عن أبي أُمَامَةَ!. وليس عند ابن عدي ذكر بقية!

وفيه تدليس بقية، على تخليطٍ في سنده.

ومن حديث علي ابن أبي طالب: أخرجه ابن عدي[٦] في نسخةٍ موضوعةٍ.

ومن حديث معاذ بن جبل: أخرجه الخطيب[٧] وسنده مسلسلٌ بالعِلل.

---

(١) الكامل (٢٤٨/١).

(٢) الكامل (٢٤٨/١).

(٣) شرح مشكل الآثار (١٧/١٠) رقم (٣٨٨٤).

(٤) الكامل (٢٤٨/١).

(٥) الضعفاء الكبير (٩/١).

(٦)الكامل (٢٤٧/١).

(٧) شرف أصحاب الحديث (ص: ١١).

ومن حديث ابن مسعود: أخرجه الخطيب[1] وسنده تالفٌ.

من حديث أسامة بن زيد: أخرجه الخطيب[2] وابن عساكر[3] من طريق الطبري، حدثني عثمان بن يحيى القرقساني، نا عمرو بن هاشم البيروني، عن محمد بن سليمان ابن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة.

وهذا خطأٌ، والصواب فيه مرسل إبراهيم العذري.

ومن حديث ابن عباس:

أخرجه الهروي[4] قال: لكن لا يُفرح به.

قلتُ: وفيه مالك بن سليمان ضعيفٌ، ووهب بن وهب متهمٌ.

ومن حديث جابر بن سمرة:

أخرجه الهروي[5] وسنده مسلسلٌ بالمتهمين.

---

(١) شرف أصحاب الحديث (ص: ٢٨).

(٢) شرف أصحاب الحديث (ص: ٢٨).

(٣) تاريخ دمشق (٣٩/٧).

(٤) ذم الكلام وأهله (٢٢١/٤) رقم (٦٩١).

(٥) ذم الكلام وأهله (٢٢٥/٤) رقم (٦٩٣).

حديث رقم (١٢٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الحَيُّ خُلُوفٌ**» أي: قد ذَهَبَ الرجالُ وبقي النساء. (٨٢/أ) (١/٢٩٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من حديث عمران بن حصين قال: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا وَقْعَةً، وَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ المُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ... وفيه: فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ - أَوْ سَطِيحَتَيْنِ - مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالاَ لَهَا: أَيْنَ المَاءُ؟ قَالَتْ: عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ **وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ**، قَالاَ لَهَا: انْطَلِقِي، إِذًا قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالاَ: إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فذكر الحديث.

* وأخرج مسلم(٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا تَفْعَلْ، الْزَمِ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ - أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ - حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِيَ، فَقَالَ النَّاسُ: وَاللهِ مَا نَحْنُ هَا هُنَا فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ **عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ** مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟»...

---

(١) صحيح البخاري: كتاب التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم، يكفيه من الماء (١/٧٦) رقم (٣٤٤).

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (١/٤٧٤) رقم (٦٨٢).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها (٢/١٠٠١) رقم (١٣٧٤).

حديث رقم (١٢٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**قَالَتِ الْيَهُودُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا**»، أي: لا راعي لهن ولا حامي. (٨٢/أ) (١/٢٩٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١] والطبراني[٢] والحاكم[٣] من طريق إسحاق بن محمد الفروي.

وأبو يعلى[٤] من طريق محمد بن الحسن ابن زبالة.

(كلاهما) عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن الزبير (وعند الطبراني: عن جدتها صفية بنت عبد المطلب)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ فَجَعَلَ نِسَاءَهُ وَعَمَّتَهُ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فِي أُطُمٍ يُقَالُ لَهُ فَارِغٌ وَجَعَلَ مَعَهُمْ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى أُحُدٍ فَيَرْقَى يَهُودِيٌّ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى عَمَّتِهِ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا حَسَّانُ قُمْ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا ذَاكَ فِيَّ وَلَوْ كَانَ ذَاكَ فِيَّ لَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَارْبُطِ السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي قَالَ: ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ حَتَّى قَتَلَتْهُ وَقَطَعَتْ رَأْسَهُ فَقَالَتْ لَهُ: خُذِ الرَّأْسَ فَارْمِ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ قَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ فَأَخَذَتْ هِيَ الرَّأْسَ فَرَمَتْ بِهِ عَلَى الْيَهُودِ فَقَالَتِ الْيَهُودُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ **يَتْرُكُ أَهْلَهُ خُلُوفًا**، لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ فَتَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا... لفظ البزار والطبراني والحاكم.

قال البزار: "لا نعلمه يروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد".

قال الحاكم: "هذا حديثٌ كبيرٌ غريبٌ بهذا الإسناد، وقد رُوي بإسنادٍ صحيحٍ".

---

(١) مسند البزار (٣/١٩١) رقم (٩٧٨).

(٢) المعجم الكبير (٢٤/٣٢١) رقم (٨٠٩)، والمعجم الأوسط (٤/١١٦) رقم (٣٧٥٤).

(٣) المستدرك (٤/٥٦) رقم (٦٨٦٦).

(٤) المطالب العالية (١٦/٥٩٢) رقم (٤١١٣).

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها، و لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات"[1].

وقال: "رواه البزار، وأبو يعلى باختصار، وقال: فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فضَرَبَ لصفية بسَهْمٍ كما كان يضرب للرجال. وإسنادهما ضعيفٌ، وقد تقدم الحديث من رواية صفية في وقعة أحدٍ". [2]

رجال السند:

- إسحاق بن محمد بن إسماعيل ابن أبي فروة الفروي المدني الأموي، صدوقٌ كف فساء حفظه، وعابوا على البخاري إخراج حديثه، سبقت ترجمته.

- محمد بن الحسن ابن زَبَالة المخزومي أبو الحسن المدني، كَذَّبُوه، من كبار العاشرة، مات قبل المائتين. [3]

- أم عروة بنت جعفر بن الزبير، لم أجد من ترجم لها، وقد ورد ذِكرها فيمن روى عن جعفر بن الزبير؛ فهي مجهولةٌ.

- جعفر بن الزبير، ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات، فهو مجهول الحال. [4]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا لحال إسحاق بن محمد الفروي، وجهالة أم عروة وأبيها.

وله شاهدٌ مرسلٌ:

---

(١) مجمع الزوائد (٦/١١٥).

(٢) مجمع الزوائد (٦/١٣٤).

(٣)تقريب التهذيب (ص: ٤٧٤) رقم (٥٨١٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/١٨٤)، التاريخ الكبير (٢/١٩٠)، الجرح والتعديل (٢/٤٧٨)، الثقات (٤/١٠٥)، معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢/٥١٧).

أخرجه ابن سعد[1] من حديث عروة عن صفية، أن النبي ﷺ كان إذا خَرَج لقتال عَدُوِّه من المدينة رَفَعَ أزواجه ونساءه في أُطمِ حسان بن ثابت؛ لأنه كان من أَحْصَن آطام المدينة، وتخلَّف حسان يوم أحدٍ، فجاء يهوديٌّ فلَصَق بالأطم يستمع ويتخبر، فقالت صفية بنت عبد المطلب لحسان: انزل إلى هذا اليهودي فاقتله! فكأنه هاب ذلك، فأخذت عمودًا فنزلت فخَتَلْتُهُ، حتى فتحت الباب قليلًا قليلًا، ثم حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته!.

وفيه انقطاعٌ، فعروة لم يدرك صفية.

حديث رقم (١٢٧)

قال ابن الجوزي:

قوله لعَائِشَة: «**وَجَعَلْتُ لِلكَعْبَةِ خَلْفَيْن**»، قال ابن الأعرابي: الخلف الظهر. **(٨٢/أ)** (٢٩٧/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث عائشة، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلاَ حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ، ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا**». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ «خَلْفًا» يَعْنِي بَابًا.

---

(١) الطبقات الكبرى (٣٤/٨).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها (١٤٦/٢) رقم (١٥٨٥).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها (٩٦٨/٢) رقم (١٣٣٣).

حديث رقم (١٢٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**ثَلَاثُ آيَاتٍ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثِ خَلفَاتٍ**». الخَلْفَةُ: النَّاقة الحامل. (٨٢/أ) (٢٩٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ **خَلِفَاتٍ** عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ».

حديث رقم (١٢٩)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَخُلُوفُ فَمِ [الصَّائِمِ]**[٢]»، الْخَاء مَضْمُومَةٌ، وَهُوَ تغَيُّرُه بِالصَّوْمِ. (٨٢/أ) (٢٩٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، **وَلَخُلُوفُ** فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

---

(١) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه (٥٥٢/١) رقم (٨٠٢).

(٢) في المخطوطة: القائم. والمثبت من المطبوع، وهو الصواب.

(٣) صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب ما يذكر في المسك (١٦٤/٧) رقم (٥٩٢٧).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب فضل الصيام (٨٠٧/٢) رقم (١١٥١).

حديث رقم (١٣٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ**»، يَقُولُ: لَعَلَّ هَامَةً دَبَّتْ إِلَيْهِ. **(٨٢/ب)** (١/٢٩٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث أبي هريرة، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**».

حديث رقم (١٣١)

قال ابن الجوزي:

في حديث جرير: «**خَيْرُ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا**»، يُريد إذا أخرج الخِلْفة، وَهُوَ وَرَقٌ يخرج بعد الْوَرق الأول، واللجين الْوَرقُ المنفوضُ، وَهُوَ الْخَبط. **(٨٢/ب)** (١/٢٩٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة[٣]: نا محمد بن الحسن، نا الرقاشي، نا حمزة بن نصير البيوردي.

وابن قتيبة[٤] والطبراني[٥] من طريق إسماعيل بن مهران الواسطي.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند المنام (٨/٧٠) رقم (٦٣٢٠).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٤/٢٠٨٤) رقم (٢٧١٤).

(٣) تاريخ المدينة (٢/٥٦٧).

(٤) تاريخ المدينة (٢/٥٦٧).

(٥) الأحاديث الطوال (ص: ١٩٧) رقم (٣).

(كلاهما) عن الزَّيَّان بن عباد بن شبل المذحجي، عن عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ عَلَيْهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ» قَالَ: فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ، فَعَقَلُوا رِكَابَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَقَالَ جَرِيرٌ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا جَرِيرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا جَرِيرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ – قَالَهَا ثَلَاثًا –... وفيه: أَمَا إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبَمُ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ، **وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا، وَإِذَا أُكِلَ كَانَ لَبِينًا**».

رجال السند:

– الزيان –وعند ابن قتيبة: الديان، وعند الطبراني: زياد– بن عباد –وقيل: عبد الله– بن شبل المذحجي، لم أقف عليه.

– عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، متروكٌ متهمٌ. (١)

– الزهري، الفقيه الحافظ متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته.

– عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقةٌ فقيهٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوعٌ.

وقال الألباني: "موضوعٌ... وهذا إسنادٌ مظلمٌ موضوعٌ، آفته عمر بن موسى وهو الوجيهي وهو كذابٌ وضاعٌ، ومن دونه لم أعرفهم"(٢).

(١) الكامل (١٣/٦)، تاريخ دمشق (٣٤٤/٤٥)، ميزان الاعتدال (٢٢٤/٣).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٥٤/٤) رقم (١٧٧٣).

حديث رقم (١٣٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةُ**»، قال النَّضرُ بن شُمَيِّل: الخَلْقُ: الناس، والخليقة: البهائم والدواب. **(٨٢/ب)** (١/٢٩٩).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي – أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي – قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، **هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**» فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ: كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حديث رقم (١٣٣)

قال ابن الجوزي:

قالت عَائِشَةُ: «**كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللهِ الْقُرْآنَ**» أَي: يعْمل بِمَا فِيهِ. **(٨٢/ب)** (١/٣٠٠).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] عَنْ زُرَارَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا فَيَجْعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ امْرَأَتَهُ، وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ،

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب الخوارج شر الخلق والخليقة (٢/٧٥٠) رقم (١٠٦٧).

(٢) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض (١/٥١٢) رقم (٧٤٦).

فَسَأَلَهُ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَأْتِهَا، فَاسْأَلْهَا، ثُمَّ ائْتِنِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا، قَالَ: فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: «أَحَكِيمٌ؟» فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: «مَنْ مَعَكَ؟» قَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: «مَنْ هِشَامٌ؟» قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ خَيْرًا - قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: «أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «**فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ**».

حديث رقم (١٣٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ**» أي: خِلوٌ مِنْهُ. **(٨٢/ب)** (١/٣٠٠).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] وأحمد[٢] من طريق عطاء ابن أبي رباح، أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا وَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ، قَالَ: «صَدَقَ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» - وَقَالَ أَبِي، وَقَالَ الْخَفَّافُ: أُمِّ كُلْثُومٍ - فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا "، ثُمَّ قَالَ: «لَا، إِنَّ أُمَّ

(١) سنن النسائي: كتاب الطلاق، الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها (٦/٢٠٧) رقم (٣٥٤٥).

(٢) المسند (٤٥/٣٢٠) رقم (٢٧٣٣٦).

كُلْثُومٍ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى»، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ ابن أبي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «أَبُو جَهْمٍ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا» وَقَالَ: الْخَفَّافُ «**قَصْقَاصَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ**»، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. لفظ أحمد، ولفظ النسائي: «**وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجَلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ**». قال محققو المسند: "عند عبد الرزاق والنسائي (أملق)، وكلاهما صحيح، وقد ذكرهما ابن الأثير في «النهاية»".

وأخرجه مسلم(١) من طُرق، عن فاطمة بنت قيس، به بلفظ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ».

حديث رقم (١٣٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أُتِي بفَصِيلٍ مَخْلُولٍ**» أي: مَهْزُولٌ. (٨٣/أ) (١/٣٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٢) وابن خزيمة(٣) والطبراني(٤) والحاكم(٥) من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلًا فَآتَاهُ **فَصِيلًا مَخْلُولًا**، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ **فَصِيلًا**

(١) صحيح مسلم: كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها (٢/١١١٤) رقم (١٤٨٠).

(٢) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب: الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع (٥/٣٠) رقم (٢٤٥٨).

(٣) صحيح ابن خزيمة: كتاب الزكاة، باب إباحة دعاء الإمام على مخرج مسن ماشيته في الصدقة بأن لا يبارك له في ماشيته ودعائه لمخرج أفضل ماشيته في الصدقة بأن يبارك له في ماله (٤/٢٢) رقم (٢٢٧٤).

(٤) المعجم الكبير (٢٢/٤٠) رقم (١٠٠)، وفي الدعاء (ص: ٥٥٩) رقم (٢٠١٣).

(٥) المستدرك: كتاب الزكاة (١/٥٥٧) رقم (١٤٥٥).

مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ».

قال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، و لم يخرجاه".

رجال السند:

- سفيان الثوري، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، وكان ربما دلس، سبقت ترجمته.

- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد -في روايةٍ- وأحمد بن صالح والنسائي وابن حبان، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وأبو حاتم، قال ابن المديني: لا يحتج به إذا انفرد. وقال البزار: في حديثه اضطرابٌ. وقال ابن حجر: "صدوقٌ رُمي بالإرجاء"، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين، استشهد به البخاري وروى له مسلم. (١)

- كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، وثقه ابن سعد وأبو زرعة وابن حبان. وذكر جماعةٌ أن له صحبةً، ونفاها ابن حجر في «الإصابة»، قال ابن حجر: "صدوقٌ، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة"، وروى له مسلم. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده حسنٌ.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٣٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٦٧٤/٣)، تهذيب التهذيب (٥٦/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٧٥)، إكمال تهذيب الكمال (١١٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢١١/٢٤)، الإصابة (٤٩٥/٥)، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٢) رقم (٥٦٦٠).

حديث رقم (١٣٦)

قال ابن الجوزي:

في ذِكر الدَّجَّال: «**إِنَّه خَارِجٌ خلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ**»، أي: في خلة، وهي الطريق. (٨٣/أ) (١/٣٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، **إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً** بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ،... ».

حديث رقم (١٣٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَلَمَّا افْتَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاها**» وَفِي لفظ: «**اخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا**» أَي: احْتَجْنَا إِلَيْهَا وطلبناها، والخلةُ الْحَاجَةُ. (٨٣/أ) (١/٣٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢] عن يزيد بن هارون.

وأبو يعلى[٣] والطبراني[٤] من طريق عاصم بن علي.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/٢٢٥٠) رقم (٢٩٣٧).

(٢) مسند أحمد (٢٤/٤٥٨) رقم (١٥٦٩٢).

(٣) المسند (١٣/١٥٧) رقم (٧١٩٩).

(٤) المعجم الأوسط (٤/٩٦) رقم (٣٦٩٧).

والطبراني[1] من طريق أسد بن موسى.

(ثلاثتهم) عن المسعودي، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه وكان بدريًا، قال: قَالَ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ يَا بُنَيَّ، مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ، فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، وَمَا عَسَى أَنْ تُغْنِيَ التَّمْرَةُ عَنْكُمْ، قَالَ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا **فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا**. لفظ أحمد، وعند أبي يعلى: فَوَاللَّهِ مُنْذُ أَنْ **فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا**.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن حفص، إلا المسعودي، ولا يروى عن عامر بن ربيعة إلا بهذا الإسناد".

قال الضياء المقدسي: "إسناده ضعيفٌ"[2].

قال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه المسعودي، وقد اختلط، وكان ثقةً"[3].

رجال السند:

- يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي أبو خالد الواسطي، ثقةٌ متقنٌ عابدٌ، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين، روى له الجماعة. [4]

- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن سعد والعجلي وابن قانع، ومشاه أحمد -وصحح حديثه -في روايةٍ-، وأبو حاتم والدارقطني. وضعفه ابن معين وأفرط فيه -في روايةٍ-، والنسائي. قال الذهبي في «الكاشف»:

---

(١) المعجم الأوسط (٨/٣٦٠) رقم (٨٨٧٤).

(٢) الأحاديث المختارة (٨/١٩٩) رقم (٢٣١).

(٣) مجمع الزوائد (١٠/٣٢٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦) رقم (٧٧٨٩).

"ثقةٌ مكثرٌ، لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدى أحاديث منكرةً "، وقال في «السير»: "حافظٌ صدوقٌ... من أئمة المحدثين... وجَرَحَهُ ابن معين، والصحيح أنه صدوقٌ كما قال أبو حاتم". قال ابن حجر: "صدوقٌ ربما وهم" روى له البخاري. (١)

- أسد بن موسى، أسد السنة، صدوقٌ يُغرب وفيه نصبٌ، سبقت ترجمته.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي، صدوقٌ مختلطٌ، سبقت ترجمته. (٢)

- عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، من الخامسة، روى له الجماعة. (٣)

- عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد المدني، وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي، وذكر جماعةً أن له رؤيةً. قال ابن حجر: "وُلد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبةٌ مشهورةٌ، ووثقه العجلي"، مات سنة بضع وثمانين، روى له الجماعة. (٤)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ؛ لأن سماع يزيد وعاصم من المسعودي بعد الاختلاط، ولم أقف على سماع أسد بن موسى منه أكان قبل الاختلاط أو بعده.

---

(١) الكامل (٤٠٧/٦)، تهذيب الكمال (٥٠٨/١٣)، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٩)، الكاشف (٥٢٠/١)، تهذيب التهذيب (٥١/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٦٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤٨٠/١١)، تاريخ دمشق (٩/٣٥)، تهذيب الكمال (٢١٩/١٧)، سير أعلام النبلاء (٩٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢١١/٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤) رقم (٣٩١٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٠) رقم (٣٢٧٧).

(٤) تهذيب الكمال (١٤٠/١٥)، سير أعلام النبلاء (٥٢١/٣)، الإصابة (١١٩/٤)، تهذيب التهذيب (٢٧١/٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩) رقم (٣٤٠٣).

حديث رقم (١٣٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ**» أي: تَبَرَّأْتُ من الشِّرك. (٨٣/أ) (١/٣٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] ومعمر[٢] وأحمد[٣] والحسين بن الحسن المروزي[٤] وغيرهم من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللَّهِ، بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»، قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ، **وَتَخَلَّيْتُ**، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ».

وتوبع بهز: كما أخرجه أحمد[٥] من طريق شبل بن عباد، وأحمد[٦] من طريق حماد بن سلمة، (كلاهما) عن أبي قزعة، يحدث عن حكيم بن معاوية البهزي، عن أبيه، أنه قال للنبي ﷺ: إني حلفتُ هكذا -ونَشَرَ أصابع يديه- حتى تخبرني ما الذي بعثك الله به؟ قال: «بَعَثَنِي اللهُ بالإسْلَامِ». قال: وما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، أخوان نَصِيران، لا يقبل اللهُ مِن أحدٍ توبةً أَشْرَكَ بعد إسلامه».

---

(١) سنن النسائي: كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (٥/٤) رقم (٢٤٣٦).

(٢) الجامع (١١/١٣٠) رقم (٢٠١١٥).

(٣) المسند (٣٣/٢٣٦) رقم (٢٠٠٣٧، ٢٠٠٤٣).

(٤) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد (١/٣٥٠) رقم (٩٨٧).

(٥) المسند (٣٣/٢١٣) رقم (٢٠٠١١).

(٦) المسند (٣٣/٢٢٥) رقم (٢٠٠٢٢).

رجال السند:

- بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري البصري أبو عبد الملك، وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي، ومشاه الدارقطني. وصحح هذه السلسلة ابنُ معين إذا كان دون بهزٍ ثقةٌ. قال أبو داود: أحاديثه صحاح. قال الترمذي: "وقد تكلم شعبةُ في بهز، وهو ثقةٌ عند أهل الحديث". قال الذهبي: "نسخةٌ حسنةٌ". قال ابن حجر: صدوقٌ. (١)

- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، روى عنه جماعةٌ، ووثقه العجلي وابن حبان وابن خلفون، وقال النسائي: ليس به بأس. وصحح حديثَه جماعةٌ من الحفاظ، وقال ابن حجر: صدوق. (٢)

- شبل بن عباد المكي القارئ، ثقةٌ رُمي بالقدر، من الخامسة، قيل مات سنة ثمان وأربعين، روى له البخاري. (٣)

- حماد بن سلمة، ثقةٌ عابدٌ أثبت الناس في ثابتٍ، وتغيَّر حفظه بأخرة، سبقت ترجمته.

- أبو قزعة سويد بن حُجَيْر الباهلي البصري، ثقةٌ، من الرابعة، روى له مسلم. (٤)

الحكم على الحديث:

إسناده حسنٌ.

سلسلة بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، سلسلةٌ حسنةٌ، يُمثل بها العلماء في الحديث الحسن، والحديث ربما يرتقى بمتابعاته إلى الصحيح لغيره.

---

(١) الكامل (٢/٢٥٢)، تهذيب الكمال (٤/٢٥٩) رقم (٧٧٥)، تاريخ الإسلام (٣/٨٢٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٨) رقم (٧٧٢)، إكمال تهذيب الكمال (٣/٣٧).

(٢) تهذيب الكمال (٧/٢٠٢)، تهذيب التهذيب (٢/٤٥١)، تقريب التهذيب (ص: ١٧٧) رقم (١٤٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣) رقم (٢٧٣٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠) رقم (٢٦٨٨).

حديث رقم (١٣٩)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا**»، قال أبو سليمان الخطابي: الخليلُ مِنْ تَخَلُّل المودة القلبَ وتَمَكُّنها منه. (١/٣٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١)، ومسلم (٢) من حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ»، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ؟ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ العَبْدَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ لاَ تَبْكِ، إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، **وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ**، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد (١/١٠٠) رقم (٤٦٦).

(٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٤/١٨٥٤) رقم (٢٣٨٢).

حديث رقم (١٤٠)

قال ابن الجوزي:

قالت أم سلمة: «**لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةً**»، المِيمُ مضمُومةٌ واللَّامُ مَكسُورَةٌ، والمعنَى: لَسْتُ بمنفردةٍ للخُلُوِّ بك. (٨٣/أ) (١/٣٠٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم [٢] من حديث أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: «أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، **لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ**، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكِ لاَ يَحِلُّ لِي»...

حديث رقم (١٤١)

قال ابن الجوزي:

في حديث سهل بن حُنيفٍ: «**انْطَلَقْنَا نَلْتَمِسُ الْخَمَرَ**»، وهو ما يَسْتُرُ به مِن شَجَرٍ أو بناءٍ. (٨٣/أ) (١/٣٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٣] والنسائي[٤] وابن أبي شيبة[٥] والحاكم[٦] من طريق عمار بن رزيق.

وأحمد[٧] من طريق الجراح بن مليح.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب {وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم} [النساء: ٢٣] (٩/٧) رقم (٥١٠١).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الرضاع، باب تحريم الربيبة، وأخت المرأة (١٠٧٢/٢) رقم (١٤٤٩).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب العين (١١٥٩/٢) رقم (٣٥٠٦).

(٤) السنن الكبرى: كتاب الطب، دعاء العائد للمريض (٦٠/٧) رقم (٧٤٦٩).

(٥) المصنف: كتاب الطب، من رخص في الرقية من العين (٥٠/٥) رقم (٢٣٥٩٤).

(٦) المستدرك (٢٤٠/٤) رقم (٧٤٩٩).

(٧) المسند (٤٦٥/٢٤) رقم (١٥٧٠٠).

(كلاهما)، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، **نَلْتَمِسُ الْخَمرَ**، فَأَصَبْنَا غَدِيْرًا خَمْرًا، فَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحِي أَنْ يَتَجَرَّدَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ نَزَعَ جُبَّةَ صُوفٍ عَلَيْهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنٍ، فَأَخَذَتْهُ قَعْقَعَةٌ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «قُومُوا بِنَا» فَرَفَعَ عَنْ سَاقَيْهِ حَتَّى خَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَضَحِ سَاقَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ وَقَالَ: «بِاسْمِ اللهِ، اللهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، قُمْ بِإِذْنِ اللهِ» فَقَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ». لفظ النسائي، ولفظ الحاكم مختصرٌ، ولفظ ابن ماجه مختصرٌ على قوله: «الْعَيْنُ حَقٌّ».

* وأخرجه الطبراني[1] من طريق عقيل. والبيهقي[2] من طريق ابن عيينة. (كلاهما) عن الزهري، أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف، أخبره أن عامر بن ربيعة، أخبره أنه مَرَّ على سهل بن حنيف وهو يغتسل في الخرار، فذكره.

* وأخرجه الطبراني[3] وابن السني[4] من طريق يحيى الحماني وجبارة بن مغلس، قالا: ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، حدثني مسلمة بن خالد الأنصاري، عن أبي أُمَامَةَ، عن أبيه، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض غزواته، فمَرَّ بغديرٍ، فاغتسل فيه، وكان رجلًا حسنَ الجسم، فمر به رجلٌ من الأنصار، فذكره.

---

(١) المعجم الكبير (٨١/٦) رقم (٥٥٧٩).

(٢) الآداب (ص: ٢٨٩) رقم (٧٠٨).

(٣) المعجم الكبير (٨٢/٦) رقم (٥٥٨١).

(٤) عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه (ص: ١٦٨) رقم (٢٠٥).

رجال السند:

- عمار بن رُزَيْق الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، وثقه ابن المديني وأحمد -في روايةٍ- وابن معين وأبو زرعة، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وأبو حاتم والنسائي، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: "لا بأس به"، روى له مسلم. (١)

- الجراح بن مليح ابن عدي الرُّؤَاسي، وثقه ابن معين -في روايةٍ- وأبو داود، ومشاه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي، وضعفه ابن سعد وابن معين -في روايةٍ- والدارقطني. قال الذهبي: صدوقٌ، قال ابن حجر: "صدوقٌ يهم"، من السابعة، مات سنة خمس ويُقال ست وسبعين، روى له مسلم. (٢)

- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي، ثقةٌ فيه تشيعٌ، من السادسة، مات سنة ثلاثين، روى له الجماعة. (٣)

- أمية بن هند -وقيل: ابن أبي هند- بن سهل بن حنيف الحجازي، روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن معين: لا أعرفه، قلتُ: مجهول. (٤)

- عبد الله بن عامر بن ربيعة، ثقةٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن.

قال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

قال الهيثمي: "روى ابن ماجه منه: «الْعَيْنُ حَقٌّ» فقط. رواه الطبراني، وفيه أمية بن هند، وهو مستور، ولم يُضعفه أحدٌ، وبقية رجاله رجال الصحيح"(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (١٨٩/٢١)، ميزان الاعتدال (١٦٤/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠١/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٧) رقم (٤٨٢١).

(٢) الكامل (٤١٠/٢)، تهذيب الكمال (٥١٧/٤)، ميزان الاعتدال (٣٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (١٦٨/٩)، تهذيب التهذيب (٦٧/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٣٨) رقم (٩٠٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٧) رقم (٣٥٢٣).

(٤) التاريخ الكبير (٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٤١/٣)، ميزان الاعتدال (٢٧٦/١)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/١).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠٨/٥).

وبهذه الطرق قَوَّى الألباني الحديث[1].

حديث رقم (١٤٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَابْغِنِي مَكَانًا خَمِرًا**»، أي: سَاتِرًا. (٨٣/أ) (١/٣٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2] وأبو داود[3] وأحمد[4] من طريق الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر قال: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،...»، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: «مَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْك مُنْذُ اللَّيْلَةِ»، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَلَكِنْ أَرَى الْكَرَى أَوِ النُّعَاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْك، فَلَوْ عَدَلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ، قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْذَلَ النَّاسُ»، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَ، بِأَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «**فَابْغِنَا مَكَانًا خَمِرًا**[5]»، قَالَ: فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنَا بِعُقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ، فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا،... لفظ ابن أبي شيبة وهو مُطولٌ جدًّا، ولفظ أبي داود وأحمد مختصرٌ ليس فيه محل الشاهد.

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/١٤٩) رقم (٢٥٧٢).

(٢) المصنف: كتاب المغازي، ما حفظت في غزوة مؤتة (٢١/٧٨) رقم (٣٩٧٣٩ – ٣٨١٢١ نشرة الشثري).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في من نام عن الصلاة، أو نسيها (١/١٢٠) رقم (٤٣٨).

(٤) مسند أحمد (٣٧/٢٤٤) رقم (٢٢٥٥١).

(٥) كذا في نشرة الشثري. وفي نشرة الحوت وعوامة: «خميرا».

رجال السند:

- الأسود بن شيبان السدوسي أبو شيبان، ثقةٌ عابدٌ، من السادسة، مات سنة ستين، روى له مسلم. (١)

- خالد بن سُمَيْر -وبعضهم يقول: شمير- السدوسي البصري، وثقه النسائي والعجلي وابن حبان، قال ابن حجر: صدوقٌ يهم قليلًا. قلتُ: حقه أن يكون ثقةً. (٢)

- عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني، ثقةٌ، من الثالثة، قتلته الأزارقةُ، روى له مسلم. (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث بزيادة ابن أبي شيبة سنده صحيحٌ.

حديث رقم (١٤٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أَوْ بَيتٌ يُخَمِّرُهُ**» أَي: يَسْتُرُه. (٨٣/أ) (١/٣٠٤).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وقد أخرجه الترمذي(٤) والطيالسي(٥) وأحمد(٦) وعبد بن حميد(٧) وابن أبي الدنيا(٨) والبزار(١) من طريق حريث بن السائب، قال: سمعت الحسن، يقول: حدثني حمران بن أبان،

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١١١) رقم (٥٠٢).

(٢) تهذيب الكمال (٨/٩٠)، تهذيب التهذيب (٣/٩٧)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٨) رقم (١٦٤٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢) رقم (٣٣٠٧).

(٤) سنن الترمذي: أبواب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا، باب منه (٤/٥٧١) رقم (٢٣٤١).

(٥) المسند (١/٨١) رقم (٨٣).

(٦) المسند (١/٤٩٣) رقم (٤٤٠).

(٧) المنتخب (ص: ٤٦) رقم (٤٦).

(٨) الجوع، لابن أبي الدنيا (ص: ١١٣) رقم (١٧٢).

عن عثمان بن عفان، أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ لابنِ آدمَ حَقٌّ فِي سِوى هَذِهِ الْخِصَالِ: **بَيْتٌ يَسْكُنُه...**» لفظ الترمذي، ولفظ الطيالسي: «**وَبَيْتُ يُظِلُّهُ**»، ولفظ أحمد: «**ظِلُّ بَيْتٍ**»، ولفظ ابن أبي الدنيا: «**بَيْتُ يَسْكُنُهُ**».

قال الترمذي: "حديثٌ صحيحٌ، وهو حديث الحريث بن السائب".

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد، ولا أسند الحسنُ عن حمران عن عثمان إلا هذا الحديث".

واختلف على الحسن:

-فأخرجه المعافى بن عمران[٢] وأحمد[٣] من طريق مبارك بن فضالة. وعبد الله بن أحمد[٤] بسندٍ فيه ضعفٍ من طريق هشام بن حسان. (كلاهما) عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ فِيهِنَّ حِسَابٌ: طَعَامٌ يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، وَبَيْتٌ يُكِنَّهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَكُلُّهُ حِسَابٌ**»، وعند عبد الله: «**ظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ**».

-وأخرجه هناد بن السري[٥]: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن، قوله.

- وأخرجه أحمد عن روحٍ، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجلٍ من أهل الكتاب[٦].

=

(١) مسند البزار (٢/٧٠) رقم (٤١٤).

(٢) الزهد، للمعافى بن عمران (ص: ٢٧٣) رقم (١٦٠).

(٣) الزهد (ص: ٣٢١) رقم (٢٣٤٢).

(٤) زوائد الزهد (ص: ١٤) رقم (٦٥).

(٥) الزهد (١/٣١٧) رقم (٥٦٩).

(٦) المنتخب من العلل، لابن قدامة (٢/١/١٠)، العلل، للدارقطني (٢٩/٣)، الأحاديث المختارة (١٢١/١)، تهذيب التهذيب (٢/٢٣٤).

رجال السند:

- حُريث بن السائب التميمي -وقيل الهلالي- البصري المؤذن، وثقه ابن معين -في روايةٍ- وابن حبان، ومشاه ابن معين -في روايةٍ-، وأبو حاتم والعجلي. وضعفه أبو داود والساجي، وقال ابن حجر: صدوقٌ يُخطئ. (١)

- الحسن البصري، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ مشهورٌ وكان يُرسل كثيرًا ويدلس، سبقت ترجمته.

- مبارك بن فَضَالَة أبو فضالة البصري، مختلفٌ فيه: وثقه هشيمٌ وعفان وابن معين -في روايةٍ- وأبو زرعة وأبو داود -كلاهما إذا صَرَّح بالتحديث-. ومشاه ابن المديني وابن معين -في روايةٍ- والعجلي. وضعفه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي، ولينه ابن سعد والدارقطني. ووصفه النقاد بالتدليس الشديد والإرسال، قال ابن حجر: "صدوقٌ يُدلس ويسوي". (٢)

- هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي أبو عبد الله البصري، قال ابن حجر: "ثقةٌ مِن أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقالٌ؛ لأنه قيل كان يُرسل عنهما"، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، روى عنه الجماعة. (٣)

- أبو أسامة حماد بن أسامة، ثقةٌ ثبتٌ ربما دلس، وكان بأخرة يُحدث من كُتب غيره، سبقت ترجمته.

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي أبو محمد البصري، ثقةٌ فاضلٌ له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، روى له الجماعة. (٤)

- سعيد ابن أبي عروبة، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، سبقت ترجمته.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٥٩/٥)، ميزان الاعتدال (٤٧٤/١)، تهذيب التهذيب (٢٣٤/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٥٦) رقم (١١٨٠)، إكمال تهذيب الكمال (٤٠/٤).

(٢) الكامل (٢٣/٨)، تهذيب الكمال (١٨٠/٢٧)، ميزان الاعتدال (٤٣١/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨١/٧)، تهذيب التهذيب (٣١/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥١٩) رقم (٦٤٦٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢) رقم (٧٢٨٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢١١) رقم (١٩٦٢).

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث منكر.

وأعله أحمد قال -عن حريث-: "روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديثًا منكرًا". وذكر الأثرم عن أحمد: سُئل عن حريث؟ فقال: "هذا شيخٌ بصريٌّ روى حديثًا منكرًا عن الحسن عن حمران عن عثمان. قلتُ: قتادة يُخالفُه؟ قال: نعم، سعيدٌ عن قتادة عن الحسن عن حمران عن رجلٍ من أهل الكتاب. قال أحمد: حدثناه روحٌ، حدثنا سعيدٌ -يعنى عن قتادة- به".

حديث رقم (١٤٤)

قال ابن الجوزي:

وفي الحديث: «**خَمِّرْ إِنَاءَكَ**» أَي: غَطِّه، وَمِنْه خِمار الْمَرْأَةِ. (**٨٣/ب**) (١/٣٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث جابر بن عبد الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ قَالَ: جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، **وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ** وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا».

وأخرجه من طريق ابن جريج به، بلفظ: «**وَخَمِّرُوا آنِيَتِكُمْ**».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٤/١٢٣) رقم (٣٢٨٠).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب (٣/١٥٩٥) رقم (٢٠١٢).

حديث رقم (١٤٥)

قال ابن الجوزي:

«**وَكَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ**»، قال أبو عبيدٍ: الخُمرةُ شيءٌ منسوجٌ يُعمل من سَعَفِ النخل وتُرملُ بالخيوط، وهو صغيرٌ على قدر ما يُسْجدُ عليه المصلي. (**٨٣/ب**) (١/٣٠٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عن ميمونة ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا، لاَ تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، **وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ** إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ.

حديث رقم (١٤٦)

قال ابن الجوزي:

«**مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ**»، يعني: الْجَيْشُ. (**٨٣/ب**) (١/٣٠٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ حَسَرَ الإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ القَرْيَةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ» قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: وَخَرَجَ القَوْمُ

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الحيض، باب الصلاة على النفساء وسنتها (١/٧٣) رقم (٣٣٣).

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير وخمرة وثوب، وغيرها من الطاهرات (١/٤٥٨) رقم (٥١٣).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ (١/٨٣) رقم (٣٧١).

(٤) صحيح مسلم: كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثم يتزوجها (٢/١٠٤٣) رقم (١٣٦٥).

إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: **وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالخَمِيسُ – يَعْنِي الجَيْشَ** – قَالَ: فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ، فَجَاءَ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»،...

وأخرجه من طريق ابن علية، به.

حديث رقم (١٤٧)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ خُمُوشًا**» أَي: خُدوشًا فِي وَجهه. **(٨٣/ب)** (١/٣٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] وابن أبي شيبة[٢] من طريق مجالد بن سعيد.

والطبراني[٣] من طريق أبي حمزة السكري.

(كلاهما)، عن الشعبي، عن حُبْشِيِّ بن جنادة السلولي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتِ المَسْأَلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ المَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، **كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**، وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ».

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] وأحمد[٥] والطبري[٦] والطبراني[٧] من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشيٍّ به. وسقط ما بين المعقوفتين [ ] من عند ابن أبي شيبة.

---

(١) سنن الترمذي: أبواب الزكاة، باب من لا تحل له الصدقة (٣/٣٤) رقم (٦٥٣).

(٢) المصنف: كتاب الزكاة، من كره المسألة ونهى عنها وشدد فيها (٢/٤٢٥) رقم (١٠٦٧٤).

(٣) المعجم الكبير (٤/١٤) رقم (٣٥٠٥).

(٤) مسند ابن أبي شيبة (٢/٣٤٢) رقم (٨٤٥).

(٥) المسند (٢٩/٥١) رقم (١٧٥٠٨).

(٦) تهذيب الآثار – مسند عمر (١/٢٣) رقم (٣١).

(٧) المعجم الكبير (٤/١٥) رقم (٣٥٠٧).

وصرح أبو إسحاق بسماعه من حبشيٍّ عند الطبري، ولكن إسرائيل سمع من أبي إسحاق بعد تغيره.

وأخرجه الحارث[1] فقال: عن أبي إسحاق، عن رجلٍ، عن حبشيٍّ، به.

رجال السند:

- مُجَالِد بن سعيد بن عمير الهمْدَاني أبو عمرو الكوفي، وثقه النسائي -في روايةٍ-، ومشاه البخاري، وضعفه القطان وابن سعد وأحمد وابن معين والترمذي والدارقطني، ولينه أبو حاتم والنسائي -في روايةٍ-. وأَثْبَتَ تغيُّره وتَلَقُّنه ابن مهدي، وضعف أحمدُ حديثَه عن الشعبيِّ خاصةً، وقال الذهبي: "في حديثه لينٌ". قال ابن حجر: "ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره"، روى له مسلمٌ مقرونًا. [2]

- محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، ثقةٌ فاضلٌ، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين، روى له الجماعة. [3]

- عامر بن شراحيل الشَّعْبي أبو عمرو، ثقةٌ مشهورٌ فقيهٌ فاضلٌ، سبقت ترجمته.

- إسرائيل، ثقةٌ تُكلم فيه بلا حجةٍ، سبقت ترجمته.

- أبو إسحاق السبيعي، ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ، من الثالثة اختلط بأخرة، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: "حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه".

قلتُ: الحديث إسناده صحيح من طريق أبي حمزة السكري عن الشعبي به، ويتقوى بشواهده الكثيرة، منها:

---

(١) مسند الحارث (٣٩٨/١) رقم (٣٠٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٩/٢٧)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٦)، تهذيب التهذيب (٤١/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠) رقم (٦٤٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥١٠) رقم (٦٣٤٨).

من حديث ابن مسعود:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] من طريق حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغنيه جَاءَتْ يَومَ القِيامة **خُمُوشٌ، أو خُدُوشٌ**، أو كُدُوحٌ في وجهه»، فقال: يا رسول الله، وما الغِنى؟، قال: «خمسون درهمًا، أو قيمتها من الذهب».

قال الترمذي: "حديثٌ حسنٌ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير، من أجل هذا الحديث".

قلتُ: سنده ضعيفٌ، لحال حكيم بن جبر، فهو ضعيفٌ مضطرب الحديث.

وحديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه أبو داود[٥] من طريق سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد العامري، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**». وسنده حسنٌ.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى (١١٦/٢) رقم (١٦٢٦).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الزكاة، باب من لا تحل له الصدقة (٣١/٣) رقم (٦٥٠).

(٣) سنن النسائي: كتاب الزكاة، حد الغنى (٩٧/٥) رقم (٢٥٩٢).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى (٥٨٩/١) رقم (١٨٤٠).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى (١١٨/٢) رقم (١٦٣٤).

حديث رقم (١٤٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَتْ بَيْنَنَا خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ**»، قال ابن شميل: ما دون الدِّيَّة، مِثل قَطْع يدٍ أو رِجلٍ. (**٨٣/ب**) (١/٣٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»[١] وغيره من طريق القاسم بن مطيب.

والحارث[٢] حدثنا داود بن المحبر، ثنا أبو الأشهب.

وأبو يعلى[٣] والطبراني[٤] من طريق زياد ابن أبي زياد الجصاص.

(ثلاثتهم)، عن الحسن، عن قيس بن عاصم السعدي، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ»،... فَقُلْتُ: وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوُّوا عَلَيَّ قَبْرِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: **خُمَاشَاتٌ**، فَلَا آمَنُ سَفِيهًا أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ عَيْبًا فِي دِينِكُمْ.

وصَرَّح الحسنُ بسماعه من طريق الجصاص عند الطبراني.

* وأخرجه النسائي[٥] والبخاري[٦] ومسدد[٧] وأحمد[٨] وابن أبي عاصم[٩] من طريق شعبة، عن قتادة: سمعتُ مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن

---

(١) الأدب المفرد: باب هل يفلي أحد رأس غيره؟ (ص: ٣٢٨) رقم (٩٥٣).

(٢) مسند الحارث (١/٥٢٨) رقم (٤٧١).

(٣) المفاريد، لأبي يعلى (ص: ١٠٦) رقم (١٠٨)، وفي المسند كما في المطالب العالية (٥/٦٥٣) رقم (٩٥٧).

(٤) المعجم الكبير (١٨/٣٣٩) رقم (٨٧٠).

(٥) سنن النسائي: كتاب الجنائز، النياحة على الميت (٤/١٦) رقم (١٨٥١).

(٦) الأدب المفرد (ص: ١٣٢) رقم (٣٦١).

(٧) كما في المطالب العالية (٥/٣١١) رقم (٨٢٦).

(٨) المسند (٣٤/٢١٧) رقم (٢٠٦١٢).

(٩) الآحاد والمثاني (٢/٣٧٧) رقم (١١٦٣).

أبيه، وفيه: وإذا مِتُّ فَادفِنُوني بأرضٍ لا يشعر بدفني بكر بن وائل، فإني كُنتُ أُغافلهم في الجاهلية. لفظ البخاري، ولفظ النسائي وأحمد مختصرٌ، ليس فيه محل الشاهد، وعند مسدد: أُغادِرهم، وعند ابن أبي عاصم: أُغاوِرهم.

وأخرجه معمرٌ[1] عن قتادة مرسلًا... وفيه: فإني كُنتُ أُهاوِسُهم -أو قال: أُناوشُهم- في الجاهلية.

* وأخرجه الطبراني[2]: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك، عن أبيه [الفضل بن] عبد الملك ابن أبي سوية المنقري قال: شهدت قيس بن عاصم، وفيه:... فإنها كانت بيني، وبينهم **خماشات** في الجاهلية.

وسنده تالفٌ.

رجال السند:

- القاسم بن مطيب العجلي البصري، وثقه الدارقطني، وضعفه ابن حبان، وقال ابن حجر: فيه لينٌ. [3]

- داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري، متروكٌ وأكثر كتاب العقل الذي صَنَّفه موضوعات!، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. [4]

- جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، من السادسة، مات سنة خمس وستين، روى عنه الجماعة. [5]

- زياد ابن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي، ضعيفٌ، من الخامسة. [6]

---

(١) الجامع (٩٥/١١) رقم (٢٠٠٢٤).

(٢) المعجم الكبير (٣٤١/١٨) رقم (٨٧١)، والمعجم الأوسط (١٨١/٦) رقم (٦١٢٧).

(٣) تهذيب الكمال (٤٤٨/٢٣)، ميزان الاعتدال (٣٨٠/٣)، تقريب التهذيب (ص: ٤٥٢) رقم (٥٤٩٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠) رقم (١٨١١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٤٠) رقم (٩٣٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢١٩) رقم (٢٠٧٧).

- الحسن البصري، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ مشهورٌ وكان يُرسل كثيرًا ويدلس، سبقت ترجمته.
- شعبة بن الحجاج، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، سبقت ترجمته.
- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.
- مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري الحرشي أبو عبد الله البصري، ثقةٌ عابدٌ فاضلٌ، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين، روى له الجماعة. (١)
- حكيم بن قيس بن عاصم المِنْقَري البصري، قيل: إنه وُلد في عهد النبي ﷺ وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. (٢)
- محمد بن زكريا الغلابي، ضعفه الذهبي، واتهمه الدارقطني بالوضع. (٣)
- العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري، ضعفه ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: "صدوقٌ إن شاء الله"، وقال في «ديوان الضعفاء»: "فيه ضعفٌ لا يُسقطه"، وقال الحافظ: ضعيفٌ، من صغار التاسعة. (٤)
- عبد الملك ابن أبي سوية المنقري، لم أقف على ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث حسنٌ قويٌّ من طريق قتادة عن مطرف، ويُقويه طريق الحسن.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤) رقم (٦٧٠٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٧٧) رقم (١٤٧٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٥٥٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢/٥٣٠)، ميزان الاعتدال (٣/١٠٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٢٢/١٩٠)، تقريب التهذيب (ص: ٤٣٥) رقم (٥٢٥٢).

حديث رقم (١٤٩)

قال ابن الجوزي:

في صفة رسول الله: **خُمْصَان الْأَخْمَصَيْن**، الأخمص من القَدم الذي لا يلصق بالأرض في الوطي من باطنها. **(٨٣/ب)** (١/٣٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] والطبراني[٢] وابن أبي عاصم[٣] وغيرهم من طريق جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، أخبرني رجلٌ من بني تميم مِن ولد أبي هالة التميمي زوج خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابنٍ لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ ابن أبي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَشْتَهِي، أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،... ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلَ الْأَطْرَافِ، خُمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ،...

وعند ابن أبي عاصم: عن رجلٍ من بني تميمٍ، قال بعض أصحابنا: يُقال له: يزيد بن عمرو التميمي مِن ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن.

رجال السند:

- جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال أبو داود: "راوي حديث هند بن أبي هالة، أخشى أن يكون كذابًا"، وقال العجلي: "لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوى"، وفَسَّقه أبو نعيم! وقال ابن حجر: ضعيفٌ. [٤]

---

(١) الشمائل المحمدية (ص: ٣٤) رقم (٨).

(٢) المعجم الكبير (٢٢/١٥٥) رقم (٤١٤).

(٣) الآحاد والمثاني (٢/٤٣٨) رقم (١٢٣٢).

(٤) تهذيب الكمال (٥/١٢٢)، ميزان الاعتدال (١/٤٢١)، تهذيب التهذيب (٢/١١١).

- رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة النباش، زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله، وقيل: هو يزيد بن عمر التميمي. قال العقيلي: "لا يُتابعه عليه إلا من هو دُونه". وقال البخاري: في حديثه نظرٌ. قال ابن حجر: مجهولٌ. (١)

- ابنُ لأبي هالة، قال الذهبي: لا يُعرف. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا، للضعف والجهالة في سنده.

قال الذهبي: لا يصح(٣).

وقال الألباني: ضعيفٌ جدًّا(٤).

حديث رقم (١٥٠)

قال ابن الجوزي:

ومنه: «**تَغْدُوا خِماصًا**». (٨٤/أ) (١/٣٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٥) وأحمد (٦) وعبد بن حميد(٧) من طريق بكر بن عمرو المعافري.

وابن ماجه(٨) من طريق ابن وهب، وأحمد(٩) من طريق حجاج، ويحيى بن إسحاق، ثلاثتهم عن ابن لهيعة.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤/٢٣)، ميزان الاعتدال (٤/٤٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤/٤٨٠)، ميزان الاعتدال (٤/٥٩٧).

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٤٤٣).

(٤) مختصر الشمائل (ص: ١٨) رقم (٦).

(٥) سنن الترمذي: أبواب الزهد، باب في التوكل على الله (٤/٥٧٣) رقم (٢٣٤٤).

(٦) المسند (١/٣٣٢) رقم (٢٠٥).

(٧) المنتخب (ص: ٣٢) رقم (١٠).

(٨) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب التوكل واليقين (٢/١٣٩٤) رقم (٤١٦٤).

(٩) المسند (١/٤٣٨) رقم (٣٧٠، ٣٧٧).

كلاهما (بكر وابن لهيعة) عن عبد الله بن هُبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر بن الخطاب، مرفوعًا: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ **تَغْدُو خِمَاصًا** وَتَرُوحُ بِطَانًا».

قال الترمذي: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

رجال السند:

- بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها، صدوقٌ عابدٌ، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين، روى له البخاري ومسلم. (١)

- عبد الله بن لهيعة، صدوقٌ، خَلَطَ بعد احتراق كتبه، وحديثه يُعتبر به، وحديث القدماء عنه أصح، ورواية ابن المبارك وابن وهب وابن المقرئ عنه مُتماسكةٌ، سبقت ترجمته.

- عبد الله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئي الحضرمي أبو هبيرة المصري، ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين، روى له مسلم. (٢)

- عبد الله بن مالك ابن أبي الأسحم -بمهملتين- أبو تميم الجيشاني مشهورٌ بكنيته المصري، ثقةٌ مخضرمٌ، من الثانية، مات سنة سبع وسبعين، روى له البخاري ومسلم. (٣)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ، فإن رواية بكر بن عمرو تُقوي رواية ابن لهيعة خاصةً أنها من طريق ابن وهب عنه، وروايته عنه مستقيمةٌ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٢٧) رقم (٧٤٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٧) رقم (٣٦٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٩) رقم (٣٥٦٤).

حديث رقم (١٥١)

قال ابن الجوزي:

«**وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ**»، قال الأصمعي: الخمائص: ثيابُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعَلَّمة. (١/٣٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث عائشة، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ**، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلاَمِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلاَتِي» وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا، وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي».

حديث رقم (١٥٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا خَامِلًا**»، أَي: اخْفِضوا الصَّوْتَ بِذِكْرِهِ توقيرًا لجلاله. (٨٤/أ) (١/٣٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[٣] عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب مرسلًا قال: قال رسول الله ﷺ: «**اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا**» قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا الذِّكْرُ الْخَامِلُ؟ قَالَ: «**الذِّكْرُ الْخَفِيُّ**».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها (١/٨٤) رقم (٣٧٣).

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام (١/٣٩١) رقم (٥٥٦).

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد – رواية نعيم بن حماد (١/٥٠) رقم (١٥٥).

رجال السند:

- أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم الغساني الشامي -وقد ينسب إلى جده-، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيفٌ، وكان قد سُرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. (١)

- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبيدي أبو عتبة الحمصي، ثقةٌ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا، لإرساله وضَعْف أبي بكر ابن أبي مريم.

حديث رقم (١٥٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «مِنْ خَيْرِ النَّاسِ؟ قال: **ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ**»، قال: هُوَ القلب الَّذِي نُقِّيَ مِن الغل والغش، يُقَالُ: خَمَمْتُ الْبَيْتَ إِذَا كَنَسْتُهُ. (٨٤/أ) (١/٣٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(٣) والخرائطي(٤) من طريق يحيى بن حمزة.

والطبراني (٥) من طريق القاسم بن موسى.

وأبو نعيم(٦) من طريق صدقة بن خالد.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٣) رقم (٧٩٧٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) رقم (٢٩٨٦).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (٢/١٤٠٩) رقم (٤٢١٦).

(٤) مكارم الأخلاق، للخرائطي (ص: ٣٦) رقم (٤٥).

(٥) مسند الشاميين (٢/٢١٧) رقم (١٢١٨).

(٦) معرفة الصحابة (٢/١٠٤٣) رقم (٢٦٤٣).

(ثلاثتهم)، عن زيد بن واقد، عن مُغيب بن سُمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ»، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ، **فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟** قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ».

رجال السند:

- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقةٌ رُمي بالقدر، من الثامنة، روى له الجماعة. (١)

- القاسم بن موسى، لم أعرفه، وليس بالأشيب.

- صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي، ثقةٌ، من الثامنة، روى له البخاري.(٢)

- زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقةٌ، من السادسة، روى له البخاري. (٣)

- مُغِيث بن سُمي الأوزاعي أبو أيوب الشامي، ثقةٌ، من الثالثة. (٤)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال العراقي(٥) والبوصيري(٦) والألباني(٧): إسنادٌ صحيحٌ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩) رقم (٧٥٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٥) رقم (٢٩١١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤) رقم (٢١٥٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٢) رقم (٦٨٢٧).

(٥) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص: ٨٩٠).

(٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/٢٤٠).

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٦٣٢) رقم (٩٤٨).

حديث رقم (١٥٤)

قال ابن الجوزي:

«**نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأُسْقِيَةِ**»، وَهُوَ أَنْ تَثني أفواهُها ثمَّ تَشْرب مِنْهَا، وَذَلِكَ يُنتنها، ثمَّ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُون في السقاء هَامةٌ. (٨٤/أ) (١/٣٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ**» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا.

حديث رقم (١٥٥)

قال ابن الجوزي:

قالت عائشة: «**فَانْخَنَثَ فِي حِجْرِي**»، أَي: انْكَسَرَ وانْثَنى. (٨٤/أ) (١/٣٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي؟ - أَوْ قَالَتْ: حَجْرِي - فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدْ **انْخَنَثَ فِي حَجْرِي**، فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأشربة، باب اختناث الأسقية (٧/١١٢) رقم (٥٦٢٥).

(٢) صحيح مسلم: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (٣/١٦٠٠) رقم (٢٠٢٣).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ: «وصية الرجل مكتوبة عنده» (٤/٣) رقم (٢٧٤١).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه (٣/١٢٥٧) رقم (١٦٣٦).

حديث رقم (١٥٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَنِزَ الطَّعَامُ**»، يُقَالُ: خَنَزَ يَخْنِزُ وخَزَنَ يَخْزِنُ[١] إِذَا أَنْتَن. (٨٤/أ) (١/٣٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ يَعْنِي «لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ **لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ**، وَلَوْلاَ حَوَّاءُ لَمْ تَخُنَّ أُنْثَى زَوْجَهَا» هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، **وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ**، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ».

حديث رقم (١٥٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ**» أَي: قَبَضَهَا. (٨٤/ب) (١/٣١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» **وَخَنَسَ الإِبْهَامَ** فِي الثَّالِثَةِ.

وأخرجه مسلم[٥] من طريق سعد بن عبيدة قال: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ، رَجُلًا يَقُولُ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ النِّصْفِ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «الشَّهْرُ هَكَذَا

---

(١) الضبط بفتح الراء وكسرها من المخطوطة.

(٢) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته (٤/١٣٢) رقم (٣٣٣٠).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الرضاع، باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر (٢/١٠٩٢) رقم (١٤٧٠).

(٤) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا» (٣/٢٧) رقم (١٩٠٨).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما (٢/٧٦١) رقم (١٠٨٠).

وَهَكَذَا، - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرِ مَرَّتَيْنِ - وَهَكَذَا - فِي الثَّالِثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ **أَوْ خَنَسَ إِبْهَامَهُ** -».

حديث رقم (١٥٨)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ؛ فَإِذَا ذُكِرَ اللهُ خَنِسَ**» أَي: انْقَبَضَ وَتَأَخَّر. (٣١٠/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[١] وأبو يعلى[٢] والطبراني[٣] وابن شاهين[٤] من طريق عدي ابن أبي عمارة، عن زياد النميري، عن أنس مرفوعًا: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، **فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ**، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ» لفظ أبي يعلى والباقين نحوه.

رجال السند:

- عدي ابن أبي عمارة البصري الذَّراع القسام، قال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأسٌ، وقال العقيلي: في حديثه اضطرابٌ. [٥]

- زياد بن عبد الله النميري البصري، ضعيفٌ، من الخامسة. [٦]

الحكم على الحديث:

الحديث فيه ضعفٌ لحال زياد النميري، لكنه يتقوى بشاهده.

---

(١) التوبة، لابن أبي الدنيا: الصراع بين الإنسان والشيطان (ص: ٨٩) رقم (٩٢).

(٢) المسند (٢٧٨/٧) رقم (٤٣٠١).

(٣) الدعاء: باب ما جاء في فضل ذكر الله عز وجل (ص: ٥٢١) رقم (١٨٦٢).

(٤) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: باب مختصر من فضل الذكر لله عز وجل (ص: ٥٦) رقم (١٥٥).

(٥) تاريخ الدوري (٤/رقم ٤٥٧٤)، الجرح والتعديل (٤/٧)، ميزان الاعتدال (٦٢/٣)، تاريخ الإسلام (٩٢٤/٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٠) رقم (٢٠٨٧).

من حديث ابن عباس:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] وأبو داود[٢] والبخاري معلقًا[٣] من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤]، قَالَ: «الشَّيْطَانُ جَاثِمٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا سَهَا وَغَفَلَ وَسْوَسَ، **وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ**».

وسنده صحيحٌ؛ ومثله لا يُقال بالرأي، فله حكم الرفع.

حديث رقم (١٥٩)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ**» أَيْ: أَوْضَعُها وأَذَلُّها، والخانعُ الذَّلِيل الخاضعُ. **(٨٤/ب)** (١/٣١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥] من حديث أبي هريرة، مرفوعًا: «**أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ** - وَقَالَ سُفْيَانُ: غَيْرَ مَرَّةٍ- **أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ**».

---

(١) المصنف (٧/١٣٥) رقم (٣٤٧٧٤).

(٢) الزهد، لأبي داود (ص: ٢٩٥) رقم (٣٣٧).

(٣) صحيح البخاري (٦/١٨١) قال: ويذكر عن ابن عباس.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله (٨/٤٥) رقم (٦٢٠٦).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك (٣/١٦٨٨) رقم (٢١٤٣).

حديث رقم (١٦٠)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**تَخَرَّفَتْ عَنَّا الخُنُفُ**»، وَاحِدهَا خنيفٌ، وَهوَ جِنْسٌ من الْكَتَّان رَدِيءٌ. (٣١٠/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] وابن أبي عاصم[٢] والطحاوي[٣] وابن حبان[٤] والطبراني[٥] والحاكم[٦] من طرق عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن طلحة بن عمرو البصري قال: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، **وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ**، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ: «لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا، أَوْ لَحْمًا لَأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ».

قال الحاكم: "حديثٌ صحيحُ الإسناد و لم يخرجاه".

---

(١) المسند (٣٦٤/٢٥) رقم (١٥٩٨٨).

(٢) الآحاد والمثاني (١١٢/٣) رقم (١٤٣٤).

(٣) شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي في مقدار المدة التي كان أبو بكر رضي الله عنه أقامها مع رسول الله ﷺ في الغار الذي كانا استترا فيه من الزمان (٢٦١/١٠) رقم (٤٠٧٥).

(٤) صحيح ابن حبان: كتاب التاريخ، ذكر الإخبار عن وصف البعض الآخر من سعة الدنيا على المسلمين (٧٧/١٥) رقم (٦٦٨٤).

(٥) المعجم الكبير (٣١٠/٨) رقم (٨١٦٠).

(٦) المستدرك (١٦/٣) رقم (٤٢٩٠).

رجال السند:

- داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقةٌ متقنٌ كان يهم بأخرة، من الخامسة، روى له الجماعة. (١)

- أبو حرب ابن أبي الأسود الديلي البصري، ثقةٌ، قيل: اسمه محجن، وقيل عطاء، من الثالثة، روى له مسلم. (٢)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ.

حديث رقم (١٦١)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَبَكَى حَتَّى خَنَّ**» الخنينُ صَوتٌ من الأنف. (١/٣١١).

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا التمام، وأخرج البخاري(٣) ومسلم(٤) عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قَالَ: فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ**، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: فُلَانٌ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾ [المائدة: ١٠١].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠) رقم (١٨١٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٣٢) رقم (٨٠٤٢).

(٣) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] (٦/٥٤) رقم (٤٦٢١).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (٤/١٨٣٢) رقم (٢٣٥٩).

حديث رقم (١٦٢)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**تَعَوَّذ باللهِ مِنَ الخَوْبَةِ**» وَفِي رِوَايَة: «**أَصَابَ رَسُولَ اللهِ خَوْبَةٌ**» أَي: حَاجَة. (**٨٤/ب**) (١/٣١٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه.

حديث رقم (١٦٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا يَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ**»، الخوخة: مخترقٌ بين بَيْتَيْنِ أَو دَارَيْن تنصب عليها بَابٌ. (**٨٤/ب–٨٥/أ**) (١/٣١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بكْرِ ابن أبي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي **كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا المَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ**».

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد (١/١٠٠) رقم (٤٦٧).

حديث رقم (١٦٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَعَلَيهِ دِيبَاجٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ**» أَي: منسوجٌ بِهِ كخَوْص النَّخل. (٨٥/أ) (٣١٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١] من طريق أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، ثني يزيد بن رومان وعبد الله ابن أبي بكر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى دُومَةَ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَالِدٍ: «إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ»، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ مَنْظَرَ الْعَيْنِ، وَفِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ صَافِيَةٍ وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَأَتَتِ الْبَقَرُ تَحُكُّ بِقُرُونِهَا بَابَ الْقَصْرِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَطُّ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ، قَالَتْ: فَمَنْ يَتْرُكُ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَحَدَ، فَنَزَلَ فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ فَأُسْرِجَ وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فِيهِمْ أَخٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ حَسَّانُ، فَخَرَجُوا مَعَهُ بِمَطَارِفِهِمْ، فَتَلَقَّاهُمْ خَيْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخَذَتْهُ وَقَتَلُوا أَخَاهُ حَسَّانَ، **وَكَانَ عَلَيْهِ قُبَاءُ دِيبَاجٍ مَخُوصٍ بِالذَّهَبِ**، فَاسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ قُدُومِهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا قَدِمَ بِالْأُكَيْدِرِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ.

وأخرجه أبو داود[٢] من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان ابن أبي سليمان، أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأُخذ، فأتوه به، فحقن له دمه وصالحه على الجزية.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الجزية، باب من قال تؤخذ منهم الجزية عربا كانوا أو عجما (٣١٤/٩) رقم (١٨٦٤٢).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أخذ الجزية (١٦٦/٣) رقم (٣٠٣٧).

رجال السند:

- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي، مختلفٌ فيه: وثقه بعضهم وضعفه غيرُ واحدٍ، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن عدى: "رأيتُ أهلَ العراق مُجمعين على ضعفه... " وبين ذلك أنه: "ولا يعرف له حديث منكرٌ، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يُحدث عنهم". قال الخطيب عن أبي كريب والسري بن يحيى: "شهد له أحدُهما بالسماع والآخر بالعدالة، وذلك يُفيد حُسن حالته، وجواز روايته إذا لم يثبت لغيرهما قولٌ يُوجب إسقاط حديثه واطراح خبره". وقال مُطين الحضرمي: يكذب!، ورده الخطيب ومِن بعده الذهبي قال: "يعني في لهجته، لا أنه يكذب في الحديث، فإن ذلك لم يُوجد منه، ولا تفرد بشيءٍ، ومما يقوي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى أوراقًا من المغازي، بنزولٍ عن أبيه، عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب، وقواه، واحتج به البيهقي في تصانيفه". قال ابن حجر: "ضعيفٌ، وسماعه للسيرة صحيحٌ، من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له". (١)

- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، مختلفٌ فيه: وثقه ابن نمير وابن معين -في روايةٍ- وابن حبان، ومشاه ابن معين -في روايةٍ- وأبو زرعة والعجلي وعثمان ابن أبي شيبة، وقال أبو حاتم: محله الصدق. ولينه النسائي -في روايةٍ-، وضعفه النسائي -في روايةٍ-. وقال أبو داود: "ليس هو عندي حجةً، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث". وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الصدوق صاحب المغازي"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يخطئ" من التاسعة، روى له مسلم في الشواهد. (٢)

---

(١) تهذيب الكمال (٣٧٨/١)، ميزان الاعتدال (١١٢/١)، سير أعلام النبلاء (٥٥/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٢/١)، تقريب التهذيب (ص: ٨١) رقم (٦٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٩)، تهذيب التهذيب (٤٣٥/١١)، تقريب التهذيب (ص: ٦١٣) رقم (٧٩٠٠).

- محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوقٌ يدلس ورمي بالتشيع والقدر، سبقت ترجمته.

- يزيد بن رُومان المدني أبو روح مولى آل الزبير، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة ثلاثين وروايته عن أبي هريرة مرسلةٌ، روى له الجماعة. (١)

- عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني القاضي، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، روى له الجماعة. (٢)

- يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة الهمْداني أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ متقنٌ، من كبار التاسعة، روى عنه الجماعة. (٣)

- عثمان ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي قاضيها، ثقةٌ، من السادسة، روى له مسلم. (٤)

- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني، ثقةٌ عالمٌ بالمغازي، من الرابعة، روى له الجماعة. (٥)

الحكم على الحديث:

الحديث مرسلٌ، وهو من أقسام الضعيف، وطريق أبي داود يُقوي أصله.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١) رقم (٧٧١٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٧) رقم (٣٢٣٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٠) رقم (٧٥٤٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٤) رقم (٤٤٧٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٧١).

حديث رقم (١٦٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَ يَتَخَوَّلنَا بِالْمَوْعِظَةِ**»، أي: يتعهدنا. (٨٥/أ) (١/٣١٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ **يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ** فِي الأَيَّامِ، كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا.

حديث رقم (١٦٦)

قال ابن الجوزي:

«**وكَانَ إِذَا رَأَى مَخِيْلَةً**» وهي السَّحابة الخَلِيقة للمطر. (٨٥/أ) (١/٣١٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا **رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ**، أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ»: ﴿**فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ**﴾ [الأحقاف: ٢٤] الآيَةَ. وهذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم بنحوه. اللفظ للبخاري.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا (١/٢٥) رقم (٦٨).

(٢) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الاقتصاد في الموعظة (٤/٢١٧٢) رقم (٢٨٢١).

(٣) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: (وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته) (٤/١٠٩) رقم (٣٢٠٦).

(٤) صحيح مسلم: كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، والفرح بالمطر (٢/٦١٦) رقم (٨٩٩).

حديث رقم (١٦٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى**» أَي: جَافَى بَطْنَه عَنِ الأَرْض. (٨٥/أ) (١/٣١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **إِذَا سَجَدَ خَوَّى بِيَدَيْهِ -يَعْنِي جَنَّحَ-** حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ. وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى.

حديث رقم (١٦٨)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**رَأَيْتُ الْجنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**»، قال شمر: أرادَ: لم أَرَ أعجبَ مِمَّن لا يُميِّزُ بين الخير والشر، فيطلب بالخير هذه ويهرب من الشّر لأجل تلك. (٨٥/أ) (١/٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] من حديث أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ، فَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به، وصفة الركوع والاعتدال منه، والسجود والاعتدال منه، والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية، وصفة الجلوس بين السجدتين، وفي التشهد الأول (١/٣٥٧) رقم (٤٩٧).

(٢) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب: وقت الظهر عند الزوال (١/١١٣) رقم (٥٤٠).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (٤/١٨٣٢) رقم (٢٣٥٩).

مَقَامِي هَذَا» فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي البُكَاءِ، وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالخَيْرِ وَالشَّرِّ**».

حديث رقم (١٦٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أَعْطَى جَمَلًا خَيَارًا**» أي مُختَارًا. (**٨٥/ب**) (١/٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا **إِلَّا خِيَارًا** رَبَاعِيًا، فَقَالَ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

(١) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه، وخيركم أحسنكم قضاء (٣/١٢٢٤) رقم (١٦٠٠).

حديث رقم (١٧٠)

قال ابن الجوزي:

فِي حَدِيث أبي ذَرٍّ: «**نَافَرَ أُنَيْسٌ فَخِيْرَ أُنيسُ**» أَي: غلب. (٨٥/ب) (١/٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي ذر قال: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، **فَنَافَرَ أُنَيْسٌ** عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا. قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ، يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ، حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ. فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي، فَانْطَلَقَ أُنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَرَاثَ عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ،...

(١) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/١٩١٩) رقم (٢٤٧٣).

حديث رقم (١٧١)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ**» أَي: لا أنقُضُه. (٨٥/ب) (١/٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والنسائي[٢] من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن الحسن بن علي ابن أبي رافع، عن أبي رافع قال: بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ** وَلَا أَحْبِسُ الْبُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ». قَالَ: فَذَهَبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ.

وأخرجه أحمد[٣] فقال: عن بكير بن عبد الله، عن الحسن بن علي ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع.

رجال السند:

- عبد الله بن وهب أبو محمد المصري الفقيه، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، سبقت ترجمته.
- عمرو بن الحارث المصري، ثقةٌ فقيهٌ حافظٌ، سبقت ترجمته.
- بكير بن عبد الله ابن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقةٌ، من الخامسة، روى عنه الجماعة. [٤]

---

(١) سنن أبي داود (٣/٨٢) رقم (٢٧٥٨).

(٢) السنن الكبرى: كتاب السير، الرسل والبُرُد (٨/٥٢) رقم (٨٦٢١).

(٣) المسند (٣٩/٢٨٢) رقم (٢٣٨٥٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨) رقم (٧٦٠).

- الحسن بن علي ابن أبي رافع المدني، ثقةٌ، من الخامسة. [1]

- علي ابن أبي رافع، لا يُعرف له روايةٌ، و لم يُوثقه أحدٌ، قال ابن حجر: وُلد على عهد النبي ﷺ وسماه عليًّا. [2]

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

حديث رقم (١٧٢)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**أَدُّوا الْخِياط**» يَعْنِي الْخَيط. **(٨٥/ب)** (١/٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3] والنسائي[4] وأحمد[5] وابن أبي الدنيا[6] والبيهقي[7] من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، في قصة هوازن، قَالَ: فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا»، ثُمَّ دَنَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - مِنْ بَعِيرٍ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ، وَلَا هَذَا - وَرَفَعَ أُصْبُعَيْهِ - إِلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، **فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ**». فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٦٢) رقم (١٢٥٩).

(٢) الإصابة (٥/٥٣).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال (٣/٦٣) رقم (٢٦٩٤).

(٤) سنن النسائي: كتاب الهبة، هبة المشاع (٦/٢٦٢) رقم (٣٦٨٨).

(٥) المسند (١١/٣٣٩، ٦١٢) رقم (٦٧٢٩، ٧٠٣٧).

(٦) مكارم الأخلاق (ص: ١١٦) رقم (٣٨٣).

(٧) السنن الكبرى: كتاب السير، باب من يجري عليه الرق (٩/١٢٧) رقم (١٨٠٧٤).

مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: أَخَذْتُ هَذِهِ لِأُصْلِحَ بِهَا بَرْذَعَةً لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ». فَقَالَ: أَمَّا إِذْ بَلَغَتْ مَا أَرَى فَلَا أَرَبَ لِي فِيها وَنَبَذَهَا.

وأخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن عثمان بن مخلد قال: وجدتُ في كتاب أبي، ثنا سلام أبو المنذر، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، به.

رجال السند:

- محمد بن إسحاق بن يسار، صدوقٌ يدلس ورمي بالتشيع والقدر، سبقت ترجمته.
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص، صدوقٌ، سبقت ترجمته.
- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوقٌ ثبت سماعه من جده، من الثالثة. [2]
- محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي التمار، قال ابن أبي حاتم: صدوقٌ. [3]
- عثمان بن مخلد التمار، قال الدارقطني: لا بأس به. [4]
- سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي البصري، نزيل الكوفة، مشاه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: صاحب عاصم صدوقٌ صالح الحديث، وضعفه ابن معين -في روايةٍ-، قال ابن حجر: "صدوقٌ يهم، قرأ على عاصم"، من السابعة. [5]
- يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني القاضي، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) المعجم الأوسط (٢٣٦/٧) رقم (٧٣٧٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧) رقم (٢٨٠٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥/٨)، تاريخ الإسلام (٤١٦/٦).

(٤) علل الدارقطني (٢٥٧/١٤)، التذييل علي كتب الجرح والتعديل (١٩٤/١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٨٨/١٢)، ميزان الاعتدال (١٧٧/٢)، تهذيب التهذيب (٢٨٥/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦١) رقم (٢٧٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده حسنٌ، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عمرو بن شعيب وقد تُوبع، وسلسلة عمرو بن شعيب سندها حسنٌ.

حديث رقم (١٧٣)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي**» أَرَادَ: يَا رِكاب الْخَيل. **(٨٥/ب)** (١/٣١٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١] من طريق يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت البناني، عن أنس، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَاسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً إِيمَانكَ؟ وفيه:... قَالَ: فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ: **يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي**، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِي حَارِثَةَ، أَيْنَ هُوَ؟ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ، وَحَارِثَةُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى».

- وأخرجه أبو بكر الشافعي[٢] من طريق الحسن بن الصباح البزار، ثنا إسحاق بن عيسى القشيري ابن بنت داود ابن أبي هند، أنبأ عباد بن راشد البصري التميمي، عن ثابت، عن أنسٍ، فذكره في قصةٍ.

---

(١) شعب الإيمان (١٣/١٥٨) رقم (١٠١٠٦).

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات (١/٦٧٧) رقم (٩٢٤).

* وأخرجه ابن عدي[١] والمخلص[٢] من طريق سويد بن سعيدٍ، ثنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعودٍ الكلاعي، ثنا الحسنُ وقتادةُ، عن أنس فذكره في قصةٍ.

ومحمد بن عمر الكلاعي منكر الحديث[٣].

رجال السند:

- يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل، متروكٌ، من الثامنة. [٤]

- ثابت البناني، ثقةٌ عابدٌ، سبقت ترجمته.

- الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي نزيل بغداد، وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: صدوقٌ، ومشاه النسائي، ولينه النسائي -في روايةٍ-. قال ابن حجر: "صدوقٌ يهم، وكان عابدًا فاضلًا"، من العاشرة، روى له البخاري. [٥]

- إسحاق بن عيسى القشيري أبو هاشم أو أبو هشام البصري، ابن بنت داود ابن أبي هند، مختلفٌ فيه: وثقه الخطيب، وقال أبو حاتم: شيخٌ. قال ابن حجر: "صدوقٌ يخطئ".

- عباد بن راشد التميمي البصري البزار، مختلفٌ فيه: وثقه أحمد والعجلي والبزار، ومشاه ابن معين وأبو حاتم، ولينه ابن معين -في روايةٍ- والنسائي، وضعفه ابن معين -في روايةٍ- وأبو داود. قال الذهبي: صدوقٌ. قال ابن حجر: "صدوقٌ له أوهام" من السابعة، روى له البخاري مقرونًا. [٦]

---

(١) الكامل (٦/٢٠٩-٢١١).

(٢) المخلصيات (٤/٥٦) رقم (٣٠٠٧).

(٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٣/٨٩) عن هذا الحديث: "روى حديثًا موضوعًا".

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦١١) رقم (٧٨٧٣).

(٥) تهذيب الكمال (٦/١٩١)، ميزان الاعتدال (١/٤٩٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/١٩٢)، تهذيب التهذيب (٢/٢٩٠)، تقريب التهذيب (ص: ١٦١) رقم (١٢٥١).

(٦) تهذيب الكمال (١٤/١١٦)، سير أعلام النبلاء (٧/١٨١)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٠٥)، تهذيب التهذيب (٥/٩٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠) رقم (٣١٢٦).

- سُويد بن سعيد بن سهل الهروي الحَدَثَاني أبو محمد، مختلفٌ فيه: وثقه أحمد وانتقى لولديه من حديثه، ومشاه أحمد -في روايةٍ- وأبو حاتم، وقال البخاري: حديثه منكرٌ. ووهاه ابن المديني والنسائي، وأفرط فيه ابن معين. وأثبت تَلَقُّنه: ابن معين والبخاري وأبو أحمد الحاكم. وأثبت تغيُّره بعد العمى والكبر: البخاريُّ ويعقوب بن شيبة والدارقطني. ووصفه أبو حاتم بالتدليس الشديد. قال أبو زرعة: "أما كُتبه فصحاح، وكُنتُ أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حَدَّث من حفظه فلا". وانتقى له مسلم لطلب العُلو في صحيفة حفص بن ميسرة. قال الذهبي: صدوقٌ. وقال في «الميزان»: "وكان صاحب حديثٍ وحفظٍ، لكنه عُمِّر وعمى، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول"، روى له مسلم. (١)

- محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي، قال البخاري وابن حبان والذهبي: منكر الحديث. (٢)

- الحسن البصري، سبقت ترجمته.

- قتادة بن دعامة، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن بمجموع طرقه.

ومن شواهده:

ما أخرجه الحازمي(٣) من طريق أبي الشيخ، عن إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي يقول: حدثنا [أبو] حمزة السكري،

---

(١) الكامل (٤٩٦/٤)، تاريخ دمشق (٣٣٥/٧٢)، تهذيب الكمال (٢٤٧/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٤٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٤١٠/١١)، تهذيب التهذيب (٢٧٥/٤)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠) رقم (٢٦٩٠).

(٢) الكامل (٤٣٢/٧)، ميزان الاعتدال (٦٦٦/٣)، تاريخ الإسلام (٩٦٣/٤)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٦٨).

(٣) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار (ص: ١٩٨)، وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص: ٧٣٥) لأبي الشيخ في الناسخ والمنسوخ.

عن عبد الكريم بن مالك الجزري، وسئل عن أبوال الإبل فقال: حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين.

ورجاله ثقاتٌ غير شيخ أبي الشيخ، فلم يُؤثر توثيقه عن أحد.

وله شاهد:

عزاه السخاوي للعسكري[1]: من حديث عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنسٍ، في حديثٍ ذكره قال: فنادى منادي رسول الله ﷺ: يا خيل الله اركبي.

وذكر السخاوي رواياتٍ كثيرةً بهذا المعنى، يدل مجموعها على أن للحديث أصلًا[2].

---

(١) المقاصد الحسنة (ص: ٧٣٥).

(٢) المقاصد الحسنة (ص: ٧٣٥، ٧٣٦): "... ولابن عائذ في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال: بعث رسول اللَّه ﷺ يومئذٍ -يعني يوم قريظة يوم الأحزاب- مناديًا ينادي: يا خيل اللَّه اركبي. وعزى السهيلي في غزوة حنين من الروض هذه اللفظة لصحيح مسلم فيُحرر، نعم؛ عند ابن إسحاق ومِن طريقه البيهقي في الدلائل: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة وعبد اللَّه ابن أبي بكر بن حزم وغيرهما، قالوا: لما قدم رسول اللَّه ﷺ إلى بني لحيان، فذكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي ﷺ صرخ في المدينة: يا خيل اللَّه اركبوا.

وجاءت أحاديث عن علي وخالد بن الوليد: ففي المستدرك للحاكم في قصة أويس من حديث أبي نضرة عن أسير بن جابر، فذكر القصة، وقال في آخرها: فنادى علي: يا خيل اللَّه اركبي.

وفي الردة للواقدي من رواية عاصم بن عمر: عن محمود بن لبيد، أن خالد بن الوليد قال لأصحاب يوم اليمامة: يا خيل اللَّه اركبي، فركبوا وساروا إلى بني حنيفة.

وقال أبو داود في السنن: باب النداء عند النفير: يا خيل اللَّه اركبي، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمى خيلنا خيل اللَّه.

وللعسكري من حديث موسى بن نفيع الحارثي عن مشيخة من قومه أن النبي ﷺ: الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في خيل للَّه، فكونوا أول من يشخص، وذكر حديثًا". انتهى.

حديث رقم (١٧٤)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**تَنْزِلُ بِخَيْفِ بَنِي كنَانَةَ**»، الْخِيفُ مَا انْحَدَر عَن الْجَبَل. **(٨٥/ب)** (١/٣١٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: «مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، **بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ**، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ».

حديث رقم (١٧٥)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَنَسْتخِيلُ الرِّهَامَ**» أَي: نَظُنُّها مَاطرةً. **(٨٥/ب)** (١/٣١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[٣] عن الحارثي، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري، نا شريك بن عبد الله النخعي، عن العوام بن حوشب، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين قال: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ طُهْيَةُ ابن أبي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ، نَسْتحْلِبُ الصَّبِيرَ، **وَنَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ**، وَتَسْتَحِيلُ الْجَهَامُ مِنْ أَرْضٍ غَائِلَةِ الْمَنْطَأِ، غَلِيظَةِ الْمَوْطَأِ، قَدْ نَشَفَ الْمُدَّهِنُ،...

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة (٢/١٤٨) رقم (١٥٨٩).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر (٢/٩٥٢) رقم (١٣١٤).

(٣) المعجم (٣/٩٥٩) رقم (٢٠٤٠).

رجال السند:

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي، وثقه مسلمة، وقال أبو حاتم: شيخٌ، وقال ابن عدي: حدث بأشياء لم يُتابع عليها، وكان موسى بن هارون يرضاه. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. (١)

- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي القاضي، فيه ضعفٌ، وأثبت جماعةٌ اختلاطه بعد توليه قضاء واسط. قال ابن حجر: "صدوقٌ يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة"، سبقت ترجمته.

- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، روى له الجماعة. (٢)

- الحسن البصري، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

سبق تخريجه مع ذكر شواهده برقم (١٢).

(١) الكامل (٥/٥١٤)، تاريخ الإسلام (٦/٥٦٩)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣) رقم (٥٢١١).

حديث رقم (١٧٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ الرِّجَالُ**» أَي: يقومُونَ عَلَى رَأسِه. **(٨٥/ب)** (٣١٧/١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والترمذي[٢] من طريق حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية، مرفوعًا: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

* وأخرجه الطبري[٣] والطحاوي[٤] والبيهقي[٥] والطبراني[٦] من طريق المغيرة بن مسلم الخرساني، عن عبد الله بن بريدة، عن معاوية مرفوعًا: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَخِمَّ بَنُو آدَمَ قِيَامًا دَخَلَ النَّارَ**» لفظ الطبري، وللطحاوي «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ** »، ولفظ البيقهي: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ**».

* وأخرجه ابن طهمان[٧] ومن طريقه الآجري[٨] عن سعيد، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، عن معاوية.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل (٣٥٨/٤) رقم (٥٢٢٩).

(٢) سنن الترمذي: أبواب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٩٠/٥) رقم (٢٧٥٥).

(٣) تهذيب الآثار – مسند عمر (٥٦٨/٢) رقم (٨٣٩).

(٤) شرح مشكل الآثار (١٥٤/٣) رقم (١١٢٥).

(٥) المدخل إلى السنن الكبرى (ص: ٤٠٣) رقم (٧٢١).

(٦) المعجم الكبير (٣٦٢/١٩) رقم (٨٥٢).

(٧) المشيخة (ص: ١٥١) رقم (٩٥).

(٨) الشريعة: باب ذكر تواضع معاوية في خلافته (٢٤٦٤/٥) رقم (١٩٥١).

* وأخرجه الباغندي[1] والطبراني[2] من طريق بقية بن الوليد، عن مبشر بن عبيد، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن معاوية.

رجال السند:

- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري، ثقةٌ ثبتٌ، من الخامسة، روى عنه الجماعة. [3]

- لاحِق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مِجْلَز مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ من كبار الثالثة، روى عنه الجماعة. [4]

- المغيرة بن مسلم الأزدي القَسْمَلي أبو سلمة الخراساني السَّرَّاج المدائني، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، ومشاه أحمد وابن معين -في روايةٍ- وأبو حاتم والدارقطني، وقال ابن حجر: صدوقٌ، من السادسة. [5]

- عبد الله بن بُريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها، ثقةٌ، من الثالثة، روى عنه الجماعة. [6]

- سعيد ابن أبي عروبة، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، سبقت ترجمته.

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) مسند عمر بن عبد العزيز (ص: ٥٧) رقم (١٣).

(٢) المعجم الكبير (٣٢٠/١٩) رقم (٧٢٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٥١) رقم (١٠٩٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٦) رقم (٧٤٩٠).

(٥) تهذيب الكمال (٣٩٥/٢٨)، سير أعلام النبلاء (١٩٣/٨)، تهذيب التهذيب (٢٦٩/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣) رقم (٦٨٥٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٧) رقم (٣٢٢٧).

- أبو شيخ الهُنَائي البصري قيل اسمه حيوان -بالمهملة أو المعجمة- بن خالد، ثقةٌ، من الثالثة. (١)

- بقية بن الوليد، ثقةٌ كثير الرواية للمناكير عن الضعفاء والمجاهيل ويدلسهم للتسوية، سبقت ترجمته.

- مبشر بن عبيد الحمصي أبو حفص كوفي الأصل، متروكٌ ورماه أحمد بالوضع. (٢)

- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، وثقه الأئمة، وعُد خامس الخلفاء الراشدين، ومجدد القرن الثاني، روى عنه الجماعة. (٣)

- عبد العزيز بن مروان بن الحكم، ثقةٌ، سبقت ترجمته.

- مروان بن الحكم ابن أبي العاص ابن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني، قيل: ولد يوم أحد، وقيل: يوم الخندق، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، قال عروة بن الزبير: "كان مروان لا يُتهم في الحديث"، قال الذهبي: "وُلد بمكة بعد ابن الزبير بأربعة أشهر، و لم يصح له سماعٌ من رسول الله ﷺ، لكن له رؤيةٌ إن شاء الله"، وقال في «الميزان»: "وله أعمالٌ موبقةٌ، نسأل الله السلامة، رمى طلحة بسهمٍ وفَعَلَ وفَعَلَ!"، قال ابن حجر: "لا تثبت له صحبةٌ"، روى له البخاري. (٤)

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده من طريق حبيب صحيحٌ، وبقية الطرق تُقويه.

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦٤٨) رقم (٨١٦٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥١٩) رقم (٦٤٦٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١٤/٥)، تهذيب التهذيب (٤٧٨/٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤١٥) رقم (٤٩٤٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢٢٤/٥٧)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٧)، ميزان الاعتدال (٨٩/٤)، تاريخ الإسلام (٧٠٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٣)، تهذيب التهذيب (٩٢/١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٥) رقم (٦٥٦٧).

حديث رقم (١٧٧)

قال ابن الجوزي:

في صفة خَاتم النُّبُوَّة: «**كَانَتْ خِيلانُ**»، وَهِي جَمْع خَالٍ، وَهِي نُقط مُتغيرةٌ عَن الْبيَاض. **(٨٥/ب)** (١/٣١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجسَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿**وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ**﴾ [محمد: ١٩] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا **عَلَيْهِ خِيلَانٌ** كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ.

حديث رقم (١٧٨)

قال ابن الجوزي:

وفي ذكر المسيح بن مريم: «**كَثِيرُ خِيلانُ الْوَجْهِ**». **(٨٥/ب)** (١/٣١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢] وابن السني[٣] من طريق الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، ثنا سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي الجهني، عن ابن زمل الجهني قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، سَبْعِينَ مَرَّةً. ثُمَّ يَقُولُ: «سَبْعِينَ بِسَبْعِمِائَةٍ، لَا خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ» ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ (٤/١٨٢٣) رقم (٢٣٤٦).

(٢) المعجم الكبير (٨/٣٠٢) رقم (٨١٤٦).

(٣) عمل اليوم والليلة (ص: ١٢٤) رقم (١٤١).

بِوَجْهِهِ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا فَيَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا؟» قَالَ ابْنُ زِمْلٍ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «خَيْرًا تَلَقَّاهُ، وَشَرًّا تَوَقَّاهُ، وَخَيْرًا لَنَا وَشَرًّا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ رُؤْيَاكَ»، فَقُلْتُ: رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ لَاحِبٍ،... وفيه: فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَأَنْتَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ شَشْلٌ أَقْنَى، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَسْمُو، فَيَفْرُعُ الرِّجَالَ طُولًا، وَإِذَا عَنْ يَسَارِكَ رَجُلٌ تَارٌّ رِبْعَةٌ أَحْمَرُ **كَثِيرُ خَيْلَانِ الْوَجْهِ**، كَأَنَّمَا حُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ،...

رجال السند:

- الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، قال أبو حاتم: صدوقٌ. (١)

- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري الحراني، قال البخاري: في حديثه مناكير. وقال أبو زرعة وابن حجر: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه". قال الذهبي: "هالك اتهم بالوضع". (٢)

- مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي، قال أبو حاتم: مجهول. قال الذهبي: ما علمت فيه جَرْحًا. قال ابن حجر: مقبول. (٣)

- أبو مشجعة بن ربعي الجهني الشامي. قال ابن حجر: مقبولٌ. وقال في «الإصابة»: "له إدراكٌ، وشهد خطبة عمر بالجابية، وحدث بها عنه مطولةً". (٤)

- عبد الله بن زمل الجهني، مختلفٌ في صحبته، قال الذهبي: "تابعي أرسل، ولا يكاد يُعرف، ليس بمعتمدٍ". قال ابن حجر: "وليس بمعروفٍ في الصحابة،... جاء عنه ضمن

---

(١) تاريخ الإسلام (٥/٩٦٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/٤٣)، المغني في الضعفاء (١/٢٨٢)، ميزان الاعتدال (٢/٢١٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢١١)، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٣) رقم (٢٥٩٤).

(٣) تاريخ دمشق (٥٨/٢٤)، تهذيب الكمال (٢٧/٥٦١)، تاريخ الإسلام (٣/٣١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٣١) رقم (٦٦٥٩).

(٤) تاريخ دمشق (٦٧/٢٢٥)، تهذيب الكمال (٣٤/٢٩٤)، الإصابة (٧/٣٢٩)، تقريب التهذيب (ص: ٦٧٣) رقم (٨٣٦٩).

حديثٍ واحدٍ أخرجه بطوله الطبراني في المعجم الكبير، وأخرج بعضه ابن السني في عمل اليوم والليلة، ولم أره مسمَّى في أكثر الكتب، ويقال اسمه الضحاك، ويقال عبد الرحمن. والصواب الأول، والضحاك غلطٌ، فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين... تفرد برواية حديثه سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلم بن عبد الله الجهني". (١)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًّا.

قال الهيثمي(٢): "رواه الطبراني، وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيفٌ".

حديث رقم (١٧٩)

كتاب الدال

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالدَّآلِيل**» أَي: بالدَّواهي والشدائد، الْوَاحِد دَؤُلُول. (٨٥/ب-٨٦/أ) (١/٣١٩).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وأخرجه الطبراني(٣): حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عير لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال له: يا محمدُ، إني أرى فيك خصالًا، وأشهد أنك النبي الذي

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/٤٢٣)، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (١/٢٩٦)، الإصابة (٤/٨٣)، لسان الميزان (٤/٤٨٠).

(٢) مجمع الزوائد (٧/١٨٤).

(٣) المعجم الأوسط (٧/٣٦٠) رقم (٧٧٣١).

يخرج من تهامة، وفيه: «... **وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ**».

رجال السند:

- محمد بن يعقوب الخطيب أبو العباس الأهوازي، قال ابن الجزري: "شيخٌ قرأ على زيد بن علي فيما زعم ولا يصح ذلك، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ببغداد". (١)

- محمد بن عبد الرحمن السلمي، قال الذهبي: مجهول. (٢)

- أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، اتهمه الذهبي. (٣)

- ابن جريج، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته.

- عطاء ابن أبي رباح القرشي المكي، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

حديثٌ باطلٌ.

قال الذهبي: "يوسف بن يعقوب أبو عمران عن ابن جريجٍ بخبرٍ باطلٍ طويلٍ، وعنه إنسانٌ مجهولٌ واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي". (٤)

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٦٣٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/٤٧٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٤٧٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/٤٧٥).

حديث رقم (١٨٠)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا يَدْخُلُ الْجنَّةَ دَيْبُوبَ**» وفيه قولان: أحدهما: أنه الذي يجمع بين الرجال والنساء، تسمى بذلك لأنه يدب بينهم وتستخفي، قاله ابن قتيبة. والثاني: أنه الذي يبد بالنميمة. (٨٦/أ) (١/٣١٩).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وأخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث حذيفة مرفوعًا بلفظ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**» وفي لفظ لمسلم: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ**».

حديث رقم (١٨١)

قال ابن الجوزي:

«**وَنَهَى عَن الدُّبَّاء**» وهي: القَرعةُ يُنْتَبَذُ فيها فَيَضرى. (٨٦/أ) (١/٣١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَنِ الوَفْدُ أَوْ مَنِ القَوْمُ؟» قَالُوا: رَبِيعَةُ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى» قَالُوا: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة (٨/١٧) رقم (٦٠٥٦).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة (١/١٠١) رقم (١٠٥).

(٣) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من وراءهم (١/٢٩) رقم (٨٧).

(٤) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه (١/٤٦) رقم (١٧).

نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ. فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَتُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ» **وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ** وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ قَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا قَالَ: «النَّقِيرِ» وَرُبَّمَا قَالَ: «المُقَيَّرِ» قَالَ: «احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ».

حديث رقم (١٨٢)

قال ابن الجوزي:

قوله عليه السلام: «**أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الأَدْيَبِ يَنْبَحُهَا كِلَابُ الْجَوْأَبِ**» أَرَادَ الْأَدَبَّ، فأظهر التَّضْعِيف، وَالْأَدبُّ الكثير الوَبر. (٨٦/أ) (١/٣١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] والبزار[٢] من طريق عصام بن قدامة البجلي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا: «**أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ، يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ تَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ**».

رجال السند:

– عصام بن قدامة البجلي أو الجدلي أبو محمد الكوفي، وثقه النسائي وابن حبان، ومشاه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود، وقال الدارقطني: يُعتبر به. قال ابن حجر: صدوقٌ، من السابعة. [٣]

– عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعةٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) المصنف: كتاب الجمل، في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير (٧/٥٣٨) رقم (٣٧٧٨٥).

(٢) مسند البزار (١١/٧٣) رقم (٤٧٧٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠/٦٠)، تهذيب التهذيب (٧/١٩٦)، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٠) رقم (٤٥٨٣).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسنٌ، ويصح بشاهده الآتي.

قال الهيثمي[١] وابن حجر[٢]: "رواه البزار، ورجاله ثقات".

وقال البوصيري[٣]: "رواه أبو بكر ابن أبي شيبة، ورواته ثقات".

وله شاهدٌ من حديث عائشة:

أخرجه أحمد[٤] وغيره من طرقٍ عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، أن عائشة، قالت: لَمَّا أتت على الحوأب سمعتُ نباح الكلاب، فقالت: ما أظنني إلا راجعة، إن رسول الله ﷺ قال لنا: «**أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ؟**»، فقال لها الزبير: ترجعين عسى الله ﷻ أن يُصلح بك بين الناس.

وإسناده صحيحٌ على شرط الشيخين.

حديث رقم (١٨٣)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدِّبَابَةِ**»، أَي: الضِّعَاف الَّتِي تَدُبُّ وَلَا تسرع. (٨٦/أ) (١/٣٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[٥]، والبيهقي في «دلائل النبوة»[٦] من طريق بشار بن موسى، ثنا الحسن بن زياد قال: سمعت قتادة يقول: أول من هاجر من المسلمين بأهله إلى الحبشة

---

(١) مجمع الزوائد (٢٣٤/٧).

(٢) فتح الباري (٥٩/١٣).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٢٢/٨).

(٤) المسند (١٩٧/٤١) رقم (٢٤٦٥٤).

(٥) كما في المطالب العالية (٥٣/١٦) رقم (٣٩١٦).

(٦) دلائل النبوة (٢٩٧/٢).

عثمان، فاحتبس على النبي ﷺ خبره، فجعل ﷺ يخرج يتوكف الأخبار، فقدمت امرأةٌ من قريشٍ فقالت له: يا أبا القاسم قد رأيتُ ختنك مُتوجهًا في سفره وامرأته على حمارٍ **من هذه الدبابة**، وهو يسوق بها يمشي خلفها، فقال النبي ﷺ: «صحبهما الله تعالى، إن عثمان لأولُّ مَن هاجرَ إلى الله بأهله بعد لوط عليه السلام». فذكره عن قتادة مرسلًا.

- وأخرجه ابن عساكر[1] من طريق أبي يعلى، عن موسى بن حيان، عن بشار، عن الحسن بن زياد، عن قتادة، عن النضر بن أنس بن مالك، عن أبيه مرفوعًا.

* وأخرجه الفسوي[2] عن العباس بن عبد العظيم. وابن أبي عاصم[3] عن محمد بن عبد الرحيم. والطبراني[4] عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، (كلهم) عن بشار، عن الحسن به موصولًا مختصرًا.

رجال السند:

- بشار بن موسى الخفاف أبو عثمان البصري، مختلفٌ فيه: قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقةٍ، وضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "بلغني أن ابن المديني كان يُحسن القول فيه". قال الذهبي: "قولُ من وَثَّقه أقرب". قلت: هو ضعيفٌ بلا شك. ولذا قال ابن حجر: "ضعيفٌ، كثير الغلط كثير الحديث". [5]

- الحسن بن زياد البرجمي إمام مسجد محمد بن واسع، لم أقف عليه.

- قتادة بن دعامة، ثقةٌ ثبتٌ، سبقت ترجمته.

---

(١) تاريخ دمشق (١٥٧/١١).

(٢) المعرفة والتاريخ (٢٦٨/٣).

(٣) الآحاد والمثاني (١٢٣/١) رقم (١٢٣).

(٤) المعجم الكبير (٩٠/١) رقم (١٤٣).

(٥) الكامل (١٨٦/٢)، تهذيب الكمال (٨٣/٤)، ميزان الاعتدال (٣١٠/١)، تاريخ الإسلام (٥٤٠/٥)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٢) رقم (٦٧٤).

- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري، ثقةٌ، من الثالثة، روى عنه الجماعة. (١)

الحكم على الحديث:

سنده ضعيفٌ جدًّا لحال بشار، وجهالة الحسن.

قال الهيثمي(٢): "رواه الطبراني وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".

حديث رقم (١٨٤)

قال ابن الجوزي:

و«**نَهَى أَنْ يُدَبِّج الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ**»، وَهُوَ أَن يُطَأْطِئ رَأسَه فِي الركوع حتى يكون أخفضَ مِن ظهره. (٨٦/أ) (١/ ٣٢٠)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي(٣) البيهقي(٤) من طريق أبي سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، مرفوعًا في وصف صلاة النبي ﷺ قال: «... **وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْبَحْ تَدْبِيحَ الْحِمَارِ، وَلْيُقِمْ صُلْبَهُ**،... ».

رجال السند:

- طريف بن شهاب -أو ابن سعد-، السعدي، أبو سفيان البصري، ضعيفٌ، من السادسة. (٥)

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٦١) رقم (٧١٣١).

(٢) مجمع الزوائد (٩/ ٨٤).

(٣) الكامل (٥/ ١٨٧).

(٤) السنن الكبرى (٢/ ١٢١) رقم (٢٥٥٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٢) رقم (٣٠١٣).

- المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوَقي البصري أبو نَضْرة مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، من الثالثة، روى له مسلم. [1]

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ لتفرد السعدي بهذه الزيادة دون مَنْ رواه عن أبي نضرة.

حديث رقم (١٨٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**لَا تَدَابَرُوا**» أَي: تَقَاطَعُوا. (**٨٦/أ**) (١/٣٢١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، **وَلاَ تَدَابَرُوا**، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٦) رقم (٦٨٩٠).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٨/١٩) رقم (٦٠٦٤).

(٣) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجش ونحوها (٤/١٩٨٥) رقم (٢٥٦٣).

حديث رقم (١٨٦)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**رَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَّارًا**» أَي: بَعْدَمَا يَفُوت الْوَقْتُ، وَمِثْله: «**لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبَرِيًّا**». (٨٦/أ) (١/٣٢١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] وابن ماجه[٢] من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن عمران بن عبدٍ المعافري، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً، مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا**» وَالدِّبَارُ: أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ، «وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ».

رجال السند:

- عبد الرحمن بن زياد ابن أَنْعُم الإفريقي قاضيها، ضعيفٌ في حفظه، من السابعة. [٣]
- عمران بن عبدٍ -بغير إضافةٍ- المعافري أبو عبد الله المصري، ضعيفٌ، من الرابعة. [٤]

الحكم على الحديث:

الحديث بتمامه ضعيفٌ، لتفرد الإفريقي وعمران به.

والجملة الأولى منه صحيحةٌ لما لها من شواهد[٥].

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون (١/١٦٢) رقم (٥٩٣).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قوما وهم له كارهون (١/٣١١) رقم (٩٧٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٠) رقم (٣٨٦٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٠) رقم (٥١٦٠).

(٥) صحيح سنن أبي داود ط غراس (٣/١٤٥) قال: "الجملة الأولى منه صحيحة، والباقي ضعيف، ولذلك أوردناه في الكتاب الآخر أيضًا".

حديث رقم (١٨٧)

قال ابن الجوزي:

وقال النَّجَاشِيُّ: «**مَا أُحِبُّ أَنَّ دَبْرًا لِي ذَهَبًا**». (٨٦/أ) (١/٣٢٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] وإسحاق[٢] من طريق ابن إسحاق، ثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة قالت: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا،... وفيه: قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودَ، فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللَّهِ اذْهَبُوا، فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي - وَالسُّيُومُ: الْآمِنُونَ - مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، **فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا**، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ - وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْجَبَلُ - رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا، فَلا حَاجَةَ لَنَا بِهَا، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ، فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ...

رجال السند:

- ابن إسحاق، سبقت ترجمته مرارًا.
- الزهري، سبقت ترجمته مرارًا.
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، راهب قريشٍ، ثقةٌ فقيهٌ عابدٌ، من الثالثة، روى له الجماعة. [٣]

---

(١) المسند (٣/٢٦٣) رقم (١٧٤٠).

(٢) مسند إسحاق بن راهويه (٤/٧١) رقم (١٨٣٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٢٣) رقم (٧٩٧٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسنٌ لحال ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع من الزهري فانتفت شُبهة تدليسه.

حديث رقم (١٨٨)

قال ابن الجوزي:

و«**نَهَى أَن يُضَحَّي بِمُدَابَرةٍ**»، قال أَبُو عبيدٍ: المُدابرة أَنْ يَقْطَع مِن مُؤخر أُذُنها شَيْءٌ يتْرك مُعَلَّقًا. (**٨٦/أ،ب**) (١/٣٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (٥٨).

حديث رقم (١٨٩)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**أَمَا سَمِعْتَ مِنْ معَاذٍ يُدَبِّرُه عَنْ رَسُول الله**»، قَالَ أَبُو عبيدٍ: يُقَال: دَبَّرْتُ عَنهُ الحَدِيثَ، أَي: حَدَّثْتُه عَنهُ، وَقَالَ ثَعْلَب: إِنَّمَا هُوَ يذبِّره -بِالذَّالِ- أَي يُتقنه. (**٨٦/ب**) (١/٣٢٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] وابن ماجه[٢] والنسائي[٣] من طريق حميد بن هلال، عن هِصَّانَ بن الكَاهِلِ العدوي، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: حدثني معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، يَرْجِعُ ذَاكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهَا**» قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنَّفُونِي، قَالَ: لَا

(١) المسند (٣٦/٣٢٣) رقم (٢١٩٩٨).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب، باب فضل لا إله إلا الله (٢/١٢٤٧) رقم (٣٧٩٦).

(٣) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وذكر اختلاف الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه (٩/٤١٦) رقم (١٠٩٠٩).

تُعَنِّفُوهُ، وَلَا تُؤَنِّبُوهُ، دَعُوهُ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُ ذَاكَ مِنْ مُعَاذٍ، يُذَبِّرُهُ [1] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، مَرَّةً: يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ. واللفظ لأحمد، ولفظ ابن ماجه مختصرٌ على المرفوع فقط.

* وأخرجه أبو داود[2] وأحمد[3] من طريق عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ آخرُ كَلَامِه لا إله إلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

* وأخرجه الحميدي[4] وأحمد[5] من طريق عمرو بن دينار قال: سمعت جابر يقول: أخبرني مَن شَهِد معاذَ بن جبل حين حضرته الوفاة، يقول: اكشفوا عني سجف القبة حتى أُحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أُحدثكم إلا أن تتكلوا عن العمل، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

* وأخرجه أحمد[6] والنسائي[7] من طريق شعبة. وأحمد[8] من طريق همام. (كلاهما)، عن قتادة، عن أنسٍ، عن معاذٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا

---

(١) قال محقق طبعة الرسالة: في (م): يدبره، والمثبت من (ظ ٥)، قال ابن الأثير في "النهاية" ٢/١٥٥: أي: يتقنه. الذابر: المتقن، ويروى بالدال، وأورده في "دبر"، وقال: أي: يحدث به عنه، وقال ثعلب: إنما هو يَذْبُره، بالذال المعجمة. انتهى من هامش الرسالة. وفي طبعة المكتز: يدبره.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في التلقين (٣/١٩٠) رقم (٣١١٦).

(٣) المسند (٣٦/٣٦٣) رقم (٢٢٠٣٤).

(٤) المسند (١/٣٦٢) رقم (٣٧٣).

(٥) المسند (٣٦/٣٨١) رقم (٢٢٠٦٠).

(٦) المسند (٣٦/٣٢٩) رقم (٢٢٠٠٣).

(٧) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وذكر اختلاف الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه (٩/٤١٦) رقم (١٠٩٠٧).

(٨) المسند (٣٦/٣٣٥) رقم (٢٢٠٠٩).

اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال شعبة: لم أسأل قتادة: أنه سمعه عن أنس.

* وأخرجه أحمد(١) من طريق زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَقِي اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا يُصَلِّي الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ» قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله؟ قال: «دعهم يعملوا».

* وأخرجه أحمد(٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ، أن رسول الله صلى ﷺ قال له: «يَا مُعاذُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

* وأخرجه أحمد(٣) من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن معاذ، أنه إذ حضر قال: أدخلوا علي الناس فأدخلوا عليه فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا جَعَلَهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ» وما كنت أحدثكموه، إلا عند الموت والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء، فأتوا أبا الدرداء، فقال: صدق أخي، وما كان يحدثكم به إلا عند موته.

* وأخرجه الدولابي(٤) من طريق حميد بن عبد الله المزني، عن عيسى بن شريح بن حصين، عن ابن مالك بن يخامر، عن أبيه مالك بن يخامر أنه حضر وأصحابٌ له معاذَ بن جبل عند وفاته فقال له مالك: يا أبا عبد الرحمن حدثنا حديثًا ينفعنا الله به، فقال: ما سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا لكم فيه منفعةٌ إلا قد حدثتكم به إلا حديثًا واحدًا، ولو أعلم أني أقومُ من مضجعي هذا لم أحدثكم به، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

---

(١) المسند (٣٥٨/٣٦) رقم (٢٢٠٢٨).

(٢) المسند (٤٠٢/٣٦) رقم (٢٢٠٨٣)

(٣) المسند (٥٣٢/٤٥) رقم (٢٧٥٤٧).

(٤) الكنى والأسماء (٢٤٦/١) رقم (٤٤١).

- وأخرجه الطبراني[1] من طريق فيه ضعفٌ، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ يرجع ذَاكُم إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

* وأخرجه ابن خزيمة[2] والطبراني[3] من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس، أنه ذكر له أن النبي ﷺ قال لمعاذ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال: يا نبي الله: أفلا أبشر الناس؟ قال: «لا، إني أخاف أن يتكلوا».

* وأخرجه ابن خزيمة[4] من طريق شعبة، سمعت أبا حمزة وهو جارهم يحدث أن أنسًا قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

* وأخرجه ابن خزيمة[5] من طريق شعبة، عن صدقة، عن أنسٍ، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال ابن خزيمة: أنا أبرأُ مِن عُهدة هذا الخبر، عن أنسٍ فأخطأ في هذا الإسناد، فزعم أن أنسًا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل، ثم سمعه من النبي ﷺ.

* وأخرجه ابن خزيمة[1] من طريق سلمة بن وردان، قال: كنتُ جالسًا مع أنس بن مالك الأنصاري فقال أنسٌ: فجاء معاذ بن جبل الأنصاري من عند رسول الله ﷺ، فقلتُ:

---

(١) المعجم الكبير (١١١/٢٠) رقم (٢١٩).

(٢) التوحيد: باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا... (٧٨٨/٢).

(٣) المعجم الكبير (٤٧/٢٠) رقم (٧٦).

(٤) التوحيد: باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا... (٧٨٩/٢).

(٥) التوحيد: باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا... (٧٨٩/٢).

من أين جئت؟ فقال: من عند رسول الله ﷺ، قلتُ: ماذا قال لك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» فقلت: أنت سمعته؟، قال: نعم، قال أنس: فقلت أذهب إلى رسول الله ﷺ، فأسأله؟ فقال: نعم، فأتاه، فسأله فقال: «صدق معاذ، صدق معاذ، صدق معاذ، ثلاثا».

* وأخرجه الفاكهي(٢): حدثنا بدل، نا شعبة، عن عتاب، عن أنس، قال: سمعت معاذًا، يقول: إنه كان رديف النبي ﷺ فقال: «بَشِّرِ النَّاسَ أو أَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فقال معاذ: أخشى أن يتكلوا.

* وأخرجه الطبراني(٣) من طريق الحسن ابن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فأردفني خلفه، فما مسستُ شيئًا ألين من جلد رسول الله ﷺ، ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، فقال: «يا معاذُ، هَلْ سَمِعْتَ مُنذ الليلة حِسًّا؟» قلت: لا، قال: «إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِن أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قلت: يا رسول الله أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم؟ قال: «دعهم فليستبقوا الصراط».

في طُرُقٍ أخرى.

=

(١) التوحيد : باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا... (٢/٧٩١).

(٢) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص: ٢١٥) رقم (٦٥).

(٣) المعجم الكبير (٢٠/٥٩) رقم (١٠٩).

رجال السند:

- حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقةٌ عالمٌ توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة، روى له الجماعة. (١)

- هِصَّانَ بن الكَاهِلِ -ويقال الكاهن- العدوي، وثقه ابن حبان، وقال ابن المديني: مجهولٌ، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبولٌ، من الثالثة. (٢)

الحكم على الحديث:

الحديث يتقوى بكثرة طرقه.

حديث رقم (١٩٠)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**فَبَعَثَ اللهُ الدَبْرَ**» وَهُوَ الزنبور. **(٨٦/ب)** (١/٣٢٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣) من حديث أبي هريرة، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالهَدَأَةِ، وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ القَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ العَهْدُ وَالمِيثَاقُ، وَلاَ نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا، قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لاَ أَنْزِلُ اليَوْمَ

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٨٢) رقم (١٥٦٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٢٩٠)، الكاشف (٢/٣٣٨)، تهذيب التهذيب (١١/٦٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) رقم (٧٣١٣).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب: هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر، ومن ركع ركعتين عند القتل (٤/٦٧) رقم (٣٠٤٥).

فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ بِالعَهْدِ وَالمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ دَثِنَةَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الغَدْرِ، وَاللَّهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي فِي هَؤُلاَءِ لَأُسْوَةً يُرِيدُ القَتْلَى، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ بِنْتَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتْ: فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا،

مَا أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ، وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ **مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ**، فَحَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا.

حديث رقم (١٩١)

قال ابن الجوزي:

فِي حديث خَيْبَر: «**دَلَّهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوَّون فِيهَا**» أي: جَدَاوِل. (٨٦/ب) (٣٢٢/١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه بهذا التمام.

وقد أخرجه البيهقي[١] من طريق الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا الواقدي، قال: لَمَّا تَحَوَّلَتِ الْيَهُودُ مِنْ حِصْنِ نَاعِمٍ وَحِصْنِ الصَّعْبِ بْنِ مُعَاذٍ إِلَى قَلْعَةِ الزُّبَيْرِ، حَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ حِصْنٌ مَنِيعٌ إِنَّمَا هُوَ فِي رَأْسِ قُلَّةٍ فَأَقَامَ عَلَى مُحَاصَرَتِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ غَزَالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! تُؤَمِّنُنِي عَلَى أَنْ أَدُلَّكَ عَلَى مَا تَسْتَرِيحُ مِنْ أَهْلِ النَّطَاةِ وَتَخْرُجُ إِلَى أَهْلِ الشَّقِّ فَإِنَّ أَهْلَ الشَّقِّ قَدْ هَلَكُوا رُعْبًا مِنْكَ، قَالَ: فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ على أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّكَ لَوْ أَقَمْتَ شَهْرًا مَا بَالَوْا **لَهُمْ دُبُولٌ** تَحْتَ الْأَرْضِ يَخْرُجُونَ بِاللَّيْلِ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى قَلْعَتِهِمْ فَيَمْتَنِعُونَ مِنْكَ فَإِنْ قَطَعْتَ مَشْرَبَهُمْ عَلَيْهِمْ أَصْحَرُوا لَكَ فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى دُبُولِهِمْ فَقَطَعَهَا فَلَمَّا قَطَعَ عَلَيْهِمْ مَشَارِبَهُمْ خَرَجُوا فَقَاتَلُوا أَشَدَّ الْقِتَالِ وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ نَفَرٌ وَأُصِيبَ مِنْ يَهُودَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَشَرَةٌ وَافْتَتَحَهُ رسول الله ﷺ وَكَانَ هَذَا آخِرَ حُصُونِ النَّطَاةِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من النَّطَاةِ تَحَوَّلَ إِلَى أَهْلِ الشَّقِّ.

رجال السند:

- الحسن بن الجهم أبو علي التيمي، لم يُؤثر توثيقه عن أحدٍ، وعزم أبو الشيخ إلى الرحيل إليه. [٢]

---

(١) دلائل النبوة (٢٢٣/٤).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٣٩٠/٣)، تاريخ الإسلام (٧٣٥/٦)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٢٥٥).

- الحسين بن الفرج أبو صالح البغدادي ابن الخياط، كذابٌ متهمٌ بسرقة الحديث. [1]

- محمد بن عمر الواقدي، متروكٌ مع سعة علمه، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

ضعيفٌ جدًّا؛ لحال الحسين بن فرج والواقدي.

حديث رقم (١٩٢)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**وَابْعَثْ رَاعِيهَا فِي الدَّثْر**» يُقَال: مَال دِثْر أَي كَثِيرٌ. **(٨٦/ب)** (١/٣٢٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقمي: (١٢، ١٧٨).

حديث رقم (١٩٣)

قال ابن الجوزي:

ومنه: «**ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ**». **(٨٦/ب)** (١/٣٢٣)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ الفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: **ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ** مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ العُلاَ، وَالنَّعِيمِ المُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ

(١) تاريخ أصبهان (١/٣٢٩)، تاريخ بغداد (٨/٦٤٣)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٩)، ميزان الاعتدال (١/٥٤٥).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (١/١٦٨) رقم (٨٤٣).

(٣) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (١/٤١٨) رقم (٥٩٧).

صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ»، فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

حديث رقم (١٩٤)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مَا تَرَكْتُ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً إِلَّا أَتَيْتُ**»، قَالَ ابْن قُتَيْبَة: دَاجَّة أَتبَاع، وَأَرَادَ أَنِّي لم أدع شَيْئًا من المعاصِي إِلَّا رَكِبْتُه. (**٨٦/ب**) (١/٣٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١] وأبو يعلى[٢] والطبراني[٣] من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا مستور بن عباد، عن ثابت، عن أنس، أن رجلًا قال: يا رسول اللَّهِ، **مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ، ولاَ دَاجَةٍ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَأْبَى عَلَى ذَلِكَ».

قال البزار: "ولا نعلم روى مستور بن عباد، عن ثابت، عن أنس، إلا هذا الحديث".

رجال السند:

- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقةٌ ثبتٌ، من التاسعة، روى له الجماعة. [٤]

- مستور بن عباد الهُنَائي أبو همام البصري، ثقةٌ، من السابعة. [٥]

---

(١) مسند البزار (١٣/٢٩٩) رقم (٦٨٨٧).

(٢) المسند (٦/١٥٥) رقم (٣٤٣٣).

(٣) المعجم الأوسط (٧/١٣٢) رقم (٧٠٧٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) رقم (٢٩٧٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٧) رقم (٦٥٩٤).

- ثابت البناني، ثقةٌ عابدٌ، سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيحٌ.

قال ابن حجر: "حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ... ورجاله رجال الصحيح سوى مستور وقد وثقه ابن معين، وله شاهدٌ من حديث الرجل صاحب القصة وسياقه أتم"[(١)].

وله شواهد، منها:

من حديث عمرو بن عبسة:

أخرجه أحمد[(٢)] من طريق نوح بن قيس، عن أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ شيخٌ كبيرٌ يدعم على عصا له، فقال: يا رسول الله، إنَّ لي غَدَراتٌ وفَجَراتٌ، فهل يغفر لي؟ قال: «أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قال: بلى، وأشهد أنك رسول الله، قال: «قَدْ غَفَرَ لَكَ غَدَرَاتَكَ وَفَجَرَاتَكَ».

قلتُ: سنده حسنٌ لو ثبت سماع مكحول من عمرو بن عبسة.

قال الهيثمي[(٣)]: "رواه أحمد والطبراني، ورجاله موثقون، إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة، فلا أدري أسمع منه أم لا"".

من حديث طويل شطب الممدود:

أخرجه الدولابي[(٤)] وابن أبي عاصم[(٥)] والطبراني[(٦)] من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا صفوان بن عمرو، نا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن طويل شطب الممدود،

---

(١) الأمالي المطلقة (ص/١٤٤).

(٢) المسند (١٧١/٣٢) رقم (١٩٤٣٢).

(٣) مجمع الزوائد (٣٢/١).

(٤) الكنى والأسماء (٢٣٣/١) رقم (٤٢٠).

(٥) الآحاد والمثاني (١٨٨/٥) رقم (٢٧١٨).

(٦) المعجم الكبير (٣١٤/٧) رقم (٧٢٣٥).

أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيتَ رجلًا عَمِل الذنوب كلها فلم يُشرك بالله تعالى شيئًا، وهو في ذلك لا يترك حاجةً أو داجةً إلا اقتطعها بيمينه، فهل لذلك من توبةٍ؟ قال: «هَلْ أَسْلَمْتَ؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله ﷺ. قال: «نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ الشِّرَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللهُ لِلْخَيْرَاتِ كُلِّهِنَّ»، قال وغدراتي وفجراتي؟ قال: «نَعَمْ» قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى، قال أبو المغيرة: سمعت الميسر بن عبيد وكان عارفًا بالنحو والعربية قال: الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة الذي يقطع عليهم إذا رجعوا.

قلت: سنده صحيحٌ، رجاله ثقاتٌ.

قال ابن حجر: "حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ" (١).

وبهذه الشواهد يصح الحديث.

(١) الأمالي المطلقة (ص/١٤٥).

حديث رقم (١٩٥)

قال ابن الجوزي:

قوله: «**وَمِنْ فتْنَةِ الدَّجَّال**» قَالَ ثَعْلَب: سُمِّي دجالًا لتَمْوِيهه على النَّاس وتلبيسه، يُقَال دَجَّل إذا مَوَّه وَلَبَّس. (**٨٧/أ**) (١/٣٢٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ، فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي المَاءَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبًا مِنْ - **فِتْنَةِ الدَّجَّال** - لاَ أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ - أَوِ المُوقِنُ، لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحًا، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا، وَأَمَّا المُنَافِقُ - أَوِ المُرْتَابُ لاَ أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ».

---

(١) صحيح البخاري: أبواب الكسوف، باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف (٢/٣٧) رقم (١٠٥٣).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف (٢/٦١٨) رقم (٩٠١).

حديث رقم (١٩٦)

قال ابن الجوزي:

قالت بَرِيرَة: «**تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ الْعَجِين**»، وهي الشَّاةُ لا تَبْرَح من الْبَيْت. **(٨٧/أ)** (٣٢٥/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) عن الزهري، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ - قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ: مَا قَالُوا: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ: أَهْلُكَ وَلاَ نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَقَالَتْ بَرِيرَةُ: إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، **تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ**، فَتَأْكُلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَعْذِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا».

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الشهادات، باب إذا عدل رجل أحدا فقال: لا نعلم إلا خيرا، أو قال: ما علمت إلا خيرا (١٦٧/٣) رقم (٢٦٣٧).

(٢) صحيح مسلم: كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٢١٢٩/٤) رقم (٢٧٧٠).

حديث رقم (١٩٧)

قال ابن الجوزي:

في الحديث: «**مُنْذُ دَجَا الْإِسْلَامُ**» أي: شاع وغلب. (٨٧/أ) (١/٣٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] حدثنا معاذ بن أسد.

وابن ماجه[٢] حدثنا هدية بن عبد الوهاب

أخرجه الحربي[٣] ثنا محمود بن غيلان.

وابن أبي عاصم[٤] عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وهدبة بن عبد الوهاب المروزي.

والطبراني[٥] من طريق إسحاق بن راهويه.

كلهم عن النضر بن شميل، عن الهرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جده: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ **وَدَجَا الْإِسْلَامُ**، فَهَجَمَ عَلَى بَنِي عَدِيِّ بْنِ جُنْدُبٍ فَوْقَ النِّبَاحِ بِذَاتِ الشُّقُوقِ، فَلَمْ يَسْمَعُوا أَذَانًا عِنْدَ الصُّبْحِ، فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ حَتَّى أَحْضَرُوهَا الْمَدِينَةَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ، فَقَالَتْ وُفُودُ بَنِي الْعَنْبَرِ: أُخِذْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُسْلِمَيْنِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ حِينَ خَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَرَارِيَّهُمْ وَعَقَارَ بُيُوتِهِمْ، وَعَمَّلَ الْجَيْشَ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى زِرْبِيَّةَ جَدَّتِي، فَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهَا، فَاسْتَعْدَى رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «الْزَمْهُ»، وَإِنَّهُ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَعَهُ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ يَا أَخَا بَنِي

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الأقضية، باب في الحبس في الدين وغيره (٣/٣١٤) رقم (٣٦٢٩).

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الصدقات، باب الحبس في الدين والملازمة (٢/٨١١) رقم (٢٤٢٨).

(٣) غريب الحديث، للحربي (٣/٩٩٥).

(٤) الآحاد والمثاني (٢/٤١٢) رقم (١٢٠٧).

(٥) المعجم الكبير (٢٢/٣٠٨) رقم (٧٨٣).

الْعَنْبَرِ؟» لفظ الحربي، وعند ابن أبي عاصم: ودخل الإسلام على الناس، واقتصر أبو داود وابن ماجه على آخره فقط.

رجال السند:

- النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري، ثقةٌ ثبتٌ، من كبار التاسعة، روى له الجماعة. (٦)

- الهرماس بن حبيب التميمي العنبري، قال أحمد وابن معين: لا نعرفه. قال أبو حاتم: هو شيخٌ أعرابيٌّ لم يرو عنه غير النضر بن شميل، ولا يعرف أبوه ولا جده. قال الذهبي: نَكِرةٌ. (٧)

- حبيب التميمي العنبري، قال أبو حاتم في ترجمة الهرماس: لا يُعرف أبوه ولا جده. قال ابن حجر: مجهول. (٨)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الهرماس وأبيه.

---

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٢) رقم (٧١٣٥).

(٧) تهذيب الكمال (١٦٢/٣٠)، الكاشف (٣٣٤/٢)، ميزان الاعتدال (٢٩٥/٤)، تهذيب التهذيب (١٩٣/٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧١) رقم (٧٢٧٣).

(٨) تهذيب الكمال (٤١٠/٥)، تهذيب التهذيب (١٩٣/٢)، تقريب التهذيب (ص: ١٥٢) رقم (١١١٣).

الخاتمة

وفيها:

النتائج.

والتوصيات

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، فأحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذه الرسالة، ويسر لي الصعاب التي واجهتني، والتي عشت فيها بجملٍ من الفوائد الحديثية والعربية، التي تركها لنا أئمتنا وعلماؤنا، حيث تركوا لنا تراثًا عظيمًا من العلوم الشرعية، تفخر به مكتبات العالم، وتزدهر به النهضة العلمية والتعليمية، فالحمد والشكر لله جلا وعلا على هذه النعم الكثيرة التي لا تحصى، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجعل هذه الرسالة نافعة وينفع بها كاتبها وطلبة العلم وكل من يقرأها، وأن تكون إضافة علمية جديدة للمكتبات الشرعية والعلمية.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

النتائج

من أهم هذه النتائج التي توصلت إليها من هذه الرسالة ما يلي:

- الحاجةُ عظيمةً لمعرفة معاني الألفاظ النبوية الأمر الذي يترتب عليه معرفة الأحكام الشرعية العلمية والعملية؛ خاصةً بعد دخول العُجمة على اللسان العربي.

- أهمية علم غريب الحديث في فهم النصوص فهمًا صحيحًا.

- جهود علماء الإسلام قديمًا وحديثًا في خدمة الحديث النبوي عظيمةً جدًا لم تحظ بها أي أمةٍ من الأمم، ومثالها بين أيدينا: علم غريب الحديث الذي تميزت به الأمة الإسلامية.

- جهود علماء اللغة والغريب في العناية بالألفاظ النبوية، وبيان معانيها وطلب مصادرها واشتقاقاتها، لضبط الفهم للحديث النبوي.

- تنوع المؤلفات في علم غريب الحديث منذ القدم، ما بين الصغير والكبير، وما بين غريب القرآن وغريب الحديث.

- التعريف بقيمة الحافظ ابن الجوزي في إثراء المكتبة الإسلامية بمئات المصنفات في كل الفنون، ومنها كتاب «غري الحديث».

- قيمة كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي بين كتب غريب الحديث، من حديث موسوعيته وتنوع مصادره.

- العناية الفائقة التي أولاها ابن الجوزي لكتابه «غريب الحديث»، حيث أراد به أن يسد ثغرةً رآها في هذا الفن وأراد الاستقصاء فيه.

- قيمة ونفاسة المخطوطة التركية لكتاب غريب الحديث لابن الجوزي.

- تنوع مصادر كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي، وكثرة تتبعه واستقراءه ونقولاته عن أئمة اللغة والغريب.

- اشتمال كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي على جل أحاديث الغريب، والتي أراد استقصائها على وجه التمام.

- تنوع الأحاديث في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي ما بين المرفوع حقيقةً والمرفوع حكمًا، والموقوف، والمقطوع.

- حرص ابن الجوزي على الاختصار في ذِكْر الكلمات الغريبة التي يُعنى بشرحها؛ ولذا تجده -في غالب أحواله- يجتزئ بعضَ الحديث مما هو محل الشاهد عنده؛ مع إغفال ذِكر بقية المتن، مع عدم تعرضه للأسانيد أصالةً، مع الاقتصار على مُؤلِفٍ أو عالمٍ في تحريرها، ولذلك كان جُلُّ اعتماده على مصدر الكلمة دون غيره.

- حرص ابن الجوزي على ذكر الحديث النبوي كما وَرَد في كتب الغريب، ولو اختلفت روايته مع الروايات المشهورة عند أهل الحديث -مما لا يخفى على مِثله-، وإن كان لم يُعن بتخريج الأحاديث التي تعرض لها، ولو إشارةً.

- حرص ابن الجوزي على نسبة الأقوال إلى قائليها -في غالب أحواله-، وهذا ظاهرٌ في كل نواحي الكتاب.

- وأختم هذه الخاتمة ببعض الإحصائيات عن الأحاديث المخرجة في هذه الدراسة:

عدد الأحاديث التي قمت بدراستها سبعة وتسعون ومائة حديثٍ، فبعد حذف التكرار: بلغ عدد الأحاديث الصحيحة اثني عشر ومائة حديث، وبلغ عدد الأحاديث الحسنة ثمانية وعشرين حديثًا، وبلغ عدد الأحاديث الضعيفة ثمانية وأربعين حديثًا، وستة أحاديث لم أقف عليها.

التوصيات

في ضُوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوجيه إلى عدة توصيات، منها:

- العناية بكتب غريب الحديث وتتبع مخطوطاتها في جميع أنحاء العالم.

- توزيع كتب غريب الحديث على الباحثين في الجامعات الإسلامية؛ ليقوموا عليها تحقيقًا وتخريجًا.

- عمل حصر شامل لكل أحاديث كتاب «غريب الحديث»، ضمن موسوعة شاملة لها، بناءً على رسائل الباحثين.

- عمل حصر شامل لكل أحاديث الغريب في السنة النبوية، ضمن موسوعةٍ شاملةٍ لها، بناءً على رسائل الباحثين، لكل كُتُب الغريب.

- ضرورة ربط أحاديث كل كتاب مع غيره من الكتب؛ مقارنةً واستفادةً.

- بذل مزيد من الجهد في البحث عن مخطوطات الكتب المفقودة في غريب الحديث، والاستفادة بذلك من الوسائل والفهارس الحديثة.

الفهارس

وفيها:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس الرواة المترجم لهم.

فهرس الكلمات الغريبة.

فهرس المراجع والمصادر.

فهرس الموضوعات.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
٠١	﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾	البقرة	٢٥٥	٨٢
٠٢	﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّ﴾	البقرة	٢٧٥	٨٩
٠٣	﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا ﴾	النساء	٩٣	٩٥
٠٤	﴿لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾	المائدة	١٠١	٣٢٧
٠٥	﴿ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ ﴾	الأنفال	٣٩	٩٥
٠٦	﴿أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾	المؤمنون	١٠٧	١٧٠
٠٧	﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾	المؤمنون	١٠٨	١٧٠
٠٨	﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَ ... إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾	الزخرف	٧٧	١٧٠
٠٩	﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ ﴾	الأحقاف	٢٤	٣٣٢
٠١٠	﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾	محمد	١٩	٣٤٨
٠١١	﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ ﴾	الحجرات	٩	٩٥
٠١٢	﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗا ﴾	الجمعة	١١	٢٢
٠١٣	﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦﴾	الليل	٥، ٦	١٩٦
٠١٤	﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾	الناس	٤	٣٢٥

فهرس الأحاديث والآثار

أُبايِعُك ولا أَخرُّ إلا قائمًا ١٤٩
ابْتَغوا الرِّزْق فِي خبايا الأَرْض ٥٩
ابْعَثْ رَاعِيهَا فِي الدَّثْر ٣٦٨
ابْغِنَا مَكَانًا خَمِرًا ٣٠٤
أتت امرأةٌ النبي وفي يدها مناجد ١٠٧
أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ ٢٤٦
أتى النبي أهل قاهة ١٠٨
أُتِي بفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ٢٩٣
أتي بكرسيٍّ، حسبت قوائمه حديدًا ٢٦٤
أُتِي بمُخْدِجٍ ١٠٩
أتيتُ رسولَ الله لأُبايعه، فدنوت وعليَّ سُواران من ذهبٍ، فبَصَر ببصيصهما ١٣٨
أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ ٣٧٢
أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ. ٨١، ٣٤٣
اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ ٦٧
أُجْلِسَ رَسُولُ اللهِ فِي مَرضِه فِي مِخْضَبٍ ٢٠٥
احتجم النبي في الأخدعين، وبين الكتفين ..... ١١٦، ١١٧
أخذَ خَطِّيًا ٢٣٢
أَخَذَ مِخْرَفا فَأَتَى عَذْقًا ١٦٦
أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ ٣٢٥
أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ٣٣٧
إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ، أَوْ قَالَ: جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ٣٠٨
إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ٩٤
إِذَا انْطَلَقْتُمْ بجنَازَتِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ، وَلَا يَتَّبِعُنِي مُجَمَّرٌ ١٧٧
إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ٢٨٩

إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ ٢٦٣
إذا جعتن خجلتن، وإذا شبعتن دقعتن ..... ١٠٦، ١٠٨
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ..... ٩٥
إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي ..... ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤
إِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوُّوا عَلَيَّ قَبْرِي ٣١٣
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ..... ٣٠٢
إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْبَحْ تَدْبِيحَ الْحِمَارِ، وَلْيُقِمْ صُلْبَهُ ٣٥٦
إذا شبعتُنَّ خجلْتُنَّ، وإذا جُعْتُنَّ دقِعْتُنَّ ١٠٦
إِذَا فُتح لأحدكم رِزْقٌ من بابٍ فليلزمه..... ٢١٠
إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ٦٦
إذا مِتُّ فَادفِنُوني بأرضٍ لا يشعر بدفني بكر بن وائل، فإني كُنتُ أُغافلهم في الجاهلية. ٣١٤
اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا خَامِلًا ٣١٩
اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً ٣١٠
اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ ٣١٩
أرأيتَ رجلًا عَمِل الذنوب كلها فلم يُشرك بالله تعالى شيئًا ٣٧١
اسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا ١٤١
أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا ٦٢
أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ ٢٩٨
اسْمُ الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ بَاقُومُ، وَكَانَ رُومِيًّا، كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَحَجَبَتْهَا ١٠٤
أُشْهِدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ حَالِقَةٍ أَوْ سَالِقَةٍ أَوْ خَارِقَةٍ ١٧٧
أَصَابَ رَسُولَ اللهِ خَوْبَةٌ ٣٢٨
أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ ١٦٠
اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ..... ٥٩
أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً..... ٣٣٤
أَعْطَى جَمَلًا خِيَارًا ٣٣٤

اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ..... ٣٦٣
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ/ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ٧٥
اغْسِلُوهُ، وكفنوه، ولا تُخمروا وجهه ورأسه..... ٢٦١
أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي..... ٢٤٥
أَقْبَلَ النَّبِيُّ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ أُتِي بِكُرْسِيٍّ خَلِبٍ قَوَائِمُهُ حَدِيدٌ ٢٦٤
اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْإِقْبَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ٢٧٢
أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ ٣٦٨
إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ ٢٠٨
أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ..... ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤
أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟..... ٣٧٠
ألقي السوارين يا أسماء، أما تخافين أن يُسورك الله بأساور من نار؟! ١٣٨
أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟..... ٢٩١
أَمَا إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبِمُ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ ٢٩٠
أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ..... ١٩٦
أما تستطيع إحداكُنَّ أن تجعل طوقًا من فضة، وجمانة من فضةٍ، ١٣٨
أَمَا سَمِعْتَ مِنْ معَاذٍ يُدَبِّرُه عَنْ رَسُول الله ٣٦٠
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟..... ٩٩
أَمَّا عَلِيٌّ: فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَتَنُهُ ٩٦
أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ ..... ٢٩٢، ٢٩٣
أما من قبلنا فلن تخر إلا قائمًا..... ١٤٩
أما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين ١٢٥
أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ، أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، ٢١٩
أَمَر بِخَرْص النَّخْل وَالْكَرْم ١٥١
أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ..... ٢٢
أمر رسول الله أن تُورث دُور المهاجرين النساء..... ٢٣٠

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ، كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ١٥٢
امرأته على حمارٍ من هذه الدبابة ٣٥٥
أمرنا النبي بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ: أمرنا باتباع الجنائز ١٤٧
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَيْنِ، وَلَا نُضَحِّي بِعَوْرَاءَ، ... وَلَا خَرْقَاءَ ١٧٢
أَمْسِك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس ١٩٧
آمين خَاتَمُ رَبِّ الْعَالمين ٩٣
أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْلَجنَ بِالْقِرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ بَادِيَةً خُدَامُهُنَّ يَسْقِينَ ١٢٠
إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُخْتَصِرُونَ -أَوِ الْمُتَخَصِّرُونَ- يَوْمَئِذٍ ١٩٧
إِنَّ الْجنَّة لَا خَطَرَ لَهَا ٢٢٠
إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالدَّآلِيل ٣٥٠
إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ ٣٥١
إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ٢٠٦
إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ ٣٢٤
إِنَّ الْكَعْبَةَ خُلِقَتْ قَبْلَ الأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، ...إِنَّمَا كَانَتْ خَشَفَةً أَوْ حَشَفَةً عَلَى الْمَاءِ ١٩١
إِنَّ اللهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ صَانِعَ الْخَزَمِ وَصَنْعَتَهُ ١٨٧
إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ٣٠٠
إِن اللهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الخَزَم ١٨٧
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ٣١٠
أَنَّ النَّبِيَّ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَالْكَاهِلِ ١١٥
أن النبي سمى خيلنا خيل اللَّه ٣٤٢
أن النبي قال في زكاة الكُروم: إنها تخرص كما يخرص النخل ١٥٢
أَنَّ النَّبِيَّ وَرَّثَ النِّسَاءَ خِطَطَهُنَّ ٢٣٠
أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ، عَمَدَتِ الى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتْهُ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً ٢٣٣
إن أمتي يسوقها قومٌ عِراض الوجوه، صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ١٢٥
إِنَّ أهلَ النَّار يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ١٧٠

إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي -أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي- قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ..... ٢٩١
إن بين أيديكم عقبةً كَئُودًا لا ينجو فيها إلا كُلُّ مُخفٍّ ٢٥٣
إنَّ بين أيدينا عقبةً كئودًا لا يجاوزها إلا المخفون ٢٥٥
أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ، وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ٢٩٨
إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ..... ٢٦٢
إِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ كَانَ الْقُرْآنَ ٢٩٢
أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ بِمِشْقَصٍ ٩٦
أن رسول الله أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب ١٥٢
أن رسول الله بعثه سريةً وحده ١٩٧
أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَضَى لِسَفْرَةٍ وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ..... ٢٠٦
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الخَذْفِ ١٢١
إِنَّ عَمَّ الرجلِ صِنْوُ أَبيه ٩٩
إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ ١٨٩
إِنَّ لِي مَخْرَفًا..... ١٦٩
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ١٢٧
إِن نَبِيّكُم يُعلِّمُكم حَتَّى الخَرْآءة..... ١٢٦
إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ..... ٢٢٩
أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ لاَ يُعِيذُ عَاصِيًا وَلاَ فَارًّا بِدَمٍ وَلاَ فَارًّا بِخَرْبَةٍ..... ١٢٧
أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ ١٧٧
أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ مَعِي رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي ٢٦٥
الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في خيل للّه، فكونوا أول من يشخص ٣٤٢
أنت مِن المخفين..... ٢٥٥
انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ..... ٢٩٢
انْخَنَثَ فِي حَجْرِي، فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ٣٢٢
انْطَلَقْنَا نَلْتَمِسُ الْخَمَرَ ٣٠١

انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ ١٦٦
إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ٣٢٩
إِنَّكَ لَوْ أَقَمْتَ شَهْرًا مَا بَالَوْا لَهُمْ دُبُولٌ ٣٦٧
أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبًا مِنْ - فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ٣٧٢
إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ، ٩٩
إِنَّكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ ١٠٦
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ٢١
إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصِبَةٌ، نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وَحَمِيرَنَا ١٩٤
إِنَّما هُو جبريلُ، لم أَرَهُ على صُورته التي خُلق عليها غير هاتين المرتين ٢٦٠
إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِن أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٤
إِنَّه خَارِجٌ مِنْ خلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ٢٩٥
إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناسَ ليغزوني، وهو بعرنة، فأته فاقتله.... ١٩٦
إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الخَضْرَاءِ..... ٢٠٨
إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلاَ يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ العَيْنَ ١٢١
إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ..... ٣٢٨
إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ ١١٢
إنها كانت بيني، وبينهم خماشات في الجاهلية ٣١٤
إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ٢٧٢
إني حلفتُ هكذا -ونَشَرَ أصابع يديه- حتى تخبرني ما الذي بعثك الله به؟..... ٢٩٨
إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ ٢٨٤
إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرُدَ..... ٣٣٦
إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا..... ٢٠٨
أَوْ بَيتٍ يُخَمِّرُهُ ٣٠٥
أَوَ مُسْكِرٌ هُوَ؟..... ٨٩
أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ..... ١٨٦

أَيْ بَرَاءُ ١٤٥
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ٣٥٧
إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَن ٢١٢
آيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ ١٠٩
أَيَتْكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَب؟ ٣٥٤
أيتكنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَب/الأديب، يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ تَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ ٣٥٣
أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟ ٢٨٨
أَيسرُّك أن عليك سوارين من نارٍ؟ ١٣٨
أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى؟ ٢٦٤
أَيُّمَا امرأةٌ اخْتَلَعَتْ مِن زَوْجِها مِن غير بأسٍ لَمْ تَرَحْ رائحةَ الجنة ٢٧٦
أيما امرأةٍ تحلَّت قلادةً مِن ذهبٍ جُعل في عنقها مثلها من النار يوم القيامة ١٣٩
أيما امرأةٍ جعلت في أذنها خرصةً من ذهبٍ جُعل في أذنها مثلها من النار يوم القيامة ١٣٩
أَيُّمَا سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَجَعَتْ وَقَدْ أَخْفَقَتْ فَلَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ ٢٥٦
أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ ١٨٤
بَادرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا ٢٠٢
باديةٌ خِدَامُهُنَّ ..... ١١٨، ١٢٠
بِاسْمِ اللهِ، اللهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، قُمْ بِإِذْنِ اللهِ ٣٠٢
بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِما ١٤٩
بَدَت خَدَمُ النِّسَاء ١١٨
بَرَأَ جُرْحُ سَعْدٍ فَلم يَبْق مِنْهُ إِلَّا كالخُرْص ١٥٨
الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ ١٤٥
بَشِّرِ النَّاسَ أو أَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٤
بَعَثَ اللهُ الدَبْرَ ٣٦٥
بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأُخذ، فأتوه به، فحقن له دمه وصالحه على الجزية ٣٢٩
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،...» ٣٠٤

بعث رسول الله عبد الله بن أنيس السلمي إلى سفيان بن خالد الهذلي ١٩٩
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ ٣٦٥
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَدَجَا الْإِسْلَامُ ٣٧٤
بعث رسول اللَّه يومئذٍ -يعني يوم قريظة يوم الأحزاب- مناديًا ينادي: يا خيل اللَّه اركبي ٣٤٢
بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلًا فَآتَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، ٢٩٣
بُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ ٣٦٦
بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ ٢٩٤
بَعَثَنِي اللهُ بالإسْلَامِ ٢٩٨
بَعَثَنِي النَّبِيُّ إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ١٠٨
بَكَوا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُم ٢١٨
بَكَى حَتَّى خَنَّ ٣٢٧
بَيْتٌ يَسْكُنُه/يُظله/يُكنه ٣٠٦
بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ ..... ٩٧، ٩٨
بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ -مَرَّتَيْنِ- سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ؟ ٢٢٥
بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ خَبْلٌ ٨٩
بين يدي الساعة سنون خداعة ١١٤
بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ٢٢٩
بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَنِيمَةٌ يَقْسِمُهَا، سَبْيٌ وَخُرْثِيٌّ ١٤٥
بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا ٢٢
تَجَنَّبُوا مِن خُضراتكم ذَوَات الرِّيح ٢١٤
تَخْتِم أَنْفَ الكافر بالخاتم ٢٣٨
تخرج الدابة فتَسِمُ الناسَ على خراطيمهم، ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجلُ البعيرَ ٢٣٩
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَى فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْتِمُ أَنْفَ الكَافِرِ ٢٣٨
تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ ٣٢٦
تَخَصَّر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة، وأقل الناس يومئذ دفنت المختصرون ١٩٨

تخطف الناسَ بأعمالهم، فمنهم المؤمن بَقِي بعمله، ومنهم المجازى حتى ينجى ١٤٩
تَخْطِمُ الْكَافِرَ بِالْخَاتَمِ ٢٣٨
تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ الْعَجِين ٣٧٣
تُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟ ١٩٤
تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ ٣٦٩
تَعَوَّذ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْبَةِ ٣٢٨
تَغْدُوا خِماصًا ٣١٧
الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ ٥٩
الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ ١١٠
تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ٣٧٣
تَنْزِلُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ٣٤٣
ثَلَاثُ آيَاتٍ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ ٢٨٨
ثَلَاثٌ لَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ فِيهِنَّ حِسَابٌ: طَعَامٌ يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، وَبَيْتٌ يُكِنُّهُ ٣٠٦
ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً ٣٥٨
ثُمَّ أَتَى مِخْرَفًا لَهُ فَأَتَى عَذْقًا ١٦٦
ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أمامي، فإذا بلالٌ ١٩٣
جَاءَ رَسُولُ الله بَسَبْي وخُرْثي ١٤٥
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ خُمُوشًا ٣١٠
جُبْنٌ خَالِعٌ ٢٧٤
جَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي القُلْبَ وَالخُرْصَ ١٥٨
جَعَلَتْ أُمُّ سَلمَةَ لرَسُولِ الله خَطِيفةً ٢٣٣
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ٢٣٢
جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ ... وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ ٧٩
حَبَسَ أَوْ خَنَسَ إِبْهَامَهُ ٣٢٤
حَبَسْتُ رَسُولَ الله عَلَى خَزَيْرَةٍ ١٨٣

حَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ..... ١٨٤
حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا وَرِجَالًا طُلْسًا وَنِسَاءً خُلْسًا..... ٢٦٩
حَتَّى تَأْتِي نِسَاءَ خُلْسا..... ٢٦٨
حَتَّى تَضْطَرِبَ إِلْيَاتُ نِسَاء دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ ٢٧١
الْحَرْب خُدْعَةٌ..... ١١٠
حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لِأَحَدٍ بَعْدِي..... ٢٦٣
حَرَّم رسولُ الله يومئذ الحمر الإنسية، ولحوم البغال، ... وحرم المجثمة، والخلسة، والنهبة..... ٢٣٥
الْحَرَمُ لَا تُعِيذُ فَارًّا بِخُرْبَةٍ ١٢٦
حَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدِّبَابَةِ ٣٥٤
حَنَّت الخشبة حنين الناقة الخلوج ..... ٢٦٥، ٢٦٦
حَنَّت حنين الناقة إلى ولدها..... ٢٦٥
الحَيُّ خُلُوفٌ ٢٨٤
خَبَأْتَ لِي خَطْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ وَالدُّخَانَ..... ٢٣٦
خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ ٨٢
خُذِ الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ١٤٥
الْخَرَاج بِالضَّمَانِ ..... ١٤٢، ١٤٣
الخَرْبَصِيصَة ١٣٧
خَرَجَ النَّبِيُّ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ..... ١٥٨
خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ ٣٠٢
خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ..... ١٥٨
خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ٢٤٦
خُشُبٌ بِاللَّيْلِ..... ١٨٨
خَطَبَ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضْرَمَةٍ ٢١٦
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ..... ٢١٧
خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، خَلَأَتْ القَصْوَاءُ..... ٢٦٢

خَمِّرْ إِنَاءَكَ ٣٠٨
خَمِّرُوا آنِيَتِكُمْ ٣٠٨
خُمْصَان الْأَخْمَصَيْن ٣١٦
خَنَسَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ ٣٢٣
خُوَيْصَة أحدكُم ٢٠٢
خَيْرُ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا ٢٨٩
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ ٢٠٣
دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ١٩٠
دَعْ مَا يَتَخَلَّجْ فِي صَدْرِك ٢٦٦
دَلَّهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوَّون فِيهَا ٣٦٧
الدُّنْيَا خَضِرَةٌ ٢٠٦
كَذَبُوا، وَلَكِنَّنِي خَلَّفْتُكَ لِمَا تَرَكْتُ وَرَائِي، فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ ٢٤٥
الذِّكْرُ الْخَفِيُّ ٣١٩
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ ٢٩٥
ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا ٣٢٢
ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ ٣٦٨
رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ٣٣٣
رأيتُ جبريلَ مُنهبطًا قد ملأ خَلْقُه ما بين الخافقين ٢٦٠
رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً ١٩٣
رَأَيْنَاهُ خَاثِرًا ٩٩
رَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دَبَّارًا ٣٥٨
رخص رسول الله للجائع المضطر إذا مَرَّ بالحائط أن يأكل منه ولا يتخذ خبنةً ٩٢
رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ ٣٣٧
زَعَمَ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي وَتَخَفَّفْتَ مِنِّي ٢٤٥
سَبْعِينَ بِسَبْعِمِائَةٍ، لَا خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ ٣٤٨

سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ ٣٢٨
سِرْ ثَلاثًا مَلْسًا حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْسًا فَاعْلِفْ بَعِيرًا ٢٦٩
السكينةُ ريحٌ خَجُوج ١٠١
سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ؟ ٢٣٦
سَمَّى النَّبِيُّ الحَرْبَ خَدْعَةً ١١٠
سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ ١١٢
السَّير بالجَنَازَةِ دُونَ الخَبَب ٦١
شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ ٢٧٤
شَرُّ مَيِّتٍ لَيَهُودٍ، يَقُولُون: قَدْ دَاوَاهُ صَاحِبُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ! ٢٢٥
الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ..... ٣٢٣، ٣٢٤
الشَّيْطَانُ جَاثِمٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا سَهَا وَغَفَلَ وَسْوَسَ، وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ ٣٢٥
الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ؛ فَإِذَا ذُكِرَ اللهُ خَنِسَ ٣٢٤
صحبهما الله، إن عثمان لأولُّ مَن هاجرَ إلى الله بأهله بعد لوط ٣٥٥
صَلَّى رَسُولُ اللهِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ٣١٩
طينةُ الخَبَال عُصارَةُ أهل النَّار ٨٩
ظِلُّ بَيْتٍ ٣٠٦
ظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ ٣٠٦
عَائِد الْمَرِيضِ عَلَى مخارِفِ الْجنَّة ..... ١٦١، ١٦٩
عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالخَيْرِ وَالشَّرِّ ٣٣٤
عَرَقُ/عُصَارَة أَهْلِ النَّارِ ٨٩
عَلِيٌّ خَتْنُ رَسُول الله ٩٥
عَلَيْهِ قُبَاءُ دِيبَاجٍ مَخُوصٍ بِالذَّهَبِ ٣٢٩
عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ؟ ٢٥٤
عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ ٢٨٤
الْعَيْنُ حَقٌّ ٣٠٣

الغلَّة بالضمان ١٤٣
غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ ٢٩٥
الْفَاجِرُ خَبٌّ ٦٣
فَاسْتَأْجَرَ دَلِيلًا خِرِّيتًا ١٤١
أَصَابَت السَّفينةَ ريحٌ فخَجَّتْها ١٠٤
أعطاني رسول الله مخصرةً ١٩٨
فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ١٧٠
فَإِنَّ هَذَا يَأْبَى عَلَى ذَلِكَ ٣٦٩
فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ١٤٩
فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ١٦٩
فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟ ٢١٨
بَعَثَ اللهُ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوج ١٠١
بَكَى الْقَوْمُ، حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ ٢١٩
جَاءَتْ خَرِقَةً مِنَ الْحَيَاءِ ١٧٨
خُذُوا لَهُ عِثْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ٦٨
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَهُ ٩٦
فَلَمْ يُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا ٦٧
فَلَمَّا أصبح دَعَاهَا فَجَاءَت خَرِقَةً مِن الْحيَاء ١٧٧
فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاها ٢٩٥
فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الجَبَلِ، رَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ، قَدْ بَدَتْ خَلاَخِلُهُنَّ ١٢٠
فَلْيَأْكُل وَلَا يتَّخذ خَبْنَةً ٩٠
فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ ٢٨٩
مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا ٣٥٩
فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ، فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ: أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ، أَوْ يَقْتُلُوا ٨٨
فَوَاللَّهِ مُنْذُ أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا ٢٩٦

فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا ٩٩
فِي أَيْ الخُرْبَتين أَو الخُزْرتين والخُصْفَتَيْن ١٢٧
قَالَتِ الْيَهُودُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُك أَهْلَهُ خُلُوفًا ٢٨٥
قَالَتِ الْيَهُودُ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ٣٠٩
قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ ١١١
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا ٢٦٤
قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ ١٢٦
قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ أَهْلَهُ خُلُوفًا ٢٨٥
قَدْ غَفَرَ لَكَ غَدَرَاتَكَ وَفَجَرَاتَكَ ٣٧٠
قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ كَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلًا ٩٥
قَعَدَ عَلَى كرْسِيٍّ مِن خُلْبٍ ٢٦٤
قيل لذِي الثُّديَّة: مُخْدج الْيَد ١٠٩
كأَكْلِ الضَّبِّ بين يديه، وكان يَعَافُهُ ٢١
كان إذا خَرَج لقتال عَدُوِّه من المدينة رَفَعَ أزواجه ونساءه في أُطمِ حسان بن ثابت ٢٨٧
كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى ٣٣٣
كَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطَطًا ١١٨
كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ ٣٣٢
كَانَ النَّبِيُّ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ٢٩٠
كَانَ النَّبِيُّ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ ٣٣٢
كان جذْعٌ يقوم إليه النبيُّ فلما وُضع له المنبر؛ سَمِعْنَا للجذع مثل أصوات العشار ٢٦٦
كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللهِ الْقُرْآنَ ..... ٢٢، ٢٩١
كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا سَجَدَ خَوَّى بِيَدَيْهِ ٣٣٣
كَانَ رَسُولُ اللهِ فَخْمًا مُفَخَّمًا ٣١٦
كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ ٣٠٩
كَانَ فِي يَدِهِ مَخْصَرَةٌ ١٩٥

كَانَ قَدْ بَرِئَ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ الْخُرْصِ ١٥٩
كان مع النبي في بعض غزواته، فمَرَّ بغديرٍ، فاغتسل فيه ٣٠٢
كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ٢٢٩
كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ ٢٢٩
كَانَ يَتَخَوَّلَنَا بِالْمَوْعِظَةِ ٣٣٢
كَانَ يحتجم عَلَى الأَخْدَعَيْنِ ١١٥
كَانَ يُخْرَصُ العِنَبُ كما يُخْرَصُ التَّمْرُ ١٥٤
كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ مَنْكِبَيْهِ ٢١
كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ ١٢١
كَانَت الْكَعْبَةُ خُشْفَةً عَلَى المَاء ١٩١
كَانَتْ بَيْنَنَا خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٣١٣
كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا، لاَ تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ .. ٣٠٩
كَانَتْ خِيلانُ ٣٤٨
كَأَنَّكُم بِالتُّرْكِ قد جَاءَتكُم عَلَى بَرَاذِينَ مُخْذَفَة ١٢١
كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَتْكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُجَذَّمَةِ الْآذَانِ ١٢١
كَأَنِّي خِفَاءٌ ٢٤٦
كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ يَسْأَلُهُ عَنِ الخَضْرَاوَاتِ وَهِيَ البُقُولُ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ» ٢١١
كَثِيرُ خِيلانُ الْوَجْهِ ٣٤٨
كَره أَن يُضَحَّي بالمُخرَّمة الْأُذُن ١٨٢
كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ٢٨٨
كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ ٣٢١
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا ٨٩
كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، ١٩٥
كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا وَقْعَةً ٢٨٤
كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَالقُرْآنُ يَنْزِلُ ٢٢

كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلاَتَيِ العَشِيِّ لاَ أَخْرِمُ عَنْهَا ١٨٣
كُنْتُ أُنسيتُ دَنَانيرَ فِي خُصْمِ الْفراش ٢٠٣
كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا، وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي ٣١٩
كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ١٧٨
كَوَى رَسُولُ اللهِ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَة بِخَطَر ٢٢٥
كُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ ٢٢٥
كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟ ٣٣٩
كَيْفَ قُلْت فِي أَيِّ الْخَرِبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الْخَرَزَتَيْنِ أَوْ فِي الْخَصْفَتَيْنِ أَمِنْ دُبْرِهَا ١٢٧
لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ ٣٣٦
لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ٦٧
لاَ تَبْرَحُوا، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلاَ تَبْرَحُوا، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلاَ تُعِينُونَا ١٢٠
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ٣١٢
لَا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ ٨٦
لَا تَخْفِرُنَّ اللهَ فِي ذمَّته ٢٤١
لَا تَدَابَرُوا ٣٥٧
لا تدع شيئًا ضارعت فيه نصرانية ٢٦٧
لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا ٢٩٦
لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، أَلاَ تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ١٨٤
لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ ٢٧١
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صغار الأعين، عِراض الوجوه، ١٢٤
لا تَنْهكي؛ فإن ذلك أحظى للمرأة، وأحب إلى البعل ٢٤٣
لَا خزام وَلَا زِمَام فِي الْإِسْلَام ..... ١٨٤، ١٨٥
لَا خَلَابَةَ ٢٦٣
لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِغَارَ وَلَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِنَاقَ ٢٧٢
لا سَبْقَ إلا في حافرٍ أو نَصْلٍ ٢٥٢

لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أو نَصْلٍ ..... ٢٤٧، ٢٥١
لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ ٧٨
لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا ٣٥٨
لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ.....١٨٩
لَا يَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ.....٣٢٨
لا يترك حاجةً أو داجةً إلا اقتطعها بيمينه.....٣٧١
لا يجوزها المثقلون ٢٥٣
لَا يُخْبَط شَجَرهَا ٨٦
لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً ٢٦٧
لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا.....٢٦٣
لَا يَدْخُلُ الْجنَّةَ دَيُّوبَ ٣٥٢
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ ٣٥٢
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ.....٣٥٢
لا يصلح مِن الذهب شيء، ولا خربصيصة ١٣٨
لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ يُدَافِعِ الْأَخْبَثَيْنِ.....٧٨
لا يُضحى بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَة وَلَا شَرْقَاء وَلَا خَرْقَاء، وأمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن .١٧٦
لَا، وَلَكِنَّ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا، نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ.....٢٠٣
لأَنْكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ، وَإِذَا جُعْتُنَّ دقعتنَّ.....١٠٦
لَتَسْلُكُنَّ سَيْرَ مَنْ كَانَ قبلكُمْ حَتَّى لَو سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوه.....١٩٠
لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ٢٨٨
لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي.....٣٠١
لَعَنَ الخَارِقة ١٧٧
لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ نَرْمُلُ رَمَلًا.....٦٢
لقد ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضكُم خَالَجَنيها.....٢٦٤
لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ١٢٦

لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيُّ ٨٢
لك قُوتُ يومٍ أو ليلةٍ؟ ٢٥٥
لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا ٣٣٤
لَمَّا أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح، فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفةٍ ١٩٢
لَمَّا بَدَأْنَا فِي وِفَادَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ سِرْنَا، حَتَّى إِذَا شَارَفْنَا الْقُدُومَ ١٩٤
لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي ٢٠٥
لَمَّا كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض بعث الله تعالى ريحًا هَفَّافةً ١٩٢
لَمَّا كان يوم خيبر أصابَ الناسَ مجاعةٌ، فأخذوا الحمر الإنسية ٢٣٥
اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ٣٠٩
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ ٢٢٧
اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا ٨٦
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِي لَهَا ١٥٩
اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ..... ٧٥، ٧٧
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي مَحْضِهَا وَمَخْصِهَا وَمَذْقِهَا ٧٩
اللَّهُمَّ بَيِّنْ ١١٨
اللَّهُمَّ دَعَوْتُكَ فَاسْتَجَبْتَ لِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا ٢٢٧
لو أمرت بهذا البيت فسفر ١٠٨
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا ٣١٨
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ٣٢٧
لو خرج الدجالُ اليومَ إلا ودَفَنَهُ الصبيانُ بالخذف ٢٥٩
لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ ١١٨
لَو سَمِعَ أَحَدُكُم ضَغْطَةَ الْقَبْرِ لخَرِع ١٦٠
لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَلَاثٍ لَكُنْتَ مِنَ الْمُثْقِلِينَ ٢٥٤
لَو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ٣٠٠
لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا، أَوْ لَحْمًا لَأَطْعَمْتُكُمُوهُ ٣٢٦

لَوْلاَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ٣٢٣
لَوْلاَ حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ، ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ٢٨٧
ليخرجنكم منها قومٌ صغار الأعين، فُطس الأنف، كأن وجوههم المجان المطرقة ١٢٥
لَيَرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقوامٌ ثُمَّ لَيُخْتَلِجُنَّ دُوني ٢٦٥
لَيْسَ فِي الخَضْراوات صَدَقَةٌ ٢١١
لَيْسَ لابنِ آدمَ حَقٌّ فِي سِوى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُه ٣٠٦
مَا أُحِبُّ أَنَّ دَبْرًا لِي ذَهَبًا، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٥٩
مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ ١٦٦
مَا تَرَكْتُ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً إِلَّا أَتَيْتُ ٣٦٩
مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ، ولاَ دَاجَةٍ ٣٦٩
مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ ٩٩
مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ يَا أَخَا بَنِي الْعَنْبَرِ؟ ٣٧٥
مَا خَرَمْتُ مِن صَلَاة رَسُول الله شَيْئًا ١٨٣
مَا خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ ٢٦٢
مَا خَلَّفَهُ إِلَّا اسْتِثْقَالًا لَهُ، وَتَخَفُّفًا مِنْهُ ٢٤٥
مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَمِعتُ خَشْفَتَك ١٩٣
مَا دُونَ الْخَبَبِ ٦١
مَا لِي وَلِبَنِي فُلَانٍ، حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللهِ فِي الْخَضْرَاءِ كَتِيبَةٍ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ ٢٠٧
مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ٣٦٠
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ ١٩٦
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ ..... ٨٦، ٢٨٤
مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي؟ ٣٢٢
مَثَلُ المؤمن الضعيف مَثَلُ خافتة الزرع ٢٤٠
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ ..... ٥٨، ٢٤٠
مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ٣٠٩

الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ ٢٧٥
الْمُخْتَلِعَاتُ وَالْمُتَبَرِّجَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقاتُ ٢٧٧
الْمُخَصِّرُون يَوْم الْقِيَامَة عَلَى وُجُوههم النُّور ١٩٦
مَرَّ رَسُولُ اللهِ يَوْم الْفَتْحِ فِي كَتِيبَتِه الْخَضْرَاءَ ٢٠٦
مَرَّ على سهل بن حنيف وهو يغتسل في الخرار ٣٠٢
الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبَتِ السُّوءِ ٢١٣
مَرْحَبًا بِالقَوْمِ أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى ٣٥٢
مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ١٣٧
مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، عَائِدًا، مَشَى فِي خَرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ١٦١
مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ١٣٧
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ، فَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ ٣٣٣
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ/ يَسْتَخِيمَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ٣٤٥
مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ٢٠٩
مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ٩٢
مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ ٨٧
مَنْ أَكَلَ مِنْ خَضْرَاوَاتِكُمْ هَذِهِ ذَوَاتِ الرِّيحِ، فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي مَسَاجِدِنَا، ٢١٤
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا ٢١٦
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي الْمَسْجِدِ ٦٦
مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَة ١٠٨
مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا، أَوْ تَبِيعَةً ١٠٨
من تحلى أو حلي بخربصيصة من ذهبٍ، كُوي بها يوم القيامة ١٣٨
من تحلى ذهبًا أو حَلَّى أحدًا مِن ولده مثل خربصيصة ١٣٨
مَنْ خُضِّرَ لَهُ شَيْءٌ فَلْيَلْزَمْهُ ٢٠٩
مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ ٣٢٠
مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً ٩٠

مَنْ رُزِقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ٢٠٩
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ٣١٠
مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغنيه جَاءَتْ يَومَ القِيامة خُمُوشٌ، أو خُدُوشٌ، أو كُدُوحٌ في وجهه ٣١٢
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَامًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ٣٤٥
مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٤
مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ١١٠
مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا ٢٤١
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ ٣٦١
من قَرَأَ آيَة الْكُرْسِيِّ فِي بَيته خرج الشَّيْطَان لَهُ خُبْجٌ ٨٢
مَنْ كَانَ آخرُ كَلَامِه لا إله إلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦١
مَنْ لسُفيان الهذلي؟، يَهْجُوني ويشتمني ويؤذيني ١٩٨
مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٣
مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا يُصَلِّي الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ ٣٦٢
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا جَعَلَهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ ..... ٣٦٢، ٣٦٣
مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٢
مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٣
مَنْ يَعْذِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ٣٧٣
الْمُنْتَزِعاتُ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المنافِقاتُ ٢٧٧
مُنْذُ دَجَا الْإِسْلَامُ ٣٧٤
مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ٣٤٣
مَنْكِبَا إِسْرَافِيلَ يَحكان الْخَافِقين ٢٦٠
مِنْهُم الْمُخَرْدَلُ ١٤٨
الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ ..... ٦٣، ٦٤
نَافِرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا ٣٣٥
نَجَا الْمُخِفُّون ٢٥٣

نزل جبريلُ بحَجْم الأخدعين والكاهل ١١٧
نِسَاء خُنْسًا ٢٦٩
نَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ ٣٤٣
نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ ٧٩
نَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ ٣٤٨
نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ الشِّرَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللهُ لِلْخَيْرَاتِ كُلِّهِنَّ ٣٧١
نَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، ٢٣٣
نَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ ٣٥٣
نَهَى النَّبِيُّ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ٢٠٠
نَهَى النَّبِيُّ عَنِ المُخَابَرَةِ، وَالمُحَاقَلَةِ، ٧٩
نهى النبي عن لبس السراويلات المخرفجة ١٠٧
نَهَى أَنْ يُدَبِّجَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ ٣٥٦
نَهَى أَن يُضحي بخرقاء ١٧٢
نَهَى أَن يُضَحَّي بمُدَابَرةٍ ٣٦٠
نَهَى رسولُ الله أن نُضحي بمُقَابَلَة، أو مُدَابَرة، أو شَرْقَاء، أو خَرْقَاء، أو جَدْعَاء..... ١٧٣
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ٣٢٢
نَهَى رَسُول الله عَن الخَذَف ١٢١
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْخَطْفَةِ، وَالْمُجَثَّمَةِ، وَالنُّهْبَةِ ٢٣٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ المُحَاقَلَةِ، وَالمُخَاضَرَةِ، وَالمُلَامَسَةِ، وَالمُنَابَذَةِ، وَالمُزَابَنَةِ ٢١٦
نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السَّجْدَة ٢٠١
نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأُسْقِيَةِ ٣٢٢
نَهَى عَنِ الخَذْفِ ١٢١
نَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ ٢٣٤
نَهَى عَن الدُّبَّاء ٣٥٢
نَهَى عَن المُخَابَرَة ٧٩

نَهَى عَن الْمُخَاضَرَةِ ٢١٦
نَهَى عن النُّهْبَة والخلسة ٢٣٥
نَهَي أَن يُصَلِّي الرجلُ مُخْتَصرًا ٢٠٠
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ ٣١٣
هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ٢١٧
هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ١٤٨
هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةُ ٢٩١
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى خَدَمِ النِّسَاءِ، مُشَمِّرَاتٍ ١١٩
وَاللهِ مَا نَحْنُ هَا هُنَا فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ ٢٨٤
وَاللهِ مَا يَخْطُرُ لَنَا جَمَلٌ ٢٢٧
وُجِدَ رَجَلٌ مَعَ أَمَةٍ يَخْبَثُ لَهَا ٦٧
وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ ٣٢٧
وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَهْدًا فَخُزِمَ أَنْفُهُ بِخِزَامٍ ١٨٦
وَرَّثَ رَسُولُ اللهِ النِّسَاءَ خُطَطَهُنَّ ٢٣٠
وَقَصَتْ بِهِ نَاقَتُه فِي أَخَاقِيق جرْذَان ٢٦١
يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُودًا، لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخِفُّونَ؟ ٢٥٤
يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ وَلاَ أُقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الآيَةِ ٩٥
يَا أُمَّ أَيْمَنَ ادْعِي لِي أَخِي ١٧٨
يا أم أيمن، إذا خَفَضْتِ فأضجعي يدك، ولا تنهكيه ٢٤٢
يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ ٣٣٩
يَا حَسَّانُ قُمْ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ ٢٨٥
يا خيل اللَّه اركبوا/اركبي ..... ٣٣٩، ٣٤٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ ٣٢٦
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي ١٨٤
يا رسول الله، إنَّ لي غَدَراتٌ وفَجَراتٌ ٣٧٠

يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ٣٠١
يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ ..... ١٠٦، ١٠٧
يَا مُعاذُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٢
يا معاذُ، هَلْ سَمِعْتَ مُنذ الليلة حِسًّا؟ ٣٦٤
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ ٢١٨
يا معشر النساء، أما لَكُنَّ في الفضة ما تُحلين به ١٤٠
يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ..... ٢٩٨
يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ، ٢٢٧
يا نساء الأنصار اختضبن خمسًا واخفضن، ولا تنهكن ٢٤٤
يأتي آكلُ الربا يوم القيامة مخبلًا يجر شقه ٨٩
يأتيكم قومٌ من قبل المشرق، عِراض الوجوه، صغار العيون ١٢٢
يجيء قومٌ كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم على السواء ١٢٢
يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ٢٧٩
يَخْتِلُهُ لِيَطْعُنَهُ ٩٦
يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ ٢٥٧
يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ١٠٩
يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ تَخَفَّفْتَ مِنِّي ٢٤٥
يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ عَلَيْهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ ٢٩٠
يَكُونُ أمامَ الدجال سنينَ خَوَادِع ١١٤
يكونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ سَنَوَاتٌ خَدْعَةٌ ١١٢
يُوشك أَلَّا تأخذوا من الكوفة نقدًا ولا درهمًا ١٢٢
يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقًا عنيفًا ١٢٥

فهرس الرواة المترجم لهم

أبان بن صالح بن عمير القرشي ٩٠
أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي الكوفي ١٦٧
إبراهيم بن إسحاق الحربي ١٨
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني ١٣٤
إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني أبو سعيد ٢٥٨
إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني ١٣٩
إبراهيم بن عبد الرحمن العُذري الدمشقي ٢٨٠
إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي، أبو إسحاق ابن أبي الوزير المكي ١٧٦
إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني ٨٨
إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري أبو إسحاق ٢٥٧
ابنُ لأبي هالة ٣١٧
أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي الأسدي المدني يتيم عروة ٢٥٠
أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ٢٧
أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الحسن الدِّينَوَري ٢٨
أبو الحسن علي بن عبيد الله أبي الحسن ابن الزاغوني ٢٦
أبو الحكم مولى الليثيين -مولى بني ليث- ٢٥٠
أبو الخطاب، شيخٌ لليث، قال البخاري: لعله الهجري ٢٧٦
أبو العباس أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد الدُّبَيْثِيُّ الْبَيِّعُ ٣٠
أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَّلَامي الفارسي البغدادي ٢٦
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ٢٧
أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي، الحريري المقرئ ٢٩
أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ابن الحصين ٢٨
أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قِزُغْلِي الفقيه الحنفي ٣٠
أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري ٧١

أبو أيوب يحيى -ويقال حبيب- بن مالك المراغي الأزدي ١٧١
أبو بحر فروة بن يونس الكلابي أبو يونس البصري ٢٠٩
أبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط ١٧٤
أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي الفتح الدينوري ٢٧
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ٣٥٩
أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم الغساني الشامي ٣٢٠
أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ٢٩
أبو تمام أحمد بن أحمد المتوكلي الهاشمي ٢٨
أبو حرب ابن أبي الأسود الديلي البصري ٣٢٧
أبو حكيم إبراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز ٢٦
أبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبِيدي ٢٢٦
أبو زرعة، قال البخاري: لعله يحيى بن أبي عمر السيباني ٢٧٦
أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني ٢٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ٦٥
أبو شيخ الهُنَائي البصري قيل اسمه حيوان -بالمهملة أو المعجمة- بن خالد ٣٤٧
أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجد ١٢٣
أبو عبد الله المدني مولى الجندعيين ٢٥٠
أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن النجار البغدادي ٣١
أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء البغدادي الحنبلي ٢٨
أبو علقمة الفارسي المصري مولى ابن هاشم ١١٣
أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب ٣٥١
أبو عوانة وَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي البزاز ٢٠٣
أبو غالب أحمد بن علي بن الحسن ابن البناء البغدادي الحنبلي ٢٧
أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ٢٨
أبو قُرة موسى بن طارق الزَّبِيدي القاضي ٢٢٦

أبو قزعة سويد بن حُجَيْر الباهلي البصري ٢٩٩
أبو ماجدة -ويقال له: أبو ماجد- الحنفي البصري ٦٢
أبو مشجعة بن ربعي الجهني الشامي ٣٤٩
أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خَيْرُون ٢٧
أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقي ٢٦
أبو وَجْزَةَ يزيد بن عبيد، السعدي المدني الشاعر ٢١٣
أبو يزيد المدني ويقال: المديني، نزيل البصرة ١٨٠
أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي ٣٣٠
أحمد بن محمد بن الوليد ابن الأزرق الغساني أبو الوليد ١٠٤
إسحاق ابن أبي الفرات بكر المدني ١١٢
إسحاق بن راشد الجزري ٧٢
إسحاق بن عيسى القشيري أبو هاشم أو أبو هشام البصري ٣٤٠
إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي أبو يعقوب القرشي ١٥٥
إسحاق بن منصور السَّلولي، أبو عبد الرحمن ١٤٦
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة ٨٤
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ١٠٣
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري ١٥٧
إسماعيل بن أبي أمية، أبو الصلت الذارع، القرشي، الكوفي ٢٤٣
إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري ٩٣
الأسود بن شيبان السدوسي أبو شيبان ٣٠٥
أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية ٢٥٤
أم جعفر وأم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ١٨٢
أم عروة بنت جعفر بن الزبير ٢٨٦
أمية بن هند -وقيل: بن أبي هند- بن سهل بن حنيف الحجازي ٣٠٣
أوس ابن أبي أوس خالد، أبو خالد الحجازي ٢٣٩

أيوب ابن أبي تميمة كيسان السَّختياني، أبو بكر البصري..... ١٢٢
بحر بن سعيد البصري ٢٤٠
بشار بن موسى الخفاف أبو عثمان البصري ٣٥٥
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري ١٥٧
بشر بن رافع أبو الأسباط الحارثي النجراني اليمامي ٦٥
بشر بن منصور السَّليمي أبو محمد الأزدي البصري ١٥٤
بشير بن نَهِيك السدوسي أبو الشعثاء البصري ٢٤٠
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد الميتمي ٢٧٣
بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السِّيرِينيُّ ١٦٧
بكر بن عمرو المعافري المصري..... ٣١٨
بكير بن عبد الله ابن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني ٣٣٦
بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري البصري أبو عبد الملك ٢٩٩
ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ١٢٠
ثُوير بن أبي فاختة سعيد ابن عِلاقة الكوفي أبو الجهم..... ١٦٥
جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ٢٣١
الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي..... ١٧٥
الجراح بن مليح ابن عدي الرُّؤَاسي ١٧٦
جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري..... ١٠٠، ١١٦
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي..... ١٢٣
جعفر بن الزبير ٢٨٦
جعفر بن إياس أبو بشرٍ ابن أبي وَحْشِيَّة اليشكري ١٥٠
جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ٣١٦
حاتم بن وَرْدَان بن مروان السعدي أبو صالح البصري ١٧٩
الحارث بن حصيرة أبو النعمان الكوفي ٢٣٧
الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي أبو عبد الله المدني ٨٨

حبيب التميمي العنبري ٣٧٥
حبيب بن أبي ثابت قيس -ويقال هند- بن دينار الأسدي، أبو يحيى الكوفي ٢٢٨
حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ٣٤٦
الحجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري..... ٦٥
حُريث بن السائب التميمي -وقيل الهلالي- البصري المؤذن..... ٣٠٧
حسان بن عبد الله الأموي، أبو أمية المصري ١٣٣
حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ٢٥٦
الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري الأنصاري..... ٢٤٣
الحسن بن الجهم أبو علي التيمي..... ٣٦٧
الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي ٣٤٠
الحسن بن زياد البرجمي إمام مسجد محمد بن واسع..... ٣٥٥
الحسن بن علي بن أبي رافع المدني ٣٣٧
الحسن بن عمارة البجلي أبو محمد الكوفي ٢١١
الحسن بن مُسلم بن يَنَّاق المكي ١٨٥
الحسن بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ١٩٩
الحسين بن الفرج أبو صالح البغدادي ابن الخياط..... ٣٦٨
حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي..... ٢٢٨
حصين بن مِحْصِن الأنصاري المدني الخطمي ١٣٢
حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة ٩٠
الحكم بن عُتَيْبَة أبو محمد الكندي الكوفي ١٢٣
حكيم بن قيس بن عاصم المِنْقَري البصري..... ٣١٥
حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ٢٩٩
حماد بن أسامة القرشي الكوفي، أبو أسامة ٦٠
حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي..... ٧٢
حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة..... ١٠٢، ١٢٠

حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات التيمي الكوفي ٩٠
حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ ١٣٦
حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ٣٦٥
حنظلة بن سَبرَة بن المُسَيَّب بن نَجَبَة، الفزاري ١٨١
خالد بن حرب الخراساني ١٠٣
خالد بن سُمَيْر -وبعضهم يقول: شمير- السدوسي البصري ٣٠٥
خالد بن عَرْعَرة التيمي الكوفي ١٠٣
خالد بن مهران أبو الهيثم البلخي الكوفي ١٤٣
خالد بن نزار بن المغيرة أبو يزيد الغساني الأيلي ١٥٥
خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ٧٣
خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ابن أبي رَوَّاد ١٠٢
داود ابن أبي هند القشيري ٢٠٢
داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري ٣١٤
داود بن رُشَيْد الهاشمي الخوارزمي ٢١٥
داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ١٠٥
داود بن مهران أبو سليمان الدباغ ٧٤
داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَعافِري أبو يزيد الكوفي الأعرج ١٣٩
ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ٢٤٩
ربعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي ١٨٨
رَبيعَة بن ناجذ الأزدي الأسدي الكوفي ١٢٣
رَقَبَة بن مَصْقَلَة العبدي الكوفي أبو عبد الله ٢٠٤
روح بن عبادة بن العلاء القيسي أبو محمد البصري ٣٠٧
زائدة ابن أبي الرُّقاد الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي ٢٤٢
زائدة بن قُدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ٢٠٣
زِرُّ بن حُبَيْشٍ بن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ٨٥

زُفَر بن عبد الرحمن بن أردك المدني ١١٢
زكريا ابن أبي زائدة خالد ابن ميمون الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ١٧٤
زَمْعَة بن صالح الجَنَدي اليماني أبو وهب ٢٢٦
زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخرساني ١٣٤
زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ١٧٤
زياد ابن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ٣١٤
زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ١٧٥
زياد بن عبد الله النميري البصري ٣٢٤
الزيان –وعند ابن قتيبة: الديان، وعند الطبراني: زياد– بن عباد بن شبل المذحجي ٢٩٠
زيد ابن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ٧٣
زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي ٩٨
زيد بن واقد القرشي الدمشقي ٣٢١
زيد بن وهبٍ الجهني أبو سليمان الكوفي ٢٣٧
سبرة بن المُسَيَّب بن نَجَبَة الفزاري ١٨١
سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ١٨٨
سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ٩٤
سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري أبو النضر البصري ١٧١
سعيد ابن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري ١٣٢
سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري ٧٣
سعيد بن الحكم ابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري ٧٦
سعيد بن المسيب بن حَزَن القرشي المخزومي ..... ١٥٧، ٢٠٢
سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ١١٣
سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي ٧١
سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي، أبو السباق المدني ١١٢
سعيد بن عِلاقة الكوفي أبو فاختة الكوفي ١٦٥

سعيد بن عمرو ابن أشوع الهمداني وربما ينسب إلى جده، الكوفي ١٧٦
سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ ابن أبي عمران الطائي الكوفي ١٠٠
سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري المصري ١٣٦
سعيد بن يُحمِد -وقيل: أحمد-، أبو السَّفَر الهمداني الثوري الكوفي ١٤٧
سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السُّلَمي الحجازي ٨٨
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٦٤
سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ٧٣
سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي ٧٢
سلَّام بن سُليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي ١٠٢
سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي البصري ٣٣٨
سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني القاص ٧٣
سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري الحراني ٣٤٩
سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي الأنصاري ٢٧٣
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ١٠٠
سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب ٢٢٣
سليمان بن يسار الهلالي المدني ٢٥٠
سِمَاك بن حرب ابن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة ١٠٣
سُويد بن سعيد بن سهل الهروي الحَدَثَاني أبو محمد ٣٤١
شاذ بن فياض أبو عبيدة اليشكري البصري ٩٧
شبل بن عباد المكي القارئ ٢٩٩
شداد بن معقل الكوفي ١٢٣
شريح بن النعمان الصائدي الكوفي ١٧٥
شريك بن عبد الله ابن أبي نَمِرٍ أبو عبد الله المدني ١٧٤
شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي ٢٣٠
شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العتكي، أبو بسطام الواسطي ١٠٢

شعيب بن خالد البجلي الرازي..... ١٨١
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٣٨
شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ٨٥
شهاب بن عباد العصري البصري..... ١٩٥
شهدة بنت أحمد أبو نصر- ابن الفرج، الدينَوَرية البغدادية..... ٢٧
شهر بن حوشب الأشعري الشامي ١٣٩
صالح بن نبهان المدني، مولى التَوْأَمة ٢٥٠
صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي..... ٣٢١
الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر البصري ١٩٩
الضحاك المعافري الدمشقي البزاز..... ٢٢٢
الضحاك بن النعمان بن سعد..... ٢٧٣
الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ٣٦٩
ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبيدي أبو عتبة الحمصي ٣٢٠
طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي ١٨٥
طريف بن شهاب -أو ابن سعد-، السعدي، أبو سفيان البصري ٣٥٦
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ٢١٤
عاصم ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر..... ٨٥
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي ٢٩٦
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني ٢١٩
عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٢٩٤
عامر بن شراحيل الشَّعْبي ..... ٨٣، ٢٠٢
عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ٢٧٦
عباد بن راشد التميمي البصري البزار ٣٤٠
عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام..... ١١٩
عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري..... ١٣٩

عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني ٢٥١
عبد الرحمن ابن أبي الزناد المدني مولى قريش ٧٤
عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ١٦٥
عبد الرحمن بن إسحاق المدني نزيل البصرة ويقال له عباد ١٥٤
عبد الرحمن بن زياد ابن أَنْعُم الإفريقي ٣٥٨
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري الأوسي الأمامي، أبو محمد المدني ١٥٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ٨٤
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو ١١٦
عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ١٤٠
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ٧٢
عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي ٣٤٤
عبد الرزاق بن همام الحميري أبو بكر الصنعاني ٧٣
عبد السلام بن حفص أبو مصعب -ويقال ابن مصعب- الليثي أو السلمي المدني ١٣٥
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري أبو سهل البصري ٩٧
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ١٣٥
عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدي أبو عبد الله المكي ١٢٣
عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ابن أبي رَوَّاد الأزدي، أبو الفضل المروزي ١٠٢
عبد العزيز بن محمد الدراوردي أبو محمد الجهني المدني ١٣٤
عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو الأصْبَغ ٢٧٥
عبد الله ابن أبي صالح السمان المدني ٢٤٩
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني ٣٣١
عبد الله بن المبارك المروزي ٧٤
عبد الله بن بُريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ٣٤٦
عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو جعفر المديني ٢١٥
عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني ٢٩٧

عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ٧٣
عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني ٣٠٥
عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري ١٥٤
عبد الله بن زمل الجهني ٣٤٩
عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربعي ١٥٥
عبد الله بن شداد المدني أبو الحسن الأعرج ١٣٦
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري ٢٦٩
عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد ١٨٥
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد المدني ٢٩٧
عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني ٢٣٤
عبد الله بن عبد الله بن أنيس ١٩٩
عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العَتَكي، أبو عبد الرحمن المروزي ١٠٢
عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري المكي أبو عثمان ١٠٥
عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي ١٣١
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ١٦٧
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي ٣٠٣
عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري ٢٥١
عبد الله بن مالك ابن أبي الأسحم -بمهملتين- أبو تميم الجيشاني ٣١٨
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١٧
عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني ١٥٥
عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر الهاشمي ١٦٥
عبد الله بن هبيرة بن أسعد السَّبَئي الحضرمي أبو هبيرة المصري ٣١٨
عبد الله بن واقد أبو رجاء الحنفي الهروي الخراساني ١٤٦
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ١٣٢
عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ ١٤٦

عبد الملك بن أبي سوية المنقري ٣١٥
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ١٤٤
عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي الأنصاري المدني ١٣٤
عبد الملك بن عُمير بن سويد اللخمي الكوفي ٢٠٤
عبد الملك بن قدامة الجُمحي المدني ١١٢
عبد الواحد بن زياد العبدي البصري ٢٣٠
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري ١٨٠
عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي ٧٦
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ٢٠٧
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ٩١
عبيد الله -وقيل: عبد الله- بن عبد الله بن الحصين الأنصاري الخَطَمي، أبو ميمون المدني ١٣٤
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ١٠٥
عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني أبو العباس الشامي الأُرْدُنِّي ٢٧٣
عثمان ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي ٣٣١
عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي المروزي ١٠٢
عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي ٢٢٣
عثمان بن مخلد التمار ٣٣٨
عدي بن أبي عمارة البصري الذَّراع القسام ٣٢٤
عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الأسدي ٦٠
عروة بن رُوَيْم اللخمي أبو القاسم ٢٥٦
عصام بن قدامة البجلي أو الجدلي أبو محمد الكوفي ٣٥٣
عطاء ابن أبي رباح القرشي المكي ١٦٧
عطاء بن يزيد الليثي المدني ٢١٣
عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ٢٧١
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ١٨٠

العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري ٣١٥
علقمة بن وقاص الليثي المدني ١٥٩
علي بن أبي رافع ٣٣٧
عُلَيٌّ بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبد الله المصري ٢٧٥
علي بن زيد بن جدعان ٢٣٨
علي بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي ١٧٥
علي بن يزيد ابن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي ٧٦
عمار بن رُزَيْق الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي ٣٠٣
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني ١٣٥
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي ٣٤٧
عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غُفْرة ١٣٣
عمر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم المُقْدَّمي البصري الواسطي ١٤٣
عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ٢٩٠
عمران بن حُدَير السدوسي أبو عُبيدة البصري ٢٤٠
عمران بن عبدٍ المعافري أبو عبد الله المصري ٣٥٨
عمرو بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح الأنصاري المدني ١٣١
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري أبو أيوب ١٣٢
عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ١٠٤
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٣٦
عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السَّبِيعي ١٤٧
عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي أبو سعيد الكوفي ٢١٢
عمرو بن علقمة الليثي المدني ١٥٩
عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي ٢٢٣
عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز ٧٤
عمرو بن مُرَّة بن عبد الله الجَمَلِيُّ المُرَادي أبو عبد الله الكوفي ١٠٠

عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص مولى قريش ٨٠
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ٣٤٤
عون بن محمد ابن الحنفية بن علي بن أبي طالب ١٨١
عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني ٢١٢
عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السَّبِيعي ٢٥٦
الفرج بن يحيى الكوفي ٢٤٩
الفضل بن دكين الكوفي التيمي الأحول أبو نعيم المُلائي ٨٣
القاسم بن سَلَّام الهُروي ١٦
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ٧٦
القاسم بن مطيب العجلي البصري ٣١٤
القاسم بن موسى ٣٢١
قبيصة بن الهُلب الطائي الكوفي ٢٦٨
قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب ١١٦
قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني -يقال اسمه يحيى وقيل علي- ١٣٥
قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ١٧٥
كريب بن أبي مسلم الهاشمي المدني أبو رشدين، مولى ابن عباس ٢٢٣
كُلثوم بن علقمة بن ناجية ابن المصطلق الخزاعي ٢٣١
كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٢٩٤
كيسان المقبري أبو سعيد المدني مولى أم شريك ١١٢
لاحِق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مِجْلَز ٣٤٦
ليث بن أبي سليم ١٠٧
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ١٣٦
مبارك بن فَضَالَة أبو فضالة البصري ٣٠٧
مبشر بن عبيد الحمصي أبو حفص ٣٤٧
مُجَالِد بن سعيد بن عمير الهمْدَاني أبو عمرو الكوفي ٣١١

محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي ٨٣
محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الهاشمي المطلبي الشافعي ٧٣
محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني ٧١
محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فُدَيْك الديلي المدني أبو إسماعيل ٢٤٩
محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي ١١٣
محمد بن الحسن ابن زَبَالة المخزومي أبو الحسن المدني ٢٨٦
محمد بن بكار بن الريان الهاشمي أبو عبد الله البغدادي الرصافي ١٩١
محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغُنْدر ١٢٣
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ١٩٩
محمد بن خَازِم، أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه ١٦٤
محمد بن زكريا الغَلَابي البصري أبو جعفر الضبي ١٦٧
محمد بن سعيد بن سالِم القحطاني ٤٨٢
محمد بن سلام الجمحي اللُّغوي ٢٤٢
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ٢٤٣
محمد بن سليمان بن وَالِبة ١١٣
محمد بن سَوَاء السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري المكفوف ١٨٠
محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري ١٢٢
محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي ٢٢٦
محمد بن صالح بن دينار أبو عبد الله المدني التمار ١٥٥
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ٢٤٩
محمد بن عبد الرحمن السلمي ٣٥١
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي ٢١١
محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري .. ١٥٦
محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي التمار ٣٣٨
محمد بن عجلان المدني ٧٢

محمد بن علي بن شافع بن السائب الشافعي المطلبي ١٣١
محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي ٣٤١
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني ١٥٦
محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدِّيْلي المدني ٢١٥
محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ٢١٥
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، أبو عبد الله الليثي المدني ١٥٠
محمد بن كعب أبو حمزة القرظي المدني ٢٠٠
محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء بن عازب ١٤٦
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، أبو الزبير المكي ٢٥٨
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القرشي الزهري ٧٢
محمد بن منصور بن ثابت الخُزَاعي ٧٤
محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي ٢٢٢
محمد بن موسى الفِطْري المدني ١٨١
محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ٣١١
محمد بن يعقوب الخطيب أبو العباس الأهوازي ٣٥١
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري ١٤٠
محمود بن لَبِيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي أبو نعيم المدني ٢١٩
مخلد بن خُفَاف الغفاري ١٤٣
مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني أبو إسماعيل الكوفي، يُقال له مُرَّة الطَّيِّب ٢١٧
مروان بن الحكم ابن أبي العاص ابن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني ٣٤٧
مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي ٢٥٧
مُري بن قَطَري الكوفي ٢٦٨
مستور بن عباد الهُنَائي أبو همام البصري ٣٦٩
مسلم بن خالد المخزومي المكي المعروف بالزنجي ١٤٣
مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي ٣٤٩

المسيب بن نَجَبَة الفزاري الكوفي ١٨١
مصعب بن إبراهيم الجهني ١٤٤
مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري الحرشي أبو عبد الله البصري ٣١٥
مُعَان بن رفاعة السَّلَامي الشامي ٢٨٠
معمر بن المثنى التيمي البصري ١٦
معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري ١٠٥
مُغِيث بن سُمي الأوزاعي أبو أيوب الشامي ٣٢١
المغيرة بن مسلم الأزدي القَسْمَلي أبو سلمة الخراساني السَّرَّاج المدائني ٣٤٦
المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوَقي البصري أبو نَضْرة ٣٥٧
منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلمي أبو عتَّاب الكوفي ١٠٧
موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني ٢١٢
موسى بن عُلَيِّ بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن المصري ٢٧٤
موسى بن مسلم الكوفي أبو عيسى الطحان، يقال له موسى الصغير ٢٥٤
مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس الثقفي البصري ٩٣
مؤمل بن هشام اليَشْكُري أبو هشام البصري ٢٤٠
نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ٩١
نافع مولى الزبير أو آل الزبير، هو نافع مولى بني أسد ١٩١
نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي المدني أبو معشرٍ ١٩١
النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ٣٥٦
النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ..... ١٦، ٣٧٥
هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ٩٧
الهرماس بن حبيب التميمي العنبري ٣٧٥
هرمي بن عبد الله -وقيل: بن عتبة، وقيل: بن عمرو- الخطمي المدني ١٣٢
هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي أبو عبد الله البصري ٣٠٧
هشام بن عبد الله بن عكرمة أبو الوليد المخزومي ٦٠

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٦٠
هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الإخباري ١٠٧
هُشَيْم بن بَشِيرٍ بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي ٧٣
هِصَّانَ بن الكَاهِلِ -ويقال الكاهن- العدوي ٣٦٥
هلال بن جبير -ويقال ابن جبر-، بصري ٢٠٩
هلال بن علي بن أسامة -ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن أبي هلال- العامري المدني ٢٧٠
هلال بن يِساف -ويقال ابن إساف- الأشجعي الكوفي ٢٥٤
همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ١١٦
الوازع بن نافع العقيلي الجزري ٢٠٠
الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني ٣٤٩
الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني ١٣٣
الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ٢٢٢
يحيى ابن أبي كثير أبو نصر الطائي اليمامي ٦٥
يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني أبو سعيد الكوفي ٣٣١
يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس ٧٦
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي ٣٢١
يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهَمْداني أبو سعيد الكوفي ١٨١
يحيى بن سعيد بن دينار المدني ٢١٣
يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني ٧٢
يحيى بن سليم أبو محمد القرشى الطائفي ٩١
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني ١١٩
يحيى بن عبد الرحمن العصري ١٩٥
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة أبو محمد المدني ١٥٠
يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر أبو الحارث الكوفي ٦١
يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري ٢٧٠

يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري الأنيسي المدني ١٩٩
يزيد بن رُومان المدني أبو روح مولى آل الزبير ٣٣١
يزيد بن زُريع البصري أبو معاوية ١٥٧
يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ١٣٥
يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي أبو خالد الواسطي ٢٩٦
يعقوب بن عبد الله بن الأشج أبو يوسف المدني ٧١
يعقوب بن عطاء ابن أبي رباح المكي ٢٢٦
يعلى بن عطاء العامري الطائفي ١٦٥
يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل ٣٤٠
يوسف بن ماهك بن بُهْزاد الفارسي المكي ١٥٠
يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي ٣٣٠
يونس بن يزيد الأَيْلي ٧٢

فهرس الكلمات الغريبة

أَخَاقِيق ٢٦١
الْأَخْبَثَان ٧٨
أُخْت ٩٣
اخْتَات ٩٣
اخْتِصَارِ ٢٠١
اخْتَلَلْنَا ٢٩٥
اخْتِنَاثِ ٣٢٢
الأَخْدَعَان ١١٥
أَخِرَّ ١٤٩
أَخْضَلُوا ٢١٨
أَخْفَقَتْ ٢٥٦
أَخْلَفَ ٢٨٩
أَخْلَقُ ٢٩٢
الأخمص ٣١٦
أَخْنَعُ ٣٢٥
أَخِيسُ ٣٣٦
الْأَدبُّ ٣٥٣
الأَدْيَب ٣٥٣
أَضَبَّ عَلَيْهَا ٧٨
انْخَنَث ٣٢٢
تَخْطِمُ ٢٣٨
تَخَفَّف ٢٤٥
تَخَلَّيْت ٢٩٨
تَدَابَرُوا ٣٥٧

خَاتَمُ ٩٣
خَاثِرًا ٩٩
خَارِقة ١٧٧
خَافَتِ ٢٤٠
الْخَافِقان ٢٦٠
الخَاقِيقُ ٢٦١
خَالَجَ ٢٦٤
خَالِعٌ ٢٧٤
خَامَة ٥٨
خَامِل ٣١٩
خَبٌّ ٦٣
الخَبَال ٨٩
خَبايا ٥٩
الْخَبَائِث ٧٥
الخَبَب ٦١
الْخُبث ٦٦
الْخُبْث ٧٥
خَبج ٨٢
خَبْلٍ ٨٧
خَبْل ٨٩
خُبْنة ٩٠
الخَبيث ٧٥
الخَبيثَة ٦٦
الخَبير ٧٩
الخِتَانَان ٩٤

خَتْنُ ٩٥
خَجَّتْها ١٠٤
الخجل ١٠٦
خَجِلْتُنَّ ١٠٦
خَجُوج ١٠١
خَدَاج ١١٠
خَدَّاعَة ١١١
خِدَامُهُنَّ ١١٨
خَدْعَةٌ ١١٠
خَدلٌ ١١٨
خَدَمُ ١١٨
خَديجٌ ١٠٨
الخَذَف ١٢١
خَذْلٌ جَعْدٍ ١١٨
الخَرْآءة ١٢٦
الْخَرَاج ١٤٢
خِرَافَة ١٦١
خُرْبَة ١٢٦
الخُرْبَتين ١٢٧
الخَرْبَصِيصَة ١٣٧
خُرْثِيّ ١٤٥
الخُرزتين ١٢٧
خَرْص ١٥١
الْخُرْص ١٥٨
خَرِع ١٦٠

خرقاء ١٧٢
خَرِقَة ١٧٧
خَرَم ١٨٣
خِرِّيت ١٤١
خَرِيف ١٧٠
خِزام ١٨٤
خزَّامَة ١٨٦
الخَزَم ١٨٧
خَزَيْرَة ١٨٣
خُشَاش ١٩٠
خُشُب ١٨٨
خَشْرَم ١٩٠
خُشْفَة ١٩١
خَشْفَة ١٩٣
خَصْبَة ١٩٤
الخُصْفَتَيْن ١٢٧
خُصْم ٢٠٣
الْخَضِر ٢٠٨
خُضِّر ٢٠٩
خَضْرَاءَ الدِّمَن ٢١٢
الْخَضْرَاء ٢٠٦
خُضراتكم ٢١٤
الخَضْراوات ٢١١
خَضِرَة ٢٠٦
خَطَر ..... ٢٢٠، ٢٢٥

خُطَط ٢٣٠
الْخَطْفَةِ ٢٣٤
خَطْم ٢٣٦
خَطِّي ٢٣٢
خَطِيفة ٢٣٣
خُفٌّ ٢٤٧
خِفَاء ٢٤٦
خَفَر ٢٤١
خَفَض ٢٤١
خَفْقَة ٢٥٧
الْخَلَاء ٢٦٣
خَلَابَة ٢٦٣
خِلاَبَة ٢٦٣
خَلأَت ٢٦٢
خِلاط ٢٧٢
خُلْب ٢٦٤
خلَّة ٢٩٥
خُلْس ٢٦٨
الْخَلَصَة ٢٧١
خَلَف ٢٧٩
الخلف ٢٨٧
خَلفَات ٢٨٨
الخَلْفَة ٢٨٨
الخَلْق ٢٩١
خُلُق ٢٩١

الخَلُوج ٢٦٥
خُلُوف ..... ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨
الْخَلِيقَة ٢٩١
خَلِيل ٣٠٠
خُمَاشَات ٣١٣
الخَمَرَ ٣٠١
خَمِر ٣٠٤
خَمِّر ٣٠٨
الْخُمْرَة ٣٠٩
خُمُوش ٣١٠
الْخَمِيس ٣٠٩
خَمِيصَة ٣١٩
خَنَّ ٣٢٧
خَنِزَ ٣٢٣
خَنَسَ ٣٢٣
خَنسَ ٣٢٤
الخُنُفُ ٣٢٦
الخنينُ ٣٢٧
خَوْبَةٌ ٣٢٨
خَوْخَةٌ ٣٢٨
خَوَّى ٣٣٣
خُوَيْصَة ٢٠٢
خَيَار ٣٣٤
الْخِياط ٣٣٧
خِيْر ٣٣٥

الْخِيف ٣٤٣
خِيلان ٣٤٨
دَاجَّة ٣٦٩
الدَّاجِن ٣٧٣
الدَّآلِيل ٣٥٠
الدُّبَّاء ٣٥٢
الدِّبَابَةِ ٣٥٤
دِبَّار ٣٥٨
دَبْر ٣٥٩
دَبَّر ٣٦٠
الدَبْر ٣٦٥
دُبُول ٣٦٧
الدَّثْر ٣٦٨
دَجَا ٣٧٤
الدَّجَّال ٣٧٢
دَيْبُوب ٣٥٢
شِمْرَاخ ٦٨
عِثْكَال ٦٨
لَحَّانَة ٧٨
الْمُتَخَصِّرُون ١٩٦
مُجَمّر ١٧٧
الْمُخَابَرَة ٧٩
مخارِف ١٦٩
الْمُخَاضَرَة ٢١٦
الْمُخْبِث ٧٥

المخبَط ٨٦
مُخْتَصر ٢٠٠
المُخْتَلِعَات ٢٧٥
مُخْدِجٍ ١٠٩
مُخذَّمة ١٢١
المُخَرْدَل ١٤٨
مَخْرَف ..... ١٦٦، ١٦٩
مُخَرَّمة ١٨٢
مَخْصَرَة ١٩٥
المُخَصِّرُون ١٩٦
مِخْضَب ٢٠٥
مُخَضْرَمة ٢١٦
المُخِفُّون ٢٥٣
مَخْلُول ٢٩٣
مُخْلِيَة ٣٠١
مَخْمُوم ٣٢١
مُخَوَّص ٣٢٩
مَخِيْلة ٣٣٢
المُدابرة ٣٦٠
يَتَخَلَّج ٢٦٦
يَتَخَوَّل ٣٣٢
يَخْبَثُ ٦٧
يُخْبَط ٨٦
يَخْتَلَ ٩٦
يَخْتِل ٩٦

يُخْتَلِجُنَّ ٢٦٥
يَخُطُّ ٢٢٩
يَخْطُر ٢٢٧
يُخَمِّر ٣٠٥
يُدَبِّج ٣٥٦
يَسْتَخِيم ٣٤٥

فهرس المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم.

٢. الإبانة الكبرى، ابن بطة، تحقيق: رضا بن نعمان بن معطي وآخرين، دار الراية، الرياض، ط:٢، ١٤١٥هـ.

٣. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م.

٤. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٥. الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو بكر ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٦. الأحاديث الطوال، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ط: ٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.

٧. الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجهـ البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٨. أحكام الجنائز، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط: ٤، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت: ٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس - بيروت.

١٠. آداب الشافعي ومناقبه، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١١. الآداب، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١٢. الأدب المفرد، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

١٤. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥. أسد الغابة، أبو الحسن علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٦. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ.

١٧. الأضداد، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٨. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الدكن، ط: ٢، ١٣٥٩ هـ.

١٩. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: ١٥، ٢٠٠٢ م.

٢٠. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني ابن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٠ هـ.

٢١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢٣. الأم، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، المنصورة، ط: ١ ٢٠٠١م.

٢٤. أمالي ابن بشران – الجزء الأول، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٥. أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي (ت: ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم – عمان – الأردن ، الدمام، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٢٦. الأمالي المطلقة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

٢٧. الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند، ط: ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢٨. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، علاء الدين بن قليط مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ)، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٩. الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٣٠. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، إسماعيل بن عمر ابن كثير، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢.

٣٢. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

٣٣. البدع والنهي عنها، أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (ت: ٢٨٦هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، ط: ١، ١٤١٦ هـ.

٣٤. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٦. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

٣٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٣٨. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، وصلة تاريخ الطبري، عريب بن سعد القرطبي، (ت: ٣٦٩هـ)، دار التراث - بيروت، ط: ٢، ١٣٨٧هـ.

٣٩. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

٤٠. تاريخ المدينة، عمر بن شبة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، ١٣٩٩ هـ.

٤١. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط٤، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٢. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٤٣. تدريب الراوي، عبد الرحمن ابن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

٤٤. تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٥. التذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: ١٤٣٢هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية - حولي شارع المثنى، ط: ٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤٦. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٤٧. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ.
٤٨. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، ط: ١، ١٩٩٦م.
٤٩. تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، ط: ٣، ١٤١٩هـ.
٥٠. تفسير القرآن، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة النبوية، ط: ١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م
٥١. تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمود محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٢. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، نشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩.
٥٣. التفسير من سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: د سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٥٤. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٥. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشر النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٥٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر، ط: ١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
٥٧. تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط: ١، ١٩٨٥ م.
٥٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ.
٥٩. تهذيب الآثار مسند ابن عباس تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار – مسند ابن عباس، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.
٦٠. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار – مسند عمر، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.
٦١. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: ١، ١٣٢٦هـ.
٦٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٦٣. التواضع والخمول، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م.
٦٤. التوبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، مصر.
٦٥. التوحيد وإثبات صفات الرب، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ٥، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٦٦. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.

٦٧. الثقات = تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط: ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م.

٦٨. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلُوبَغَا، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط: ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٦٩. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٧٠. جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، بيروت - مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط: ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧١. جامع معمر بن راشد الملحق بمصنف عبد الرزاق، تحقيق وتعليق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، كراتشي، باكستان، ط: ٢، ١٩٨٣م.

٧٢. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٧٣. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس - الكويت، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٧٤. جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ، محمد ناصر الدين الألباني، دار السلام، ط: ٣، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٧٥. جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، وآخرون، الأزهر الشريف، القاهرة، ط: ٢، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٧٦. جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ؟)، دار الفكر – بيروت.
٧٧. الجهاد، أبو بكر ابن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٩ هـ.
٧٨. الجوع، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٧٩. حديث أبي الفضل الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت: ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، ط: ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٨٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد الأصفهاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
٨١. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٨٢. خلق أفعال العباد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د عبالرحمن عميرة، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، دار الجيل بيروت.
٨٣. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.
٨٤. الدعاء، أبو عبد الرحمن محمد بن فُضَيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم الكوفي (ت: ١٩٥هـ)، تحقيق: د/ عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد – الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٨٥. الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٣هـ.
٨٦. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٥ هـ.
٨٧. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٨٨. الذرية الطاهرة النبوية، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية – الكويت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.
٨٩. ذم الكلام وأهله، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٩٠. ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥ م.
٩١. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد ابن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط: ٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٩٢. الزهد، أبو بكر ابن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة، ط: ٢، ١٤٠٨ هـ.
٩٣. الزهد، أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (ت: ١٨٥هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٩٤. الزهد والرقائق، عبد الله بن المبارك المروزي - رواية نعيم بن حماد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
٩٥. الزهد وصفة الزاهدين، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث – طنطا، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
٩٦. الزهد، أبو السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب ابن أبي بكر بن شبر التميمي الدارمي الكوفي (ت: ٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.
٩٧. الزهد، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وقدم له وراجعه: محمد عمرو بن عبد اللطيف، دار المشكاة، حلوان، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٩٨. الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١.

١٠٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني، دار المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٠١. السنة، ابن أبي عاصم، مع تحقيقه ظلال الجنة للشيخ الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ناقصٌ الربع من آخره، وطبعه كاملًا د. باسم بن فيصلٍ الجوابرة، دار الصميعي، الرياض. ط: ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٠٢. السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية - الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٠٣. السنة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٠٤. السنة، عبد الله بن أحمد، تحقيق د. محمد بن سعيد بن سالمٍ القحطاني، نشر: دار عالم الكتب. الرياض. ط: الرابعة: ١٤١٦ — ١٩٩٦.

١٠٥. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٠٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥ه) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا — بيروت.

١٠٧. سنن الترمذي (جامع الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٠٨. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ه)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٢٤ه - ٢٠٠٤م.

١٠٩. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

١١٠. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ — ١٩٩٤ م.

١١١. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١١٢. سنن النسائي الصغرى (المجتبى من السنن)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٣. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١١٤. سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

١١٥. سؤالات ابن هانئ لأحمد = من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١١٦. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١١٧. سؤالات البرقاني للدراقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

١١٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١١٩. سيرة ابن إسحاق = كتاب السير والمغازي، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت: ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط: ١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٢٠. سيرة ابن هشام = السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ) تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، ط: ٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

١٢١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، نشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٢٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة - السعودية، ط: ٨، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٣. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

١٢٤. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

١٢٥. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، مراجعة: د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط: ١، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٢٦. شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية، أنقرة.

١٢٧. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، نشر: دار الوطن - الرياض - السعودية، ط: ٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

١٢٨. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط: ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٩. الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٣٠. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٣١. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

١٣٢. صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ط: ١ ١٤٢٢هـ.

١٣٣. صحيح الجامع صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، المكتب الإسلامي.

١٣٤. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٣٥. صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم، ابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة، دار البشير - مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣٦. صفة الجنة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق.

١٣٧. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٣٨. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٣٩. ضعيف الترغيب والترهيب، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٤٠. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

١٤١. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر الطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ.

١٤٢. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد الأسدي الشهبي، تقي الدين ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ١٤٠٧ هـ

١٤٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٦٨م.

١٤٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٢، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

١٤٥. العظمة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٤٦. العقوبات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١٤٧. العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

١٤٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط: ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٤٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥٠. العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

١٥١. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة.

١٥٢. غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

١٥٣. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٥٤. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٥٥. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلَّام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ط: ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٥٦. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط: ١، ١٣٩٧هـ.

١٥٧. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ٢، دار المعرفة - لبنان.

١٥٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقام بإخراجه: محب الدين الخطيب، تعليق: عبد العزيز ابن باز نشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

١٥٩. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٦٠. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٦١. الفتن، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (ت: ٢٢٨هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد - القاهرة، ط: ١، ١٤١٢هـ.

١٦٢. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٦٣. فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٦٤. الفوائد = الغيلانيات، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، تقديم ومراجعة: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، الرياض، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٥. الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، ط: ١، ١٤١٢هـ.
١٦٦. الفوائد، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (ت: ٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغبابي، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٦٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
١٦٨. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
١٦٩. الكامل في الضعفاء، أبو أحمد ابن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
١٧٠. كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٧١. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط: ١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
١٧٢. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، الطبعة العثمانية.
١٧٣. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط: ٥، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٧٤. الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
١٧٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط: ٣، ١٤١٤هـ.

١٧٦. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ٢٠٠٢.
١٧٧. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٧٨. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، ١٤١٩هـ.
١٧٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: دار الصميعي النشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٨٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ.
١٨١. المجموع شرح المهذب، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، اعتنى به رائد ابن أبي علفه، بيت الأفكار الدولية.
١٨٢. مختصر الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، الكتبة الإسلامية - عمان — الأردن.
١٨٣. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط: ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٨٤. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
١٨٥. المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، تحقيق: د/رفعت فوزي عبد المطلب، د/ نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط: ١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
١٨٦. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٨م.

١٨٧. المرض والكفارات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية – بومباي، ط: ١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

١٨٨. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٨٩. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

١٩٠. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط: ١، ١٩٩٧م.

١٩١. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط: ١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٩٢. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

١٩٣. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

١٩٤. مسند البزار = البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط: ١، ١٩٨٨م إلى ٢٠٠٩م.

١٩٥. مسند الحارث ابن أبي أسامة = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (ت: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي ابن أبي بكر بن سليمان ابن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢هـ.

١٩٦. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق، ط: ١، ١٩٩٦م.

١٩٧. مسند الدارمي = سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، ط: ١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

١٩٨. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١٩٩. مسند الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، ترتيب: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، شركة غراس، الكويت، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٠٠. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٢٠١. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري (٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٠٢. مسند الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٠٣. مسند علي بن الجعد = الجعديات، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، جمع أبي القاسم البغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٠٤. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن — دمشق، ١٤٠٤ هـ.

٢٠٥. المسند، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٠ هـ.

٢٠٦. مشيخة ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ٣، ٢٠٠٦ م.

٢٠٧. مشيخة ابن طهمان، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي (ت: ١٦٨هـ)، تحقيق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٢٠٨. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣ هـ.
٢٠٩. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق وتعليق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، كراتشي، باكستان، ط: ٢، ١٩٨٣م.
٢١٠. المصنف، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٣٥ه)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٠٩ هـ.
٢١١. المصنف، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٣٥ه)، تحقيق: د/ سعد بن ناصر الشثري، دار كنوز إشبيليا، الرياض، ط: ١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م.
٢١٢. المصنف، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٣٥ه)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة.
٢١٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط: ١، ١٤١٩هـ.
٢١٤. المطر والرعد والبرق، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط: ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢١٥. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠ه)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٢١٦. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٢١٧. المعجم الصغير = الروض الداني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي - بيروت ، دار عمار - عمان، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢١٨. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة.
٢١٩. المعجم الكبير، الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط: ٢.
٢٢٠. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٢٢١. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
٢٢٢. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٢٢٣. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٢٤. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٢٥. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت: ٢٧٧ه)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.
٢٢٦. المغني في الضعفاء، الذهبي، نشر إدارة احياء التراث الإسلامي، قطر.
٢٢٧. المفاريد عن رسول الله، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
٢٢٨. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٢٢٩. مكارم الأخلاق، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.

٢٣٠. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٣١. مكائد الشيطان، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ).

٢٣٢. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط: ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

٢٣٣. المنتخب من علل الخلال (ومعه تتمة)، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.

٢٣٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٣٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٣٦. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٣٧. موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٣٨. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، ط: ١، ٢٠٠١ م.

٢٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، بيروت.

٢٤٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٤١. النفقة على العيال = العيال، ابن أبي الدنيا، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٤٢. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٤٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٤٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، طبعة: دار صادر - بيروت.

فهرس الموضوعات

الإهداء ٣
ملخص الرسالة باللغة العربية ٤
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ٥
المقدمة ٦
أهمية الموضوع وأسباب اختياره ٦
مشكلة البحث ٧
أهداف البحث ٧
الدراسات السابقة ٧
منهج العمل في البحث ٨
خطة البحث: ٩
التمهيد: ١٢
المبحث الأول: التعريف بعِلم غريب الحديث ١٣
تعريف لفظة (غريب). ١٣
تعريف لفظة (حديث) ١٣
الحديث في الاصطلاح ١٤
تعريف علم غريب الحديث. ١٤
المبحث الثاني: أبرز المؤلفات بعِلم غريب الحديث. ١٦
المبحث الثالث: الحديث المرفوع مفهومه، وأنواعه ٢١
تعريفه ٢١
أنواعه ٢١
الفصل الأول: التعريف بابن الجوزي، وكتابه «غريب الحديث» ٢٣
المبحث الأول: ترجمة مختصرة لابن الجوزي ٢٤
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه. ٢٤
المطلب الثاني: مولده ونشأته. ٢٥

المطلب الثالث: مشايخه. ٢٦
المطلب الرابع: تلامذته: ٣٠
المطلب الخامس: مؤلفاته: ٣٢
المطلب السادس: ثناء العلماء عليه، ووفاته: ٤٣
وفاته: ٤٥
المبحث الثاني: التعريف بكتاب «غريب الحديث» ٤٦
المطلب الأول: نسبة كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي. ٤٦
المطلب الثاني: موضوع الكتاب وكيفية ترتيبه. ٤٧
أولًا: موضوع الكتاب. ٤٧
ثانيًا: ترتيب الكتاب. ٤٧
المطلب الثالث: منهج ابن الجوزي في كتابه. ٤٨
المطلب الرابع: منزلة الكتاب العلمية وعناية العلماء به: ٥٠
المطلب الخامس: موارده التي اعتمد عليها من خلال القسم المخرج في الدراسة. ٥١
المطلب السادس: وصف النسخة الخطية المعتمد عليها في تخريج الأحاديث. ٥٢
الفصل الثاني: الأحاديث المرفوعة في كتاب «غريب الحديث» لابن الجوزي، مِن بداية (حرف الخـــاء) إلى نهاية (باب الدَّال مع الجيم) حديث: «منْذُ دجا الْإِسْلَام» كما رَتَّبَها المصنف. ٥٧
حديث رقم (١) ٥٨
حديث رقم (٢) ٥٩
حديث رقم (٣) ٦١
حديث رقم (٤) ٦٣
حديث رقم (٥) ٦٦
حديث رقم (٦) ٦٦
حديث رقم (٧) ٦٧
حديث رقم (٨) ٧٥
حديث رقم (٩) ٧٥

حديث رقم (١٠) ٧٨
حديث رقم (١١) ٧٩
حديث رقم (١٢) ٧٩
حديث رقم (١٣) ٨٢
حديث رقم (١٤) ٨٦
حديث رقم (١٥) ٨٧
حديث رقم (١٦) ٨٩
حديث رقم (١٧) ٨٩
حديث رقم (١٨) ٩٠
حديث رقم (١٩) ٩٣
حديث رقم (٢٠) ٩٣
حديث رقم (٢١) ٩٤
حديث رقم (٢٢) ٩٥
حديث رقم (٢٣) ٩٦
حديث رقم (٢٤) ٩٦
حديث رقم (٢٥) ٩٩
حديث رقم (٢٦) ١٠١
حديث رقم (٢٧) ١٠٤
حديث رقم (٢٨) ١٠٦
حديث رقم (٢٩) ١٠٨
حديث رقم (٣٠) ١٠٩
حديث رقم (٣١) ١٠٩
حديث رقم (٣٢) ١١٠
حديث رقم (٣٣) ١١٠
حديث رقم (٣٤) ١١١

حديث رقم (٣٥) ١١٥
حديث رقم (٣٦) ١١٨
حديث رقم (٣٧) ١١٨
حديث رقم (٣٨) ١٢١
حديث رقم (٣٩) ١٢١
حديث رقم (٤٠) ١٢٦
حديث رقم (٤١) ١٢٦
حديث رقم (٤٢) ١٢٧
حديث رقم (٤٣) ١٣٧
حديث رقم (٤٤) ١٤١
حديث رقم (٤٥) ١٤٢
حديث رقم (٤٦) ١٤٥
حديث رقم (٤٧) ١٤٨
حديث رقم (٤٨) ١٤٩
حديث رقم (٤٩) ١٥١
حديث رقم (٥٠) ١٥٨
حديث رقم (٥١) ١٥٨
حديث رقم (٥٢) ١٦٠
حديث رقم (٥٣) ١٦١
حديث رقم (٥٤) ١٦٦
حديث رقم (٥٥) ١٦٩
حديث رقم (٥٦) ١٦٩
حديث رقم (٥٧) ١٧٠
حديث رقم (٥٨) ١٧٢
حديث رقم (٥٩) ١٧٧

حديث رقم (٦٠) ١٧٧
حديث رقم (٦١) ١٨٢
حديث رقم (٦٢) ١٨٣
حديث رقم (٦٣) ١٨٣
حديث رقم (٦٤) ١٨٤
حديث رقم (٦٥) ١٨٦
حديث رقم (٦٦) ١٨٧
حديث رقم (٦٧) ١٨٨
حديث رقم (٦٨) ١٩٠
حديث رقم (٦٩) ١٩٠
حديث رقم (٧٠) ١٩١
حديث رقم (٧١) ١٩٣
حديث رقم (٧٢) ١٩٤
حديث رقم (٧٣) ١٩٥
حديث رقم (٧٤) ١٩٦
حديث رقم (٧٥) ٢٠٠
حديث رقم (٧٦) ٢٠١
حديث رقم (٧٧) ٢٠٢
حديث رقم (٧٨) ٢٠٣
حديث رقم (٧٩) ٢٠٥
حديث رقم (٨٠) ٢٠٦
حديث رقم (٨١) ٢٠٦
حديث رقم (٨٢) ٢٠٨
حديث رقم (٨٣) ٢٠٩
حديث رقم (٨٤) ٢١١

حديث رقم (٨٥) ٢١٢
حديث رقم (٨٦) ٢١٤
حديث رقم (٨٧) ٢١٦
حديث رقم (٨٨) ٢١٦
حديث رقم (٨٩) ٢١٨
حديث رقم (٩٠) ٢٢٠
حديث رقم (٩١) ٢٢٥
حديث رقم (٩٢) ٢٢٧
حديث رقم (٩٣) ٢٢٩
حديث رقم (٩٤) ٢٣٠
حديث رقم (٩٥) ٢٣٢
حديث رقم (٩٦) ٢٣٣
حديث رقم (٩٧) ٢٣٤
حديث رقم (٩٨) ٢٣٦
حديث رقم (٩٩) ٢٣٨
حديث رقم (١٠٠) ٢٤٠
حديث رقم (١٠١) ٢٤١
حديث رقم (١٠٢) ٢٤١
حديث رقم (١٠٣) ٢٤٥
حديث رقم (١٠٤) ٢٤٦
حديث رقم (١٠٥) ٢٤٧
حديث رقم (١٠٦) ٢٥٣
حديث رقم (١٠٧) ٢٥٦
حديث رقم (١٠٨) ٢٥٨
حديث رقم (١٠٩) ٢٦٠

حديث رقم (١١٠) ٢٦١
حديث رقم (١١١) ٢٦٢
حديث رقم (١١٢) ٢٦٣
حديث رقم (١١٣) ٢٦٣
حديث رقم (١١٤) ٢٦٤
حديث رقم (١١٥) ٢٦٤
حديث رقم (١١٦) ٢٦٥
حديث رقم (١١٧) ٢٦٥
حديث رقم (١١٨) ٢٦٦
حديث رقم (١١٩) ٢٦٨
حديث رقم (١٢٠) ٢٧١
حديث رقم (١٢١) ٢٧٢
حديث رقم (١٢٢) ٢٧٤
حديث رقم (١٢٣) ٢٧٥
حديث رقم (١٢٤) ٢٧٩
حديث رقم (١٢٥) ٢٨٤
حديث رقم (١٢٦) ٢٨٥
حديث رقم (١٢٧) ٢٨٧
حديث رقم (١٢٨) ٢٨٨
حديث رقم (١٢٩) ٢٨٨
حديث رقم (١٣٠) ٢٨٩
حديث رقم (١٣١) ٢٨٩
حديث رقم (١٣٢) ٢٩١
حديث رقم (١٣٣) ٢٩١
حديث رقم (١٣٤) ٢٩٢

حديث رقم (١٣٥) ٢٩٣
حديث رقم (١٣٦) ٢٩٥
حديث رقم (١٣٧) ٢٩٥
حديث رقم (١٣٨) ٢٩٨
حديث رقم (١٣٩) ٣٠٠
حديث رقم (١٤٠) ٣٠١
حديث رقم (١٤١) ٣٠١
حديث رقم (١٤٢) ٣٠٤
حديث رقم (١٤٣) ٣٠٥
حديث رقم (١٤٤) ٣٠٨
حديث رقم (١٤٥) ٣٠٩
حديث رقم (١٤٦) ٣٠٩
حديث رقم (١٤٧) ٣١٠
حديث رقم (١٤٨) ٣١٣
حديث رقم (١٤٩) ٣١٦
حديث رقم (١٥٠) ٣١٧
حديث رقم (١٥١) ٣١٩
حديث رقم (١٥٢) ٣١٩
حديث رقم (١٥٣) ٣٢٠
حديث رقم (١٥٤) ٣٢٢
حديث رقم (١٥٥) ٣٢٢
حديث رقم (١٥٦) ٣٢٣
حديث رقم (١٥٧) ٣٢٣
حديث رقم (١٥٨) ٣٢٤
حديث رقم (١٥٩) ٣٢٥

حديث رقم (١٦٠) ٣٢٦
حديث رقم (١٦١) ٣٢٧
حديث رقم (١٦٢) ٣٢٨
حديث رقم (١٦٣) ٣٢٨
حديث رقم (١٦٤) ٣٢٩
حديث رقم (١٦٥) ٣٣٢
حديث رقم (١٦٦) ٣٣٢
حديث رقم (١٦٧) ٣٣٣
حديث رقم (١٦٨) ٣٣٣
حديث رقم (١٦٩) ٣٣٤
حديث رقم (١٧٠) ٣٣٥
حديث رقم (١٧١) ٣٣٦
حديث رقم (١٧٢) ٣٣٧
حديث رقم (١٧٣) ٣٣٩
حديث رقم (١٧٤) ٣٤٣
حديث رقم (١٧٥) ٣٤٣
حديث رقم (١٧٦) ٣٤٥
حديث رقم (١٧٧) ٣٤٨
حديث رقم (١٧٨) ٣٤٨
حديث رقم (١٧٩) ٣٥٠
حديث رقم (١٨٠) ٣٥٢
حديث رقم (١٨١) ٣٥٢
حديث رقم (١٨٢) ٣٥٣
حديث رقم (١٨٣) ٣٥٤
حديث رقم (١٨٤) ٣٥٦

حديث رقم (١٨٥) ٣٥٧
حديث رقم (١٨٦) ٣٥٨
حديث رقم (١٨٧) ٣٥٩
حديث رقم (١٨٨) ٣٦٠
حديث رقم (١٨٩) ٣٦٠
حديث رقم (١٩٠) ٣٦٥
حديث رقم (١٩١) ٣٦٧
حديث رقم (١٩٢) ٣٦٨
حديث رقم (١٩٣) ٣٦٨
حديث رقم (١٩٤) ٣٧٦
حديث رقم (١٩٥) ٣٧٩
حديث رقم (١٩٦) ٣٨٠
حديث رقم (١٩٧) ٣٨١
الخاتمة ٣٧٦
النتائج ٣٧٨
التوصيات ٣٨٠
الفهارس ٣٨١
فهرس الآيات القرآنية ٣٨٢
فهرس الأحاديث والآثار ٣٨٣
فهرس الرواة المترجم لهم ٤٠٧
فهرس الكلمات الغريبة ٤٢٦
فهرس المراجع والمصادر ٤٣٥
فهرس الموضوعات ٤٥٨